بسم الله الرحمن الرحيم

Asharq Al-Awsat

The international daily newspaper of the Arabs

الشرق الأوسط

جريدة العرب الدولية

تصدر من لندن وتنقل بالاقمار الصناعية وتطبع في كل من: الظهران - الرياض - جدة - الدار البيضاء - القاهرة - مارسيليا - باريس - لندن - نيويورك. الصفحة الأولى رقم ١

الاحد ٢٤ ذو الحجة ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨/٨/٧م - السنة الحادية عشرة - العدد ٣٥٤٠

London - Sunday, 7 August 1988 - Front Page No. 1 Vol. 11 No. 3540

هذه الجريدة تحتوي على آيات قرآنية كريمة وأحاديث نبوية شريفة ولذلك وجب احترام صفحاتها

طبعة البلاد العربية عبر الاقمار الصناعية من جدة

كونيكا أحلى صورة

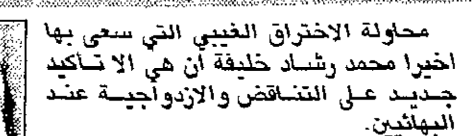
Konica DX Colour Prints SR-V 100

صقر - العالمية - al Alamiah

اليوم

الدكتور حسن المنيعي يتحدث عن المسرح المغربي بمناسبة الملتقى الثامن لمسرح الهواة الذي نظمه الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة المغربي. (صفحة الادب والثقافة)

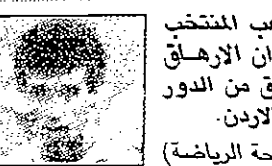
الانجليز اعترفوا بان حكومتي مصر والعراق مارستا ضغطا كي تقبل فرنسا ان يكون استقلال سورية عنها استقلالا حقيقيا. (صفحة كتب ومذكرات)



محاولة الاختراق الغيبي التي سعى بها اخيرا محمد رشاد خليفة أن هي الا تأكيد جديد على التناقض والازدواجية عند البهائيين. (صفحة الدين والتراث)



قال منصور المويهنع لاعب المنتخب الكروي السعودي للشباب ان الارهاق والاصابات وراء خروج الفريق من الدور التمهيدي لبطولة كاس العرب بالاردن. (صفحة الرياضة)



قصة قصيرة.. على الاريكة، تحت الساعة مباشرة يجلس عم عبده بجلبابه المخطط وطاقيته الباهتة ووجهه النازف. باب الشقة على يمينه والمرآة التي انطبع فيها وجهه الى يساره. ونظراته الأسيانة تستقر على صورة والده المعلقة على الجدار المقابل. (صفحة البريد)

العراق يعلن استعداده لقبول وقف إطلاق النار قبل المفاوضات المباشرة

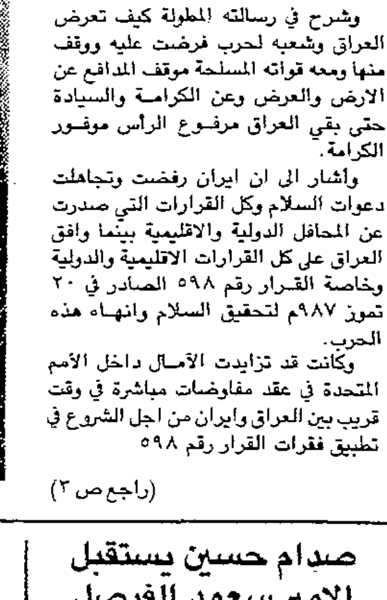
صدام حسين في خطاب إلى الأمة والعالم:

على طهران أن تقبل رسميًا وبوضوح إجراء المفاوضات فور وقف النار

بغداد - نيويورك - «الشرق الأوسط» - وكالات الأنباء:

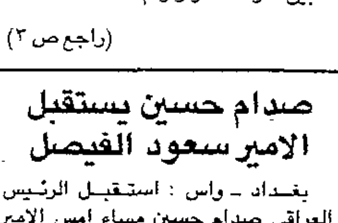
أعلن الرئيس العراقي صدام حسين امس ان العراق مستعد لقبول وقف اطلاق النار قبل المفاوضات المباشرة شرط ان تعلن طهران رسميا وبوضوح قبولها اجراء مفاوضات مباشرة فورا بعد وقف اطلاق النار. وقال الرئيس العراقي في رسالة وجهها الى الشعب العراقي والامة العربية والعالم ونقلتها وكالة الأنباء العراقية ان اعلان طهران قبولها اجراء المفاوضات المباشرة يجب ان يكون واضحا ولا لبس فيه. وفي وقت لاحق اعلنت اذاعة طهران ان ايران ستقبل باجراء مفاوضات مباشرة مع العراق بعد تطبيق وقف اطلاق النار وفي الوقت الذي يكون فيه ذلك ضروريا لكنها تؤكد موقفها القاضي باجراء مفاوضات ضمن نطاق تطبيق قرار الامم المتحدة رقم ٥٩٨.

وقال الرئيس العراقي في رسالته انه في حالة قبول ايران بالمفاوضات المباشرة فان العراق سيقبل بما اتفق عليه مع اللجنة الفنية للامم المتحدة لترابط قوات دولية بين قوات الطرفين المتحاربين الى حين ليعود كل الى مسعاه بعد ان يتحقق السلام الدائم والشامل بموافقة الطرفين وتحت رعاية الامين العام للامم المتحدة.



وشدد الرئيس صدام حسين على انه في حال اقرار السلام فستستفيد بلاده من شط العرب طبقا لحقوقها الثابتة وتستفيد من الخليج العربي طبقا للقوانين الدولية فور وقف اطلاق النار.

واضاف ان اصرار بلاده على المفاوضات المباشرة يأتي لتبيان حسن النية واختبارا للنوايا، كما انها اقصر الطرق المؤدية الى السلام وقال ان السلام الذي يريده العراق هو سلام شامل كامل وعادل وخال من الاغراض وليس مجرد هدنة فقط.



وقال ان المفاوضات المباشرة، في حال موافقة ايران عليها، سيتم خلالها البحث والاتفاق في كل ما عدا وقف اطلاق النار مما تضمنه قرار مجلس الامن الدولي رقم ٥٩٨ ابتداء من فقرة الانسحاب الى الحدود الدولية وحتى آخر فقرات القرار.

واضاف الرئيس صدام حسين ان العراق لم يتزحزح عن شعارات السلام ومفاهيمه والرغبة في تحقيقه كتأكيد لجانب اساسي من مفاهيمه في الحياة التي تنظر الى الحرب.

وقال ان العراق يريد السلام لانه يؤمن بانه الطريق الصحيح للحياة اذا ما انفتح امامه الاختيار المشرف.

وقال الرئيس العراقي: انه اذا رفضت ايران الموافقة على ذلك فانها ستؤكد للعالم مرة اخرى ولشعوب ايران بوجه خاص بانها وحدها ولمرة اخرى تقع على عاتقها مسؤولية اراقة المزيد من الدماء ورفض طريق السلام المشرف.

وشرح في رسالته المطولة كيف تعرض العراق وشعبه لحرب فرضت عليه ووقف منها ومعه قواته المسلحة موقف المدافع عن الارض والعرض وعن الكرامة والسيادة حتى بقي العراق مرفوع الرأس موفور الكرامة.

واشار الى ان ايران رفضت وتجاهلت دعوات السلام وكل القرارات التي صدرت عن المحافل الدولية والاقليمية بينما وافق العراق على كل القرارات الاقليمية والدولية وخاصة القرار رقم ٥٩٨ الصادر في ٢٠ تموز ٩٨٧م لتحقيق السلام وانهاء هذه الحرب.

وكانت قد تزايدت الآمال داخل الأمم المتحدة في عقد مفاوضات مباشرة في وقت قريب بين العراق وايران من اجل الشروع في تطبيق فقرات القرار رقم ٥٩٨

(راجع ص ٣)

السيد طارق عزيز خلال لقائه ليلة امس مع دي كويلار وذلك قبل اعلان الرئيس صدام حسين استعداد العراق لقبول وقف اطلاق النار.

رسالتان للملك فهد من زايد وخوان كارلوس

جدة - واس: تسلم خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز امس رسالة خطية من الشيخ زايد بن سلطان آل نهيان رئيس دولة الامارات العربية المتحدة.

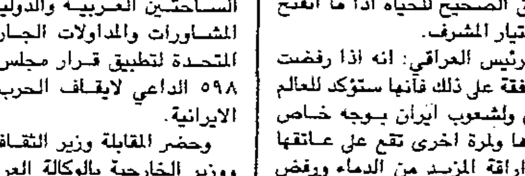
وسلم الرسالة السيد راشد عبد الله وزير الدولة للشؤون الخارجية في دولة الامارات خلال استقبال الملك فهد له امس في الديوان الملكي بقصر السلام في جدة بحضور السيد محمد ابراهيم مسعود وزير الدولة السعودي وعضو مجلس الوزراء.

كما تسلم الملك فهد رسالة من الملك خوان كارلوس عاهل اسبانيا، وذلك خلال استقباله امس لسفير اسبانيا في الرياض لويس شيفرا.

وأجرى الملك فهد ايضا اتصالا هاتفيا مع الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس وزراء البحرين هنأه خلاله بنجاح العملية التي اجريت له اخيرا كما اطمأن الملك فهد على صحة الشيخ خليفة وتمنى له الشفاء العاجل.

كما اجرى الامير عبد الله بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء ورئيس الحرس الوطني مساء امس اتصالا هاتفيا مع اخيه الشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة اطمأن فيه على صحته وهنأه على نجاح العملية التي اجريت له.

صدام حسين يستقبل الامير سعود الفيصل



بغداد - واس: استقبل الرئيس العراقي صدام حسين مساء امس الامير سعود الفيصل وزير الخارجية وتم خلال المقابلة بحث العلاقات الوثيقة القائمة بين البلدين الشقيقين والاوضاع السياسية على الساحتين العربية والدولية خاصة المشاورات والمداولات الجارية في الامم المتحدة لتطبيق قرار مجلس الامن رقم ٥٩٨ الداعي لايقاف الحرب العراقية الايرانية.

وحضر المقابلة وزير الثقافة والاعلام ووزير الخارجية بالوكالة العراقي السيد لطيف نصيف جاسم

الكويت تقر تعديل صفقة الأسلحة الأمريكية

الكويت - كونا: أعلن الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية الكويتي موافقة الكويت على التعديلات التي أجريت على صفقة الأسلحة مع الولايات المتحدة.

وقال الشيخ صباح الأحمد في تصريح للصحفيين بأن هذا التعديل جاء بالشكل الذي يتناسب مع مصلحة الكويت.

وكانت الكويت قد تقدمت رسميا بطلب شراء ٤٠ طائرة «اف ١٨» وصواريخ وقنابل تقدر قيمتها بـ ١.٩ بليون دولار.

وقد تعرضت الصفقة الى معارضة من الاعضاء المؤيدين للعدو الاسرائيلي في الكونجرس الأمريكي حيث صوت مجلس الشيوخ في ٨ يوليو (تموز) على استبعاد صواريخ «مافريك» من الصفقة.

وقال وزير الخارجية الأمريكي جورج شولتز ان الادارة الأمريكية والكونجرس توصلا الى حل وسط بخصوص الصفقة يقضي بتزويد الكويت بصواريخ «مافريك جي» الأقل تطورا بدلا من «مافريك دي».

وكانت صحيفة «نيويورك تايمز» قد ذكرت ان القوى المؤيدة لاسرائيل داخل الكونجرس وافقت على بيع الكويت ٣٠٠ صاروخ من طراز «مافريك جي» بدلا من ١٠٠ صاروخ «مافريك دي».

ميرفي في اسرائيل والقاهرة تستضيف لقاء امريكيا فلسطينيا

القاهرة - دمشق - «الشرق الاوسط» - والوكالات:

بدأ ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي محادثاته مساء امس في اسرائيل التي وصلها قادما من دمشق في اطار جولته الحالية التي بدأها في بيروت.

والتقى ميرفي امس مع الرئيس السوري حافظ الاسد ومع نائبه السيد عبد الحليم خدام، واستعرض معهما الوضع الراهن في المنطقة والاوضاع في لبنان على ضوء الاستعدادات الجارية هناك لاجراء انتخابات الرئاسة.

واعلن مصدر رسمي في العاصمة السورية ان لقاء الرئيس الاسد وميرفي استمر ٥ ساعات وربع الساعة.

(التتمة على ص ٢)

قرارات جديدة ولقاء أردني - فلسطيني هذا الأسبوع

إلغاء وزارة الأرض المحتلة ولجنتها العليا

لندن - عمان - «الشرق الأوسط»

واصل الأردن امس خطواته الاجرائية في اطار فك ارتباطه القانوني والاداري، والغى وزارة شؤون الأرض المحتلة، كما حل اللجنة العليا لشؤون الاراضي المحتلة، واجرى تعديلا محدودا على وزارة السيد زيد الرفاعي حيث خرج وزير فلسطيني «لأسباب صحية»، ودخل وزير وهو فلسطيني ايضا. وستستمر الاجراءات الاردنية في غضون هذا الاسبوع، بينما يعقد الملك حسين عاهل الأردن مؤتمرا صحافيا عالميا اليوم يفسر فيه اجراءاته الأخيرة.

وفيما تتحدث الأوساط الأردنية في الهمس والعلن عن ان الاجراءات الأخيرة لم تسقط قرار الوحدة بين الضفتين الغربية والشرقية وهي التي قامت عبر سلسلة من النصوص والقرارات السياسية والاجراءات الدستورية ادت الى اكتمالها عام ١٩٥٠، صدر في عمان امس قراران عن الملك حسين الأول بالغاء وزارة شؤون الأرض المحتلة والثاني بحل اللجنة العليا لشؤون الأراضي المحتلة.

وقال مصدر اردني ان الوزارة الملغاة فقدت مبرر وجودها منذ فك العلاقة مع الضفة.

وانشئت الوزارة عام ١٩٧١، ولكنها لم تلغ عام ١٩٧٤ حين صدر قرار قمة الرباط الذي اعترف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلا شرعيا للشعب الفلسطيني رغم حل مجلس النواب آنذاك. وهو المجلس نفسه الذي أعيد ثم حل اخيرا.

وقد تعاقب على حقيبة تلك الوزارة، وزراء من اصل فلسطيني طوال مدة وجودها، آخرهم السيد مروان دودين الذي شغل في التعديل الوزاري امس حقيبة وزارة العمل.

وبالنسبة للجنة العليا لشؤون الاراضي المحتلة فقد تأسست عام ١٩٧٢ تحت اسم المكتب التنفيذي لشؤون الأراضي المحتلة وكانت مكلفة باتخاذ جميع القرارات في

(التتمة على ص ٢)

حكومة الرفاعي: ١١ وزيراً فلسطينياً و ١٤ أردنياً

لندن - «الشرق الاوسط»:

ضمت الحكومة الاردنية المعدلة ١١ وزيرا فلسطينيا هم: سامي جودة، مروان دودين، طاهر المصري، عبد العزيز الخياط، حنا عوده، رجائي الدجاني، هشام الخطيب، طاهر كنعان، رياض الشكعة، فواز طوقان وعبد السلام كنعان.

أما الاردنيون فهم: ذوقان الهنداوي، خالد الحاج حسن، مروان الحمود، شفيق زوايده، حمدي الطباع، ناصر الدين الاسد، احمد دخقان، هاني الخصاونه، زهير العجلوني، محمد الحموري، زيد حمزة، عوض خليفات، يوسف حمدان الجبر وفايز الطراونة.

بن علي يبدأ محادثاته مع القذافي

المحادثات قد تسفر عن مفاجآت في العلاقات الثنائية والمغاربية والعربية

تونس - مكتب «الشرق الاوسط» - طرابلس - وكالات الانباء:

بدأ الرئيس التونسي زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي محادثاتهما الرسمية امس فور وصول الرئيس التونسي الى طرابلس في بداية زيارته لليبيا التي تستغرق ٣ ايام بدعوة من الرئيس القذافي وهي المحادثات التي يتوقع ان تسفر عنها قرارات سيكون فيها الكثير من المفاجآت.

وكان الرئيس بن علي قد اكد، في مطار طرابلس لدى وصوله، حيث كان في استقباله الرئيس القذافي، ان زيارته ستزيد في تعزيز العلاقات التاريخية بين تونس وليبيا وستمكن من ارساء اسس الوحدة والتكامل ثنائيا ومغربيا وعربيا.

ويرافق الرئيس التونسي وفد كبير يضم السيد عبد الحميد الشيخ وزير الخارجية والسيد محمد الغنوشي وزير التخطيط والسيد صلاح الدين بن مبارك وزير الفلاحة والسيد توفيق شيخ روحه وزير الشؤون الاجتماعية والسيد عبد الملك العريف وزير الاعلام والسيد الشاذلي النفاتي كاتب الدولة للداخلية المكلف بالأمن الوطني.

وينتظر ان تستكمل خلال الزيارة المحادثات الخاصة بتنفيذ بنود اتفاقية ٢٢ مايو (ايار) الماضي التي وقعها الرئيسان بن علي والقذافي في جربة والتي تنص بنودها على:

١ - ضمان حرية تنقل الاشخاص بين البلدين بواسطة بطاقة تعريف شخصية موحدة.

٢ - ضمان حرية تنقل السلع والبضائع الوطنية بين البلدين دون اي قيد.

٣ - ضمان حرية الاقامة والعمل والتملك لمواطني البلدين في البلد الآخر.

كما ستوضع الخطط العملية لانجاز المشاريع التكاملية الخاصة بربط الشبكات الكهربائية وتوسيع الشبكة الهاتفية وانجاز الطريق السريعة راس جدير - صفاقس ومد انبوب النفط بين مصفاة الزاوية وجرجيس والاشتراك في تنفيذ مشاريع اقتصادية تنموية نموذجية مثل مستشفى طرابلس والمشروع الزراعي والجبل الاخضر ومجمع الحديد والصلب بمصراطة.

كما يتوقع ان يؤكد الرئيسان، خلال محادثاتهما على الاتفاق الخاص بشأن الاستغلال المشترك لمنطقة الجرف القاري الغني بالثروة النفطية.

وتشير مصادر تونسية مطلعة الى ان الرئيس التونسي سيبحث مع الرئيس القذافي سبل تنقية الاجواء بين مصر وليبيا وذلك بعد ان فتحت ليبيا الطريق امام هذه الوساطة.

(راجع رأي «الشرق الاوسط»)

لاكوست

داخل زجاجة عطر

LACOSTE

طريقة أخرى عظيمة لارتداء لاكوست

يباع بكافة محلات العطور والصيدليات

GAZZAZ قزاز





ثمن النسخة: السعودية ٢ ريال • الكويت ١٠٠ فلس • الامارات ٣.٠٠ درهم • عمان ٢٠٠ بيزة • قطر ٢.٠٠ ريال • العراق دينار • البحرين ٢٠٠ فلس • الاردن ٢٠٠ فلس • اليمن ٣.٥٠ ريال • سورية ٦ ليرات • لبنان ١٠ ليرات • مصر ٣٠ قرشا • تونس ٤٠٠ مليم • المغرب ٢.٠٠ درهم • الجزائر ٢.٠٠ دينار • السودان ١ جنيه • ليبيا ٢٠٠ درهم • موريتانيا ٢٠٠ اوقية

Price List: Australia A$0.90 • Austria 25Sch • Belgium • 70BFr • Canary Islands 240Ps • Cyprus 700Mils • Denmark 13DKr • Finland 8FM • France 10FF • Germany 3DM • Great Britain 60p • Greece 250DRs • India 10R • Indonesia 1600Rp • Japan 250Yen • Italy 2500Lr • Luxemburg 36LFr • Malta 45C • Norway 7Kr • Netherlands 4.50FL • Pakistan 12R • Philippines 20 PESO • Singapore 2$ • Spain 240 Pts • Sweden 10Kr • Switzerland 3SF • U.S.A $1.25 • Turkey 900TL

إسرائيل توسع نطاق تراخيص حمل السلاح للمستوطنين وتحركات نشيطة للسفير الأمريكي في تل أبيب

برلماني إسرائيلي يعرض خطة ياريف - شمطوف على الحسيني

القدس المحتلة - وكالات الانباء: وسعت سلطات الاحتلال الاسرائيلي من نطاق منح تراخيص حمل السلاح واستخدامها من قبل المستوطنين الصهاينة للاعتداء على الفلسطينيين وقد تحول هؤلاء المستوطنون الى جيش بعد ان اصبح ٢٠٠ الف اسرائيلي من غير العسكريين بحوزتهم اسلحة مرخصة.

وذكرت انباء الأرض المحتلة ان سلطات الاحتلال زودت كذلك دوريات انصار الحاخام الارهابي مائير كاهانا بهراوات كهربائية خلال قيامهم بالدوريات على الطرق وفي مدينة القدس بشكل خاص.

واشارت الانباء الى ان المواجهات العنيفة بين المواطنين الفلسطينيين وقوات الاحتلال الصهيوني التي وقعت في الليلتين الماضيتين اسفرت عن اصابة ٥٧ مواطنا بجروح وكسور ورضوض واختناق وتسمم. كما قامت قوات الاحتلال الاسرائيلي باعتقال ١٦ مواطنا من مخيم عايدة قضاء بيت لحم وجنين والعروب وبلاطة.

وفي بلدة ارطاس قضاء بيت لحم اصيب خمسة مواطنين بكسور ورضوض من جراء اعتداء القوات الاسرائيلية عليهم بالضرب بالهراوات فيما اصيب اربعة مواطنين في نابلس ومخيم بلاطة المجاور برصاص القوات الصهيونية.

وذكرت الانباء ان السلطات الصهيونية استنفرت قواتها في الأراضي المحتلة وكثفت دورياتها وحواجز التفتيش على الطرق ومعابر المدن والمنافذ المؤدية الى الضفة الغربية وبين الضفة والقطاع بمناسبة جولة ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي لشؤون الشرق الاوسط الحالية للمنطقة.

ومن جهة اخرى فرضت سلطات الاحتلال الصهيوني زيادة على رسوم تصاريح السفر للمواطنين الفلسطينيين في نطاق الأعباء المتزايدة والضغوط التي يتعرض لها المواطنون الفلسطينيون لقمع الانتفاضة.

على هذا الصعيد، علم من مصادر فلسطينية ان فلسطينيا توفي مساء امس الاول متأثرا بجروحه بعد ان اصيب بحروق يوم الثلاثاء الماضي من جراء انفجار زجاجة حارقة في رام الله في الضفة الغربية المحتلة.

واضافت المصادر نفسها ان جلال اسماعيل ابو خديجة (٢٤ عاما) كان يستعد لالقاء الزجاجة على الاسرائيليين حين اشتعلت واصابته بحروق بالغة في كل انحاء جسده. واوضحت ان المصاب نقل الى مستشفى اوجوستا فيكتوريا في القدس المحتلة حيث توفي بعد احتضار استمر ثلاثة ايام.

واستنادا الى المصادر نفسها فان مواجهة تمت مساء امس الأول بين متظاهرين فلسطينيين وقوات الأمن الاسرائيلية اثناء تشييع الضحية قرب مسجد عبد الناصر في رام الله.

الى ذلك، تشير المعلومات الواردة من الأرض المحتلة خلال اليومين الماضيين الى ان السفير الامريكي لدى الكيان الصهيوني توماس بيكرنج يقوم بنشاط مكثف مع كبار المسؤولين الصهاينة منذ اعلان العاهل الأردني الملك حسين فك ارتباط الأردن القانوني والاداري مع الضفة الغربية المحتلة.

واشارت هذه المعلومات الى ان السفير الامريكي استهل تحركه ونشاطه بالاجتماع مع رئيس وزراء العدو اسحق شامير ووزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز.

واضافت ان تحرك بيكرنج مازال مستمرا مع كبار المسؤولين الصهاينة في الوقت الذي بدأ فيه المبعوث الامريكي ريتشارد ميرفي زيارة لفلسطين المحتلة مساء امس.

كما اشارت هذه المعلومات الى ان مكتب وزير دفاع العدو اسحق رابين قد نشط بدوره في الاتصال مع عدد من الشخصيات الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين وان رابين قد عقد سلسلة اجتماعات مع شخصيات فلسطينية من الضفة الغربية والقطاع خلال الاسبوع الماضي وسط تكتم شديد على اسماء هذه الشخصيات.

ونقل تلفزيون اسرائيل الليلة قبل الماضية نبأ مفاده ان عضو البرلمان الاسرائيلي (الكنيست) جاد ميتسيف قد اجتمع امس الأول مع فيصل الحسيني الذي يتولى رئاسة جمعية الدراسات الفلسطينية في القدس المحتلة والمعتقل حاليا في سجن بيت ليد.

وذكر التلفزيون ان السيد الحسيني قد ابلغ عضو الكنيست الاسرائيلي خلال هذا الاجتماع الذي استمر زهاء ساعة بانه اذا تبنت اسرائيل صيغة ياريف - شمطوف كاطار للمفاوضات مع الفلسطينيين فانه ستكون لذلك ردود فعل ايجابية من قبل قيادة منظمة التحرير الفلسطينية.

ويذكر ان صيغة ياريف - شمطوف كانت قد صدرت في الكيان الصهيوني قبل اكثر من عام. وتنص الصيغة التي اعدها اهاروف ياريف رئيس مركز الدراسات الاستراتيجية في تل ابيب وفيكتور شمطوف سكرتير حزب مبام اليساري على اجراء مفاوضات اسرائيلية فلسطينية واقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل.

حنا سنيورة، رئيس تحرير «الفجر» المقدسية يتوسط تظاهرة قامت بها حركة «السلام الآن» الاسرائيلية امام سجن القدس، للمطالبة بالافراج عن فيصل الحسيني الذي اعتقلته سلطات الاحتلال في الاسبوع الماضي.

مقصود: قرار الحسين وجه ضربة قاصمة لمبادرة شولتز وهو ليس موقفا متراجعا

ليماسول (قبرص) - أ. ف. ب: اعتبر ممثل الجامعة العربية في الامم المتحدة كلوفيس مقصود ان قرار العاهل الاردني الملك حسين فك العلاقة بين الاردن والضفة الغربية «وجه ضربة قاضية الى مبادرة وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز».

والمعروف ان مبادرة شولتز للسلام تدعو الى تشكيل وفد اردني / فلسطيني للبحث في مستقبل الاراضي المحتلة دون مشاركة منظمة التحرير.

واعتبر في تصريح خاص لوكالة «فرانس برس» عن ليماسول التي يمضي اجازة فيها ان قرار الملك حسين «يعبر كذلك عن خيبة امل الاردن من السياسة الامريكية في الشرق الاوسط» كما انه «يزيل اي التباس ممكن ان توظفه الولايات المتحدة للتعاطي مع منظمة التحرير الفلسطينية اذ لم يعد هناك هامش مناورة يسمح بالتحايل على اهلية منظمة التحرير في تمثيل الشعب الفلسطيني».

واعتبر مقصود ان هذا القرار «وجه ضربة قاضية» الى مبادرة شولتز لاحلال السلام في الشرق الاوسط التي «اعطيت اكثر مما تستحق وكانت عملية تطويق للانتفاضة، فجاء القرار الاردني ليساهم في دفع الانتفاضة وتمكينها في المجال الدولي والسياسي العام من تجاوز الطوق الذي حاولت مبادرة شولتز فرضه عليها».

واضاف مقصود الذي يمثل الجامعة العربية ايضا في الولايات المتحدة «ان موقف الملك حسين هو تقنين للالتزام السياسي والقومي الذي اتخذته الدول العربية في قمة الجزائر لجهة كون منظمة التحرير الممثل الشرعي الوحيد للشعب الفلسطيني». وهو «لا يعتبر موقفا متراجعا كما يتوهم البعض بل هو تكيف مع المستجدات» وقد «اخرجنا من حالة اللاحسم التي كنا نعيش فيها».

وحول انعكاس القرار على الوضع الاقتصادي للسكان في الضفة الغربية اعتبر مقصود ان «على الدول العربية والجامعة العربية استنباط الوسائل والآليات التي تؤمن لمنظمة التحرير ادوات الايصال الى الضفة الغربية وهذا لا يستثني دورا مميزا للأردن في هذه العملية».

وحول تراجع احتمالات تشكيل وفد اردني فلسطيني الى مؤتمر دولي محتمل للسلام رأى انه «اذا كان هناك من وفد مشترك ليكن القرار فلسطينيا وليس شرطا مسبقا امريكيا ام غير امريكي».

محادثات ثلاثية في القاهرة حول «طابا» .. الثلاثاء

القاهرة - كونا: تبدأ في القاهرة يوم الثلاثاء المقبل اجتماعات تضم مصر والولايات المتحدة الامريكية واسرائيل لمناقشة موضوع منطقة طابا المتنازع عليها.

ويصل المستشار القانوني لوزارة الخارجية الامريكية ابراهام سوفير الى القاهرة اليوم ليرأس وفد بلاده في هذه المباحثات. كما يرأس وفد مصر مدير الادارة القانونية بوزارة الخارجية السفير احمد ماهر ووفد اسرائيل مدير مكتب رئيس وزرائها يوسف اهارون.

وتجري هذه المباحثات خارج اطار هيئة التحكيم والتي من المقرر ان تصدر حكمها يوم ٢٩ سبتمبر (ايلول) المقبل في جنيف والتي يشارك فيها قضاة من عدة دول.

والمشاورات التي تستمر يومين سوف تخصص للاستماع الى وجهات النظر والمقترحات التي ستقدمها اسرائيل بشأن طابا.

ومن ناحية اخرى ذكرت صحيفة «الوفد» لسان حال حزب الوفد المعارض نقلا عن دوائر سياسية انه سيتم تحديد المراحل التنفيذية لاعادة منطقة «طابا» الى السيادة المصرية في بداية العام المقبل وعقب اجراء الانتخابات التشريعية المقبلة في اسرائيل.

وكشفت الدوائر ان ايلي بابو شادو صاحب فندق سونستا في طابا وليرون راقي نيلسون صاحب القرية السياحية الملاصقة للفندق طلبا اخيرا من الحكومة الاسرائيلية ضرورة السعي لدى الادارة الامريكية لاقناع مصر بقبول مبدأ الادارة المشتركة للمنشآت السياحية في المنطقة قبل صدور قرار هيئة التحكيم الدولية في النزاع.

٣٠ أغسطس ١٩٨٨

يصادف يوم ٣٠ اغسطس ١٩٨٨ مرور خمسين عاماً على استخراج النفط في المملكة العربية السعودية.
وتصدر صحيفتا «الشرق الاوسط» و«عرب نيوز» ملحقين خاصين بهذه المناسبة، يلقيان الضوء على تاريخ استخراج النفط وتطوره ونمو الصناعة البترولية في المملكة العربية السعودية.

arabnews
الشرق الأوسط

لإعلاناتكم الاتصال بـ الشركة السعودية للأبحاث والتسويق أو تهامة للوسائل.

وزير مغربي يدعو اسبانيا للتفاوض حول مسألة الجيوب

الرباط - أ. ف. ب: رأى وزير الدولة المغربي السيد احمد علوي في افتتاحية صحيفة «لوماتان دو ساهارا» امس ان «الوقت حان لتباشر اسبانيا المفاوضات اللازمة من اجل التوصل الى تسوية سلمية وسياسية» لمسألة الجيوب الاسبانية في المغرب.

واشار السيد علوي الى ان «الحزبين الاشتراكي والشيوعي الاسبانيين اتفقا للمرة الاولى حول نقطة هي تصفية آثار الاستعمار على الساحل المتوسطي للمغرب اي مدن سبتة ومليلة وباديس دو نيكور وجزر مولايا»، وتابع الوزير بقوله «نسجل هذا التطور بارتياح».

وختم علوي قائلا: «اذا ما لقي الخلاف الاخير المتبقي بين بلدينا تسوية سريعة فلن ينشأ جو من التعاون الوثيق فحسب بل كذلك من الثقة الصافية خصوصا ان هذه التسوية ستحصل كما اعلن الملك الحسن الثاني ضمن احترام مصالح اسبانيا والاسبانيين».

العراق يهدي الأردن اسلحة ومعدات غنمتها قواته

عمان - وكالات الأنباء: اعلن الملك حسين عاهل الأردن امس ان القوات المسلحة الأردنية تلقت هدية من القوات العراقية عبارة عن اسلحة ومعدات حديثة غنمتها القوات العراقية اخيرا.

وجاء الاعلان عن ذلك في رسالة وجهها الملك حسين الى المشير الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة الأردنية واذاعها راديو عمان. وأعرب الملك حسين في رسالته عن تقديره للهدية العراقية.

اسرائيل تحاول اجهاض جهود مصر لاحتواء حادث المواد الامريكية

القاهرة - مكتب «الشرق الاوسط»:

اكدت مصادر مطلعة بالخارجية المصرية لـ «الشرق الاوسط» ان الحكومة الاسرائيلية كثفت تحركها في الفترة الاخيرة لاقحام العلاقات المصرية - الاسرائيلية في العلاقات المصرية - الامريكية، ومحاولة اقناع المسؤولين في الادارة الامريكية وقيادات الكونجرس بالربط بين علاقات مصر مع اسرائيل والولايات المتحدة.

وذكرت المصادر ان المحاولات الاسرائيلية استهدفت اجهاض الجهود المصرية المبذولة حاليا مع الادارة الامريكية لاحتواء مشكلة تصدير بعض المواد التكنولوجية العسكرية الامريكية المحظور تصديرها لمصر الى جانب تحرك مصر لايجاد تسوية لمشكلة فوائد الديون العسكرية وتعديل استخدامات مصر للمنح الاقتصادية والعسكرية الامريكية.

وأشارت تقارير دبلوماسية الى ان بعض قيادات الكونجرس واعضاء الجالية اليهودية ابلغوا السفير عبد الرؤوف الريدي، سفير مصر في واشنطن شعورهم بخيبة الأمل بالنسبة لمواقف مصر من اسرائيل.

ميرفي في إسرائيل

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وقد سلم ميرفي للرئيس الاسد رسالة خطية من الرئيس الامريكي ريجان.

وفي القاهرة ذكر امس انه يحتمل ان يلتقي المبعوث الامريكي مع شخصيات فلسطينية في العاصمة المصرية.

وقالت مصادر وزارة الخارجية المصرية ان ممثل منظمة التحرير في القاهرة السيد سعيد كمال غادر امس متجها الى تونس لاجراء محادثات مع قادة المنظمة بشأن اللقاء المحتمل مع ميرفي الذي يصل الى القاهرة بعد غد.

الجميل يستعد لتسليم قصر بعبدا لخلفه

بدء الاعداد للخطة الأمنية في العاصمة «الموحدة» تمهيدا لانتخابات الرئاسة

بيروت - وكالات الأنباء: اكد الدكتور سليم الحص رئيس وزراء لبنان بالوكالة ان انتخابات الرئاسة اللبنانية ستجري في موعدها المقرر نظرا لاهمية الحدث. واضاف الحص في تصريح له عقب اجتماعه امس مع السيد عبد الله الراسي وزير الداخلية اللبناني ان الخطة الأمنية التي اعلنت لتامين مبنى مجلس النواب اللبناني والنواب لانتخاب الرئيس الجديد هي حد ادنى لما هو مطلوب على الصعيد الأمني وخاصة على صعيد العاصمة الموحدة.

ومن جانبه ذكر وزير الداخلية اللبناني انه تقرر عقد جلسة طارئة لمجلس الأمن الداخلي يوم الثلاثاء المقبل لبحث تفاصيل الخطة الأمنية الجديدة.

والجدير بالذكر ان الرئيس اللبناني امين الجميل وجه دعوة الى كل من قائد الجيش العماد ميشال عون واللواء عمر مخزومي قائد قوى الأمن الداخلي للاجتماع به يوم الاثنين المقبل للبحث ايضا في تفاصيل الخطة الأمنية الخاصة بجلسة انتخاب الرئيس الجديد والتي ذكر انها ستتم في الفترة من الخامس عشر والثالث والعشرين من الشهر الحالي.

ويستعد الرئيس اللبناني حاليا لتسليم قصر الرئاسة اللبنانية في بعبدا للرئيس الجديد بعد انتهاء فترة ولايته في ٢٣ الشهر المقبل.

وقالت وكالة الأنباء الكويتية في تقرير لها من بيروت ان عهد الرئيس الجميل تميز بأحداث وصعوبات سياسية وامنية واقتصادية واجتماعية استمرت تعصف بهذا البلد العربي المنكوب بالحرب الأهلية منذ سنين عديدة.

وكان الجميل قد اعترف اخيرا في آخر رسالة يوجهها بانهيار المؤسسات السياسية اللبنانية ووصف السنوات الست التي امضاها في الحكم بأنها كانت عسيرة. الا انه ابدى تفاؤلا بتجاوز لبنان للمرحلة الخطيرة التي يعيشها وقال ان هذه المرحلة انحسرت وأن التطورات اخذت بالتحول للمسار الايجابي.

وكان الرئيس امين الجميل في الـ ٤٠ من عمره عندما تولى هذه المهمة الصعبة خلفا لأخيه المنتخب بشير الجميل الذي اغتيل في سبتمبر (ايلول) ١٩٨٢.

وقد انتخب بعد ثمانية ايام من مقتل شقيقه وسط آمال واسعة بوفاق وطني بين الفئات اللبنانية المتنافسة بعد انسحاب قوات الغزو الاسرائيلية من بيروت.

واطلق الجميل اثر تسلمه الرئاسة شعارا براقا هو مغامرة الانقاذ ومع بداية الشهر الحادي عشر من السنة السادسة من عهده لم تكن سلطته الفعلية لتتعدى منطقة قصر الرئاسة في بيروت الشرقية ومسقط رأسه في بلدة بكفيا الجنوبية.

ويطلق اللبنانيون على رئيسهم الحالي لقب «الرحالة» نظرا لكثرة اسفاره ويرون ان الخدمات الحياتية تأثرت الى حد كبير في عهده الذي تميز بتقنين خدمات المياه والكهرباء والهاتف والمحروقات كما فقدت الليرة اللبنانية عشرات اضعاف قيمتها الشرائية في مواجهة الدولار والعملات الأخرى.

ولد الرئيس الجميل في يناير (كانون الثاني) ١٩٤٢ في بلدة بكفيا ودرس الحقوق واشتغل في المحاماة قبل ان تخطفه السياسة وهو متزوج وله ثلاثة اولاد.

وتربى في منزل سياسي حيث كان والده بيار الجميل رئيسا لحزب الكتائب اليميني وبوفاته عام ١٩٨٤ فقد الرئيس امين الجميل سندا قويا في وجه المسيحيين المتطرفين.

ويتزعم حزب الكتائب حاليا النائب الدكتور جورج سعادة فيما يتزعم الميليشيات المسيحية التي كان يقودها بشير الجميل قبل اغتياله سمير جعجع. ويبدو ان اهتمام الرئيس الجميل حاليا يتجه بعد انتهاء عهده الى تزعم حزب الكتائب الذي اسسه والده في عام ١٩٣٦.

وتعرض الجميل اثناء حكمه الى عدة محاولات اغتيال بينها حادث اطلاق صاروخ على غرفة طعامه في القصر الجمهوري وقد ألف الجميل رغم مشاغله ومشاكله العديدة كتابا سماه «الاساءة والصفح» ضمنه المشاكل التي اعترضته خلال فترة حكمه.

وايتهيد خلافا لخطة شولتز:

يتعين على واشنطن قبول تمثيل فلسطيني مستقل بالمفاوضات

واشنطن - وكالات الانباء: اثار جون وايتهد وزير الخارجية الامريكي بالنيابة احتمال ان يتعين على الولايات المتحدة ان تقبل تمثيلا فلسطينيا مستقلا في محادثات السلام مع اسرائيل بدلا من انضمام الفلسطينيين الى وفد مشترك مع الأردن.

وقال وايتهد امس الأول انه في اعقاب القرار الذي اتخذه الاردن في الآونة الأخيرة بقطع علاقاته القانونية والادارية مع الضفة الغربية فانه ربما يتعين تمثيل الفلسطينيين تمثيلا مباشرا في محادثات السلام بدلا من تمثيلهم تحت مظلة الأردن.

وقد اصرت فيليس اوكلي المتحدثة باسم وزارة الخارجية الامريكية على ان الموقف الامريكي الذي يتبنى فكرة تمثيل الفلسطينيين في وفد اردني - فلسطيني مشترك في خطة السلام المثيرة للجدال التي طرحها وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في الشرق الاوسط لم يتغير.

غير ان تصريحات وايتهد اشارت بوضوح لأول مرة الى ان كبار المسؤولين في وزارة الخارجية الامريكية يقبلون ان قرار الملك حسين الذي اعلن يوم الأحد الماضي وتجنب اي زعم بتمثيل الفلسطينيين قد غير الأوضاع في الشرق الأوسط ومعها الصيغة الامريكية للسلام.

وفي المقابلة اكد وايتهد انه «لايزال من السابق لأوانه فهم النتائج الكاملة لقرار الأردن الأخير»، لكنه قال ان الولايات المتحدة لاتزال ترى ان من الممكن اجراء مفاوضات عربية - اسرائيلية مباشرة.

وقال: «لايزال يتعين بحث تشكيل الوفد الفلسطيني. وسيتعين على الفلسطينيين مواجهة هذا الموقف. ربما يتعين تمثيلهم تمثيلا مباشرا بدلا من تمثيلهم تحت مظلة الأردن».

وتقضي خطة شولتز بأن يمثل الفلسطينيون في وفد مع الأردن. وهذه عقبة رئيسية بالنسبة الى الفلسطينيين الذين يصرون على ان تمثلهم منظمة التحرير الفلسطينية التي ترفض الولايات المتحدة واسرائيل التعامل معها.

وقالت فيليس اوكلي انه يتعين على الفلسطينيين اتخاذ قرارات صعبة. واضافت قولها: «انهم يواجهون تحدي الوقوف مباشرة الى جانب التسوية والسلام. فاذا اتخذوا مواقف مسؤولة وبناءة فسيضيفون بذلك عنصرا ايجابيا الى عملية السلام».

غير ان اوكلي اكدت مرارا ما يبدو انه تمييز جديد بين امرين وهما ان واشنطن ترى أن الوفد المشترك يقدم افضل فرصة رغم انه ليس الصيغة الوحيدة لتحقيق السلام.

«مجاهدين خلق» تدعو العالم لوقف عمليات الاعدام في ايران

بغداد - واس: دعت منظمة «مجاهدين خلق» الايرانية المعارضة المنظمات الدولية المعنية بحقوق الانسان الى التدخل فورا لمنع النظام الايراني من مواصلة عمليات القتل والاعدام للمواطنين الايرانيين.

واوضحت المنظمة في نداء نقلته وكالة الانباء العراقية ان آخر حملات القتل جاءت بالأمس على لسان موسوي اردبيلي رئيس محكمة طهران الذي دعا الى عدم محاكمة السجناء السياسيين بل اعدامهم حالا.

واضاف النداء ان عشرة من اهالي مدينة كرمنشاه غربي ايران قد اعدموا

٣ مواقف تدرسها تل أبيب

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

وغزة والتي يربو عدد سكانها على ستين الف نسمة. ان الاكتفاء بتطبيق القانون الاسرائيلي على المستوطنات يبقي الباب مفتوحا، في رأي شارون، للتفاوض مع العرب.

ذلك ان تطبيق القانون الاسرائيلي على الاراضي المحتلة كافة سيثير عاصفة دولية وينعكس بصورة سيئة على العلاقات الاسرائيلية - المصرية. ويعتقد شارون ان اقتراحه من شأنه التخفيف من معارضة حزب العمل لأن الحزب يدعو عمليا الى اقتسام الضفة الغربية بين العرب واليهود فتبقى لليهود مستوطناتهم حيث تطبق عليهم قوانين اسرائيل في ظل وجود الجيش الاسرائيلي وحمايته.

ماذا يمكن ان تكون عليه ردة الفعل الامريكية قبل ثلاثة اشهر من موعد انتخابات الرئاسة؟

تخشى الأوساط السياسية في لندن الا يمارس الامريكيون الضغط الكافي لردع الاسرائيليين عن اجراء اي تغيير في وضع الضفة الغربية بسبب رغبة الرئيس رونالد ريجان وادارته في عدم الاساءة الى المرشح الجمهوري جورج بوش. ذلك ان وقوف الادارة الامريكية موقفا متصلبا من اسرائيل عشية انتخابات الرئاسة سيدفع الناخبين اليهود الامريكيين الى الوقوف كتلة واحدة وراء المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس.

وتعتقد هذه الاوساط ان هناك سببا اضافيا للحرج الامريكي هو ظهور اسرائيل المحتمل كطرف قام ببردة فعل في اطار الرغبة في ملء الفراغ مع التأكيد على ان كل شيء مازال خاضعا للتفاوض، وهي عبارة تضليلية ما فتىء الاسرائيليون يختبئون وراءها للتهدئة عندما يجدون تعديلات مهمة في الوضع القائم لمصلحتهم.

ومع ذلك، ترى الاوساط السياسية في لندن ان وقوف الدول العربية موقفا موحدا ومحذرا من اجراء اي تعديل في وضع الضفة الغربية سيضطر الامريكيين في نهاية المطاف الى الضغط على اسرائيل لابقاء الوضع على ما هو عليه بحيث يكون الانتظار هو الصيغة الفضلى او الاحتمال الثالث لرد الفعل الاسرائيلي المرتقب.. الانتظار لحين فراغ اسرائيل من انتخاباتها، والانتظار لحين فراغ الولايات المتحدة من انتخاباتها، والانتظار لحين توصل العرب في ما بينهم الى قرار موحد بالنسبة لقضية الضفة وغزة وصيغة مؤتمر السلام المقترح...

اما الفلسطينيون، فتقول اوساط لندن السياسية، فان الخيار الاقوى لديهم بات الآن الاعلان عن تأليف حكومة منفى كي تتولى هي، في اطار نظري ومن ثم عملي، ملء الفراغ القانوني الحاصل.

إلغاء وزارة الأرض المحتلة

تتمة المنشور على الصفحة الأولى

الضفة الغربية «الناجمة عن الظروف الاستثنائية للاحتلال الاسرائيلي»، ولا يمكنها هذا الواقع من اتباع الاجراءات القانونية العادية. وقد حمل المكتب في عام ١٩٨٠ اسم اللجنة العليا وهي مشكلة من ١٧ عضوا من بينهم وزراء وموظفون كبار في جهاز الأمن.

وبموجب التعديل الجديد، فقد خرج السيد رشيد عريقات وهو لواء سابق في الجيش ومن اهالي مدينة القدس، وحل مكانه كوزير للعمل السيد مروان دودين الذي كان يحمل حقيبة وزارة شؤون الأرض المحتلة الملغاة، ودودين من اصل فلسطيني من مدينة الخليل. كما انيطت مهام وزارة التموين بالسيد عبد السلام كنعان الذي كان يحمل حقيبة وزارة التنمية الاجتماعية، وهو من مدينة نابلس. وحمل الحقيبة بدلا منه وزير يدخل الوزارة لأول مرة هو الدكتور فواز احمد طوقان (نجل رئيس وزراء الأردن الراحل) وهو من زعماء مدينة نابلس.

واعلن السيد زيد الرفاعي امس ان حكومته احدثت دائرة جديدة باسم دائرة شؤون فلسطين وسيتم ربط الدائرة بوزارة الخارجية.

والتعديل الجديد، هو الرابع من نوعه في حكومة الرفاعي منذ تشكيلها في ٥ ابريل (نيسان) ١٩٨٥.

على هذا الصعيد، يتوقع ان تصل بعثة فلسطينية يوم الخميس المقبل الى عمان، ويرأسها السيد محمود عباس (ابو مازن) عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير. وقالت مصادر فلسطينية انه لتجنب اي تكهنات بشأن اي اتصالات بين منظمة التحرير والولايات المتحدة فان البعثة لن تصل الى الاردن حتى يغادره ريتشارد ميرفي مساعد وزير الخارجية الامريكي.

وقال مصدر فلسطيني - طلب عدم ذكر اسمه - لوكالة «رويتر» امس ان الاجراءات الاردنية تعني بالفعل ان هذه هي المرة الاولى التي يؤكد فيها الأردن انه يريد دولة فلسطينية مستقلة بالفعل. واضاف: ان السيد ياسر عرفات رئيس منظمة التحرير هو الوحيد الذي يحق له ان يعلق على قرار الأردن.



للبيع
سيارة رولز رايس سيلفر سبرت
موديل ٨٨ اللون أبيض
بالبطاقة الجمركية
المراجعة: ٦٦٩٢٥٠٥ جدة

محادثات «البوابة الدوارة» تقدم كبير يدعو للتفاؤل

عزيز يلتقي دي كويلار لمرة ثالثة ويؤكد أجواء الود

ضمانات الدول الخمس الكبرى تدرس في بغداد وطهران

الأمم المتحدة ـ «الشرق الأوسط» ـ وكالات الأنباء:

اشارت مختلف المصادر هنا الى تحقيق تقدم ملموس في وساطة خافيير بيريز دي كويلار الأمين العام للأمم المتحدة لاجراء مفاوضات مباشرة بين العراق وايران. وجاء هذا التفاؤل بعد اللقاء الذي تم البارحة الأولى بين دي كويلار وطارق عزيز وزير الخارجية العراقي الذي وصفه بانه «ودي للغاية ومفيد». وتقول تلك المصادر ان مجرد حصول اللقاء يدل على تحسن واضح خصوصا وان عزيز لم يعد للاجتماع بالأمين العام منذ الاجتماعين اللذين عقداهما يوم الاربعاء ٢٧ الشهر الماضي.

وبعد اجتماعه مع عزيز الذي دام زهاء ساعة اعلن دي كويلار ان وزيري خارجية ايران والعراق يقومان بما في وسعهما لمساعدتي.

وكان الأمين العام للأمم المتحدة قد ابدى اسفه يوم الجمعة لعدم تلقيه الرد العراقي على الأفكار التي عرضها على الطرفين المتنازعين من اجل تطبيق قرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي ينبغي ان يعيد السلام الى منطقة الخليج.

وقال الأمين العام للأمم المتحدة: لقد اجرينا محادثات ودية ومثمرة. واضاف انه سيناقش مع موفدي بغداد وطهران صيغة تتضمن مفهوم المفاوضات المباشرة.

وتطالب بغداد بأن تبدأ هذه المفاوضات قبل اعلان وقف اطلاق النار بينما تطلب ايران ان تتم بعده. ورد دي كويلار على سؤال حول امكانية تزامن وقف اطلاق النار مع بدء المفاوضات المباشرة بقوله «هذا موضوع آخر سنناقشه معا».

ورفض طارق عزيز مبتسما الادلاء بأي تصريح بعد هذا الاجتماع بينما احتفظ الوفد العراقي بالصمت الكامل. وكان سبق لهذا الوفد ان ادلى بتصريحين متصلبين للصحافة. وأشارت الأوساط الرسمية في الأمم المتحدة الى ان التكتم السائد الآن هو اشارة اضافية الى ان الأمور الجدية قد بدأت.

واذا كان العراقيون قد قاطعوا الأمين العام فان الايرانيين لعبوا حسب قول دبلوماسي غربي دور «تلامذة القرار ٥٩٨ النجباء».

فوزير الخارجية الايراني علي اكبر ولايتي اجتمع ثماني مرات مع دي كويلار الذي اعلن ان الرد الايراني على الأفكار التي طرحها كان بناء رغم انه لم يكن ردا رسميا نهائيا.

وجاءت زيارة طارق عزيز للأمم المتحدة في الوقت الذي اقترح الأعضاء الخمسة الدائمون في مجلس الأمن الدولي (الولايات المتحدة والاتحاد السوفياتي والصين وفرنسا وبريطانيا) على كل من طهران وبغداد ضمان تطبيق القرار ٥٩٨.

وحسب دبلوماسي غربي طلب عدم الكشف عن هويته فان عرض «التعهد السياسي» بالسهر على احترام تطبيق القرار هو قيد الدرس في العاصمتين الايرانية والعراقية.

وقد اجتمع المندوب الدائم للعراق في الأمم المتحدة عصمت كتاني صباح امس الأول مع رئيس مجلس الأمن السفير الصيني شين لي لويي. ولم تتسرب اية معلومات حول ما دار في هذا الاجتماع.

وقال دبلوماسيون ان الحل الوسط المقترح للأمين العام والذي بحثه مع وزيري الخارجية العراقي طارق عزيز والايراني علي اكبر ولايتي يتطلب من العراق وايران اعطاء تأكيدات بأنهما يهتمان حقا بتنفيذ جميع بنود قرار مجلس الأمن الدولي رقم ٥٩٨ الداعي الى وقف اطلاق النار. ويتضمن القرار بندا يدعو الى التوصل من خلال التفاوض الى تسوية شاملة للصراع.

وقال الدبلوماسيون انه اذا وافق الجانبان فان دي كويلار سيمكنه حينئذ ان يعلن موعدا لوقف اطلاق النار على ان تبدأ في الوقت نفسه او في وقت مبكر محادثات مباشرة بشأن المشكلات الأوسع.

الى ذلك، حصل دي كويلار على تفويض من مجلس الأمن بارسال فريق جديد الى ايران للتحقيق في اتهامات طهران للعراق باستخدام اسلحة كيماوية من جديد في الحرب بينهما.

وقال لي لوي مندوب الصين ورئيس المجلس للصحفيين ان الأعضاء تركوا لدي كويلار مهمة اختيار الفريق وارساله.

وكان اطباء سويديون واسبان زاروا البلدين في يونيو (حزيران) ويوليو (تموز) الماضيين موفدين من الأمم المتحدة قد قدموا تقريرا يوم الاثنين الماضي قالوا فيه انهم شاهدوا مصابين بغازات سامة لدى الجانبين. غير انهم اضافوا قولهم انهم وجدوا دليلا على ان لجوء القوات العراقية للأسلحة الكيماوية اصبح اكثر كثافة وتكررا.

وكان العراق قد اكد زيف الاتهامات الايرانية له باستخدام الاسلحة الكيماوية ونفى اكثر من مرة هذه الاتهامات، مشيرا الى ان ايران ذاتها تستخدم تلك الأسلحة.

خامنئي يهدد!

من جهة ثانية، اعلن الرئيس الايراني علي خامنئي ان ايران لن ترضخ للقوة في مواجهة العراق وحذر من اي تلاعب بقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ الذي ينص على تسوية سلمية للنزاع العراقي الايراني.



الرئيس التونسي زين العابدين بن علي لدى وصوله الى طرابلس امس حيث كان في استقباله الرئيس الليبي معمر القذافي.

عرفات يلتقي جيفكوف في فارنا

صوفيا ـ أ.ف.ب: افادت وكالة الأنباء البلغارية ان الزعيم البلغاري تودور جيفكوف التقى امس الأول في فارنا على البحر الأسود رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية السيد ياسر عرفات الذي يقوم بزيارة الى بلغاريا تستغرق يومين.

واعتبر الجانبان ان الآلية الأكثر فاعلية لتسوية النزاع في الشرق الأوسط هي عقد مؤتمر دولي بمشاركة كل الأطراف المعنيين.

وأشار جيفكوف الى ان الطريقة الجديدة للتفكير في السياسة تتيح امكانية مقاربة جديدة للنزاع تأخذ في الاعتبار مصالح الجميع للشعب الفلسطيني الحق في تقرير المصير بالدرجة ذاتها المضمون فيها لشعب اسرائيل.

وأعرب الجانب البلغاري عن تضامنه مع الانتفاضة الفلسطينية في الاراضي المحتلة والتي اثبتت كما يقول جيفكوف مرة جديدة الحاجة الى اعمال حازمة لتسوية نزاع الشرق الأوسط.

وأبرز جيفكوف اهمية الوحدة بين سورية والقوى الوطنية في لبنان ومنظمة التحرير الفلسطينية.

وزير الدولة العماني في زيارة لطهران

طهران ـ وكالات الأنباء: وصل الى هنا امس السيد يوسف بن علوي بن عبد الله وزير الدولة العماني للشؤون الخارجية في زيارة لايران.

وتأتي هذه الزيارة بعد اربعة ايام من قيام مبعوثين من العراق وايران بجولات في منطقة الخليج سعيا الى الحصول على التأييد في المفاوضات الخاصة بتنفيذ قرار الأمم المتحدة ٥٩٨ الذي يأمر بوقف اطلاق النار في الحرب الايرانية ـ العراقية.

ولسلطنة عمان روابط تجارية قوية وعلاقات طيبة مع دولة ايران غير العربية وتسعى الى احداث توازن في روابطها مع كل من بغداد وطهران.

بيرو لن تبعد مجموعة ابو نضال قبل محاكمتهم

ليما ـ وكالات الأنباء: اعلن رئيس البيرو آلان جارسيا ان حكومة بلاده لن تبعد العرب الثلاثة الذين ينتمون الى مجموعة ابو نضال الفلسطينية والذين اعتقلوا اخيرا في ليما قبل ان تنظر العدالة في امرهم.

والعرب الثلاثة وهم حسين بوزيدي (جزائري) وأحمد محمد (لبناني) ومحمد عبد الرحمن (مصري) سيمثلون امام القضاء ليقرر الجرائم التي يعتبرون مسؤولين عنها وتحت اي شروط يمكن تسليمهم.

وكان ناطق باسم الشرطة قد اعلن ان هناك ابعادا وشيكا للثلاثة من دون ان يوضح الوجهة التي تم اختيارها..

فكرة

مصطفى أمين

ظهر اثناء سفري الى الخارج كتاب عن انحرافات صلاح نصر مدير المخابرات الأسبق. وقد طبع هذا الكتاب في مؤسسة الاهرام ووزعته شركة توزيع الاهرام واعلنت عنه جريدة الاهرام، واراد بعض تلاميذ صلاح نصر ان يلصقوا بي تهمة انني وراء هذا الكتاب ولم احاول ان انفي التهمة الظالمة، لانني اعتدت الا ارد على الاكاذيب واترك للقارىء الذكي مهمة الرد عليها. وهذا ما فعلته منذ اصدرت العدد الاول من جريدة اخبار اليوم منذ اربع واربعين سنة.

وقد سألني كثيرون رأيي في الكتاب. فأقول ان خطأ السيدة اعتماد خورشيد الأول انها ارادت ان تكون جان دارك، وهي لم تكن جان دارك، وخطأها الثاني انها جمعت في كتابها بين الحقائق والشائعات. ولو كانت اكتفت بذكر الحقائق لكان فيها الكفاية. وخطأها الثالث انها ذكرت الحروف الأولى من اسماء اعرف ان بعضها مظلوم، او برىء او مجني عليه، او اغتصب اغتصابا. ورابع هذه الاخطاء انها نسبت لي زواجا لم يحدث لا زواج رسمي ولا زواج عرفي وقد دعوت الناشر لمقابلتي ووعدني بأن يحذف من الطبعة التالية هذه الاشياء غير الحقيقية.

ولقد بدأ الكتاب بفكرة عن انحرافات صلاح نصر. وهي منقولة عن «فكرة» التي نشرتها في جريدة «الاخبار» منذ عدة شهور. وقد تصور البعض انني كتبتها كمقدمة لهذا الكتاب الذي لم اقرأه او اطلع عليه قبل ان ينشر. ولكن بعض الناس ارادوا ان يزجوا باسمي في هذا الكتاب انتقاما مني لانني أدعو للحرية والديمقراطية وحقوق الانسان واهاجم الديكتاتورية، وهي في رأيهم جريمة كبرى تستحق الانتقام، واشترك في هذه الحملة شركاء صلاح نصر في انحرافاته وارادوا ان يجعلوا منه قديسا حتى يكونوا مثله قديسين!

والغريب ان هذه المذكرات لم تنشر لأول مرة في هذه الأيام. فقد نشرت مسلسلة وبالعناوين الضخمة في جريدة «السياسة» في الكويت. وكان صلاح نصر على قيد الحياة ولم يتول احد الرد عليها او تفنيدها وكان ذلك منذ اكثر من عشر سنوات، وكل ما حدث ان المؤلفة اعادت نشر المذكرات، ووضعت في صفحتها الاولى «فكرة» المنقولة عن جريدة الاخبار.

واظن ان من حق الذين يدافعون عن صلاح نصر ان يطلبوا نشر التحقيقات في قضية انحراف مخابرات صلاح نصر، وهي تحقيقات اجراها الاستاذ عبد السلام حامد رئيس نيابة امن الدولة والمدعي الاشتراكي الحالي.

وفيها اعترافات تشيب لهولها الابدان وهي اخطر عشر مرات من هذا الكتاب الذي اثار هذه الضجة والذي بيعت منه النسخة في بعض المناطق بعشرة جنيهات، بينما ان ثمنه ستة جنيهات فقط! واعتقد ان الحملة التي قامت ضده هي التي خدمته ونشرته واعادت طبعه عدة مرات، وعدو عاقل خير من صديق جاهل!

ورجائي عندما تنشر التحقيقات ان تحذف منها اسماء الضحايا حرصا على الاعراض وبهذا النشر سيعرف الناس كيف كانت تحكم مصر في يوم من الأيام!

القوات العراقية تستولي على ١٩ صاروخا وأعتدة ايرانية ضخمة

بغداد ـ ق.ن.أ: صرح ناطق عسكري عراقي بأن القوات العراقية قد استولت خلال العمليات الأخيرة على ١٩ صاروخا ارض/ ارض بالاضافة الى اسلحة وتجهيزات كبيرة.

وذكر الناطق في تصريح اذاعته وكالة الأنباء العراقية ان الاسلحة والمعدات التي استولت عليها قوات الحرس الجمهوري والفيلق الثاني والفيلق الثالث تضمنت ايضا ٢٧٣ دبابة و٢٤١ ناقلة اشخاص مدرعة و٤٩ مدفعا ذاتي الحركة وراجمات صواريخ ومدافع هاون ومدافع ضد الدبابات وضد الطائرات والاف من الأسلحة المتوسطة والخفيفة والتجهيزات العسكرية والقنابل وعتاد الأسلحة الخفيفة.

منظمة المؤتمر الاسلامي تندد بقرار اسرائيل حفر نفق تحت الأقصى

جدة ـ واس: اعربت منظمة المؤتمر الاسلامي عن قلقها العميق وسخطها الشديد لقرار وزارة الاديان الصهيونية بحفر نفق جديد يوصل الى النفق الموجود سابقا الذي تم حفره قرب باب الغوانمة تحت المسجد الأقصى المبارك بحجة ان هذه الثغرة ستستخدم في ازالة التراب من النفق القائم.

وأدانت المنظمة في بيان لها هذا المشروع الذي يعد استمرارا لسياسة النظام الصهيوني من اجل اضعاف اساس الحرم القدسي وبالتالي تدميره.

ودعت منظمة المؤتمر الاسلامي المجتمع الدولي الى عدم السماح بتنفيذ مثل هذه الاجراءات التي يهدف النظام الصهيوني المحتل من خلالها الى تدمير الاماكن الاسلامية المقدسة في القدس.

الاسكندرية الامريكية: المؤيدون الثمانية لليبيا يقولون انهم ابرياء

الاسكندرية (الولايات المتحدة) ـ أ.ف.ب: قال الرجال الثمانية الذين اعتقلوا في العشرين من يوليو (تموز) الماضي واتهموا بنشاطات غير مشروعة مؤيدة لليبيا في الولايات المتحدة انهم غير مذنبين وذلك امام احدى غرف الاتهام في الاسكندرية وهي احدى مدن ضاحية واشنطن.

وحدد قاضي المنطقة كلود هيلتون موعد الدعوى في ١٧ اكتوبر (تشرين الأول) المقبل. وسيبدأ جلسات الاستماع في ٣١ الشهر الحالي. وستتيح هذه الجلسات دراسة مسألة المعلومات السرية التي يمكن ان تكشفها.

وبين المتهمين ستة ليبيين اعضاء في منظمة طالبية ليبية ومغربي وأمريكي من اصل اردني.

وكان المدعي المكلف بالملف هنري هدسون صرح ان في هذه القضية «تورطات تذهب الى ابعد من اختلاس اموال لمصلحة النظام الليبي وهو وجه الاتهام في الادعاء».

برلماني سوداني يغادر صنعاء

صنعاء ـ واس: غادر صنعاء امس عضو الجمعية التأسيسية السودانية ابراهيم السنوسي بعد زيارة للجمهورية العربية اليمنية استغرقت عدة ايام.

وقد اجرى المسؤول السوداني خلال الزيارة مباحثات مع رئيس مجلس الشورى اليمني القاضي عبد الكريم العرشي وعدد من المسؤولين اليمنيين تناولت العلاقات الثنائية وسبل دعم التعاون بين مجلس الشورى اليمني والجمعية التأسيسية السودانية.

أجهزة الري المحورية المركزية

شركة كبرى لتصنيع محاور الري المركزية تبحث عن موزعين لمنتجاتها في المملكة العربية السعودية.

مستعدون للشحن بسرعة.

للتفاصيل يرجى الاتصال : ماريوت الرياض ت : ٤٧٧٩٣٠٠ تحويلة ٧٧٠٥٤ روبرت فرانك

أو :

T-L IRRIGATION CO.

P.O.BOX 1047 HASTINGS NEBR 68901, U.S.A.

TEL: (402) 462-4128, FAX: (402) 462-4617, TLX: 438047 TL IRRG HAST

«خير الناس انفعهم للناس»

بسم الله الرحمن الرحيم

بمناسبة تصفية أسهم المشاركة في صندوق المرابحات ٨٧٠٢ تهنئ شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية مكتتبيها بتحقيق أرباح اجمالية بنسبة ٨٫٧٥٢٪ سنويا. والشركة تنتهز هذه الفرصة لتؤكد مجددا إعتزازها بثقة المكتتبين ودعمهم الكريم

وما توفيقي إلا بالله

مجموعة البركة للاستثمار والتنمية

شركة التوفيق للصناديق الاستثمارية

ص.ب : ٣١٩٠ المنامة - البحرين

هاتف : ٢٦١٦٨٨ - تلكس : ٨٩٩٤ TAWFIK BN

CASIO. تكنولوجيا حديثة مذهلة

كل ما يجب أن توفره مفكرة الجيب. والمستحيل تأمينه.

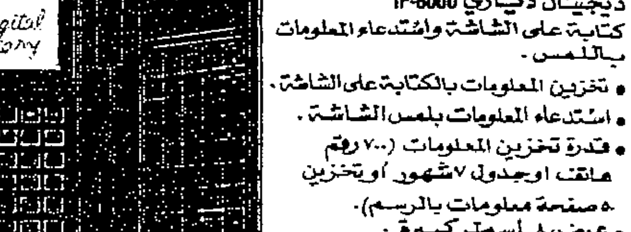
سرعة استدعاء المعلومات وسرية حمايتها.

ديجيتال دياري SF-4000

الجدولة

التثبيت السريع. تثبت جداولك الشهرية بلمح البصر لعام كامل.

تفاصيل الجدول ـ سرعة استدعاء المواعيد والمهام الواجب إتمامها.



أرقام الهاتف

تخزين لغاية ١٥٠ اسم ورقم هاتف.

المذكرة

استمتع بسهولة الوصول لملاحظاتك المخزونة.

كاسيو SF-4000 تقوم بمهام مفكرة الجيب والمستحيل تأمينه. إن ذاكرتها الضخمة التي تستوعب ٣٠٠٠ رمزا وشاشتها الكبيرة ذات ١٦ رمزا و ٦ سطور، مع نظام ضغط الجداول، دليل الهاتف والمذكرة، جميعها على استعداد للبية متطلباتك طبعة لنظام معلومات شخصي غاية في التنظيم.
• تخصيص ٢٠ رمزا للبند ولجدول عام كامل ذو ٣ مواعيد يومية.
• تخصيص ١٨ رمزا للشخص مع دليل هاتف يستوعب ١٥٠ اسما ورقما في متناول اليد.
• تخصيص ٢٠ رمزا لكل عملية مع تخزين ١٥٠ مذكرة.
• تحتوي على تقويم / روزنامة (٢٠٠ عام) بأشهرها التفصيلية.
• تحتوي على وظيفة سرية لحماية المعلومات الخاصة.
• تؤدي وظيفة آلة حاسبة ذات ١٠ خانات.





ديجيتال دياري IF-8000
كتابة على الشاشة واستدعاء المعلومات باللمس.
• تخزين المعلومات بالكتابة على الشاشة.
• استدعاء المعلومات بلمس الشاشة.
• قدرة تخزين المعلومات (٧٠٠ رقم هاتف او جدول ٧ شهور او تخزين ٥ صفحة معلومات بالرسم).
• عرض ٨ أسطر كبيرة.

داتاكال DC-750A
بحجم البطاقة لتخزين المعلومات الخاصة.
• تستوعب لغاية ٥٠ بندا من المعلومات الشخصية.
• ٨ أحرف، ٣٦ رقم تعرض بطريقة متلاحقة.
• وظيفة سرية لحماية المعلومات الخاصة.

CASIO COMPUTER CO., LTD.
Tokyo, Japan

abbar — شركة محمود صالح أبار — Mahmood Saleh Abbar Co

مكة (٠٢)٥٤٥٨٢٨٤ ـ جدة (٠٢)٦٤٨١٠٢٦ ـ الرياض ٤٧٨٦٨٩٢(٠١)
المدينة (٠٤)٨٢٢١٤٥٣ ـ ينبع (٠٤)٣٢٢٣٦٤٠ ـ الدمام ٨٣٦٩٤٤٨(٠٣)
الخبر (٠٣)٨٩٤٣٢٥٦



قطاع غزة: البركان الذي تخشى اسرائيل انفجاره

أصوات ترتفع داخل الكيان الاسرائيلي: «لماذا الاصرار على البقاء في وكر الدبابير»؟

نشرت صحيفة «دافار» الاسرائيلية مقالا للمحلل السياسي دانيال بن سيمون جاء فيه:

في احد الايام سئل رشاد الشوا، رئيس بلدية غزة السابق ماذا ستفعلون اذا ما استيقظتكم في احد الأيام ولا يكون حكم عسكري؟ فرد الشوا بقوله: إنه الاقتراح الأسوأ الذي طرح حتى الآن.. ستعود الفوضى وسيقتل الأخ اخاه وينتشر السلب والقتل.

وعندما سئل عن السبب أجاب: كل شيء بسببكم وبخطيئتكم وطيلة السنوات التي تواجدتم فيها زرعتم في كل مكان فساد الاخلاق، لقد قسمتمونا ولم تساعدونا في ايجاد وتطوير حكم محلي فعال وقلصتم صلاحيات البلدية قدر الامكان.

لقد كان ذلك قبل خمس سنوات، ومنذ ذلك الوقت لم يتغير أي شيء.. لقد تفجرت الانتفاضة في قطاع غزة قبل سبعة اشهر واستطاعت جرف جميع مدن الضفة الغربية إليها.

اليوم يتفق الجميع ان ما كان قبل سبعة أشهر لن يعود وما كان مات، كما يقول المثل العربي. وشعار «غزة أولا» بدأ يسمع بأصوات عالية وأن غالبية السياسيين الاسرائيليين مقتنعون بطريقة أو بأخرى انه بالامكان حل مشكلة غزة على انفراد وبمعزل عن مشكلة الضفة الغربية.

وكر الدبابير

الكثير من الاسرائيليين يسألون أنفسهم يوميا ماذا يبحثون هنا في وكر الدبابير الذي لا يحوي سوى الفقر والعنف والارهاب والتكاثر السكاني في قطاع غزة وهويثير الدهشة والاستغراب بمستواه المتزايد لأن السكان يتضاعفون كل ١٤ عاما.

يقول أحد الصحفيين من قطاع غزة اذا ما تركت اسرائيل قطاع غزة وبدون أي حل أو اتفاق فستشب حرب أهلية لا يعرف أحد كم من الوقت ستستمر.

واضاف: توجد هنا جميع الأحزاب والاتجاهات الفلسطينية: اتباع عرفات، أبو موسى، جورج حبش، أبو نضال، وهناك اتجاه اسلامي جديد وإذا ما تركت اسرائيل قطاع غزة فسيحدث هنا ما حدث في لبنان وإيران.

سيحاول كل حزب الاستحواذ على السلطة بالقوة واسرائيل من جانبها سعت إلى استمرار الصراع على طريقة فرق تسد.

نتائج صعبة

البرفسور دان شيفتن المستشرق في جامعة حيفا يعتقد أن مسألة كيف ستبدو غزة بعد الانسحاب الاسرائيلي منها مرتبط بشكل كبير بمسألة الطرف الذي ستتوصل اسرائيل معه للاتفاق.

أما اذا تعلق الموضوع بانسحاب من جانب واحد فاننا سنجد أنفسنا أمام واقع يشبه الواقع اللبناني في قطاع غزة وستسود الفوضى السياسية وستحاول منظمة التحرير الفلسطينية السيطرة على هذه المنطقة، وكذلك التيارات الاسلامية والنتائج ستكون صعبة جداً.

البرفسور شيفتن يرى ثلاثة أطراف يمكن التوصل معهم لاتفاق: الفلسطينيون والأردنيون والمصريون. بالنسبة للفلسطينيين لا يوجد اليوم أي خيار لا يرى بمنظمة التحرير ممثلا عنه حتى لو لم يتعلق الموضوع بالمنظمة فان فكرة منظمة التحرير الفلسطينية هي التي ستسيطر.

في نهاية الأمر فان المنظمة ستسيطر على القطاع مع افتقار واضح للضفة الغربية بعد تدمير البنية التحتية لها في لبنان وسيكون ذلك مثيراً، حيث ان التطور في القطاع سيعيق قدرتنا على الخروج من الضفة الغربية في اطار أي حل مع الأردن وذلك لأن أي حل من هذا النوع سيؤدي إلى حل يشمل منظمة التحرير الفلسطينية وينتهي باقامة دولة فلسطينية مستقلة في الضفة الغربية.

اشراك الأردن

كل الخيارات المطروحة باستثناء الخيار الأردني تؤدي في نهاية الأمر إلى سيطرة أوساط مؤيدة لمنظمة التحرير فانها تشكل شرطاً ضرورياً لأي اتفاق ولذلك فان التعجيل في ذلك لا يساعد في التوصل إلى حل شامل.

عضو الكنيست كاتس عوز لا يؤمن بمواقف الليكود وهتحيا القاضية بان المستوطنات في غوش قطيف حزام أمني، وانها «تشكل ضرورة أمنية من الدرجة الأولى لدولة اسرائيل».

ويعتقد كاتس عوز بان انسحابا من جانب واحد بدون أي اتفاق لا يأتي في الحسبان، ويحذر من ان ذلك سيتسبب في أعمال قتل وارهاب وتدمير للبنية الاجتماعية وسيطرة منظمة التحرير الفلسطينية واقامة دولة فلسطينية، وهذا سيؤدي لاحتلال قطاع غزة من جديد من قبل اسرائيل.

ولذلك فانه يقترح حلا سريعا يتضمن ما يلي:

- ● تعلن اسرائيل بشكل واضح وجلي أن قطاع غزة لن يكون جزءاً من اسرائيل.
- ● القرار المتعلق بالانسحاب من غزة يرتبط بأمن اسرائيل وبقرار سكان قطاع غزة.
- ● في الفترة الانتقالية يتم تشكيل مجلس إداري في غزة يعالج مشاكل السكان مثل الأمن والصناعة والصحة.
- ● يتكون المجلس من أربعة أطراف مع ابقاء الخيار أمام شريك خامس وهو الأردن والأربعة هم الولايات المتحدة واسرائيل ومصر والسكان المحليون.
- ● يهيىء المجلس الظروف لحكم سيستمر عشرين عاماً حيث سيتم بعدها تحديد السيادة في القطاع.
- ● يؤمن صندوق دولي ٥٠٠ مليون دولار خلال الخمس سنوات المقبلة وذلك لاستثمار القطاع وتطويره.

دي كويلار ينوه بانجازات الامم المتحدة وينفي عنها تهمة البيروقراطية

قال الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كويلار في حديث لـ صحيفة «الميساجيرو» الايطالية ان ايران قبلت منذ اشهر بصورة مبدئية قرار وقف اطلاق النار ٥٩٨ الصادر عن مجلس الأمن الدولي وان تطورات الموقف الاخيرة في النزاع في منطقة الخليج وافغانستان هي عبارة عن معجزة.

واضاف الامين العام للامم المتحدة ان المنظمة الدولية تنفذ حاليا عدة مبادرات لاحلال السلام في كمبوديا وناميبيا والصحراء الغربية وقبرص بالاضافة الى معالجة الموقف في الخليج.

جهود ايطاليا

وأشاد دي كويلار في حديثه بجهود ايطاليا خاصة وزير خارجيتها جوليو اندريوتي في سبيل التوفيق بين ايران والعراق وقال: ان الامم المتحدة توجه الشكر العميق لاندريوتي على كل ما قام به بشأن تطبيق القرار ٥٩٨ واستمرار دعم ايطاليا واوروبا لجهود الامم المتحدة في هذا المجال.

وتحدث الامين العام للامم المتحدة عن الازمة المالية والتنظيمية التي تعاني منها الامم المتحدة ورد بلباقة واضحة على منتقدي الامم المتحدة بقوله: ان المنظمة الدولية تتابع كل مشاكل العالم الاجتماعية والثقافية والاقتصادية ولا يقتصر دورها على وقف الحروب وحل النزاعات وان من يتهم الامم المتحدة بالبيروقراطية ينسى ان المنظمة الدولية هي نقطة تجمع لبيروقراطيات ١٥٩ دولة اعضاء فيها.

وأوضح دي كويلار قائلا بشأن النزاع في الخليج: أن تطورات الاتصالات بشأن الخليج هي من قبيل المعجزات وتبعث السعادة لدي شخصيا وينبغي ملاحظة ان ايران قبلت مبدئيا قبل بضعة اشهر بالقرار ٥٩٨ ثم اعترفت أخيرا وبشكل رسمي بهذا القرار. في ايران وافغانستان نحن امام حربين طويلتين تركتا دمارا كبيرا وتمزقات عميقة والآن اقتنعت ايران والعراق ايضا بان هذه الحرب لا يمكن ان تشهد منتصرا ضد الآخر وحانت لذلك لحظة الحكمة اي المفاوضات والامم المتحدة قدمت وسيلة هذه المفاوضات المتمثلة بالقرار ٥٩٨.

وأعلن دي كويلار ان الحوار الاخير بين موسكو وواشنطن ساهم طبعا في تسهيل حل الازمات الاقليمية العالمية وان الامم المتحدة فهمت توجه العملاقين ودعمت الحوار بينهما لحل العديد من المشاكل والخلافات الدولية وان المنظمة الدولية عملت لحل القضية الأفغانية وهي تراقب الآن تطبيق الاتفاقيات المبرمة بهذا الشأن.

سلسلة مشاكل

وحدد دي كويلار ردا على اسئلة الصحيفة اهم المشاكل التي تعاني منها الامم المتحدة واولها عدم توفر الموارد المالية اللازمة للقيام بعملها الآن على سبيل المثال نعتزم تخصيص ٢٥٠ مراقبا دوليا في الخليج وعندما طلبنا التغطية المالية قيل لنا بضرورة اللجوء الى الميزانية الطارئة او الاحتياطية ولكننا انفقنا ما فيها سابقا على الامم المتحدة وكل الدول تقول انها تؤيد الامم المتحدة عندما تعلن هذه السير بمشروع حل لصراع ما ولكن بعض الدول لا تغطي حصتها في ميزانية الامم المتحدة. ولم يشر دي كويلار الى الولايات المتحدة بالاسم ولكنه ربما كان يعني هذا البلد بالذات.

ومضى قائلا انه لا يوجد رجل ثان في الامم المتحدة بعد الامين العام لمساعدته في التواجد بلحظات مهمة وامكنة متعددة لحل الخلافات الدولية واعرب عن اعتقاده بضرورة معالجة هذه المسألة.

وردا على الاتهام الموجه للامم المتحدة بالبيروقراطية قال المسؤول الدولي ان كل من يوجه هذا الاتهام يعاني في بلده من بيروقراطية معينة اضف الى ذلك ان الامم المتحدة تواجه داخلها النظم البيروقراطية لجميع الدول الاعضاء.

واختتم معربا عن تفاؤل كبير بقدرة الامم المتحدة على لعب دورها كاملا طالبا من جميع دول العالم مساندتها في ذلك.

باكستان ترفض اتهامات سوفياتية بالتدخل في افغانستان

اسلام اباد ـ وكالات الأنباء: رفضت باكستان اتهامات سوفياتية بانتهاك اتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان.

جاء ذلك في تصريح صحفي لوزير خارجية باكستان صاحب زاده يعقوب خان لدى عودته امس الى اسلام اباد بعد زيارة للاتحاد السوفياتي وقال انه رفض هذه الاتهامات خلال اجتماعه مع وزير الخارجية السوفياتي ادوارد شيفارنادزه.

وقال ان هذه اللغة غير جديدة بنظرة السوفيات الجديدة وطريقة معالجتهم للشؤون العالمية. واضاف: انه ابلغ المسؤولين السوفيات ان تكرار الشكاوى والضغط لن يحل اي شيء. وان القضايا التي تواجهنا تستوجب طريقة معالجة جديدة للتوصل الى تفاهم افضل وتعزيز ثقة متبادلة.

وأشار وزير الخارجية الباكستاني الى انه وفقا لاتفاقيات جنيف الخاصة بافغانستان فان باكستان لم تقدم اي التزام بانها ستوقف تعاطفها مع المجاهدين.

وأعرب صاحب زاده يعقوب خان عن امله في ان يستمر الانسحاب السوفياتي كما هو مقرر وفقا للاتفاقيات التي وقعت في جنيف في ١٤ ابريل (نيسان) الماضي.

وكان الطيران الباكستاني قد اسقط يوم الخميس الماضي فوق باكستان طائرة حربية افغانية بعد ان دخلت قاذفتان افغانيتان اجواء منطقة ميرام شاه في شمال وزيرستان (شمال غرب باكستان) على مسافة ٣٥ كيلومترا داخل الأراضي الباكستانية وبدأتا بالقاء قنابلهما. فتدخلت طائرة اف ١٦ باكستانية واصابت احدى الطائرتين الافغانيتين واعتقل طيارها الذي استطاع الهبوط بالمظلة قبل ان تتحطم الطائرة على بعد ١٥ كيلومترا من ميرام شاه.

كما كانت ٦ طائرات افغانية قد القت خمس قنابل على المنطقة نفسها يوم الاربعاء الماضي متسببة في مقتل عائلة من خمسة اشخاص من اللاجئين الافغان.

رئيس قبرص يؤكد اهتمام واشنطن بالسعي لحل مشكلة بلاده

سان فرانسيسكو ـ ر: اعلن الرئيس القبرصي جورج فاسيليو الذي يقوم بزيارة للولايات المتحدة تستغرق عشرة ايام انه يرى اهتماما جديدا من جانب الحكومة الأمريكية بالسعي لايجاد حل لمشكلة انقسام قبرص وذلك بعد اعوام من الاحجام عن المشاركة السياسية.

وقال الرئيس القبرصي في تصريحات الى جماعة من جماعات الحقوق المدنية ليلة امس ان واشنطن احجمت عن المشاركة السياسية في حل المشكلة منذ عام ١٩٧٤. ولكن يسرني ان ابلغكم ان المناقشات التي اجريتها خلال زيارتي اظهرت ان هناك اهتماما جديدا من جانب حكومة الولايات المتحدة والكونجرس بشأن تحقيق تقدم باتجاه ايجاد حل.

وكان الرئيس فاسيليو يتحدث الى مجلس الشؤون العالمية بشمال كاليفورنيا بعد ان توجه الى سان فرانسيسكو قادما من واشنطن حيث اجتمع مع الرئيس الأمريكي رونالد ريجان ونائبه جورج بوش ووزير الخارجية جورج شولتز.

وقال الرئيس فاسيليو الذي تولى الرئاسة في فبراير (شباط) الماضي انه يأمل ان تقوم الولايات المتحدة في المستقبل بدور اكثر فاعلية ولكنه قال للصحفيين في وقت لاحق انه لم يكن يقترح بذلك القيام بأي فعل متطرف كخفض المعونة العسكرية الأمريكية لتركيا.

وقال الرئيس فاسيليو ان كلا من بوش المؤكد حصوله على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة في نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل ومايكل دوكاكيس حاكم ولاية ماساتشوستس والمرشح الديمقراطي في الانتخابات ابلغه انه يعتقد ان الحكومة الأمريكية المقبلة ستقوم بدور اكثر نشاطا في حل المشكلة القبرصية.

ويعتزم الرئيس القبرصي قضاء يومين في كاليفورنيا قبل ان يعود الى بلاده.

تاتشر تزور ماليزيا لمدة ساعتين

كوالالمبور ـ ق.ن.ا: وصلت مارجريت تاتشر رئيسة الوزراء البريطانية الى كوالالمبور امس قادمة من استراليا في زيارة قصيرة استغرقت ساعتين اجرت خلالها محادثات مع دكتور مهاتير محمد رئيس الوزراء الماليزي.

وذكرت وكالة الأنباء الماليزية ان المحادثات شملت طلبا لحقوق هبوط اضافية للخطوط الجوية الماليزية في لندن.

وقد توجهت رئيسة الوزراء البريطانية بعد ذلك الى تايلاند في ختام جولة بدأتها يوم ٢٩ يوليو (تموز) الماضي وشملت البحرين وسلطنة عمان واستراليا.

هجوم خاطف ينهي تمردا في سجن بالمانيا

بروشسال (المانيا الغربية) ـ ا.ف.ب: اعلن كلاوس رودولف مسؤول الشرطة في كارلسروهي جنوب غرب المانيا الغربية ان تدخلا خاطفا للقوات الخاصة في الشرطة انهى دون اراقة دماء عملية احتجاز رهائن في سجن بروشسال قرب كارلسروهي.

وقال ان عناصر من وحدة خاصة في الشرطة نجحت قبيل منتصف ليلة امس في السيطرة على السجناء الثلاثة الذين كانوا يحتجزون ١٠ اشخاص رهائن منذ حوالي عشر ساعات.

وتمت العملية بسرعة لم تسمح للثلاثة وكان احدهم مسلحا بمسدس بالقيام بأي رد فعل واستسلموا بلا صعوبة.

الرئيس ريجان اثناء اعلانه استقالة جيمس بيكر وزير الخزانة الذي يبدو الى يمينه وترشيح نيكولاس برادي ليحل محله.

بعد استقالة بيكر لادارة حملة الحزب الجمهوري

بوش يتهم دوكاكيس بتشويش الحقائق وعدم الخبرة في شؤون الدفاع والخارجية

لاجونا بيتش (كاليفورنيا) ـ ر: حمي وطيس الحملة الانتخابية الأمريكية مع اعلان المرشح الديمقراطي مايكل دوكاكيس ان سياسة منافسه جورج بوش المؤكد حصوله على ترشيح الحزب الجمهوري في انتخابات الرئاسة، في مجال الشؤون الخارجية محكوم عليها بالفشل. وقول بوش ان دوكاكيس لن يستطيع التعامل مع الاتحاد السوفياتي، ومع استمرار تبادل الرجلين للانتقادات في مجالي السياسة الخارجية والدفاعية لليوم الثاني تلقى معسكر بوش دفعة جديدة مع اعلان استقالة جيمس بيكر وزير الخزانة كي يدير حملة بوش نائب الرئيس.

ولكن دوكاكيس ـ حاكم ولاية ماساتشوستس الذي اظهر استطلاع جديد للراي تقدمه على بوش في مختلف انحاء الولايات المتحدة ـ بادر بالهجم عندما سئل عن تأكيدات بوش بأنه ضعيف فيما يتعلق بالسياسة الدفاعية والخارجية.

وقال دوكاكيس ان اي شخص يجلس هناك ولا يفعل شيئا بينما نحن نتاجر بالأسلحة مع الخميني، ويقول انه لم يعلم ان الزعيم البنمي مانويل انتونيو نورييجا كان يهرب مخدرات.. لا يمتلك ما يؤهله لقيادة هذا البلد فيما يتعلق بالسياسة الخارجية.

وكان دوكاكيس يتحدث عن مزاعم بأن منافسه بوش حضر اجتماعات لمجلس الأمن القومي نوقش خلالها بيع اسلحة لايران وعن تأييد الحكومة الأمريكية القوي لحاكم بنما الى ان سعت في الآونة الأخيرة للاطاحة به.

وفي وقت لاحق قال بوش في مؤتمر صحفي مشترك مع صديقه المقرب بيكر عقد في واشنطن ان دوكاكيس ليست لديه خبرة في الشؤون الخارجية فكيف سنجري اذن مفاوضات ناجحة مع الاتحاد السوفياتي. وأضاف قائلا: ان ما يريده هو تشويش الحقائق.

وقال بيكر انه سيبدأ في الحال في التعرف على ظروف الحملة الانتخابية لبوش على رغم انه لن يتولى ادارتها رسميا الا في ١٧ من الشهر الحالي وهو اليوم المقرر ان يحصل فيه نائب الرئيس على ترشيح الحزب الجمهوري لخوض انتخابات الرئاسة وذلك في المؤتمر القومي الذي سيعقده الحزب في نيواورليانز.

وعن انضمام وزير الخزانة السابق الى حملته قال بوش انه يأتي بخبرته وحسن تقديره الى الحملة في الوقت المناسب تماما.

وكان الرئيس رونالد ريجان قد اعلن استقالة بيكر بعد اغلاق الأسواق لعطلة نهاية الاسبوع ورشح المصرفي نيكولاس برادي لتولي منصب وزير الخزانة.

ومن جانب آخر بدأ مجلس الشيوخ الأمريكي في مناقشة مشروع قانون للانفاق العسكري وسط اتهامات متبادلة بسبب استخدام الرئيس ريجان حق الاعتراض «الفيتو» على تشريع مرافق.

وقد اعترض الرئيس ريجان يوم الأربعاء الماضي على مشروع قانون للاعتمادات العسكرية قيمته ٢٩٩,٥ مليار دولار بان قال ان التخفيضات التي يتضمنها في الأموال المخصصة لمبادرة الدفاع الاستراتيجي (حرب النجوم) على وجه الخصوص تقدم تنازلات من جانب واحد للاتحاد السوفياتي.

ولكن اعضاء المجلس الديمقراطيين اوضحوا ان وزير الدفاع فرانك كارلوتشي يؤيد مشروع القانون وانه اكد ان الفيتو كان مجرد مناورة لتعزيز الحملة الانتخابية لبوش برسم صورة متشددة للحكومة في مجال الدفاع.

وقال جيمس اكسون العضو الديمقراطي بالمجلس عن ولاية نبراسكا ان استخدام الرئيس ريجان الفيتو للاعتراض على مشروع قانون الاعتمادات العسكرية يهدم ائتلافا كان يعمل بالتنسيق معه ومع قادته العسكريين.

وانعكس النزاع السياسي بشأن برنامج حرب النجوم في مناقشة حادة بمجلس الشيوخ اخفقت في زيادة الأموال المخصصة للبرنامج.

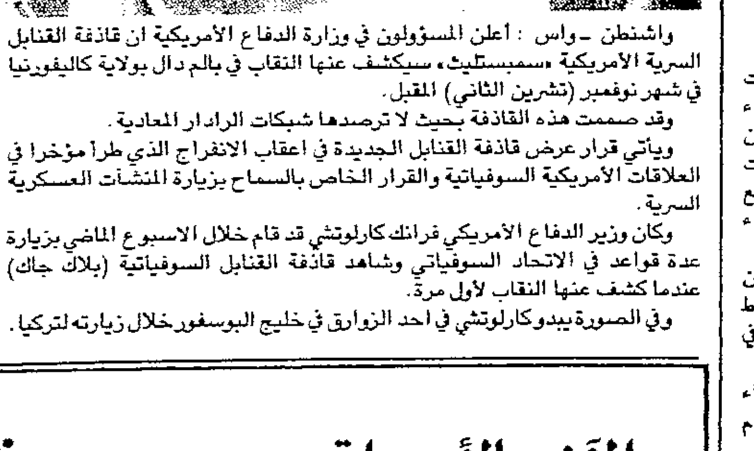
ومشروع قانون الاعتمادات العسكرية يحدد الحدود القصوى للانفاق والسياسة الدفاعية بينما يوفر مشروع قانون المخصصات العسكرية الأموال لشراء الأسلحة وادارة المؤسسة العسكرية.

ويبلغ حجم مشروعات قانون المخصصات العسكرية ٥٠٩,٥ مليار دولار وهو مبلغ يقل عما طلبه الرئيس ريجان. ويخفض مشروع القانون طلب الرئيس ريجان الخاص ببرنامج حرب النجوم بمقدار ٨٠٠ مليون دولار وهو المبلغ نفسه الذي خفضه مشروع قانون الاعتمادات الذي اعترض الرئيس الأمريكي عليه.

ويتضمن مشروع قانون المخصصات ايضا بنودا تهدف الى تحقيق مشاركة اكثر توازنا في المجالات الدفاعية واعباء المعونات الخارجية بين الولايات المتحدة والأعضاء الآخرين في حلف شمال الاطلنطي واليابان وكوريا الجنوبية.

كشف النقاب عن قاذفة امريكية جديدة





واشنطن ـ واس: أعلن المسؤولون في وزارة الدفاع الأمريكية ان قاذفة القنابل السرية الأمريكية «سمبستليث» سيكشف عنها النقاب في بالم دال بولاية كاليفورنيا في شهر نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وقد صممت هذه القاذفة بحيث لا ترصدها شبكات الرادار المعادية.

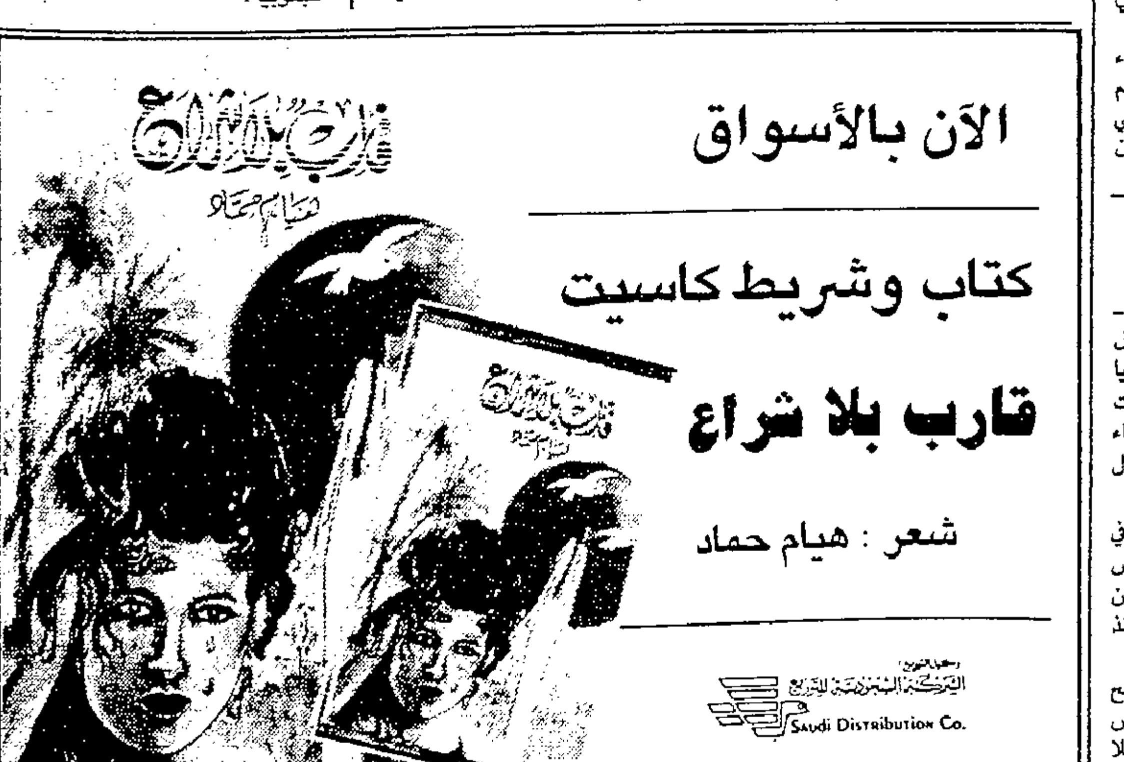
ويأتي قرار عرض قاذفة القنابل الجديدة في اعقاب الانفراج الذي طرأ مؤخرا في العلاقات الأمريكية السوفياتية والقرار الخاص بالسماح بزيارة المنشآت العسكرية السرية.

وكان وزير الدفاع الأمريكي فرانك كارلوتشي قد قام خلال الاسبوع الماضي بزيارة عدة قواعد في الاتحاد السوفياتي وشاهد قاذفة القنابل السوفياتية (بلاك جاك) عندما كشف عنها النقاب لأول مرة.

وفي الصورة يبدو كارلوتشي في احد الزوارق في خليج البوسفور خلال زيارته لتركيا.

ELECTRICAL OR MECHANICAL ENGINEER
REQUIRED
PLEASE CONTACT: 6602650 - 51 / 4784020

بمناسبة حلول العام الهجري الجديد ١٤٠٩هـ
وصلت إلى
مكتبة الكرمة
الكمية محدودة والأسعار مغرية
أفخم مفكرة في العالم ماركة ليتس أوف لندن
Letts of London
أرقى المفكرات الكلاسيك
مصممة.. للمديرين ورجال الأعمال والطلاب
تجمع مابين أفضل التصاميم الحديثة بألوان زاهية
يرجى الاتصال على هاتف ٦٦٥٤٩٩٦



الاتفاق على خطوات الاصلاح الاقتصادي

السوق المصرفية وسعر الفائدة يتصدران المباحثات المصرية مع صندوق النقد

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من صفاء المنياوي:

علمت «الشرق الأوسط» ان جولة جديدة من المفاوضات والمباحثات المكثفة بدأت يوم الخميس الماضي بين مصر وبعثة صندوق النقد الدولي برئاسة الدكتور عبد الشكور شعلان المدير التنفيذي لمنطقة الشرق الأوسط بالصندوق. ومن المقرر ان يلتقي الدكتور عبد الشكور بالمجموعة الاقتصادية بحكومة الدكتور عاطف صدقي لمناقشة العديد من الموضوعات التي اثيرت حولها الخلافات بين الجانبين خلال الزيارة الأخيرة التي قام بها الدكتور شعلان في مايو (ايار) الماضي.

وصرح مصدر مصري اقتصادي كبير لـ «الشرق الأوسط» ان الاختلافات بين مصر والصندوق لا تتمثل في نوعية الخطوات التي يتخذها الجانب المصري لاصلاح المسار الاقتصادي، ولكن على معدل تنفيذ الحكومة المصرية للشروط والاجراءات التي تم الاتفاق عليها بين الجانبين.

ونظرا لما أبدته الحكومة المصرية من استياء للموقف المتشدد للصندوق وعدم مراعاته لظروف مصر الاقتصادية والسياسية والاجتماعية اضطر الصندوق للتنازل نسبيا عن اهم شروطه والتي تتمثل في مد فترة الاصلاح الاقتصادي الى سبع سنوات بشرط ان تقوم مصر خلال هذه الفترة بمجموعة من الخطوات الاصلاحية المتفق عليها.

بحث نقاط الاختلاف

وأضاف المصدر المسؤول ان جولة المباحثات الجديدة تشهد عددا من نقاط الاختلاف التي أثيرت بين مصر والصندوق وعلى رأسها تحريك هيكل اسعار الفائدة بالجهاز المصرفي حتى يتمشى مع معدل التضخم والذي وصل الى ٣٠ في المائة تقريبا.

ومن جانب أخر حتى يستطيع الجهاز المصرفي استقطاب مزيد من مدخرات المصريين المودعة لدى شركات توظيف الأموال خاصة بعد صدور القانون الجديد لتلقي الأموال واحتمالات قيام عدد غير قليل من المودعين بسحب مدخراتهم، ومن ثم البحث عن جهة اخرى يودعون بها هذه المدخرات مقابل عائد مجز.

ومن المقرر ايضا ان تتناول المباحثات وضع الملامح للمرحلة المقبلة للسوق المصرفية بالنقد الأجنبي والتي كان بمثابة اولى خطوات الاصلاح الاقتصادي المصري، ووصلت حصيلاتها الى ٣.٨ مليار دولار حتى الآن.. ومن المنتظر ان تشهد المرحلة الجديدة للسوق نقل العمليات غير المنظورة من سياحة وعلاج شخصي من مجمع البنوك التجارية الى السوق المصرفية في اطار ضوابط محددة وكذلك تمويل الجزء الباقي من مديونيات القطاع الخاص، وادماج سعر الجمارك لسعر السوق المصرفية حتى يتم التوحيد التام بين سعري السوق الحر للنقد الأجنبي ومجمع البنوك التجارية.

تأجيل التحريك

اما عن سعر مجمع البنك المركزي فمازالت الخلافات مستمرة بين الجانبين على توقيت البدء في تحريك هذا السعر والذي يقدر حاليا بسبعين قرشا للدولار.

وقد طلب الجانب المصري تأجيل تحريك سعر مجمع البنك المركزي لما له من آثار اجتماعية واقتصادية على الظروف المعيشية لمحدودي الدخل في مصر.. خاصة وان هذا السعر يتعلق بالسلع الاستراتيجية من قمح ودقيق وزيت وسكر وشاي.

نقاط اتفاق

رغم وجود عديد من نقاط الاختلاف بين الجانبين فهناك ايضا بعض نقاط الاتفاق والتي تمثلت في رفع اسعار الحاصلات الزراعية.. حيث اخرجت معظم المحاصيل الزراعية من التوريد الاجباري والتي أدت الى زيادة الانتاج الزراعي ولم يتبق في التوريد الاجباري سوى محاصيل القطن والأرز وقصب السكر.

ومن المقرر ان تزداد اسعار الحاصلات الزراعية سنويا حتى يتحدد سعرها وفقا لمتطلبات العرض والطلب.

وفي قطاع الصناعة قوبلت فكرة الغاء السعر الاجتماعي بهيئات القطاع العام بترحيب من الجانبين حيث اتفقا على هذه الفكرة والعمل بالسعر الاقتصادي للقضاء على خسائر هيئات القطاع العام وتحريره من كثير من القيود المفروضة عليه.

اما في قطاع الطاقة.. فقد اشترط الصندوق رفع اسعار المنتجات البترولية ـ الكهرباء والغاز الطبيعي ـ في مصر بمعدل ٤٥ في المائة سنويا حتى يتمكن الوصول الى الأسعار العالمية حيث أن أسعار الكهرباء في مصر حتى الآن مازالت حتى بعد الزيادات الأخيرة لا تمثل سوى ربع الاسعار العالمية وهو ما يعني تحقيق خسائر بقطاع الكهرباء.

ومن المعروف ان أهمية المفاوضات بين مصر والصندوق في هذه المرحلة تنبثق من عدة اعتبارات، اولها حصول مصر على الدفعة الثانية من القرض المخصص لها من الصندوق والذي يقدر اجماليه بمصر ٣٢٥ مليون دولار وقد حصلت مصر بالفعل على الدفعة الأولى ١٥١ مليون دولار. ومن المقرر ان تحصل على الدفعة الثانية ٣٠ مليون دولار في حالة موافقة الصندوق على نوعية تنفيذ الخطوات المتفق عليها بين الجانبين وسرعته.

ثانيا: حصول مصر على قرض سنوي من البنك الدولي يقدر بنحو ٧٠٠ مليون دولار وبسعر فائدة ٧,٧٪ على ان يخصص ٣٠ في المائة منه لدعم ميزان المدفوعات ويستخدم الباقي لتمويل مشروعات استثمارية.

جدير بالذكر ان البنك الدولي قد ارجأ أي اتفاقيات مع مصر لحين توصلها لاتفاق معلن مع صندوق النقد باعتبار ان كلا من الصندوق والبنك ينفذ خطوات بعينها.

ومن جهة اخرى صرح مصدر مسؤول بوزارة التعاون الدولي المصرية بأن المباحثات مع المسؤولين بالبنك الدولي وصندوق النقد الدولي ووكالة التنمية الدولية تضمن العديد من الموضوعات في ما يتعلق بتمويل بعض المشروعات في مجال الكهرباء والاستفادة من قروض هيئة التمويل الدولية في مشروعات مصرية اخرى مثل انتاج سكر البنجر بالدلتا، ومصنع اسمنت السويس، ومجمع حديد الدخيلة وهي مشروعات تمويل مشترك.. كما تم بحث توفيق مجالات نشاطات التمويل بهذه المؤسسات واسهامها في مزيد من المشروعات.

كما اجريت المباحثات مع ٤٥ سفيرا من دول العالم لبحث علاقات التعاون الاقتصادي بينها وبين مصر، وفي المجال العربي والافريقي تم عقد عشرة اجتماعات للجان المشتركة.

واضاف المصدر ان العديد من الدول العربية قد رحبت بالتعاون الاقتصادي بينها وبين مصر على جميع المستويات، كما رفع مستوى رئاسة اللجان الوزارية بالنسبة لبعض البلدان بحيث تكون برئاسة رئيسي وزراء البلدين.

ومن المعروف ان الحكومة المصرية قد بدأت اولى خطواتها على طريق الاصلاح الاقتصادي واصبح الطريق ممهدا الآن لمزيد من الاصلاح.. خاصة في ظل ما يتمتع به الاقتصاد المصري من امكانات وموارد طبية لازالت في حاجة الى استغلالها الاستغلال الأمثل حتى يمكن القضاء على الاختلالات الهيكلية التي تتمثل في عجز الموازنة العامة للدولة، وعجز ميزان المدفوعات وهو ما يتطلب اتخاذ اجراءات انكماشية لتقليل الانفاق والذي يبدأ بتقليل الدعم السلعي وزيادة الايرادات باصلاح النظام الضريبي والنظام الجمركي.

النزاع التجاري الامريكي ـ البرازيلي والوضع في امريكا الوسطى كانا الموضوعين اللذين سيطرا على محادثات وزير الخارجية الامريكي جورج شولتز في برازيليا مع الرئيس خوسيه سارني ووزير خارجيته روبرتو ابرو سودري وفي الصورة يبدو الرئيس البرازيلي خلال استقباله لشولتز في بداية المحادثات.

مبادرة مصرية لانشاء صندوق عربي مشترك للبحوث الفنية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور عادل عز وزير الدولة المصري للبحث العلمي بأن هناك دراسات تجري الآن بهدف انشاء صندوق عربي مشترك للبحوث الفنية والتكنولوجية.

وأضاف في تصريح خاص لـ «الشرق الأوسط» أن مصر تقوم باتصالات مع عدد من الدول العربية لانشاء هذا الصندوق الذي سيسهم في حل العديد من المشكلات التي تواجه الانتاج وتساعد على دعم عملية التنمية.

وقال ان انشاء هذا الصندوق سيقلل الاعتماد العربي على الخبرات الأجنبية في مجال البحوث العلمية والدراسات الاقتصادية، ويجعل هذه الخبرات مقصورة على المجالات الجديدة التي لا تتوافر خبرات عربية متطورة فيها.

وأوضح ان هناك نتائج ايجابية بشأن قيام اجهزة البحث العلمي باستنباط المواد الأولية اللازمة للصناعة مما يساعد على خفض الاستيراد من الخارج وتوفير العملات الصعبة.

الهيئة العربية للاستثمارات تمول مشروعات زراعية عربية جديدة

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

صرح الدكتور حسين يوسف العاني رئيس الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي في مقرها بالخرطوم بأن الهيئة قد بعثت برسالة للدكتور يوسف والي نائب رئيس الوزراء ووزير الزراعة المصري تطلب فيها ارسال المشاريع المقترحة للتنفيذ هناك بتمويل من الهيئة او بمشاركتها، كما سيزور فريق كبير من الفنيين بالهيئة مصر قريبا لمناقشة هذه المشاريع.

وكان مجلس ادارة الهيئة العربية قد عقد اول اجتماع له بعد اعادة عضوية مصر للهيئة وذلك بالقاهرة في شهر يونيو (حزيران) الماضي والتقى خلاله اعضاء مجلس الادارة برئاسة الدكتور العاني مع الرئيس المصري حسني مبارك والدكتور يوسف والي ووزيري الاقتصاد والتعاون الدولي وتم التأكيد على اهمية استثمارات الهيئة في مصر في مجالات العون الغذائي المختلفة وخاصة في مجال انتاج الزيوت النباتية والخضر واللحوم.

ومن ناحية اخرى ذكر الدكتور العاني ان الهيئة حاليا بصدد القيام بعدد من المشاريع الانتاجية ببعض الاقطار العربية حيث سيتوجه فريق من خبراء الهيئة الى جمهورية موريتانيا الاسلامية لدراسة اقامة مشروع للألبان هناك.

كذلك توجه فريق أخر مكون من الدكتور عرفة امام عرفة والدكتور عبد الحميد الهادي غيدولي الى الجزائر وبحث مع المسؤولين الجزائريين عن الانتاج الزراعي انشاء مشروع مشترك بين الهيئة والجزائر لانتاج بذور الخضر بمنطقة عنابة بشرق البلاد وذلك لكي يوفر في المرحلة الأولى خلال ٥ اعوام ما يعادل ما بين ٧٥٪ الى ١٠٠٪ من حجم احتياجات الجزائر لبذور الخضر ثم يصدر في المرحلة التالية لدول المغرب العربي.

كذلك تم الاتفاق مع دولة قطر على انشاء الشركة العربية القطرية لانتاج الخضر بعد موافقة مجلس الوزراء القطري على المشروع في السادس من شهر يوليو (تموز) الماضي وموافقة مجلس ادارة الهيئة العربية للاستثمار والانماء الزراعي المسبقة على ان يكون راسمال الشركة ٤٧ مليون ريال قطري مناصفة بين الطرفين.

وكانت الهيئة العربية قد درست مشروعا بدعوة من حكومة قطر للتوسع في مزرعة الشحانية المحمية لانتاج الخضر وزار قطر وفد للتفاوض على تأسيس الشركة على أساس ان تبدأ الشركة عملها في اول العام المقبل مباشرة لانتاج ٢٣٠٠ طن من الخضر يغطي ٣٠٪ من احتياجات دولة قطر الاستهلاكية، ثم تجري الهيئة توسعا جديدا في المشروع بعد عامين وأكد الدكتور عرفة ان وفد خبراء الهيئة قد وجد استجابة طيبة من المسؤولين بدولة قطر وبصفة خاصة الجهة المشرفة على المشروع والممثلة في المركز الفني للتنمية الصناعية بقطر.

وعلمت «الشرق الأوسط» انه يجري حاليا تشكيل مجلس ادارة الشركة مناصفة بين الهيئة ودولة قطر.

خفض حجم الاقتراض المصري من الخارج

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

اكد الدكتور كمال الجنزوري نائب رئيس الوزراء ووزير التخطيط المصري ان ديون مصر الخارجية مازالت في حدود الأمان المسموح بها دوليا خاصة في ما يتعلق بخدمة الدين الخارجي بالنسبة لصادراتنا من العملة الأجنبية والا توقفنا عن طلب اي قرض جديد.

واوضح الدكتور الجنزوري في تصريحات خاصة لـ «الشرق الأوسط» ان حجم الاقتراض المصري من الخارج يقل من سنة لأخرى في صورة نقد اجنبي خاصة بعد الضوابط التي وضعت منذ عام ١٩٨١ للتحكم في حركة الاقتراض من خلال جهة واحدة فقط هي وزارة التخطيط والتعاون الدولي وأن تلتزم الجهة التي تقترض بسداد اعباء القرض وفوائده بعكس الوضع قبل عام ١٩٨١.

ونفى وزير التخطيط ما يتردد حول لجوء مصر للاقتراض لسداد اعباء وفوائد قروض اخرى مدينة بها مؤكدا انه لا يمكن لأي دولة ان تقترض لتسدد ولا توجد دولة في العالم او منظمة دولية توافق على منحنا قروضا دون ان تعرف اوجه انفاقها واستخدامها فنحن نسدد من اموالنا وليس من القروض الجديدة التي توجه الى مشروعات استثمارية تحقق عائدا من النقد الأجنبي.

بيع ٤٧ مصنعا عراقيا الى القطاع الخاص

بغداد ـ رـ: أعلن في بغداد امس ان الحكومة العراقية ستبيع ٤٧ مصنعا مملوكا للدولة في مختلف انحاء البلاد في حملة لتعزيز دور القطاع الخاص في الصناعة.

وقالت صحيفة «بغداد اوبزرفر» الناطقة باللغة الانجليزية ان السيد حسين كامل الذي عين اخيرا وزيرا للصناعة والتصنيع الحربي أعلن القرار في اجتماع عقد في الآونة الأخيرة مع مجموعة من رجال الأعمال.

ونقلت الصحيفة عن السيد كامل قوله ان بيع المصانع الى القطاع الخاص يهدف الى توسيع دور هذا القطاع في تعزيز التنمية الاقتصادية في العراق.

وقال انه اذا لم يكن القطاع الخاص مهتما بشراء المصانع فان الحكومة ستحولها الى تعاونيات تباع اسهمها بداية للعاملين فيها.

ولم تذكر الصحيفة تفصيلات عن المصانع لكن مصادر في القطاع الخاص قالت انها تنتج أساسا المنسوجات ومنتجات البلاستيك والألومنيوم.

وقال السيد كامل ان لجنة الصناعات الحربية التي يرأسها ايضا اعدت اسطولا ضخما من الشاحنات الثقيلة لبيعها للشركات والأفراد.

وأضاف بقوله: والهدف من ذلك هو تسهيل تصدير السلع والمنتجات والمواد الخام العراقية الى الأسواق العربية والأجنبية. وقال ان الاسطول سيقوم كما نأمل بنقل الواردات العراقية التي تكلف البلاد حاليا مبالغ ضخمة بالعملة الصعبة.

وتدير لجنة الصناعات الحربية شبكة من الصناعات ذات التكنولوجيا المتقدمة تنتج معدات ثقيلة للاستخدامات الحربية والمدنية ومنها صاروخ الحسين الذي استخدمته بغداد في قصف ايران خلال حرب المدن التي توقفت في ابريل (نيسان) الماضي.

وقال السيد كامل ان المستوردين سيسمح لهم بدفع ٦٠ في المائة من كلفة الآلات المستوردة الى المصدرين الأجانب بالعملة الصعبة بدلا من ٥٠ في المائة حاليا وذلك لتشجيع الاستثمار في القطاع الخاص.

تعاون اقتصادي بين المانيا والمغرب يشمل مشروعات استثمارية بأكثر من ١٠٠ مليون مارك

بون ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

أكد اتحاد الصناعات الألمانية في جمهورية المانيا الاتحادية اثر عودته من المغرب الى ان المحادثات التي دارت خلال هذه الزيارة قد تركزت بصورة خاصة حول امكانية زيادة حجم الاستثمارات الالمانية في المغرب التي تقدر حاليا بحوالي مائة مليون مارك والبحث عن ميادين اخرى جديدة للاستثمارات بحيث لا تقتصر فقط على قطاع المنسوجات والصناعات الكيميائية والكهربائية التي تتركز عليها حاليا.

وأشار الاتحاد الى النتائج الايجابية التي تمخض عنها بروتوكول التعاون المتبادل بين اتحاد الصناعات الالمانية والاتحاد العام للاقتصاد المغربي في العام الماضي بمدينة كولونيا الذي نص آنذاك على تشكيل لجنة اقتصادية مشتركة بين الجانبين لاقامة مشاريع صناعية مشتركة وتبادل المشورة والخبرة بين الجانبين ودعم حركة التصنيع المتطورة في المغرب.. الى جانب عقد اجتماعات دورية بين الطرفين لدراسة امكانات تطوير العلاقات الاقتصادية والصناعية والمشروعات المشتركة في المستقبل.

كما أعرب وفد اتحاد الصناعات الألمانية الذي زار المغرب خلال الفترة ما بين الثاني والخامس من شهر يونيو الماضي، بعد عودته الى المانيا عن ارتياحه الكبير للنجاح الذي حققه في اطار المحادثات التي اجراها مع كبار المسؤولين في الحكومة المغربية ورجال الأعمال المغاربة والامكانات المتاحة للمستثمرين الأجانب للعمل في مشروعات التنمية الاقتصادية والصناعية المغربية وتوسيع ميدان التعاون الاقتصادي والمالي والمبادلات التجارية والمشروعات المشتركة بين الدولتين، ولاسيما في اطار التيسيرات والتسهيلات الجديدة التي قدمتها المجموعة الأوروبية للمملكة المغربية اخيرا.

وقد أشرفت على زيارة وفد رجال الأعمال والفعاليات الاقتصادية والصناعية الألمان للمغرب «الجمعية الالمانية المغربية» و«غرفة الصناعة والتجارة في مدينة بوخوم بمنطقة الرور الصناعية بولاية نورد راين ـ فستفاليا ـ في نفس الوقت الذي أتت فيه هذه الزيارة ايضا في اطار الاجتماع السنوي للجنة الاقتصادية الألمانية المغربية الذي عقد هذا العام في الدار البيضاء، وبعد فترة وجيزة من توقيع اتفاقية التعاون والمشاركة بين المملكة المغربية والأسرة الأوروبية.

وقد أشار رجال الصناعة الألمان بعد عودتهم من هذه الزيارة الى المملكة المغربية الى الفرص الكبيرة والواسعة المتاحة هناك لتعميق التعاون المشترك بين الدولتين في المجالات الاقتصادية في القطاعين العام والخاص..

كما اعربوا ايضا عن ارتياحهم الكبير للمحادثات التي اجراها وفد اتحاد الصناعات الألمانية في كولونيا، الذي يضم ما يزيد عن ثمانين الف شركة ومؤسسة صناعية في جمهورية المانيا الاتحادية، مع الاتحاد العام للاقتصاد المغربي (سجيم) الذي احتفل في العام الماضي بذكرى مرور اربعين سنة على انشائه، ويضم الاتحاد ما يزيد عن اربع آلاف شركة ومؤسسة مغربية خاصة تعمل في اطار اربعين هيئة مهنية واربعة اتحادات اقتصادية عامة في مختلف ميادين الصناعة والاشغال العامة والعمران واستثمار الثروات الباطنية والصيانة والخدمات.

مشروعات الأمن الغذائي محور استراتيجية التنمية لمجلس التعاون

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

تدرس حاليا الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية مع مؤسسة الخليج للاستثمار نحو ٢٠ فرصة لمشروعات استثمارية جديدة وذلك بعد مراجعة اوضاع عدد من المشروعات القائمة بين دول المجلس.

ويقول مدير ادارة الصناعة والكهرباء والتحلية والتقنية بالأمانة العامة الدكتور محمد علي الرشيد انه يجري حاليا تقييم عدد من المشروعات المشتركة المرتبطة بالصناعات الأساسية كصناعة الالومنيوم والحديد والصلب والبتروكيماويات، مشيرا الى انه سيتم الترويج لهذه المشروعات الجديدة المشتركة على القطاع الخاص في دول التعاون وذلك بعد الانتهاء من دراسة الجدوى لها التي تتم في غضون الشهور المقبلة.

وأكد الدكتور الرشيد ان الأمانة العامة تقوم حاليا باجراء دراسة حول اساليب تنشيط الاستثمار في المشروعات المشتركة على أسس علمية مدروسة وستنتهي هذه الدراسة آخر العام الحالي ١٩٨٨م.

وقال ان استراتيجية التنمية الصناعية لدول المجلس قد حددت اولويات للاستثمار حيث يهتم بمشروعات الأمن الغذائي وتصنيع المواد الغذائية والصناعات الاحلالية بديلا عن الصناعات المستوردة.

واضاف الدكتور الرشيد انه سيعقد قريبا اجتماع اللجنة التأسيسية لمشروع انتاج اجهزة الهاتف والتي تم التوصل الى اهمية هذا المشروع وقناعة الدول الأعضاء باقامته.

وتجدر الاشارة الى ان الأمانة العامة لدول المجلس بدأت في الترويج لمشروع انتاج اسلاك وكابلات الاتصالات التي طرحت اسهمه على المستثمرين في الخليج.

تجارة التجزئة تدخل مرحلة التطبيق في الخليج

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يبدأ العمل بنظام ممارسة تجارة الجملة لمواطني دول مجلس التعاون اعتبارا من عام ١٩٩٠ القادم حيث سيكون باستطاعة التاجر من مواطني دول التعاون ممارسة اي نوع من النشاط التجاري الخاص بتجارة التجزئة تمهيدا لتطبيق هذا النظام الجديد.

وصرح الوكيل المساعد لشؤون الشركات بوزارة التجارة والزراعة البحرية احمد حبيل ان تجارة التجزئة بدول المجلس قد دخلت مرحلة التطبيق خلال الفترة الحالية مشيرا الى ان تجارة الجملة تمثل نقلة كبيرة في عالم التجارة الخاصة بدول الخليج حيث يسمح خلالها للتجار بالاستيراد والبيع بالجملة.

وأوضح حبيل ان المحصلة النهائية لهذه الجهود ستتبلور تدريجيا من خلال التمهيد بصفة اساسية الى جانب تضييق الهوة والتقريب بين التعبئة القانونية والنواحي الاجرائية بحلول عام ١٩٩٠ فيما يخص النواحي التطبيقية لكونها تمثل تمهيدا فعليا لقانون الوكالات التجارية الذي يعطي المرونة والمزيد من المنافسة مع التحكم في الضوابط التي يسترشد بها عند التطبيق الفعلي للقانون.

عمالقة صناعة الطائرات في معرض دبي
مؤتمر لمناقشة قضايا الطيران في القرن ٢١

الخليج ـ مكتب «الشرق الأوسط»:

يشارك في مؤتمر طيران دبي الذي ينعقد في الفترة من ٣١ يناير (كانون الثاني) الى الثامن من فبراير (شباط) من العام المقبل العديد من شركات الطيران العالمية تحت شعار الطيران في القرن الحادي والعشرين، وسيبحث المؤتمر كذلك موضوعات عن الطيران العسكري والتجاري.. ومن المتوقع ان يفوق عدد المشاركين الأرقام القياسية كافة.

ويجيء معرض ومؤتمر طيران دبي انطلاقا من نجاح معرض الطيران العربي، اول معرض طيران يجمع بين الطيران التجاري والعسكري، ويقام المعرض في مركز دبي التجاري في الفترة من ٢٩ يناير الى الثاني من فبراير من العام المقبل وتنظمه شركة المعارض والأسواق المحدودة التي تتخذ من لندن مقرا لها.

والى جانب تحضير صالات العرض يجري حاليا انشاء قرية «دبي ٨٩» في مطار دبي الدولي وهي مجموعة من الشاليهات المقامة خصيصا لتمكين رواد المعرض من مشاهدة عروض الطيران الحية.

ويعتبر عدد الشركات التي قامت فعلا بحجز اماكن لها في «دبي ٨٩» كبيرا خاصة وان هناك ستة اشهر اخرى على موعد الافتتاح.. من هذه الشركات شركة ايرباص، وقد حجزت جمعية شركات صناعات الطيران البريطانية مساحة واسعة في المعرض، بينما تسعى مؤسسة بي.دي.ال.اي. وهي رابطة تجارة الطيران في المانيا الاتحادية الى اعداد الترتيبات اللازمة للحضور بشكل جماعي.

وتعتبر مشاركة الصين المتوقعة من اكثر احداث المعرض تشويقا خاصة انها المشاركة الأولى لها في دبي.

ويحوز المعرض والمؤتمر على مساندة ودعم حكومة دبي والشيخ احمد بن سعيد المكتوم رئيس دائرة الطيران المدني ورئيس مجلس ادارة شركة طيران الامارات، الخطوط الدولية للامارات العربية المتحدة، الذي قال انهم يريدون لهذا المعرض ان يرتقي الى مستوى معارض فارنبورنج ولابورجيه من حيث الأهمية والترتيب والفعالية.

من جهة اخرى صرحت فرجينيا كيون العضوة المنتدبة لشركة الاسواق والمعارض الدولية بان الاهتمام العالمي لهذا المعرض ملفت للنظر.

وأضافت ان معرض الطيران العربي تمكن من استقطاب ١١٠ شركات طيران في السنة الماضية ومن المتوقع ان هذا المعرض سيستقطب اكثر من ضعف ذلك الرقم.. وأوضح متحدث باسم طيران الامارات وهي الجهة المنظمة للمؤتمر ان رسوم اشتراك الوفود قد خفض بشكل ملحوظ بقصد اتاحة الفرصة لمشاركة اكبر عدد من الدول.

وقالت انه تحدد الشكل العام للمعرض ليشمل النقل الجوي، والطيران العام وطيران الأعمال، ومعدات الطيران والطائرات المدنية والهليكوبتر، الطائرات العسكرية وسلاح الحماية والأنظمة والأجهزة الالكترونية وغير الالكترونية والطيران العسكري والدفاع الجوي والاستشارات والسفر.

دعم التعاون السعودي مع مصر في مجال الاتصالات

القاهرة ـ واس: قال وزير البرق والبريد والهاتف السعودي الدكتور علوي درويش كيال انه نقل تحيات خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبد العزيز الى الرئيس المصري حسني مبارك. واضاف في حديث اجراه معه التلفزيون المصري ليلة امس انه استمع الى توجيهات الرئيس المصري حول مدى تنمية التعاون القائم بين المملكة العربية السعودية ومصر في مجال الاتصالات.

واستعرض الدكتور كيال المدى الذي وصلت اليه السعودية في مجالات الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريد بالاضافة الى التطورات والمراحل التي مرت بها في مجال الاتصالات.

وأشار الى مباحثاته مع وزير النقل والمواصلات المصري وقال انها تناولت بحث سبل دعم وتطوير التعاون بين المملكة ومصر في مجال الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريدية وزيادة حجم تبادل الخبرات الفنية بين البلدين.

كما تناولت المباحثات زيادة عدد دوائر الاتصالات الدولية بين البلدين لمواجهة الزيادة المضطردة في الاتصالات بينهما.

ونوه في ختام حديثه بالجهود المبذولة في تطوير الاتصالات السلكية واللاسلكية والبريدية في مصر.

البنك الاسلامي يمول انشاء مصنع اثاث بالعراق

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

وقعت بعد ظهر امس بمقر البنك الاسلامي للتنمية بجدة اتفاقية يمول البنك بموجبها استيراد ادوات ومعدات بمبلغ خمسة ملايين و٥٠٠ الف دولار امريكي لانشاء مصنع حديث لانتاج الاثاث المنزلي والمكتبي لصالح الشركة الوطنية لانتاج الأثاث بالجمهورية العراقية.

وقع الاتفاقية عن البنك الاسلامي للتنمية نائب رئيس البنك السيد عثمان سك ووقعها عن الجانب العراقي السيد عادل المفتي المستشار بالقنصلية العراقية بجدة.

تيسيرات مصرية جديدة في قانون العمل المعدل

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اعدت الحكومة المصرية مشروعا جديدا لتعديل قانون التوظف والعمل في مصر. صرح بذلك الدكتور عاطف عبيد وزير شؤون مجلس الوزراء والدولة للتنمية الادارية موضحا ان المشروع الجديد سيعطي للادارة الحكومية مرونة في منح الاجازات للعاملين، بما يمكنهم من البحث عن عمل خارج الحكومة سواء في العمل الانتاجي او الخدمي.

اسعار العملات

العملة	النقد	التحويل
دولار امريكي	٣,٧٥٦٠	٣,٧٥١٠
جنيه استرليني	٦,٣٩	٦,٣٣٩٥
مارك الماني	١,٩٩١٠	١,٩٧٩٣
فرنك سويسري	٢,٣٨١٠	٢,٣٧١٠
فرنك فرنسي	٠,٥٩٣٠	٠,٥٨٧٥
ليرة ايطالية	٠,٠٠٢٧٢٠	٠,٠٠٢٦٩٠
ين ياباني	—	٠,٠٢٨٠٧
جلدر هولندي	١,٧٦٥٠	١,٧٥٣٧
دولار سنغافوري	١,٨٥	١,٨٣١٠
دولار كندي	٣,١٣	٣,١٠٧٧
شلن كيني	٠,٢٣	٠,٢٣٠٨
بيزو فلبيني	٠,١٨٦٠	٠,١٨٤٨
شلن نمساوي	٠,٢٨٤٠	٠,٢٨٣٣
كرون سويدي	٠,٥٨٢٠	٠,٥٨٠٦
كرون نرويجي	٠,٥٥	٠,٥٤٩٠
فرنك بلجيكي	٠,٠٩٥	٠,٠٩٤٧١
ليرة لبنانية	—	—
جنيه مصري	١,٦٦	—
دينار اردني	١٠,١٥	—
دراخما يونانية	٠,٠٢٥	٠,٠٢٤٨٧
روبية هندية	٠,٢٤٢٠	٠,٢٦٤٢
روبية سريلانكا	—	٠,١١٧٢
تاكا بنجلاديشية	—	٠,١١٤١٠٠
روبية باكستانية	٠,٢٠١٠	٠,٢٠٦٨٢٤
دينار كويتي	١٣,٢٧	١٣,٢٦٩٢
دينار تونسي	٤,٢٠	٤,١٧٧٧
دينار جنوبي	٩,٣٠	١٠,٩٣٥٠
دينار بحريني	٩,٩٦	٩,٩٥٢٠
ريال عماني	٩,٧٦	٩,٧٤٤٣
ليرة سورية	٠,١١٤٠	٠,١٨٨٥
درهم اماراتي	١,٠٢٢٠	١,٠٢١٢٦٩
ريال قطري	١,٠٣٣٠	١,٠٣١٢
درهم مغربي	٠,٤٥١٠	٠,٤٤٢٧٤٨
كرون دنمركي	٠,٥٢٥٠	٠,٥٢٢٥
بيزتا اسباني	٠,٠٣٠٥٠	٠,٠٣٠٢٦
ريال يمني	٠,٣٥٨٠	—
جنيه سوداني	٠,٥٠	—
دينار عراقي	—	—

الصنف	البيع	الشراء
كيلو ذهب ٩٩٩٩	—	—
سبيكة ذهب (١٠ تولة)	—	—
اونصة ذهب	—	—
كيلو الفضة	—	—
الأونصة	—	—

الاسعار مقدمة من شركة الراجحي المصرفية للاستثمار وهي قابلة للتغيير حسب السوق العالمية
للاستفسارات: ٤٠٥٤٢٤٤ ـ الرياض




أخي المصطاف..
مراكز أغراب ترحب بكم في ربوع عسير
• أغراب للفيديو والتوزيع • أغراب للتسجيلات الصوتية
تقدم لكم خدمة جديدة؟
أما أنت يا أخي المقيم فاحرص على حصولك على عضوية أغراب
أبها: تيلفون ٢٢٤٢٧١٧ ـ الخميس: تيلفون ٢٢٣١٩١

الانجليز اعترفوا بأن حكومتي مصر والعراق مارستا الضغط كي يكون استقلال سورية عن فرنسا حقيقيًا

من أوراق الانتداب

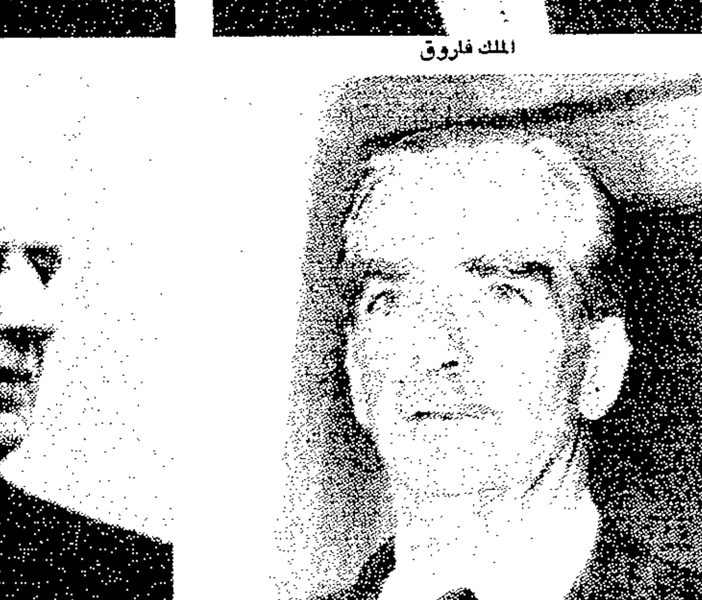
كتاب مثير لـ زهير الشلق تنشره الشرق الأوسط

الحلقة ١٧

بعد ان توضحت مفاهيم الاستقلال لدى الدولتين الحليفتين بريطانيا وفرنسا اصدرت حكومة صاحب الجلالة ملك بريطانيا قرارها بتعيين الجنرال سبيرس وزيرا مفوضا مطلق الصلاحية لدى الجمهورية السورية.

وبدا للجنرال ديجول بأن الانجليز قد تعودوا على هذا الواقع السياسي في سورية ولبنان وقد كتب للجنرال كاترو يقول له بأنه وان كان آسفا لان الامور لم تتم في سورية عن طريق العودة الى هاشم بك الاتاسي الا ان الانتخابات قد تأجلت بصورة عملية الى نهاية الحرب ولم ينس ان يقول له، وفي نهاية الحرب لن يكون الانجليز هنا، اي في سورية ولبنان.

ولكن هل انقطعت شكاوي الجنرال كاترو من تصرفات الجنرال سبيرس والجنرال ويلسون؟



تشرشل

الملك فاروق

ديجول

ايدن

كان يصعب على الجنرال ديجول أن يطلب سحب الجنرال سبيرس، فهو لا ينسى أن الجنرال سبيرس هو صديق شخصي للمستر تشرشل وأن الحكومة البريطانية عندما سمته وزيراً مفوضاً لدى حكومتي سورية ولبنان لم تستشر الفرنسيين في هذا الموضوع.

قاطع الجنرال سبيرس الاحتفال الذي اقيم لاعلان استقلال لبنان وتسمية الفرد نقاش لرئاسة الجمهورية، لأن كاترو لم يأخذ بملاحظاته حول هذا الاستقلال.

وبقي الجنرال ديجول يؤيد خطوات الجنرال كاترو. وبتاريخ ٢٨ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٤١ أبلغ سكرتير جمعية الأمم في جنيف بما تم في سورية ولبنان من حيث اعلان الاستقلال ضمن اطار الانتداب وبأن المندوب العام يحتفظ بصلاحيات المفوض السامي إلى آخر التحفظات التي تجرد الاستقلال من معانيه وفي اليوم التالي أبلغ الولايات المتحدة الأمريكية تبليغا مماثلا.

***

تجري الأيام رتيبة إلى يوم ٢٩ ابريل (نيسان) ١٩٤٢ ويبرق الجنرال كاترو إلى الجنرال ديجول بان الحكومتين في سورية ولبنان بالرغم من الصلاحيات الواسعة التي تتمتع بها فقد سببت خيبة أمل كبرى للسكان. وهذه الأوضاع يمكن أن تستمر بالرغم من معارضة البطريرك (يقصد الماروني) والشيخ بشارة الخوري وكذا الأمر بالنسبة لسورية وبالرغم من الافلاس الذي تعاني منه الحكومة على الصعيد السياسي. ولكن الخطر يأتي من الآخرين (يقصد الانجليز) ومن البلدان المجاورة.

لذلك فاني أرى من الحكمة، وحتى لا نجري انتخابات كما يريد سبيرس، أن نعود إلى معاهدتي ١٩٣٦ ونصادق عليهما، أن احد المفوضين السامين قد أصدر قراراً بتعطيل الدستور وأنا استطيع أن أصدر قراراً باعادة العمل به ودعوة المجلسين واعادة الأوضاع إلى ما كانت عليه وأعلن باسمكم المصادقة على المعاهدتين وانهما تشكلان تعاقداً موقتاً إلى أن تحل محلهما معاهدة جديدة بعد المفاوضات. وطلب من الجنرال ديجول أن يبرق بالموافقة بالسرعة الممكنة.

ودرس الجنرال ديجول الموضوع في اللجنة الوطنية وأخذ رأي البروفسور رينيه كاسان وزير العدل والمعارف وهو من الساميين المتعصبين وأبرق للجنرال كاترو في ٤ مايو (ايار) يقول: إن ما تقترحونه علي هو ما كنت قد اعطيتكم التعليمات باجرائه اي العودة إلى هاشم بك الآتاسي. وهذا الحل هو وحده يبقى دائماً الحل المعقول، هذا بالنسبة لسورية وأما بالنسبة إلى لبنان فان اميل اده قد استقال والمجلس الأخير كان مغضوباً عليه من السكان من هنا كان يجب أن تقدموا لنا مقترحات خاصة بشأن لبنان.

واننا نقدر انه بامكانكم الاعلان بأنكم تعتبرون المعاهدتين كأساس موقت للتعامل بين فرنسا وبين الدولتين، ولكن التصديق على المعاهدتين يوجب اعتبار الانتداب منتهياً. لذلك يجب التوضيح بأن الانتداب لا يمس قبل أن تعفينا جمعية الأمم من مسؤولياته.

هذا وان الكاردينال تبوني يعارض معاهدة ١٩٣٦ فيما يتعلق بلبنان لأنها لا تنص على حماية المسيحيين بما فيه الكفاية.

نوافق على أن تضعوا البنية الدستورية في سورية على الطريق وننتظر مقترحات من أجل لبنان لدراستها مسبقاً واتخاذ قرار بشأنها.

ولكن... لم يتم شيء. فالاقتراح كان من الجنرال كاترو وجاء الضوء الأخضر من الجنرال ديجول (اللجنة الوطنية) مع شيء من التعديل. وكان يفترض أن ينفذ ما قام هو باقتراحه. القصة ذاتها تعيد نفسها، ضباط المصالح الخاصة، الجنرال كوليه، الخوف على السلطة، أليس الجنرال كوليه هو الذي أوحى للجنرال كاترو بأن عودة الكتلة الوطنية إلى السلطة تعزل الفرنسيين عن جميع الشؤون. وتراجع الجنرال كاترو. وكان تراجعه على مرحلتين:

الأولى: اثارة العقدة الانجليزية لدى الجنرال ديجول، أبرق له يقول بأنه بعد المذاكرة مع المستر كيزي وزير الدولة البريطاني الذي حل محل ليتلتون، فهم منه بأن الحكومتين المصرية والعراقية تصران على اجراء انتخابات في سورية ولبنان. وأن تلبية طلب هاتين الحكومتين من شأنه في النتيجة أن يؤدي إلى اعترافهما بفرنسا الحرة. وانه قد وافقه على اجراء مثل هذه الانتخابات في الخريف وبذلك لم يعد هناك ما يمنع من بقاء الوضع الحالي في البلدين، وكان ذلك في ٢٠ مايو (ايار) ١٩٤٢.

ورد جواب الجنرال ديجول بتاريخ ٢٦ مايو (ايار) وفيه عتاب للجنرال كاترو بسبب وضعه أمام الأمر الواقع (الاتفاق مع الوزير البريطاني)، ويذكره بأنه لو اتبع تعليماته باعادة الآتاسي لما كان هناك مجال لتدخل الوزير البريطاني أو حكومتي مصر والعراق. ويضيف بأن اللجنة الوطنية لا تستطيع أن ترفض اقتراحكم اجراء الانتخابات على أن يجري تأخيرها إلى ابعد مدى ممكن. ونوفمبر خير من اكتوبر. ولا نوافق على أن يكون الوعد باسم الحلفاء، فليس لبريطانيا أي دخل في هذا الموضوع. وأي قرار يجب أن يصدر من فرنسا الحرة. واني أعلق أهمية كبرى على هذا الموضوع.

وأما المرحلة الثانية فهي اهمال الحديث عن الانتخابات.. وهذا الأمر لا يزعج الجنرال ديجول.

يقيم موضوع الانتخابات في زوايا النسيان، وذلك أن أعمدة الانتداب كانت دائماً تشغل الجنرال ديجول باثارة العقدة الانجليزية لديه.

والتقارير تقول إن الانجليز سلطوا الجنرال سبيرس ليقوم باثارة الشعب ضد الفرنسيين.. إنه الطبعة الجديدة للورنس.. الشهير بلورنس العرب.

ويطلب الجنرال ديجول مقابلة المستر تشرشل للحديث عن الشرق وعن مدغشقر وأمور أخرى. ويستفاد من محضر الاجتماع الذي تم في ٢٩ يوليو (تموز) ان المستر تشرشل بدأ الحديث:

- إذن تتحدثون عن افريقيا والشرق؟

- لست مستاء من الذهاب إلى الشرق. ان سبيرس يثير الهياج هناك. أجابه الجنرال ديجول.

- ان لسبيرس كثيراً من الأعداء، ولكن له صديقاً.. هو الوزير الأول. عندما تصلون إلى هناك اجتمعوا به، سأبرق له ليستمع إلى كل ما تريدون قوله.

يقال إن الاستقلال الذي منحتموه ليس فيه شيء من الحقيقة. ليسوا مسرورين هناك، أضاف المستر تشرشل.

- إن سرورهم ليس أقل من سرور السكان في مصر والعراق وفلسطين. أجاب الجنرال ديجول.

عند هذا الحد انتقل المستر تشرشل إلى بحث أمور اخرى تتعلق بافريقيا.

المواجهة مع بريطانيا

إن موضوع الانتخابات قد اثير وبلسان أكبر سلطة في الشرق الأوسط، أي وزير الدولة البريطاني المقيم في الشرق الأوسط والذي يصدر القرارات باسم الحكومة البريطانية ويبت في جميع الأمور محلياً، وعندما يقول الانجليز بأن حكومتي مصر والعراق تمارسان ضغطاً على بريطانيا من حيث وجوب تحقيق مظاهر الاستقلال ومراعاة الأشكال الدستورية فمرجع ذلك إلى أن الحكومتين قامتا فعلا بحملة ضغط على بريطانيا من أجل ان تعمل بحيث يكون الاستقلال حقيقياً.

لماذا ألحت مصر وألح العراق على الانجليز من أجل مطالبة فرنسا بتنفيذ وعودها.

إن الحكومة المصرية اعترفت باستقلال سورية بتاريخ ٥ اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٤١ أي بعد اسبوع من تاريخ اعلان الجنرال كاترو، وكان هذا الاعتراف تلقائياً ودون طلب من فرنسا.

ثم لما طالب الانجليز سلطات فرنسا الحرة بأن توجه طلباً للاعتراف باستقلال سورية انتظرت فرنسا إلى أن أعلنت استقلال لبنان وارسلت اعلاماً إلى سكرتيرية جمعية الأمم وإلى الحكومة الأمريكية وإلى الدول الصديقة.

ولم تكن العراق ومصر من بين هذه الدول الصديقة كما هو ثابت من الوثيقة المؤرخة ٢٩ اكتوبر (تشرين الثاني) ١٩٤١ الصادرة عن اللجنة الوطنية.

وأن الحكومة المصرية التي اعترفت بالاستقلال كانت حكومة أقلية انبثقت عن برلمان لم يكن حزب الوفد (حزب الأغلبية) ممثلا فيه بسبب مقاطعته للانتخابات.

ولأنه ثبت للانجليز اتصال الحكومة المصرية بالسلطات العسكرية الايطالية عندما كانت قوات المحور قد تقدمت نحو الاسكندرية، ولأن هذه الحكومة تقاعست عن تنفيذ موجبات معاهدة ١٩٣٦، لذلك لجأت بريطانيا، وقواتها مهددة بالهجوم الصاعق لقوات المحور أن تلجأ للقوة من أجل تنفيذ المعاهدة.

في ضحى يوم ٤ فبراير (شباط) ١٩٤٢ حاصرت المدرعات الحربية البريطانية قصر عابدين وأرسل السفير البريطاني السير مايلز لامبسون انذاراً موجهاً للملك فاروق يقول فيه بعد المقدمات: اذا لم يطلب جلالة الملك من النحاس باشا الذي وقع مع بريطانيا معاهدة عام ١٩٣٦، أن يؤلف وزارة تطبق المعاهدة فان جلالته سيتحمل نتائج عدم تنفيذ موجب هذا الانذار.

تألفت وزارة وفدية برئاسة النحاس باشا، حلت البرلمان وأجرت انتخابات جديدة فأصبحت دستورية وقد قامت بتنفيذ أحكام المعاهدة من حيث تسهيل حركة الجيوش البريطانية والحليفة.

ومنذ أن استتب الأمر للوزارة جرت اتصالات بين زعماء الكتلة الوطنية والنحاس باشا واتصالات أخرى بين الشيخ بشارة الخوري والنحاس باشا أيضاً وتم الاتفاق على أن يقوم الشيخ بشارة الخوري وجميل مردم بك مجتمعين بزيارة شبه رسمية للقاء النحاس باشا.

وأما في العراق، بعد فشل ثورة رشيد عالي الكيلاني تسلم نوري باشا السعيد الحكم، ومهما قيل بشأن هذا الزعيم فقد كان من كبار قواد الثورة العربية وكان رفيق جهاد الرعيل الأول من رجال سورية. لقد كان فعلا من الرعيل الأول الذي كان منه رجال الكتلة الوطنية وكان دائماً يفتح أبواب العراق لاحرار العرب ولاسيما للسوريين عندما يكونون عرضة لاضطهاد السلطة الفرنسية. ولم يعترف العراق بالاستقلال الذي أعلنه الجنرال كاترو، ولم يعترف رسمياً إلا في ١٩٤٣/٩/٧ بعد أن استلم الوطنيون الحكم بالطريق الدستوري.

وكان نوري باشا لسان الزعماء السوريين لدى النحاس باشا من حيث توضيح قضية سورية ولبنان، وكذلك الأمر لدى الانجليز.

الانجليز هم الذين تعهدوا بمنح الأراضي التي تتسلخ عن الامبراطورية العثمانية الاستقلال وهم الذين سلموا سورية ولبنان للانتداب الفرنسي.

كان ذلك في الحرب العالمية الاولى، فهل تأتي الحرب العالمية الثانية لتعود بريطانيا الى تمثيل المسرحية بممثلين جدد فينقلب ماكماهون الى مايلز لامبسون ولورنس الى سبيرس؟

تفهم النحاس باشا الموضوع من رسل نوري باشا السعيد وتفهمه من الشيخ بشارة الخوري وجميل مردم بك.

وكانت له وقفة مع الانكليز. كيف تضمنون الاستقلال ثم تعترفون باستقلال صوري؟ رئيس جمهورية يعين باعلان من قبل مندوب عام يتمتع بصلاحيات المفوض السامي والانتداب مستمر؟

وكانت وقفة العراق اشد.

وكان المستر تشرشل، الرجل العظيم الذي اراد ان يرفع بريطانيا الى مستواه قد اعطى الضوء الاخضر الى وزير الدولة المقيم في الشرق الاوسط.. واستمع كاترو .. ولم يستمع ديجول.

ويمضي الجنرال ديجول في سياسته، مجابهة بريطانية، كما هو ثابت من محضر اجتماع ٢٩ يوليو (تموز) عندما اعطى المستر تشرشل رأيه صراحة في الاستقلال المعطى لسورية ولبنان. وكان واضحا بانه لا يريد ان يتجاوب مع المستر تشرشل.

يصل الجنرال ديجول الى القاهرة يوم ٧ اغسطس (آب) ١٩٤٢ ويجتمع في اليوم التالي بالمستر كيزي وزير الدولة. ويقول بانه وضعه عند حدوده. ان الاتفاق فيما بينه وبين لتيلتون يجعل فرنسا وحدها المسؤولة في الشرق. ان قرار اللجنة الوطنية انتخاب في هذا العام وان ذلك هو بالاتفاق مع الحكومتين السورية واللبنانية. ليس من المعقول اجراء انتخابات والعدو واقف على ابواب الاسكندرية.

عبثا كان المستر كيزي يحاول ان يشرح له المسؤولية الكبرى الملقاة على عاتق بريطانيا في الشرق الاوسط ولكن الجنرال ديجول له كلمة واحدة، لا مجال هناك للازدواجية. ويسترسل في شرح المتاعب التي يثيرها الجنرال سبيرس. وأطال الجنرال ديجول اقامته في بيروت. لم يعد يطلب من كاترو ان يعيد الاتاسي وموضوع الانتخابات لم يعد واردا اطلاقا . والهدف الآن هو وضع الانكليز عند حدهم. وفي ١٤ اغسطس (آب) ١٩٤٢ وجه برقية للمستر تشرشل ليقول له فيها صراحة بان دولتي سورية ولبنان ليستا في الواقع مستقلتين:

«منذ وصولي الى دولتي الشرق الموضوعتين تحت الانتداب الفرنسي (حرص على تأكيد وضع الانتداب) لاحظت ان الاتفاقات المقصودة بيني وبين لتيلتون وكذا المفاهيم المتفق عليها في المذكرات المتبادلة بين وزارة الخارجية البريطاني واللجنة الوطنية.. كل ذلك غير مطبق. ان التصرفات البريطانية تنتهك هذه الاتفاقات . من المتفق عليه ان الانتداب مازال ساري المفعول ، ليست هناك سلطة لوضع حد له الا جمعية الامم.

«اننا قمنا بكل ما هو في امكاننا لتلبية طلبات القيادة العسكرية من حيث وضع القوات والعتاد تحت تصرف هذه القيادة من اجل المعركة المنتظرة في مصر وفي ليبيا وبالمقابل فاننا نطالب بوقف انتهاك الاتفاقات المعقودة معنا».

وظاهر بان الجنرال ديجول يمضي في تشديد اللهجة التي يخاطب بها البريطانيين. ويرسل بعد يومين برقية الى مفوض الشؤون الخارجية في اللجنة الوطنية، اي الى وزير خارجيته المسيو دوجان، ومقره لندن يروي فيها كيف اجتمع بالقنصل الاميركي وكيف شكا له تصرفات الجنرال سبيرس ومدى اضرار هذه التصرفات بمصالح الحلفاء. وان القنصل قد وعده بأن يوسط حكومته لكي تطلب من بريطانيا الالتزام بحدودها القانونية وان لا تعتدي على الحقوق الشرعية لفرنسا، وطلب من دوجان ان يبحث الموضوع مع السفير الامريكي ومع السفير السوفياتي في لندن.

في ذلك الوقت كان النحاس باشا رئيس مجلس الوزراء في مصر مازال يضغط على الحكومة البريطانية مستجيبا لاتصالات الشيخ بشارة الخوري وجميل مردم بك.

وكانت علاقات النحاس باشا بالحكومة البريطانية قد بلغت ارفع مراتب الود نتيجة تعاونه معها في تنفيذ معاهدة ١٩٣٦ بشكل جعل بريطانيا على ثقة بأنها تقيم على ارض صديقة. وقد شرح للسير مايلز لامبسون وجهة النظر السورية ـ اللبنانية من حيث انهم لا يريدون ان يكونوا مرة ثانية ضحايا لوعود الحلفاء بعد تجربة الحرب العالمية الاولى وبأن بريطانيا وحدها هي المسؤولة عن الضمانة التي اعطتها يوم ٨ يونيو (حزيران) ١٩٤١ وان مخاطبة السير مايلز لامبسون هو شخصيا الذي اعلن الضمانة نيابة عن حكومته. وكان صريحا بان تصرف بريطانيا في هذا الموضوع له تأثير كبير على مستقبل العلاقات المصرية ـ البريطانية.

سورية ولبنان مسرح عمليات

ويتلقى الجنرال ديجول برقية مؤرخة ٢٣ اغسطس (آب) ١٩٤٢ موقعة من المستر تشرشل وهي واضحة المعاني يقول فيها:

«يؤسفني أنني لا استطيع ان اقبل تصوركم من حيث ان ممثلينا يتدخلون بدون وجه مشروع في شؤون الشرق. ان سورية ولبنان تؤلفان مسرحا حيويا للعمليات، وان جميع الاحداث تمس بشكل مباشر او غير مباشر مصالحنا العسكرية. وهذا الامر يستوجب مشاورات فيما بين ممثلينا وبين السلطات الفرنسية، واتصالات مع الادارات السورية واللبنانية التي اعتمد وزير صاحب الجلالة لديهما.

«اننا لا نسعى وراء هدف سياسي خاص في الشرق ولم نعمل مطلقا على تفجير الوضع الفرنسي فيه. اننا نعترف اعترافا كاملا بأن السلطات الفرنسية هي التي تملك المبادمة في الامور السياسية. ان همنا الرئيسي على الصعيد السياسي هو ان لا تعتمد سياسة تعرض امننا العسكري للخطر او تضع عراقيل امام متابعة الحرب. من اجل هذه الاسباب فاننا نتوقع، بدون تحفظ، ان نستشار مسبقا في الامور السياسية المهمة.

«اننا مهتمون ايضا بالسهر على ان تكون ضمانتنا لتصريح الجنرال كاترو الصادر بتاريخ ٩ يونيو (حزيران) ١٩٤١ المتضمن اعلان استقلال سورية ولبنان وانهاء الانتداب، قد حققت بالفعل وعلى ارض الواقع. هذا هو العهد الذي اعطيناه وعلينا تحقيقه بنظر السوريين واللبنانيين وبنظر العالم العربي.

«اضافة لذلك فان الشؤون الوحيدة التي تعنينا في الشرق هي التي تتصل مباشرة باحتياجاتنا العسكرية او المصالح المحلية البريطانية على الصعيد التجاري وغيره.

«ان اي نشاط يدخل في الامور المذكورة اعلاه لا يشكل انتهاكا لا باللفظ ولا بالمعنى لاتفاقات الجنرال ديجول ـ اوليفر ليتلتون او بالكتب المتبادلة بين وزارة الخارجية وبين اللجنة الوطنية. اما فيما يتعلق بالانتداب، فانه من المسلم به من الناحية التقنية، لا يمكن ان يعتبر منتهيا الآن وفي كل حال فاني في خطابي الذي القيته في مجلس العموم البريطاني في ٩ سبتمبر (ايلول) ١٩٤١ قد أوضحت بان وضع فرنسا الحرة في سورية لا يمكن ان يكون ذات الوضع الذي كانت تتمتع به فيشي وانتم في كتابكم الموجه الى جمعية الامم الذي اعلنتم فيه بأنكم تمارسون مسؤوليات الانتداب قد صرحتم بأن الاستقلال والسيادة في سورية ولبنان لا يحد منهما الا ما يتعلق بالضرورات الناشئة عن حالة الحرب.

«انني ادرك تماما اهمية التعاون الوثيق واتحاد وجهات النظر بين ممثلينا في الشرق واتصور بكل الصدق بانه اذا ما حسنت النيات من الطرفين فاننا سندرك معا الغاية.

«هدفنا الكبير هو هزيمة العدو ويمكنكم ان تكونوا واثقين بان كل تصرف يصدر عن ممثلينا من سورية ولبنان يتجه نحو هذه الغاية».

***

عندما كانت برقية المستر تشرشل في طريقها الى الجنرال ديجول، كان الجنرال يتفقد انحاء مملكته من دمشق الى السويداء فتدمر، حمص وحماه وحلب واخيرا اللاذقية.

يبرق في ٢٤ اغسطس (آب) الى مفوض الشؤون الخارجية للجنة الوطنية ينقل له اخبار رحلته والترحيب والحماس الذي لمسه من المواطنين تجاهه وتجاه فرنسا الحرة. ومن خلال هذه النشوة ابرق للمستر تشرشل وكان موجودا في القاهرة. لم يسلم له بشيء وانما طلب منه ان يعيد تقييمه لهذا الموضوع المتعجل والذي يعتبره حيويا بالنسبة لفرنسا المحاربة. وانه مستعد لمناقشة الموضوع مع المستر كيزي وزير الدولة البريطاني، هنا في بيروت، اذا كانت ظروف الوزير تسمح له بالحضور الى بيروت.

المستر تشرشل عاد الى لندن وترك الامر للمستر كيزي الذي ابرق للجنرال ديجول في ٢٩ اغسطس (آب) يقول: «اشعر بأن العلاقات الفرنسية ـ البريطانية قد وصلت الى وضع يدعو للقلق. مهما كانت الاسباب فاني اعتقد انه من الضروري وبأسرع وقت ممكن، اقامة علاقات مرضية وذلك من اجل المصلحة العليا للبلدين عن طريق متابعة الحرب.

«آمل ان ذلك ممكن من خلال مناقشة صريحة فيما بيننا. وانني ادعوكم للالتقاء بي في القاهرة بمجرد ان تتمكنوا من ذلك. ان قضايا مهمة، تدركونها ولا شك، تمنعني من التخلي عن القاهرة في هذا الوقت، اذا لم يتم هذا الامر فانني ساضطر لرفع الامر الى الوزير الاول بالصورة التي اراها. ان جوابا عاجلا لهذه البرقية سيكون موضع تقديري».

لم يغير الجنرال ديجول رؤيته للامور فأجاب ببرقية مطولة يعيد الشكوى ويعيد ذكر ايادي فرنسا المحاربة على المجهود الحربي البريطاني من حيث دعمه بالقوات الفرنسية وينهي البرقية بالجملة الآتية: «لما كنت شخصيا محجوزا هنا من اجل اتخاذ التدابير لمعالجة الاوضاع الراهنة لذلك فانني اشعر بأعمق الاسف لانكم لا تستطيعون الحضور لمناقشة الامور معنا هنا في بيروت».

ومرة ثانية يأخذ المستر تشرشل الامر بيده فيبرق للجنرال ديجول في ٣١ اغسطس (آب) ١٩٤٢ يقول: «لقد تسلمت جوابكم على رسالة تاريخ ٢٣ اغسطس (آب) . لا ارى ضرورة لمتابعة تبادل المراسلات لانني انظر الى الامر، بمثل ما تنظرون اليه، بمنتهى الجدية.

«اشعر انه من الضروري ان اناقش الامر معكم بأقرب وقت ممكن، لذلك فارى من واجبي ان اطلب منكم تعجيل عودتكم الى بريطانيا العظمى. ارجو ان تبلغوني متى استطيع ان انتظركم».

لا يمتثل الجنرال لطلب المستر تشرشل.. ان الاوضاع في الشرق لا تسمح له بمغادرة بيروت وهو مستعد للتذاكر مع المستر كيزي اذا حضر لبيروت.

ضباط المصالح مرة اخرى

لقد وقع الجنرال ديجول في اثناء اقامته في بيروت وتجواله بين دمشق والمدن السورية تحت المؤتمرات التي اعتاد ضباط المصالح الخاصة ان يخلقوها من حول كبار المسؤولين الفرنسيين ولا سيما الجنرال كوليه الذي تربطه صداقة قديمة بالشيخ تاج الدين ولا سيما بعد ان اصبح المندوب الفرنسي في دمشق، اذا لم نقل الحاكم الفعلي.

استطاع هؤلاء ان يخلقوا من حول الجنرال ديجول جوا، جعله يحلق في نشوة أملت عليه برقية ارسلها لمفوض الشؤون الخارجية في لندن. اي لوزير خارجيته.

وفي هذه البرقية يروي ان كلا من الرئيسين النقاش وتاج الدين طلب مقابلته، ومن البدهي ان الطلب كان بتحريض من المندوبين الفرنسيين. اجتمع بهما تباعا في بيروت في ٢ و٤ سبتمبر (ايلول) وكان انطباعه لما سمعه حسنا جدا من حيث التوجهات والوعود المرضية التي صدرت عنهما.

فيما يتعلق بالامور الداخلية سمع منهما انهما يحضران لانتخابات يحرصان على ان تجري في ابعد مدى ممكن. ويعترف بان هذه الانتخابات ستتم لمصلحتهما ولذلك فانه يطمئن لتحقيق الوعود. ويعتقد (الجنرال) ان الربيع القادم عام ١٩٤٣، هو موعد ممكن اذا توقف البريطانيون عن تدخلاتهم.

وفهم ان السكان لا يرغبون في النضال السياسي وانما سيعبرون عن رغبتهم في الاستقلال وفي ان يكون العمل الحكومي موضوعيا وبالارتباط مع فرنسا وفي وجودها. وفيما يتعلق بالامور الخارجية فانهم يستنكرون التدخل البريطاني وان سياستهم هذه نابعة من المصلحة العامة للسكان ومن الود الذي يضمرونه لفرنسا وحرصهم على الارتباط معها. هذا ما لمسه الجنرال من رحلته بين المدن. وينهي برقيته بالقول : يجب ان نكون فخورين بما وصلنا اليه.

ولكن هذه العملة الفرنسية لا يمكن ان تصرف في البنك البريطاني.

في ٨ سبتمبر (ايلول) ١٩٤٢، يستدعي المستر ايدن وزير خارجية حكومة جلالة الملك كلا من المسيو بليفين مفوض الشؤون الامريكية والمسيو دوجان مفوض الشؤون الخارجية في اللجنة الوطنية الفرنسية ليستمعا منه الى محاضرة عنوانها: «كانت العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وبين فرنسا المحاربة على خير ما تكون العلاقات حتى سفر الجنرال ديجول الى سورية».

وبعد ان اعاد على مسامعهما افتتاحية المعزوفة البريطانية: «ان بريطانيا ليست لها نية في ان تأخذ مكان فرنسا في الشرق» قال: ما ان وصل الجنرال ديجول الى سورية حتى ابتدأ بارسال الشكاوي. وقد ارسل له الوزير الاول برقية ودية باسم الحكومة وجاء فيها سرعة العودة الى لندن من اجل مناقشة هذه الامور ولكنه فضل البقاء في سورية. ومن جهة اخرى فقد رأى ان يدخل الاميركيين في الموضوع. ان علاقاتنا مع اميركا ممتازة ولا تنال منها مثل هذه التصرفات (واضاف المستر ايدن بلهجة غاضبة) ولكنها لم تكن ذات فائدة.

ان من واجبي ان ابلغكم بان الامور قد اصبحت خطيرة وان سلوك الجنرال ديجول يوصل العلاقات بين حكومة صاحب الجلالة وبين اللجنة الوطنية الى مرحلة خطرة.

وقد وردت عبارات في حديث المستر ايدن ذات معان خطيرة مثل: «ان التعاون هو في طريق الزوال» و«ان الامور تتطور باتجاه آخر».

وبعد يومين يستدعيهما المستر ايدن مرة اخرى اي بتاريخ ١٠ سبتمبر (ايلول). قال المستر ايدن: ان ما سأقوله مازال تحت خاتم السرية المطلقة. لم اكن اول امس مستطيعا ان اكشف لكم عنه. ذلك اننا سنقوم بعملية غايتها احتلال جميع جزيرة مدغشقر. ان النية لدى حكومة صاحب الجلالة هي دعوة اللجنة الوطنية الفرنسية لاستلام ادارة الجزيرة.

وبأسف اقول لكم ان الاحداث في سورية جاءت لتعقد الامور، ان الجنرال ديجول يتهمنا بأننا نريد ان نحل محل فرنسا في سورية ولبنان. انني اعود فأصرح لكم باسم حكومة صاحب الجلالة بأنه ليست لدينا هذه النوايا. ان هذه الامور تحتاج الى توضيح الان، ذلك اننا وارجو ان يكون ذلك بصورة موقتة، لن نستطيع ان نضع ما قدرناه قيد التنفيذ من حيث تسليم الادارة في مدغشقر.

اما اذا عاد الجنرال ديجول الى لندن كما طلب منه الوزير الاول بصورة ودية فاننا في هذه الحالة سنكون قانعين بامكانية مناقشة وضع نوايانا في حيز التنفيذ فيما يتعلق بالادارة في مدغشقر.

وقد اثار المفوضان الفرنسيان قضايا عديدة ولكن جواب المستر ايدن كان حاسما لا موضع للمساومة فيما يتعلق بمصالحنا في الشرق.

ويختم مفوض الشؤون الخارجية برقيته الى الجنرال ديجول بقوله:

يخيل الى المستر بلفن والي، في هذه الظروف، ان فائدة اساسية لفرنسا، في عودتكم السريعة الى لندن لمباشرة المباحثات التي تطلبها الحكومة البريطانية.

لم يستطع الجنرال ديجول ان يمضي في المكابرة وفي مقارعة البريطانيين فتوجه الى بريطانيا رغم قناعته بان الحكومة البريطانية تريده في لندن من اجل ان تحسن مراقبته اكثر مما ترغب في استشارته.

في ٢٩ سبتمبر (ايلول) اجتمع الجنرال ديجول مع المستر تشرشل بحضور المستر ايدن. وكان الجانب الانكليزي غاضبا. وكان الغضب من طراز وصفة الجنرال ديجول بانه بارد وانفصالي وكان جو الاجتماع سيئا جدا وبالنتيجة اتفق الفريقان على حل الموضوع بالطرق الدبلوماسية. ابرق الجنرال ديجول الى الجنرال كاترو بتاريخ ٥ اكتوبر (تشرين الاول) يطلب منه ان يتفاهم محليا مع المسؤولين الانكليز ولكن عليه ان يحقق مظاهر سلطة الانتداب الفرنسية.

«يتبع الاحد المقبل»

الشرق الاوسط تتابع أزمة «أبو الهول» الجديدة:

٥ مواقع ضعيفة في جسم «أبو الهول» تنتظر معالجتها سريعًا!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

اثار الخبر الذي نشرته احدى الصحف المصرية اليومية صباح الخميس الماضي حول تعرض خمسة اجزاء من جسم تمثال ابو الهول للانهيار ازمة في وزارة الثقافة المصرية ونفى د. احمد الصاوي رئيس قطاع الآثار المصرية ما ورد به واكد في تصريح لـ «الشرق الاوسط» ان ما جاء بالخبر ليس جديدا وان حالة التمثال المتدهورة ومواطن الضعف معروفة ومحددة، وقد اعلن عنها منذ ٦ اشهر عندما كلف وزير الثقافة فاروق حسني اللجان العلمية بوضع خطة لمعالجة التمثال على المدى القصير والمدى البعيد.

اما فيما يختص بالخلافات بين اعضاء اللجنة العلمية والتي اوردها الخبر، فقد اكد الدكتور الصاوي انه لم يحدث خلافات ولكن هناك ما يسمى بالجدل العلمي او المناقشة العلمية وان هذا امر طبيعي للوصول الى نظريات مكتملة او نتائج مؤكدة خاصة عندما يتعلق الامر بوضع خطة طويلة المدى اما فيما يختص بالمعالجة السريعة للتمثال فتم البدء بالفعل وواقع الامر لابو الهول يشهد بذلك وفي رأيي انه يجب نشر مثل هذه الامور بصدق وواقعية لعدم ايجاد بلبلة بين الرأي العام.

وفي تصريح لـ «الشرق الاوسط» اوضح فاروق حسني وزير الثقافة المصري انه عندما سقط الحجر من كتف التمثال تم تشكيل لجنة علمية تضم خبراء مصريين ودوليين متخصصين في الآثار المصرية والترميم وهذه اللجنة عقدت عدة اجتماعات في الموقع نفسه واصدرت توصياتها وقدمت عدة تقارير كما انه تم تشكيل لجنة دائمة لترميم التمثال من المتخصصين بهيئة الآثار وهذه اللجنة تعمل بصفة دائمة بالموقع منذ تشكيلها.

التنفيذ السريع

كما اكد الدكتور زاهي حواس مدير عام منطقة الهرم ان العمل في ترميم التمثال قائم وسليم وان اجراءات اعادة القطعة الحجرية التي سقطت صحيحة ولا تشكل اي مشكلة، ولكن اعتراضي على تأخير تنفيذ العمل بالنسبة للاجزاء الضعيفة والمهددة بالسقوط في اي لحظة.

ويضيف قائلا.. قبل وقوع الحجر في فبراير الماضي قدمت مذكرات حول خطورة وضع التمثال واشرت فيها الى الاماكن الضعيفة المعرضة للانهيار وطالبت بسرعة اتخاذ الاجراءات اللازمة لحماية التمثال وبالفعل شكلت اللجنة المصرية الدولية العلمية وتجمعت التقارير التي اعدتها اللجان المصرية وكذلك التقارير التي قدمتها اللجنة الايطالية وخبراء معهد جيتي للترميم والخبراء الدوليين والتي اكدت على ضرورة ازالة الترميمات السابقة والبدء في اعمال التقوية للاجزاء الضعيفة، ولكن لم يتم حتى الان اتخاذ خطوات ايجابية وسريعة لتنفيذ توصيات هذه اللجان ولذلك طالبت بوضع جدول زمني للانتهاء من جميع الاعمال في اوقات محددة وسريعة.

اجراءات علمية

وحول ما تم تنفيذه حتى الآن منذ تشكيل اللجنة المصرية الدولية في فبراير الماضي فور وقوع الحجر يقول د. زاهي حواس.. تم عمل تقويات للحجر الذي سقط دون الاستعانة بأي مواد اخرى كما تم ازالة الاملاح من موضع سقوط الحجر وكذلك تم عمل قياسات لدرجة الرطوبة داخل التمثال ورسم خرائط توضيحية تبين مواضع ضعف التمثال وايضا تم تجميع التقارير والبحوث التي كتبت عن ابو الهول في الفترة الماضية.

ولكن لم يتم حتى الان اتخاذ خطوات ايجابية وسريعة لتنفيذ توصيات هذه اللجان ولذلك طالبت بوضع جدول زمني للانتهاء من جميع الاعمال في اوقات محددة وسريعة واجتمعت اللجنة اليوم بالموقع وقررت البدء في اعادة الحجر يوم غد الاثنين على ان ينتهي العمل من اعادة الحجر الى كتف التمثال يوم ١٦ اغسطس الحالي وسوف نستعين بالدراسة التي قام بها الدكتور هاني هلال عضو اللجنة واستاذ ميكانيكا التربة بهندسة القاهرة والخاصة بالنواحي الميكانيكية بالتثبيت وسوف تجتمع اللجنة في الموقع لمراجعة اجراءات تجميع اجزاء الكتلة وتركيب الدعامات لتثبيت الحجر في مكانه الاصلي بجسم التمثال.

● الجزء المعرض للسقوط من تمثال «ابو الهول».

● وزير الثقافة المصري يتابع أعمال اللجان.. والخبراء يؤكدون تجاوز مرحلة الخطر!

● التلوث والرطوبة والمياه الجوفية ونوع الحجر نفسه.. وراء ما حدث!

● خطة عاجلة للإنقاذ، والترميم الشامل يمر بعدة مراحل ويستغرق حوالي عامين!

خطة عمل

اما بالنسبة للاماكن الضعيفة بالتمثال والتي حددت بخمسة مواقع ثلاثة منها اسفل الذقن وواحدة بالكتف الايسر والاخرى بأعلى ظهر التمثال فقد اتفق على تركيب دعامات حجرية اسفل الصدر بطريقة لا تؤثر على البانوراما الجمالية للتمثال وقد تم الاتفاق على ان المدة الزمنية لتنفيذ هذه الدعامات خلال شهر واحد فقط من تاريخ اجتماع اللجنة.

اما بالنسبة للقطع البارزة بكتف التمثال الايسر واعلى سطحه فقد اتفقت اللجنة على استخدام نفس الاسلوب المستخدم من قبل في الترميم على ان يحدد الدكتور صالح احمد صالح استاذ الترميم بكلية الآثار وعضو اللجنة النسب المستخدمة في تكوين المونة المستخدمة في الترميم وتم تحديد مدة زمنية للانتهاء من ترميم هذا الجزء خلال شهر ونصف.

اما بخصوص اللجان التي شكلت للدراسة التفصيلية لعلاج وترميم التمثال على المدى الطويل فقد تقرر ان تبدأ عملها فور صدور القرار التنفيذي لتشكيلها والذي سوف يصدر خلال الايام القليلة المقبلة.

وهذه اللجنة قد بدأت بالفعل عملها ومن المقرر ان يستغرق الترميم الشامل للتمثال حوالي عامين.

ويقول الدكتور احمد الصاوي ان الكتلة الصخرية المشكل منها ابو الهول مثل اي صخرة من الجبل متأثرة بالزمن وهذا التأثير نتيجة العديد من العوامل ويمكن ايجازها في التلوث والرطوبة والمياه الجوفية ونوع الحجر نفسه فهو من الحجر الجيري المسامي فلا بد ان يكون هناك تحرك للاملاح داخل هذه الكتلة فاذا كانت هناك بعض اجزاء وضحت فيها بعض الضعف نتيجة هذه التأثيرات وهي التي تراها العين بوضوع فان اللجنة لا تغفل عن ان هناك بعض مواطن او اماكن في الصخرة الام لابي الهول بها نقاط ضعف ولكنها لم تظهر بعد، فاذا كانت اللجنة تبدأ اليوم بعلاج نقاط الضعف الظاهرة وهي تقوية هذه الاماكن الضعيفة التي لاحظتها اللجنة هي ما نسميه بالخطة العاجلة ولكن الرؤية المستقبلية والتي تريد اللجنة فيها ان تضع حدود لا تكون الصخرة الام لابي الهول غير معرضة للتأثيرات السريعة بما سبق ان اوضحنا وطبقا لتجارب علمية ثابتة متخصصة وطبقا لما هو معروف من احدث عوامل التكنولوجيا في مثل هذه المعالجة، هذا هو الامر الذي تناقش فيه اللجنة في جميع تخصصاتها الى جانب المشورة من اماكن علمية اخرى حتى تصل في النهاية الى وضع معالجة طويلة المدى وهذا ما تسميه اللجنة طبقا لخطة طويلة المدى. وعلى سبيل المثال في عام ١٩٠٥ كان هناك اماكن معينة في جسم ابو الهول وضحت عليها عوامل ضعف او ظواهر للضعف ورممت بأيدي الاجانب وظلت هذه الترميمات لم تتغير ومحتفظة بكيانها حتى الخمسينيات ثم تأتي مظاهر للضعف مرة اخرى بالموقع فيدخل فيها العنصر البشري المصري بعد ان تمصرت مصلحة الآثار وظلت هذه الترميمات حتى يومنا هذا دون اي مظاهر تطرأ على نفس مكان الترميم توضح اي ضعف يفهم من ذلك انه كل نصف قرن على وجه التقريب يحتاج الامر لعمل مسح كامل للكتلة الصخرية الام، والوقوف على التغيرات التي تطرأ على التمثال،

وهذا ما يمكن تسميته بالخطط التي تتم في الترميمات السريعة. لكن في هذه المرة التي نحن بصددها، والتي شكل لها وزير الثقافة حشدا كبيرا من العلماء والتخصصات المختلفة التي تتصل بمواطن الضعف في ابو الهول اتصالا مباشرا كانت هذه الرؤي لكي نضمن عدم تأثر التمثال بأي تأثيرات قد تضر به على المدى البعيد وسوف تصل اللجنة لنتائج مهمة لهذه الدراسات حتى نضمن بقاء التمثال لآلاف السنين مثلما ابقى عليه الزمن حتى اليوم.

ويضيف الدكتور الصاوي قائلا.. ان امر التلوث في هذه الايام هو مرض العصر ولم يؤثر فقط في تمثال ابو الهول وانما هناك نداء عالمي بمحاربة التلوث ضمانا لبقاء التمثال نفسه وعدم تعرضه للكثير من الامراض.

العنصر البشري

وعن السرعة في تنفيذ نتائج الدراسات وتوصيات اللجان يقول د. الصاوي.. تنفيذ هذه المعالجة يحتاج الى خبرات معينة من الجهاز البشري الى جانب وجود ما تستقر عليه اللجان من مواد للمعالجة سواء طبيعية او كيماوية وهي ليست نادرة في حقل الآثار في مصر انما كل ما يريده هذا الجهاز اعطاؤه الفرصة ومكافأته على عمله وهذا ما سوف تضعه اللجنة في الاعتبار خاصة ان مصر اعظم بلاد الدنيا حيث بقاء الآثار والتراث القديم على ارضها وهذا ما جعل ابناءها يتوارثون خبرات هذه الترميمات جيلا بعد جيل.

وحول الفترة الزمنية المقرر الانتهاء فيها من الترميم يقول د. الصاوي: من الصعب ان نحدد جدولا زمنيا ثابتا للانتهاء من اعمال الترميم الكاملة وذلك مثل اي تجارب علمية. ولكن الانسان يضع الرؤى الممكنة في الزمن الذي يراه كفيلا بتحقيق هدفه والامر يتوقف على الظروف غير الطبيعية التي تطرأ.

وفي اعتقادي ان الجداول الزمنية التي وضعتها اللجان سوف تكون قريبة من حيث تحديد الازمنة التي تتم في خطة المعالجة طويلة المدى ورغم اي شيء اؤكد ان ابو الهول ليس في خطر.

● مكان الحجر الذي سقط من كتف «ابو الهول».

● فاروق حسني

● د. احمد الصاوي

● د. زاهي حواس

وهناك ٢٥ سببا آخر
يدعونك لاقامة فرحك بفندق السلام راماذا
جدة

٢٦- الامتياز في الخدمة.
٢٧- عشاء فاخر بالكوازي.
٢٨- تورتة ٧ ادوار.
٢٩- كوشة مزينة بالديكورات.
٣٠- الاقامة في جناح العرايس لمدة ليلتين.

٣١- تذكرتين طائرة للعروسين من جدة - القاهرة - جدة
٣٢- إقامة ليلة مجانية في فندق راماذا القاهرة.
٣٣- إقامة ليلة مجانية في فندق راماذا الاسكندرية.
٣٤- شهر عسل مخفض في اي من فنادق راماذا حول العالم
٣٥- ٣ غرف مجانية للاقارب لمدة ليلة واحدة.

٣٦- إفطار راماذا الخاص للعرائس
٣٧- عشاء فاخر للعروسين ثاني ليلة
٣٨- هدية راماذا المميزة للعرائس.
٣٩- هدايا عطور للعروسين.
٤٠- عضوية شرفية للنادي الصحي لمدة شهر.

٤١- جناح الف ليلة وليلة في استقبالكم.
٤٢- مشهيات مالذ وطاب في جناح الف ليلة وليلة
٤٣- تخفيض خاص على محلات الفندق.
٤٤- كارت راماذا للتخفيضات العالمية.
٤٥- رحلة الى شاطئ الفندق الخاص.

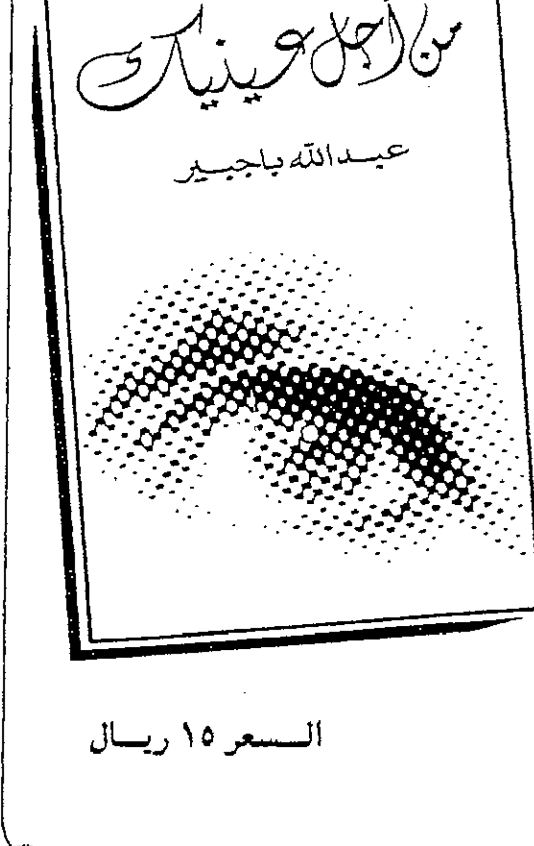
٤٦- دعوة مجانية الى مهرجان العرائس لعام ١٤٠٩هـ
٤٧- دعوة مجانية في ذكرى عيد الزواج للاقامة
٤٨- تذكار جميل في ذكرى عيد الزواج
٤٩- تغطية اعلامية للفرح والعروسين
٥٠- وهل يوجد مكان آخر لفرح افضل ؟

فقط ١٤٠ ريالا للفرد

هذا العرض للافراح التي لا يقل عددها عن ٢٠٠ شخص
فرصة الاقامة بجناح الف ليلة وليلة بفارق ١٠ ريال على الفرد

فندق السلام راماذا
ص.ب ٦٥٨٢ جدة ٢١٤٥٢ ـ ت: ٦٣١٤٠٠٠ (٠٢)
جدة ـ طريق مكة كيلو ٢

الآن في الأسواق



.. لابديل للحب .. لا النجاح .. ولا الشهرة .. ولا الفلوس .. وماذا تساوي الدنيا كلها عندما يفتقد الرجل الحب .. أو تفتقد المرأة الحب .. إن الكائن البشري .. والحيوان أيضا يعيش بالحب .. ويموت به أيضا.
.. إن الحب ليس معنى مجردا .. إنه مجموعة من الهرمونات والظروف .. والثقافة .. والسن .. والخبرة .. إن الحب "كيميا" وكل تركيبة ولها نتائج مختلفة.
.. الحب علاقة عاطفية .. روحية انفعالية .. جسدية .. أي أنها خليط من النفس والروح والبدن .. خليط "كيماوي" يحاول العلم التحكم فيه من أجل حب أفضل.
.. ليس هناك رجل لا يبحث عن امرأة .. يحبها .. وليس هناك امرأة لا تبحث عن رجل .. تحبه. المشكلة كيف ؟!!

من الكتاب

السعر ١٥ ريال

توزيع
الشركة السعودية للتوزيع
Saudi Distribution Co.

المراسلات الى: «الشرق الاوسط»
184 High Holborn London WC1V 7AP - U.K
ARAB PRESS HOUSE



الارتقاء بالمسرح مطلب عربي مهم

في استراحة «الشرق الاوسط» ليوم الخميس ١٤/٧/١٩٨٨ العدد ٣٥١٦ تحدث كاتبنا يوسف ادريس بشيء من الايجاز عن المسرح المصري وما آل إليه في العهد الساداتي من هبوط في المستوى واستغلال من قبل القطاع الخاص.

وكاتبنا في حديثه هذا لم يجانب الصواب حينما أكد على أهمية المسرح في حياة الناس، مما يستوجب معه ضرورة الرفع من مستوى هذا القطاع لجعله مسرحاً جاداً، يدعم السلوك الاخلاقي للجماهير ويساهم في احياء اللغة العربية التي توارت خلف الستار امام هجمات العامية، ويعطي الحلول الناجعة لمشاكل اجتماعية عديدة تفشت في عصر القلق.

ولابراز أهمية المسرح لا بد أن نقف قليلا عند الشواهد التاريخية، التي تدل على وجود هذا الفن في عهود تاريخية متأخرة بدأت مع امبراطوريات اليونان والرومان. ويشهد على ذلك المدرج الروماني في العاصمة الأردنية عمان.

إن الاهتمام المسرحي في عالمنا العربي المعاصر غاب وأتاح الفرصة لظهور أفكار بالية، عرضتها مواهب زائفة ارتقت خشبات المسارح العربية، وحدت بكتابنا ومؤلفينا إلى أن يتجهوا إلى كتابة سيناريوهات المسلسلات التلفزيونية والأفلام السينمائية ضاربين عرض الحائط الابداع في فن الكتابة المسرحية.

وعلى هذا فقد بات علينا أن نفكر جدياً في الرفع من مستوى هذا الفن لأسباب عديدة: فالمسرح يترك لدى المشاهدين على مختلف مستوياتهم الثقافية قوة تأثير كبيرة اثناء تصوير التجارب الانسانية من أجل استخلاص النتائج وتعديل السلوك على أساسها. وهذا يرجع لخاصية المشاهدة المباشرة الذي يتمتع بها الجمهور على المسرح، كما يتيح الفرصة لهذا الجمهور في المشاركة لابراز بعض مشاهد العرض المسرحي، وهو ما يسمى بالبعد الثالث.

وفي جانب آخر، فان الحوار، وهو الأسلوب الذي تتبعه المسرحية في عرض أحداثها، يعتبر وسيلة فعالة لاحياء اللغة العربية لدى الجمهور، وقد قيل في هذا السبيل ان المسرح مدرسة عامة قبل أن يكون مكانا للترفيه والتسلية.

إن المسرح مصنع ثري لانتاج المواهب الحقيقية، ونجاح أي عمل مسرحي يعتمد على قدرة الممثل في التعبير دون النظر إلى التقنيات التي احتضنتها صناعة السينما. ومن جهة أخرى فان تميز الاداء المسرحي عن غيره من الفنون التمثيلية الأخرى في الجهد الجبار الذي يؤديه الممثل يكون هاجسه اضفاء البعد المكاني المناسب والتماشي مع أحداث النص المسرحي. من حيث ان البعد السكاني في المسرح ثابت، وتغييره يعتمد على قدرة الممثل.

كما أن هيكل المسرح لا يكتمل إلا بوجود الكاتب، والكتابة المسرحية تكسب الكاتب مهارة فائقة تتجاوز مهارة الكتابة السينمائية أو التلفزيونية وهذا عائد لاعتماده الحوار في تسلسل الأحداث وربطها مع بعضها البعض، وابراز الفكرة في المسرحية يتطلب من الكاتب الابداع قدر الامكان لايصالها إلى الجمهور وفق الامكانات المتواضعة الموجودة في المسرح.

عموما أمل أن يعي الجميع ان المسرح العربي الحالي في غالبيته ما هو إلا اعمال متخمة بالتهريج والكوميديا الحركية البعيدة كل البعد عن الدراما الروائية وكوميديا الموقف الذي يتطلبهما عالم المسرح اليوم للرفع من مستوى الذوق الفني والثقافة الجماهيرية.

ولعلنا ان يرتفع اداء المسرح العربي ليكون قادرا على خدمة المائتي مليون عربي.

عدنان جابر
الرياض ـ جامعة الملك سعود



فكرة !

اقترح على «الشرق الاوسط» ان تقوم بجمع كل المواضيع التي كتبت بواسطة القراء في صفحة الراي او صفحة البريد في كتاب او مجلد منفصل وعلى مدى العشر سنوات التي مرت من عمر جريدة العرب الدولية لا سيما ونحن نحتفل جميعا بمرور عشرة سنوات من عمر مطبوعتنا، وهذه الفكرة لا لشيء الا لان كل المواضيع والتي استطعت متابعتها في صفحة الراي هي مواضيع ذات قيمة صحفية رائدة، شملت شتى المجالات الرياضية والسياسية والثقافية، وخلافها والشيء الاهم من هذا اذا تحققت هذه الفكرة تكون جريدة العرب الدولية التي شاركها عيدها نخبة كبيرة من رجالات الصحافة والاعلام تكون قد فتحت المجال لمشاركة الطليعة الرائدة من شباب قرائها الكرام الذين تعتز بهم. فهلا تكرمتم بتحقيق فكرتي هذه واترك لكم كيفية التنسيق والتنفيذ.

صديق احمد الطيب ـ جدة

تعقيب من المحرر:
نشكركم على اقتراحكم الذي يحمل حرصكم على تطوير جهود صحيفة «الشرق الاوسط» صحيفة العرب الدولية، ونعلمكم بان الصحيفة ستطبق نظام حفظ المعلومات وتنظيمها بواسطة الميكروفيلم والحاسب الآلي قريبا جدا مع املنا بوصول مساهمات جديدة من قبلكم مع التقدير.

حول «خطاب مفتوح الى قادة..»

الذي يدان ولا يدان!

نشرت الشرق الاوسط بتاريخ ٨٨/٧/١٢ مقالا للدكتور صافي امام موسى تحت عنوان «خطاب مفتوح الى قادة فصائل الثورة الفلسطينية. اما لهذه المأساة من نهاية؟» وقد لجأ كاتب المقال الى اطلاق احكام متسرعة تعوزها الدقة والموضوعية وروح المسؤولية، على تجربة الثورة الفلسطينية، والانتفاضة والوجود الفلسطيني في لبنان. ونود ابداء الملاحظات التالية حول بعض ما ورد في المقال المذكور:

عمد المقال الى سحب تجربة الثورة الجزائرية على الثورة الفلسطينية. وجاءت الاحكام والنتائج التي توصل اليها مبنية على هذه المقارنة. فلا يخفى على احد ان عملية المقارنة بين تجربة الثورة الجزائرية والتجربة الفلسطينية هي مقارنة غير عملية لاختلاف الظروف بين التجربتين. فمطالبة الثورة الفلسطينية في اذابة فصائل الثورة في تنظيم واحد كما كان الحال في التجربة الجزائرية يشكل في الظرف الفلسطيني الخاص دعوة الى الاقتتال وسيكون ذلك الاقتتال عقيما لا يؤدي الى نتيجة توحيدية بل تجزيئية وتدميرية.. ان ممارسة العمل السياسي في الحركات الثورية، تقوم على اساس تكامله مع العمل العسكري، فالعمل السياسي والدبلوماسي الفلسطيني كان ولايزال يهدف الى حشد التأييد الدولي للقضية الفلسطينية، وعزل الكيان الصهيوني وكشف ممارساته وسياساته العنصرية. وان كل من يطالب الثورة الفلسطينية ان تتخلى عن العمل السياسي والنشاط الدبلوماسي وتقصر نضالها على العمل المسلح لا يدرك ابعاد الصراع مع العدو الصهيوني. فالحرب شاملة وتشمل كل مجالات العمل ولا تقتصر على الصراع العسكري بالرغم من اولويته.

● لا يمكن عزل الانتفاضة وعظمتها عن سلسلة النضالات العسكرية والسياسية والاقتصادية والثقافية الفلسطينية التي قادتها م.ت.ف بل هي تتويج لكل ذلك وتأكيد له، اما القول انها نبت غريب ظهر صدفة فهو غير دقيق او علمي كما ان استمرار الانتفاضة ودقة تنظيمها وفشل العدو في مواجهتها دليل ساطع على ذلك دون أن نغفل دور العامل العفوي الجماهيري الذي يتأثر، بصورة غير مباشرة، أو مباشرة، بنضالات م.ت.ف ومجموعة الظروف المحيطة.

● ان الوجود المسلح في المخيمات الفلسطينية في لبنان جاء تاريخيا، نتاجا لتطور النضال الفلسطيني ضد العدو الصهيوني ولم يأت نتاجاً لنزاع بين الفصائل على السلطة في المخيمات، اما اذا حاول البعض تحويله، فيما بعد، الى سيطرة فهذا البعض هو الذي يدان ولا تدان م.ت.ف ولا توضع كل فصائل الثورة في سلة واحدة.

واخيرا لا بد من الاشارة الى ان كاتب المقال اطلق مجموعة من التهم السياسية الظالمة بحق قادة الثورة ورجالها. ونحن نفضل عدم مناقشتها حرصا على عدم الوقوع في المهاترات، ولكن يجب القول بانه يفترض بمن يتطوع لابداء النصح والمواعظ، ان يلم الماما جيدا، بظروف نشأة م.ت.ف وتطورها والمصاعب التي واجهتها وتواجهها في علاقاتها العربية والدولية.

محمد البطل
مركز التخطيط الفلسطيني
منظمة التحرير الفلسطينية
تونس

كتابات

سطوة الامثال

لقد اجتمعت في الامثال ثلاث صفات: «ايجاز اللفظ، واصابة المعنى، وحسن التشبيه». المزهر للسيوطي (جـ ١ ص ٢٨٨).

«تعتبر الامثال من آداب العرب المهمة لانها تجري على السنتهم مجرى الشعر. وهي عظات بالغة من ثمار الاختبار الطويل والعقل الراجح». (تاريخ آداب اللغة العربية لجورجي زيدان ـ جـ ١ ص ٤٦ ـ ٤٧).

ولكننا ننسى في معظم الاحيان ان الامثال من اختراع البشر فنصبح لها عبيدا ويصبح شأن هذه الامثال شأن الساعة التي اخترعها الانسان تنظم اوقاته فاستعبدته واصبح لها اسيرا. ففي صباح اليوم اصرت زوجتي على ان استحم قبل الافطار قائلة انها لم تر احدا يعكس الامر، ولعلها كانت متأثرة في هذا بالمثل العامي: «اللي يغسل وشه بعد غداه يا فقره بعد غناه». والمثل كما ترى يحض على النشاط والتبكير في الاستيقاظ وعدم النوم حتى وقت الظهيرة. وعلى هذا فاعتراض حرمنا المصون غير وارد.

وفي كثير من الاحيان نجد ان لدينا المثل ونقيضه: إنفق ما في الجيب يأتيك ما في لغيب. ويقابله القرش الابيض ينفع في اليوم الاسود.

فأي المثالين نتبع؟ والواقع ان لكل حال لبوسها. فالمثل الاول يصلح في حالة من بسط الله له الرزق ولكنه يبخل ويأمر الآخرين بالبخل. اما الثاني فيحمل على الحرص والتحسب لمستقبل الايام وينطبق على المبذر المتلاف (غالبا ما يتم ذلك على حساب الغير).

اما من يستخدم الامثال دائما في حديثه فكان الله في عون جليسه اذ ان الادمان على استخدام الامثال يقتل ملكة التفكير ويضيق الافق ويبعث على الملل لأن الردود متوقعة.

وقد ذكرني كتاب سامية عطا الله، «الأمثال الشعبية المصرية» (القاهرة، ١٩٨٤) بأهمية الامثال في حياتنا.

وينقسم هذا الكتاب الى ١٣ فصلا، يحتل الفصل الاول منه وهو بدون عنوان اكثر من ثلث الكتاب ويشتمل على ١٥ مقالة تبدأ المؤلفة الحديث فيها بذكر مثل من قبيل: حمارك الاعرج ولا جمل ابن عمك (ص ٨٤) ثم تتبعه بشرح موجز لمعنى المثل «الاعتماد على النفس» وتذكر بعض الامثال المقاربة له من حيث المعنى، وإن كانت في كثير من الاحيان لا تشير الى امثلة اخرى تندرج تحت هذا العنوان. اذ انها تميل الى الاستطراد فتنتقل من الحمار الاعرج الى الطب: «إسأل مجرب ولا تسأل طبيب». ثم الطب البيطري... والبشري، ثم «وجع ساعة ولا كل ساعة». وبعدها امثال الوقاية «الدفا عفا والبرد لحاس القفا»، وله صياغة صعيدية اسيوطية: «الدفا عفا والبرد قلة معرفة»، و«برد الشتا إتوقاه وبرد الربيع إتلقاه».

اما الفصل الثاني فهو بعنوان «امثال عربية وشعبية»، منها على رأي المثل «الجعان يحلم بسوق العيش» (ص ١٢٠). وفي لبنان يقال: سألوا الجوعان واحد في واحد بكام؟ قال برغيف. وفي الاردن: حلم القطط كله فئران. «وصام صام وفطر على بصلة» (ص ١٢٢)؟ وفي جزيرة العرب: «راح على جمل وجا على قطة». وفي فلسطين: «صاح حولا وشرب بولا».

ومن مزايا هذا الكتاب الربط بين الامثال العامية وبعض الاغاني المشهورة. من ذلك: «الضحك على الشفايف والقلب يسبغ مناديل»، نجد صداه في اغنية فريد الاطرش «عينيه بتضحك وقلبي بيبكي» و«الرجل تدب مطرح ما تحب» في اغنية ام كلثوم «على بلد المحبوب وديني» و«نايح في المية وخايف من المطر» في اغنية عبد الحليم حافظ «رسالة من تحت الماء».

ومن مزايا الكتاب ايضا تقديم بعض النسب المئوية للامثال الشعبية المصرية في ص ١١١: ١٢,٧٪ إرشادات اجتماعية، حوالي ٧,٥٪ يدعو لاحترام الاصل. ٠,٥٪ فقط يحث على احترام الزوجة، ربعها تقريبا يطالبنا بالصبر، نصف في المائة ايضا يشجعنا على القناعة، الفهلوة نصيبها ٤,٧٪، والخرافات لها ٢٠,١٪ تقريبا.

ومن عيوب الكتاب التكرار. ولعل هذا راجع الى صعوبة التبويب اذ يمكن استخدام المثل الواحد في اكثر من موقف، ولكن التوفيق جانب المؤلفة في بعض الاحيان فقد ذكرت تحت عنوان الفكهاني: «أبيب طباخ العنب والتين»، ص ٢١٨ (لكل مهنة مثل، فصل ٧) ثم نجد المثل نفسه تحت (لكل شهر مثل، فصل ١١) ص ٢٥٥ وهو الموضع الاصلي لهذا المثل ولكنه اقحم تحت الفكهاني. ومن امثلة الاقحام الاخرى تحت هذا العنوان الفرعي (لكل قصة مثل، فصل ٩) يرد هذا المثل ص ٢٢٤ «كوبري الناموس» احدى مسرحيات الكاتب المسرحي سعد الدين وهبه: «اللي يعمل ظهره قنطرة يستحمل الدوس».

فالعلاقة هنا سطحية للغاية، اذ لا يكفي ايراد مثل به كلمة وردت في عنوان قصة او فيلم ويقتضي الامر الذهاب الى ابعد من ذلك والاشارة الى الفكرة الرئيسية للكتاب او القصة. والاغرب من هذا المثل المتعلق بمسرحية «كوبري الناموس» ما ورد في ص ٢٣٦ حيث نجد ان العلاقة منبتة بين الكتاب والمثل مثل رواية «لا أنام»: قصة احسان عبد القدوس: «كل نومة وتمطيطة، احسن من فرح طيطة»، و«السلحفاة تطير»: المجموعة القصصية للاديب يحيى حقي: طول الغيبة وجاء بالخيبة.

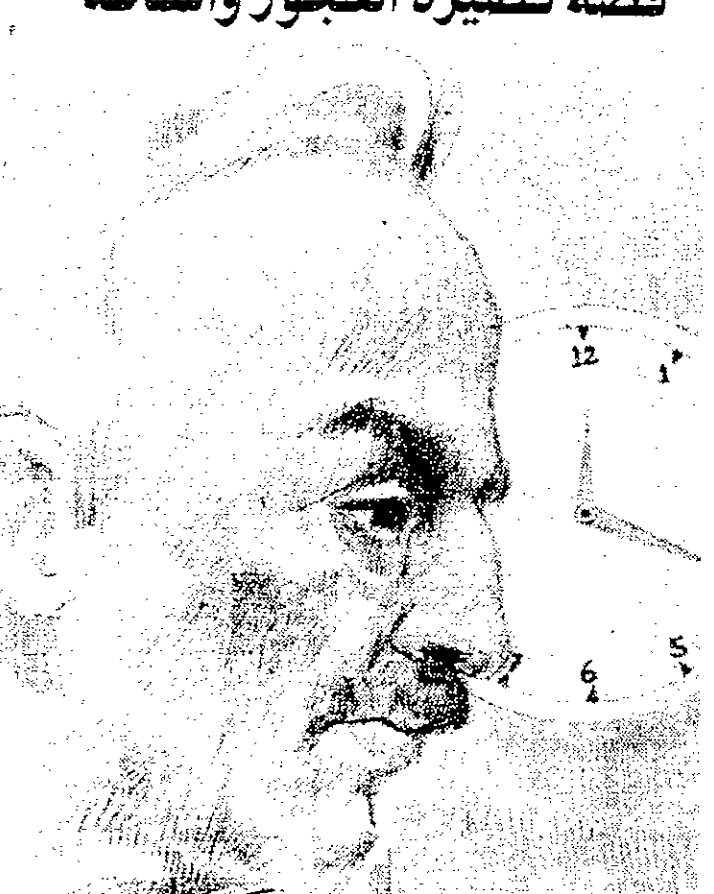
كما أن هناك امثالا لها اكثر من صيغة لم تذكر المؤلفة جميع صيغها: مثل عمر العدو ما يبقى حبيب، وعمر الحمار ما يبقى طبيب (ص ١٨) وفي نفس المعنى: عمر العدو ما يصير حبيب، وعمر شجرة التين ما تطرح زبيب. ومن الصيغ الاخرى التي تتردد دائما: عمر العدو ما يبقى حبيب، ولو طعمته الحلاوة، و«السن في السن يضحك، والقلب كله عداوة».

وقد اصابت المؤلفة عندما ذكرت في ص ١٩٣ ان: «قائمة الامثال لا نهاية لها، فلكل مثل من امثالنا الشعبية المعروفة مثل آخر مساو له في المعنى، ومثل ثان مضاد في القول والمناسبة» وضربت مثلا لذلك بما يلي: الباب المترجل يحوش القضا المستعجل، العكس: الخير على قدوم الواردين. وفي ص ١٩٤: إبن الوز عوام، العكس: باب النجار مخلع.

غير ان هذه الهنات لا تقلل من قيمة هذا الكتاب فهو شيق، سهل القراءة وكم اتمنى ان يتوفر احد مثقفينا على كتاب مجمع الامثال للميداني (أبو الفضل احمد بن محمد بن احمد النيسابوري ـ ٥١٨ هـ، مطبعة عبد الرحمن محمد، القاهرة ١٣٥٢ هـ) إذ انه في حاجة الى ترتيب وتبويب كي يناسب القارىء المعاصر، وينطبق عليه حاليا المثل الذي ورد فيه: «انا تقي وصاحبي منق، فكيف نتفق»، اي ان احدهما سريع الغضب والثاني قليل الاحتمال، ولذا يصعب الحفاظ على الود بينهما. وكذلك كتب التراث فهي بحاجة الى تقريب يجعلها في متناول القارىء.

الدكتور محمد إمام ـ نيويورك ـ الولايات المتحدة الامريكية

قصة قصيرة العجوز والساعة



يتذبذب بندول ساعة الحائط الأثرية في دقات رتيبة.

على الأريكة، تحت الساعة مباشرة، يجلس عم عبده بجلبابه المخطط وطاقيته الباهتة ووجهه النازف. باب الشقة على يمينه والمرآة التي انطبع فيها وجهه إلى يساره. نظراته الاسيانة تستقر على صورة والده المعلقة على الجدار المقابل. «يا عبده»، تناديه زوجته فتحية المطروحة على فراش المرض. في الغرفة المظلمة المطلة نافذتها على حائط تكمن في شقوقه ثعابين وعقارب. يزحف عم عبده إليها ليعطيها دواء يأخر صمت قلب لوعة يوما ما، أو يأخذ بيدها لحاجة. ثم يعود بخطواته المتثاقلة وظهره المقوس. ليتربع في حوازه تحت الساعة العتيقة. البندول لا يكف عن الحركة. تضطرب صور باهتة في الذاكرة فتشرق في وعيه: المقهى والشيشة وشلة الانس. وعيونه التي تلاحق فتحية وهي تخطو امامه بدلال فوق مربعات بلاط كفر الزغاري البائدة! يا أرض احفظي ما عليكي. هكذا كان يهتف في تلك النيارات ذائعة الصيت وهو يتحسس جيب محفظته العامرة الحاوية على هوية تقول إنه من ذوي الأملاك.

لكن الأرض تميد والاملاك تروح يا عبده وحارتك سد، وجبهتك امتلأت بالتجاعيد، وبالأمس حلمت انك تسبح في نهر كبير تصارع الأمواج وعندما ارتميت على الشاطىء المهجور فاذا بالسياف يتقدم، وبضربة واحدة اطاح براسك. فهل تبغي المزيد. الساعة تدق. وعم عبده يمشي في صباحه المألوف حاملا طبق الفول المدمس بيد وجريدة اليوم باليد الأخرى وهو يرش نكاته الساخرة على أصحاب الورش في الحارة قبل أن يحتسي آخر حسوة من الشاي يكون قد أتى على الجريدة ثم يلقيها وهو يقول بصوت تسمعه الجدران: مفيش فايدة. الساعة تدق وهو يكلم نفسه ويكمم أفواه تلك الصور التي تنهشه بأنيابها عبثا.. وطنين الساعة يتزايد فيحيل وجوده إلى كابوس.

لكن فلقة القمر، تلك التي امامك هي فتحية، التي يمتلأ وجهها بالتجاعيد. ليحيا الزمن إذن. وأنت يا من نشرت قلاعك في وجه الريح.. يا لعبة الأيام.. يا حليف زمن لن يعود ابداً.. هل تنتظر شيئاً؟ هل تبغي المزيد؟ هرب إلى غرفة الصالون، ينصاع لنداء الحنين، أتعب عينيه بصور أولاده المعلقة على الحائط.. الأولاد كبروا.. وتزوجوا.. وانجبوا.. وتغربوا.. ويصك سمعه نداء جاره: نور «الكوبانية» مطفي يا عم عبده. لكن عم عبده لا يرد لا نكتة ولا انتظار. في الصالة فوق الأريكة الخالية، كان بندول ساعة الحائط الأثرية جامداً.

احمد انور اسماعيل ـ جدة

بإيجاز

● السيد ادم برناوي ـ الرياض:
ـ الموضوع الذي تضمنته رسالتكم سبق وان عالجته صفحة البريد مرات عديدة. وما جاء في مقالتكم يقترب كثيرا بما سبقه، ونحن في انتظار مساهماتك الجديدة.

***

● السيد أومي ادريس ـ فاس:
ـ شروط المسابقة تتواجد يوميا ضمن قسيمة المشاركة فيها، وهي تنشر يوميا على صفحة البريد. اما بخصوص المساهمات ونشرها فهذا يخضع اولا واخيرا إلى طبيعة التحرير.

***

● السيد خالد بلقيس ـ المانيا الغربية:
ـ صفحة البريد مفتوحة لكل الطاقات الشابة العربية من أجل توصيل افكارهم وطروحاتهم وخلاصاتهم الجديدة والمبتكرة، وفي أي شكل من أشكال الانجاز الابداعي، فأهلا بك صديقا للصفحة وبمساهماتك المقبلة.

***

● السيد اسماعيل ابو حجلة ـ الرياض:
ـ نشاركك الراي في دعوتكم الصادقة وإلى غيرتكم على العقيدة والدين الاسلامي الحنيف واللغة، ونشكركم على عواطفكم تجاه صحيفة «الشرق الأوسط» صحيفة العرب الدولية، مع التقدير.

***

● القارىء الخلاصة أحمد ـ مراكش ـ المغرب:
ـ موضوع مراجعة الكتاب الذي خصصته لمسابقة «الشرق الأوسط» لأحسن رسالة بريد كان ملفتاً للنظر سواء في فكرته أو بنائه. لكن ما منعنا من اشتراكه في المسابقة هو سوء الخط الذي جعل القراءة صعبة جداً، لذا نرجو التمسك بشروط المسابقة، ضمانا لاشتراككم، ونحن في انتظار نتاجاتكم الجديدة.

***

● الاخت القارئة: فتحية عباس محمد ـ الرياض ـ غبيراء:
ـ رئيس التحرير يشكرك على رسالتك، ويود ان يؤكد اهتمامه بما جاء فيها من افكار، واراء صائبة، وكذلك الزميل عبد الله باجبير ويود الاشارة الى انه لم تصله رسائل منك بخصوص تلك الاقتراحات، وكنا نتمنى نشر رسالتك ـ بعد القلم الاحمر طبعا ـ لو ذكرت العنوان.

هؤلاء يكتبون اليكم من خلال
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية

أحمد الفقيه، ميشال أبو جودة، خالد القشطيني، مصطفى أمين، أحمد بهاء الدين، عبد الله باجبير، سمير عطا الله، جعفر رائد، أمير طاهري، نصري سلهب، يوسف أدريس، محمود السعدني، محمود درويش، أكرم زعيتر، محمد العربي الخطابي، عبد الهادي بوطالب، علي الطنطاوي، شفيق الحوت، أمين الحافظ، أحمد أبو الفتح

اكسب ٥٠٠ جنيه استرليني كل اسبوع

قسيمة اشتراك في مسابقة
الشرق الأوسط لأحسن رسالة للبريد

الاسم: ____________________

العنوان: ____________________

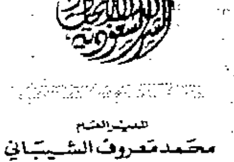
شروط المسابقة:
● ذكر الاسم الصريح كاملا، وسوف لا يلتفت للرسائل الموقعة باسماء مستعارة.
● كتابة الرسائل بخط واضح على وجه واحد من الورقة مع عدم الاطالة.
● الكتابة في الميادين الثقافية: رأي ـ قصة قصيرة ـ شعر ـ انطباعات ـ دراسات وموضوعات اقتصادية ـ علمية ـ أو سياسية ـ رسومات ـ كاريكاتور.
● ارسال سبع قسائم مع الرسالة أو الموضوع.
● ترسل الرسائل إلى اي من مكاتب «الشرق الأوسط» في العواصم العربية والعالمية.
● يفضل ارفاق صورة فوتوغرافية للمتسابق، ابيض و أسود، ورقم الهاتف إن وجد.

الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
تصدر من لندن وتوزع في جميع انحاء العالم

الناشران
هشام علي حافظ
محمد علي حافظ

رئيس التحرير
عثمان العمير

تصدرها مجموعة
الشركة السعودية للابحاث والتسويق الدولية



المدير العام
محمد معروف الشيباني
المدير العام
ياسر كامل الدباغ
المملكة المتحدة واوروبا
المدير العام
د. طلال خالد حافظ
الولايات المتحدة الامريكية

ASHARQ AL-AWSAT The international daily newspaper of the Arabs H.H. SAUDI RESEARCH & MARKETING (U.K.) LIMITED of 184 High Holborn London WC1V 7AP. Exclusively licensed by the proprietors to produce Asharq al Awsat which is registered as a newspaper.
Reproduction in whole or in part without written permission is strictly prohibited.
EDITOR-IN-CHIEF
OTHMAN ALOMEIR
MANAGING DIRECTOR
YASSER KAMEL EL-DABBAGH

الزين في طرابلس

لم تشهد منطقة في العالم كما هائلا من المفاجآت السارة كما شهدت منطقة المغرب العربي التي خرجت منها خلال اقل من عام اكثر من خطوة واكثر من قرار واكثر من لقاء كانت جميعها الى عهد ليس ببعيد اقرب الى الاحلام والآمال التي تتطلع اليها شعوب المنطقة بل وشعوب العالم العربي كلها.

واذا كانت اللقاءات الثنائية بين قادة المغرب العربي التي توجت بالقمة الكبرى التي عقدت في الجزائر عقب القمة العربية بداية سيل المفاجآت فان قمة المفاجآت تمثلت في الخطوات الجادة والسعي الدؤوب لتحويل حلم المغرب العربي الكبير الى واقع يجري التخطيط والاعداد لتحقيقه.

فاللقاءات الثنائية حلت الكثير من الخلافات والمشاكل ومهدت الطريق لبلورة المفهوم الحقيقي لبناء المغرب العربي الكبير ولا أدل على ذلك من لقاء العاهل المغربي الملك الحسن الثاني والرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد ثم اللقائين اللذين شهدتهما تونس بين الرئيس زين العابدين بن علي والرئيس الليبي معمر القذافي واللذين انهيا قطيعة بين البلدين دامت نحو ٣ اعوام.

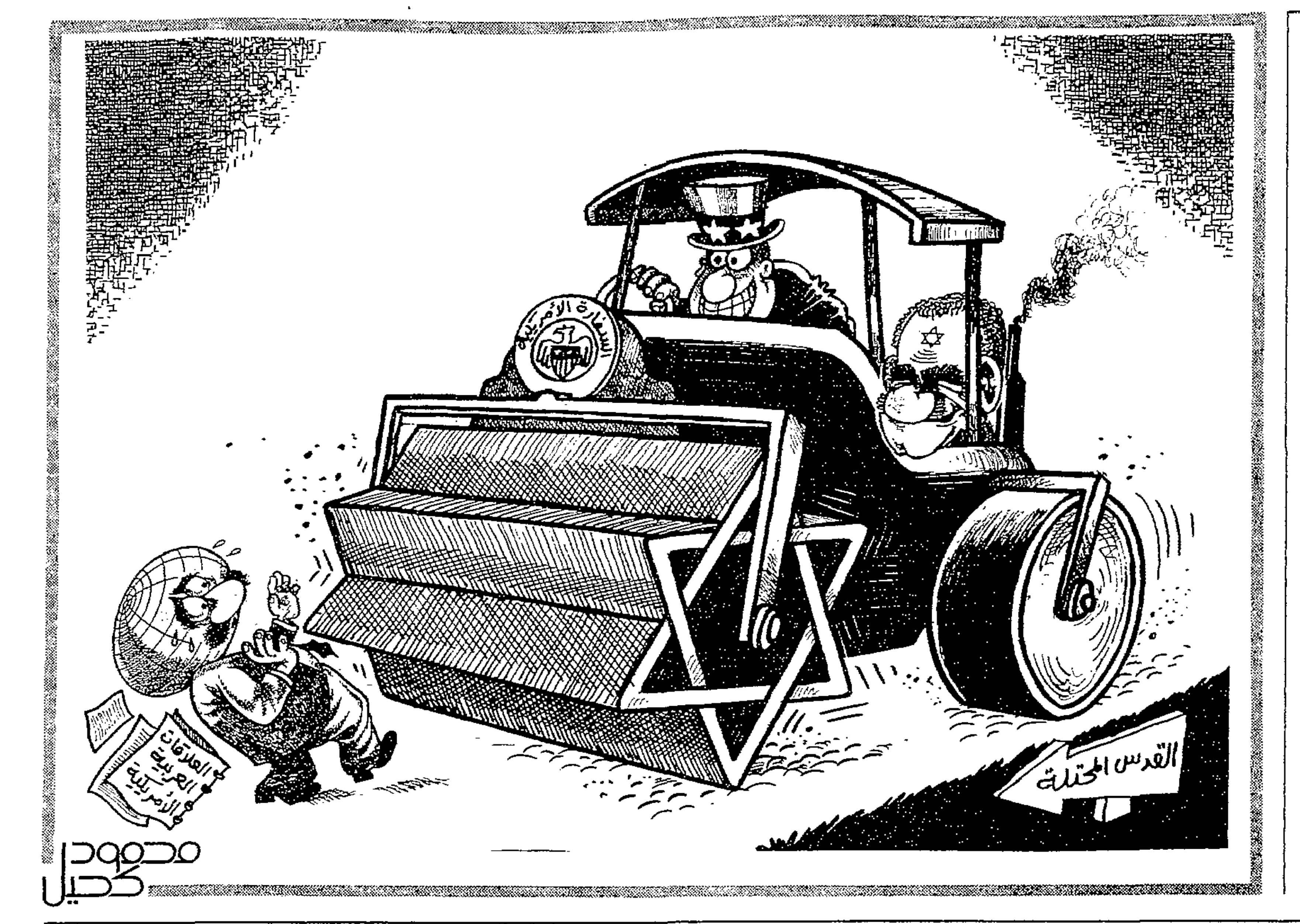
وتأتي زيارة الرئيس بن علي الى طرابلس لتضيف بعدا جديدا الى خطوات التقارب والتضامن والجهد المبذول لتصفية الأجواء من اية مشاكل معلقة تمهيدا للانطلاق في المسيرة الكبرى مسيرة بناء المغرب العربي الكبير.

فلا شك ان لقاء الزين والقذافي سيتمخض عن المزيد والمزيد من القرارات التي تدعم اشكال التعاون التي بدأت تتوالى منذ اعلان عودة العلاقات بين تونس وليبيا امتدادا من المشروعات المشتركة الى فتح الحدود والسماح بحرية تنقل السلع والبضائع الوطنية دون قيود وحرية تنقل المواطنين من الجانبين ببطاقات الهوية التي يبحث حاليا توحيدها.

وكما قال الرئيس التونسي لدى وصوله الى مطار طرابلس فان زيارته ستزيد من تعزيز العلاقات التاريخية بين البلدين وستمكن من ارساء أسس الوحدة والتكامل ثنائيا ومغربيا وعربيا.

وهذا هو الحلم العربي الذي بدا يتحول الى واقع على المستويات الثلاثة ذاتها التي ذكرها الرئيس بن علي ليس في المغرب العربي وحده ولكن في العالم العربي كله. فكل تكامل ثنائي مغربي هو لبنة جديدة في بناء المغرب العربي الكبير وفي بناء التكامل العربي الأكبر.

«الشرق الأوسط»



هل صار الملالي عقلاء؟

بقلم: أمير طاهري

«يبدو ان ملالي طهران اصبحوا عقلاء» هذا هو الرأي الذي عبر عنه وزير الخارجية الفرنسي قبل ايام. واردف الوزير قائلا «ربما صارت الثورة الايرانية عاقلة مثلما اصبحت الثورة الفرنسية عاقلة في النهاية». اني لا ادري ان كانت الثورة الفرنسية صارت في النهاية حكيمة او عاقلة. وكذلك لدي شكوك حول امكانية تحول اية ثورة من الثورات نحو الحكمة او المعقولية. والطريقة الوحيدة التي تستطيع الثورات معها ان تكون حكيمة وعاقلة هي ان تنتهي وتحال الى صفحات التاريخ فحسب. ولكن هذه قصة أخرى.

لنعالج القضية المحددة التي بين ايدينا وهي ثورة خميني في ايران. ان قبول خميني لقرار مجلس الأمن رقم ٥٩٨ ومحاولته ان يكون ودودا تجاه البلدان التي كان من قبل يصفها «بالشيطان» وعرضه المفاجيء بالمعاونة على اطلاق سراح الرهائن الغربيين الذين يحتجزهم اعوانه في بيروت. كلها امور يبحثها المحللون والمسؤولون في الغرب بوصفها علامات تدل على ان نظام خميني ينزع عن نفسه اوهامه الثورية وربما يصبح عضوا مسؤولا في المجتمع الدولي.

ان هذا الاحتمال من الأهمية بحيث لا يمكن التغاضي عنه. فان كل فرصة تسنح لاجراء تطبيع الأمور في ايران لا تؤدي الى مساعدة هذا الشعب فحسب بل كذلك تؤدي الى نفع المنطقة كلها. فاذا ما تم انهاء الحرب الايرانية العراقية انهاء حقيقيا، فتلك فرصة لا يمكن تجاهلها.

ولكن المشكلة هي ان المظاهر والكلمات قد لا تؤدي الا الى خداع العالم الخارجي لفترة من الزمن بحيث تمكن الملالي من استرداد انفاسهم التي انقطعت في الأعوام الأخيرة، ثم يهجمون من جديد بقوة وضراوة. فالفكر الاجتماعي والسياسي للملالي الثوار يستند على مقولة بسيطة هي ان الغايات تبرر الوسائل.

في شهر اكتوبر (تشرين الأول) ١٩٧٨ قبل ان يعود خميني الى طهران، قال هذا في مقابلة مع شبكة التلفزيون الأمريكي «أي.بي.سي» ان هدفه هو «انشاء نظام تكون فيه كل الاحزاب السياسية مالكة لحرية تامة، نظام هو افضل من ديموقراطيتكم، وبعد عشر سنوات امر خميني بحل آخر حزب سياسي له وجود شرعي في ايران، الحزب الذي كوّنه هو نفسه.

وفي اغسطس (آب) ١٩٧٧ اصدر خميني نشرة تدعو الى اطلاق جميع السجناء السياسيين الموجودين في سجون الشاه «لا يمكن ان يوجد مسجونون سياسيون في الاسلام» كما قالت النشرة.

وقالت النشرة «في اسلامنا لا يمكن ان يسجن انسان على الاطلاق. لانه اذا كان الانسان مذنبا فيعاقب فورا واذا كان بريئا فيجب اطلاق سراحه فورا».

وبعد عشر سنوات هناك اكثر من مائة واربعين الف شخص في السجون الايرانية. ونصفهم على الاقل سجنوا بسبب اختلافهم مع سياسة خميني ومسلكه.

في الخمسينات حينما كان الملالي يلعبون ايضا دورا سياسيا فعالا في ايران كانت هناك اقتراحات مؤداها ان رئيس الوزراء الوطني محمد مصدق ربما يقيم تحالفا رسميا مع رجال الدين الشيعة ضد الشاه. ولكن مصدق رفض ذلك. وكانت حجته انه «مع الملالي لا يكون في وسعك ان تكون مطمئنا تمام الاطمئنان اذا كانوا يقولون صدقا ام كذبا». وقد ثبتت صحة كلام مصدق. وفي النهاية طعنوا مصدق في الظهر من جانب كاشاني. وكان حينذاك احد قادة رجال الدين في طهران.

لقد صاغ محمد نواب صفوي موقف الملالي من الاخلاق صياغة محكمة، وهو نفسه احد الملالي وصديق مقرب لخميني في الخمسينات. ففي احدى كراريسه كتب يقول: «نحن لا نعرف اية قيمة مطلقة سوى الاذعان التام لارادة الله. الناس يقولون: لا تكذب. ولكن المبدأ يختلف حين تكون في خدمة الله. فاننا نكذب لكي ننقذ انفسنا في ساعات المحنة ولكي نشيع الارتباك لدى اعدائنا. هل ينبغي علينا ان نبقى صادقين ونحن نندحر ونعرض عقيدتنا الى الخطر؟ الناس يقولون: لا تقتل. ولكن الله تعالى علمنا كيف نقتل. ولولا هذه القدرة على القتل لكان وجود الانسان قد ازالته الحيوانات المفترسة منذ زمن بعيد. أفلا نقتل حينما يكون من الضروري ان نقتل لكي تنتصر العقيدة؟ نحن نقول ان القتل عمل شرعي حينما ينبغي لنا ان نزيح الاشرار عن طريقنا. ان الخداع والغدر والتآمر والغش والسرقة والقتل ليست سوى وسائل. وهي في حد ذاتها ليست خيرا ولا شرا. اذ ليس هناك فعل خير او شرير في حد ذاته، بمعزل عن النوايا الكامنة وراءه. انظر الى سكين المطبخ. هل هي خير ام شر؟ بها تستطيع ربة المنزل ان تقطع اللحم الذي تحتاجه لوجبة اليوم. ولكن الشرير ربما يستعمل السكين لانهاء حياة احد المؤمنين».

ان درجة معينة من الرياء مقبولة مع الأسف بوصفها جزء لا بد منه في كل السياسات. ومع الملالي، يكون هذا الرياء لا مجرد ملح وبهارات في السياسة بل يصير عنصرا اساسيا فيها.

حتى قبول القرار رقم ٥٩٨ الذي وصفه خميني بأنه «قطعة ورق قذرة» قبل سنة واحدة فقط، يقدم الآن على انه «خطوة واحدة فقط في الحرب المقدسة ضد اعداء الاسلام».

ان كلمة الاسلام تستعمل ويساء استعمالها من جانب الذين يعترفون بصراحة بأن «ليس لديهم مبادىء دائمية».

في ٢٨ ابريل (نيسان) ١٩٨٢ قال خميني «اذا سقط نظامنا فسيتحطم الاسلام» وفي ٩ نوفمبر (تشرين الثاني) ١٩٨٦ قدم خميني تعريفا جديدا للاسلام بأن قال «الاسلام يعني الحرب، والحرب والحرب حتى النصر النهائي». وبعد عام من ذلك ادعى ان اقرار السلام مع الحكومة العراقية الحالية هو اسوأ من تمزيق القرآن الكريم ونثر ذلك للريح».

قبل بضعة شهور قال خميني ان مستقبل الحرب مع العراق يجب ان يقرره المجلس الجديد. حسنا، لقد اقر المجلس الجديد قانونا يقضي بأن أية مفاوضات للسلام امر «غير شرعي» وذلك قبل ايام من اعلان رئيسه رفسنجاني لقبول طهران القرار رقم ٥٩٨.

بعبارة اخرى فان كلا من خميني والمجلس قد اعطيا لنفسهما مجالا واسعا للمناورة. ويستطيع خميني ان يعود دائما للادعاء بأنه كان قد ضلل بشأن عملية تطبيق القرار. وكان هذا بالضبط ما فعله بعد تسوية النزاع مع واشنطن بشأن الرهائن الأمريكيين في طهران. فقد وضع اللوم كله على بني صدر الذي هرب من البلاد وانضم الى المعارضة.

وخميني نفسه هو الذي اعطى التخويل بأجراء المحادثات مع اسرائيل والولايات المتحدة في عامي ١٩٨٥ و١٩٨٦. ولكن حينما اصبحت الفضيحة علنية وضع اللوم كله على اتباعه وتصرف كما لو لم يكن يعرف اي شيء عن الموضوع.

ان رجلا يدعي ان الاسلام بدون استيلائه على السلطة في طهران «كان سيختفي من على وجه الأرض» قادر تماما على استخدام أية حيلة لاطالة امد حكمه.

لقد وثق الشعب الايراني به وهو الآن يأسف لتلك الثقة. فالناس هناك لم يعودوا يعتقدون بأية صيغة من الصيغ المختلفة الدائمة التغيير لمفهومه حول «الاسلام الحقيقي» ولا يمكن خداع كل الشعب كل الوقت.

بعد ان قلنا هذا الكلام، فالى اين نسير الآن؟ هل ينبغي رفض كل عروض المفاوضات المقدمة من خميني؟ ان الجواب هو بكل وضوح: لا. فخميني في وضع مهتز. لأول مرة منذ مجيئه الى السلطة يواجه نظامه ازمة متعددة الوجوه لعله غير قادر على معالجتها. فسجل النظام هذا سلسلة من الكوارث الاقتصادية والسياسية والاخلاقية والدبلوماسية والعسكرية. وليس من المحتمل ان يمر الملالي بهذه الأزمة دون ان يتعرضوا للدمار.

واهم من ذلك، هو أن خميني في حقيقة أمره انسان ميت. فقد مرت شهور منذ ان استطاع ان يظهر امام الناس ويتحدث اليهم. وليس مؤكدا ان التصريحات التي تذاع نيابة عنه تعكس آراءه فعلا. فلأول مرة خلال تسعة اعوام، لم يحضر حتى الاحتفالات التقليدية بعيد الأضحى. والناس لا يرونه الا على شاشة التلفزيون بين حين وآخر، وهو يشير بيده الضعيفة. وليس من المؤكد ان الفيلم الذي يظهره فيلم حقيقي او فيلم اخذ له مؤخرا.

في هذه الظروف على المرء ان يفكر في الجيل المقبل من الزعماء الايرانيين. وهذا لا يمكن ان يحدث من خلال مقاطعة تامة للبلاد. ذلك ان الاتصالات والمفاوضات ضرورية. ولا ينبغي ان يوجد هناك اضطراب في الرؤية. وكما ان كل شيء يقوله الملالي ينبغي ان يؤخذ مع شيء من الشك.

لا يجب ان تمنح أية تنازلات الا اذا استطاع الملالي ان يقدموا شيئا. ان واحدا من الأمور المهمة التي تم الاتفاق عليها بين طهران وواشنطن في عام ١٩٧٩ خلال تسوية قضية الرهائن، هو ان لا يؤخذ رهائن امريكيون بعد ذلك. ولكن منذ ذلك التاريخ فان عملاء خميني في لبنان احتجزوا ١٥ رهينة امريكية اخرى. وتسعة من هؤلاء مايزالون محتجزين في لبنان وقد نقل احدهم الى طهران وقتل.

في عام ١٩٨٦ ابدت فرنسا استعدادها للتفاوض مع طهران بشأن اطلاق سراح الرهائن فامر الملالي باحتجاز مزيد من المواطنين الفرنسيين لكي يتم تبادلهم لقاء تنازلات سياسية ومالية.

يعتقد الملالي بأنفسهم انهم اذكى الناس على الأرض وهم يعاملون كل الآخرين بوصفهم اغبياء. وقد صح ادعاؤهم خلال الثورة الايرانية عندما نجح الملالي في خداع كل السياسيين سواء من اليسار ام من اليمين، انصار الشاه ام الشيوعيين الموالين للسوفيات. وفيما بعد استطاع الملالي ان يخدعوا عددا من البلدان العربية والغربية بوعود فارغة وابتسامات عريضة. وبعد عشرة اعوام يستطيع المرء ان يقول انهم كانوا امهر من كل الآخرين ولكن لفترة معينة من الزمن. فلقد عرف الناس لعبتهم وهم يلعبونها معهم وفقا لذلك.

لنعد الى السؤال الذي طرحناه في بداية هذا المقال: هل أصبح الملالي عقلاء؟

الجواب هو: كلا، ولكن تغيير الظروف قد جعل من العسير عليهم ان يكونوا غير عقلاء واذا تغيرت هذه الظروف لصالح الملالي فسيصبحون من جديد غير عقلاء. ونحن نعرف ما الذي يستطيع ان يفعله الملا غير العاقل.

استراحة الشرق الأوسط

يكتبها اليوم: صلاح حافظ

عقدة الثعلب!

أن في اعتقادي ان نتخلص - نحن العرب - من عقدة الثعلب!

كان الثعلب - فيما قرأنا ايام طفولتنا - يريد ان يصل الى عنقود العنب في اعلى الشجرة، لكنه قفز عشرين مرة فلم يبلغه، فانصرف عن المحاولة وهو يعزي نفسه قائلا: انه حصرم!

وكنا نضحك ونحن صغار لهذه القصة، ونسخر من منطق الثعلب الخائب العاجز. لكننا، بعد ان كبرنا، صرنا نتبنى هذا المنطق!

يهبط غيرنا على سطح القمر ونحن قاعدون، فنقول لانفسنا: كان اجدى ان يحققوا السعادة على الارض بدلا من السياحة في الفضاء!

ويصنع غيرنا انجازات تكنولوجية تحيل الخيال الى حقيقة، وتنجز في اليوم الواحد ما كان يحتاج الى سنوات. فنقول لانفسنا: اخص عليهم! جعلوا الآلة سيد الانسان! ونفسر ذلك لانفسنا قائلين: انهم اسرى القيم المادية، بينما نحرس نحن المثل!

ونحن في كافة هذه الاحوال نعرف ان ما نقوله لانفسنا مجرد كلام نتعزى به.

فالصعود الى القمر لا يمنع من تحقيق السعادة على الارض. ورحلات الفضاء - على عكس ما نزعم - افادت علماء الارض، وزودتنا بمعارف خدمت الصناعة والطب والزراعة والصيدلة.

وانجازات التكنولوجيا - على عكس ما نزعم - لم تجعل الانسان عبدا للآلة، وانما اتاحت له، لاول مرة منذ النهضة الصناعية، ان يكون سيدا لها. وان يبرمجها باوامر تنفذها دونما حاجة الى مراقبتها. وان يعهد اليها بكل مهمة شاقة، او متكررة، او مملة، فتنفذها حرفيا نيابة عنه... بينما يتمتع هو بقراءة كتاب او زرع شجرة او التفكير في مشروع جديد.

والتفوق في الانجاز الصناعي والزراعي والعلمي والمالي والتجاري ليس - كما نزعم - على حساب القيم. انما هو يتحقق لان اصحابه يلتزمون الجد، والاخلاص، وبذل الجهد، وصدق العزيمة. وكلها قيم! وبفضل نجاحهم يملكون ان يتمتعوا بوفرة من المال تتيح لهم وقتا للقراءة، والثقافة.

انما نحن نكرر - بصراحة - قصة الثعلب.

ونعجز عن اللحاق بالعصر، فنتهم منجزاته بانها حصرم ولا يستحق ان نقفز اليه.

وقد كان لنا ذات يوم منطق افضل: يقول اننا لسنا اقل من الذين سبقونا، واننا نملك ان نلحق بهم، لو تخلصنا من بعض عيوبنا.

وكان هذا المنطق يحفزنا على المنافسة، ويشجعنا على اقتحام السباق الحضاري العالمي الذي نتوق الى التفوق فيه.

لكننا - مع الاسف - تخلينا في السنوات الاخيرة عن هذا المنطق. وبدأ يسود منطق الانسلاخ عن العصر، واتهامه، وترويع النفس منه، وافتعال الحجج التي تبرر مخاصمته والقعود عن ملاحقته.

منطق الثعلب الذي عجز عن بلوغ عنقود العنب، والذي كنا نسخر منه ونحن صغار، ثم فوجئنا به يكاد يسود ونحن كبار.

ولا اظن ان منطق هذا الثعلب سيفيدنا، مهما نخدع انفسنا.

ولا اظن اننا سنغير به شيئا - في هذا العالم - غير كتب الاطفال... التي ستختفي منها حدوتة الثعلب والعنب، لكي تحل محلها حدوتة العصر والعرب!

حرب الخليج.. نظرة إلى الخلف

بقلم: أحمد حمروش

اخيرا تنتهي حرب الخليج قبل شهر واحد من دخولها السنة التاسعة... تنتهي بعد ان اوقعت ضحايا من القتلى والجرحى يزيدون على مليون شخص.. وتركت دمارا يحتاج في اصلاحه الى مئات المليارات من الدولارات التي لم تحسب بدقة بعد.

وانتهاء حرب الخليج يفتح صفحة جديدة في تاريخ المنطقة، يحسن بنا قبل ان نسطر فيها جديدا عن احتمالات المستقبل ان نستوعب اولا آثار السنوات الماضية التي كانت تمثل مأساة للناس ليس في منطقة الخليج فقط، وانما في كل مكان.

وكثيرة هي الدروس التي نخرج منها من الحرب العراقية الايرانية... والتي تشكل معالم طريق غني بالتجارب السياسية والعسكرية... مضيء بالخبرة الانسانية.

وما احوجنا في هذه الظروف التي ينتظر ان نمارس فيها علاقات السلام بدلا من توترات الحرب ان نسترجع الأحداث التي مرت بنا، وان نقف عند معالم الماضي حتى لا نقع من جديد في الخطأ او الخطيئة.

ولعل الدرس الأول الذي نخرج به هو ان هذه الحرب بكل ما خسرناه فيها من ضحايا بشرية ومادية لم تغير من واقع الدولتين المتحاربتين ايران والعراق فقد نص القرار ٥٩٨ في مادته الأولى على سحب جميع القوات دون تأخير الى الحدود المعترف بها دوليا كخطوة اولى يتم التوصل اليها من خلال التفاوض... أي ان النتيجة هي انه ليس هناك غالب ولا مغلوب... رغم الضحايا والدمار ونزيف الدماء.

ولا بد من وقفة عند التعنت الايراني الرافض لانهاء الحرب والذي طال امده سنوات، والحق بالمنطقة اضرارا بالغة دون مبرر حقيقي لذلك... وانتهى الأمر بهذا التعنت الى ظروف ضاغطة دفعت حكومة ايران لقبول قرار مجلس الأمن بعد عام كامل من صدوره... الأمر الذي يثبت ان رفض السلام امر لا يتفق بأية حال مع مصلحة الشعوب.

ومن الدروس التي نستخلصها ايضا عدوان ايران على الكويت الدولة المحايدة التي اتخذت موقف عدم الاشتراك في الحرب، مما احدث تداعيات أدت الى وصول الأساطيل الأجنبية الى الخليج الأمر الذي ضاعف التوتر ووصل بالمنطقة الى حافة الانزلاق الى اخطار اشد تدميرا... والسبب في ذلك هو الموقف الايراني الذي وضع الهيمنة على المنطقة هدفا له دون حساب لاثر ذلك على تصعيد الموقف واجتذاب القوى الأجنبية والاستعمارية للمنطقة.

ومن الأمور التي يجب ان نتأملها طويلا... الدعاية الايرانية الصاخبة التي صاحبت هجماتها المتكررة التي تجاوزت خمسة وعشرين هجوما صورت امام العالم بأنها قاضية وحاسمة وانها سوف تحقق السلام عن طريق الانتصار في ميدان المعركة... ثم ثبت ان هذه الدعاية لم تكن اكثر من تضليل وزيف لدفع مزيد من ابناء الشعب الايراني الى اتون المعركة.. وان فكرة تحقيق السلام عن طريق الانتصار ليست واردة وانها لا تعدو ان تكون وهما وسرابا يخفي رغبة في استمرار الحرب بأي ثمن.

ولا شك ان دور الشعب العراقي وقواته المسلحة وقيادته في الدفاع عن الأرض العربية، مع التضحيات بنكران ذات ملحوظ هو امر يستحق التقدير والاشادة، ويثبت قدرة الأمة العربية عن الدفاع عن نفسها.

وما كان ذلك ليتحقق لو لم يأخذ العراق جانب الدفاع عن ارض الوطن في حرب عادلة كانت تواجه عدوانا ايرانيا، جعل المقاتلين الايرانيين ابعد ما يكونوا عن الاقتناع بعدالة الحرب رغم الهوس الذي فرضته دعاية حكومة ايران المتخفية في شعارات دينية... وهذا يؤكد لنا ان الحرب على الجانبين لم تكن ذات مضمون واحد... فقد كانت عادلة في جانب وعدوانية في جانب آخر... والهزيمة لا بد وان تلحق بالعدوان مهما طال الأمر.

ومن الظواهر التي صاحبت حرب الخليج الى جانب القدرة القتالية.. تطور صناعة التسليح التي اتاحت للعراق فرصة تصنيع صواريخ يصل مداها الى ٨٠٠ كيلومتر شنت بها حرب المدن التي بدأتها ايران عندما ضربت بغداد... وهي صناعة لا تنتهي مع نهاية الحرب، وانما تنقل المجتمع نقلة صناعية كبيرة اذ يمكن لها ان تدخل في مجال الصناعات المدنية التي تعمل على تطوير المجتمع... ولكن علينا ان نسأل دائما.. أي ثمن باهظ دفعته الشعوب لهذا التطوير؟ وهل لم يكن هناك من سبيل آخر غير الحرب للتنمية وتقدم الصناعة؟... والأسئلة لهؤلاء الذين فرضوا استمرار الحرب.

ومن القضايا التي أثارت الانتباه خلال سنوات الحرب والتي لا تتصل بالدولتين المتحاربتين... موقف القوى العظمى من جهة وموقف بعض الدول العربية من جهة اخرى.

الدول العظمى لم تسهم اسهاما واضحا في العمل من اجل انهاء الحرب العراقية الايرانية رغم كافة الكلمات والآراء الطيبة التي ترددت احيانا على ألسنة المسؤولين فيها.. ذلك ان هذه الحرب كانت مصدرا للربح الوفير من تجارة السلاح التي كانت تتم مباشرة او عن طريق السوق العالمي للسلاح... وان الى جانب الرغبة في التواجد المسلح بهذه المنطقة التي تطفو على بحر من النفط... ويكفي ان قرار مجلس الأمن لم يصدر الا بعد سبع سنوات من الحرب في يوليو ١٩٨٧... وهو درس يجب ان نستخلص منه العبرة اذ ان حسابات الدول العظمى واستراتيجياتها تختلف عن حسابات الدول المتحاربة في أية حرب محلية.

وأخيرا تأتي هذه الظاهرة التي كانت تثير التساؤل والدهشة حول موقف بعض الدول العربية التي ساندت ايران سياسيا وعسكريا والجميع يعلم انها معتدية على دولة عربية... ولا نريد ان نفتح هذا الملف الذي اغلقه قبول ايران المفاجيء للقرار ٥٩٨، فاننا نواجه آفاق مستقبل جديد سوف تؤثر فيه عودة السلام على كثير من الأمور.

هذه بعض القضايا التي تجعلنا ننظر الى الخلف في امعان قبل ان نخطو الى الأمام في طريق المستقبل... طريق السلام.

المكاتب
الاشتراك السنوي: ٨٥٠ ريالا سعوديا او ما يعادلها و ٣٠٠ دولار في امريكا وكندا
وكيل التوزيع والاشتراكات في جميع انحاء العالم
ABC

المويني لاعب منتخب شباب السعودية:

المجهود المضاعف سبب الاصابات

الرياض ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من عبد الرحمن الناصر:

برر لاعب المنتخب السعودي الكروي للشباب منصور المويني خروج فريقه من الأدوار الاولية لبطولة كاس العرب الخامسة لكرة القدم التي اقيمت منافساتها مؤخرا في العاصمة الاردنية عمان بالارهاق والاصابات العديدة التي لحقت باغلب اللاعبين من جراء مقابلتهم للمنتخب المصري والتونسي على التوالي في ظرف يومين.

وأشار المويني الى ان ارضية الملعب المزروعة بالعشب الصناعي (الترتان) لم تمكن الفرق من اظهار كامل اداءها لتخوف لاعبيها من الاصابات. وقال في حديث سريع لـ «الشرق الأوسط»: ارضية ملعب عمان الدولي (الصلبة) لم تساعد لاعبي المنتخبات على المشاركة في البطولة في اداء مباريات قوية ممتعة لصعوبة التحكم بالكرة من جانب والخوف من الاحتكاك مع الخصم ومن ثم الوقوع على الأرض وهذا ما جعل اللقاءات تتسم بطابع الحذر الشديد وانعكس ذلك سلبيا على النتائج التي جاءت سلبية في الأيام الأولى.

واستنكر منصور عدم صعود المنتخب المصري للدور النهائي مشيرا الى ان الحظ عانده كثيرا.

● برأيك ما هي افضل مباريات البطولة ومن هم ابرز لاعبيها.

ـ اعتقد ان لقاء المنتخب المصري بنظيره السوري كان الأفضل الى جانب المباراة النهائية التي جمعت المنتخبين العراقي والسوري والتي برزت فيها الخبرة العراقية العريضة ليحافظ على اللقب.

اما ابرز اللاعبين فمن المنتخب المصري حارس المرمى احمد شوبير وطاهر ابوزيد وأيمن شوقي والمهاجم السوري ذيب وزميله لاعب الوسط عبد القادر كردغلي والأردني توفيق الصاحب والعراقي احمد راضي الى جانب عبد الله الشريدة ومساعد الطربير ووليد المدوح من المنتخب السعودي.

● الى ماذا تعزو تراجع مستوى اداء المنتخب السعودي في اللقاءين الأخيرين امام لبنان والعراق؟

ـ المجهود المضاعف الذي بذلناه في مباراتي مصر وتونس والذي على اثره اصيب العديد من اللاعبين تسبب في تغيير مدربنا البرازيلي هوزيه فيلا لخطة اللعب مما اثر على الأداء العام للفريق كون الفترة الزمنية الفاصلة ما بين مبارياتنا لا تتعدى ٢٤ ساعة ومع ذلك كله لم نتوقع ان نخسر امام لبنان اما مباراتنا مع المنتخب العراقي فأرى ان حكم المباراة الى جانب الأخطاء الفردية وغياب سعدون حمود ووليد المدوح سهل مهمة الفريق الخصم ليتقدم بهدفين في النصف الأول من الشوط الأول.

واستطرد قائلا: لا بد لي ان اشير الى ان الهدف العراقي الأول أثار دهشة النقاد الرياضيين لأنه نتج اثر احتساب حكم المباراة خطأ ضدنا في الوقت الذي يفترض ان يكون لصالحنا كون اللعبة من اساسها تسلل على لاعبي المنتخب العراقي.

● في مباراتكم مع المنتخب التونسي وبعد افتتاح المنتخب السعودي للتسجيل ظهرت محتدا بعد استئناف اللعب لماذا؟

ـ بالفعل حدث ذلك بسبب انفعال الفريق التونسي واعتداء بعض لاعبيه على زملائي وعليّ شخصيا ويبدو ان الهدف أثار حفيظتهم كونه جاء من فريق شاب وسجل في مرمى منتخب سيمثل عرب افريقيا في اولمبياد سيوول، وقد أتاح حكم المباراة الفرصة لهم بممارسة عدد من الالعاب الخشنة أصيب على اثرها سعدون حمود والطربير.

● متى التحقت بصفوف الهلال وما هي مشاركاتك الدولية؟

ـ في عام ١٩٨٥م كنت ضمن احد فرق الأحياء ولعبنا وقت ذاك امام فريق مدرسة الهلال الكروية وشاهدني الخبير اليوغوسلافي برشتش وطلب مني التسجيل في النادي وحدث ذلك بالفعل على الفور وتلقفني الاسباني كوبالا ولعبت مع فريق الناشئين موسمين وفي العام الماضي صعدت لدرجة الشباب ولعبت للفريق الأول ١٥ مباراة ومنذ ان التحقت بالهلال فان رصيدي ٣١ هدفا.

اما مشاركاتي الدولية خلاف كاس العرب كانت بطولة كاس العالم للناشئين التي اقيمت قبل سنة ونصف السنة في كندا.

● كيف تصف اسلوبك في اللعب؟

ـ عندما امثل الفريق في منطقتي الدفاع والوسط اميل لفرض الرقابة الفردية مع المشاركة القوية واذا اتيحت لي الفرصة باللعب كقلب هجوم فالتسديدات الراسية وبالقدم اليمنى ابرز مميزاتي.

● من يعجبك في اللاعبين السعوديين ومن هم نجومك العرب والعالميين؟

ـ محليا يوسف جازع وماجد عبد الله وفهد الهريفي واحمد جميل. وعربيا صالح النعيمة رئيس المنتخب السعودي والمغربي محمد التيمومي والمصري طاهر ابو زيد. وعالميا الأرجنتيني مارادونا والهولندي ريكارد.

● ما هي تطلعاتك المستقبلية؟

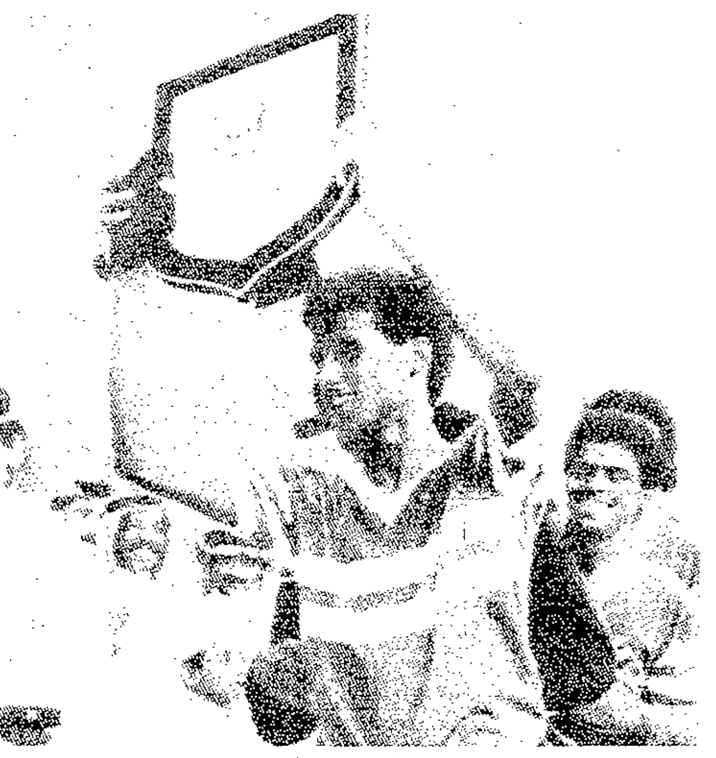
ـ اتمنى تمثيل المنتخب الكروي السعودي الأول والصعود معه لكأس العالم المقبلة.

● حدث رياضي شد انتباهك؟

ـ بطولة كأس أوروبا التي اقيمت في المانيا الغربية الشهر الماضي فمبارياتها كانت ممتعة والفريق الهولندي سحر المشاهدين بالعابه الهجومية والدفاعية المتوازنة التي اهلته للفوز باللقب.



المويني يتقدم امام مروان بصاص في مباراة تدريبية لمنتخب الشباب.



المويني مع درع الدوري

رياضة ذهنية



الكلمات المتقاطعة

افقيا

١ ـ عاصمة عربية (معكوسة).
٢ ـ سنين (معكوسة) ـ نوع من القماش (معكوسة).
٣ ـ ضمير متصل ـ اترك ـ جمع
٤ ـ ممثل امريكي راحل
٥ ـ ضوضاء
٦ ـ كلمة تقال عن شدة وقساوة الشباب
٧ ـ عملة هندية ـ اتقد.
٨ ـ حب ـ هز ـ حرف نصب (معكوسة).
٩ ـ للكتابة ـ للمنادى ـ أحد الوالدين (معكوسة).

عموديا

١ ـ يقل حجمه.
٢ ـ مدينة لبنانية (معكوسة) ـ أرض لا نبات فيها.
٣ ـ كلمة تقال لكبار رجال الدولة ـ يطرق.
٤ ـ احد الوالدين ـ من الطيور المائية
٥ ـ جدها في (رحل) ـ سقي
٦ ـ يشتري (معكوسة) ـ ناغت
٧ ـ حرف جزم ـ غاز لا لون له ولا رائحة ويستعمل في الانارة.
٨ ـ من الألوان ـ مدينة مصرية (معكوسة).
٩ ـ متشابهان ـ المرض والهزال (معكوسة).

الكلمة الضائعة

ث	م	ي	ن	ت	ج	ر	ق	م
ط	ا	ع	م	ر	ق	ل	س	ي
ن	و	س	ط	ك	ي	د	ق	ا
ف	ا	ي	ت	ف	ا	ر	ي	ة
ة	م	و	ل	م	ة	ت	ح	ر
ي	د	ف	ن	د	ر	ز	ب	ت
ا	ق	ر	ي	ع	ي	ا	ي	و
ع	ت	ص	ل	ا	ب	ع	ر	ا
ر	ق	س	د	ة	ي	ل	س	ت

حلقة — زياد — طويل
قصيدة — تقدم — فر
تسلية — تحرير
عنوان — استمرار
تقدير — مكاتب
رعاية — رقم
ثمين — عطف

طريقة الحل

اشطب الكلمات الواردة اعلاه في اي اتجاه كان مع امكان استخدام نفس الحرف اكثر من مرة. وعند ذلك تبقى لك حروف الكلمة الضائعة.

الكلمة الضائعة: كاتب عربي راحل

الحل السابق: بليغ حمدي

سيد مصطفى مدير جهاز الكرة في «المقاولون العرب»:

محمد حشيش باق مع الفريق واعتماد اللائحة المالية خلال يومين

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

صرح سيد مصطفى مدير جهاز كرة القدم بان محمد حشيش عاد مرة اخرى للتدريب مع الفريق ومن المحتمل ان يبقى مع المقاولون وقد اكدت له ان المقاولون متمسك به نظرا لاخلاقه التي يتمتع بها والتي يندر وجودها في اي لاعب.

واضاف سيد مصطفى ان المكتب التنفيذي للنادي سوف يعقد اجتماعا خلال اليومين المقبلين لاعتماد اللائحة المالية للفريق الاول لكرة القدم ولفرق الناشئين حيث يعكف على دراستها هذه الايام المهندس عادل ايوب سكرتير عام النادي.

وقال: ان قائمة الفريق التي سيقدمها النادي لاتحاد الكرة يوم ٢٠ اغسطس (اب) الجاري لن تشهد تغييرا كثيرا حيث انها تضم ٢٤ لاعبا بينهم ٦ لاعبين ناشئين واللاعبون الذين سيتم استبعادهم من القائمة هذا الموسم لن يكون عليهم اي خلاف نظرا لانهم لم يشتركوا في اي مباراة منذ عامين.

ليس لدينا اي مانع في ضم ناشيء او لاعب جديد من الاندية الاخرى للفريق اذا لم يقيده ناديه هذا الموسم ولكن بشرط ان يثبت وجوده وسوف نعطي الفرصة لأي لاعب.

وبالنسبة لعلي شحاتة فان مشكلته انه مشغول خلال الفترة من اكتوبر حتى شهر فبراير بسبب الماجستير الذي تأخر فيه كثيرا وعموما فهذه المشكلة مازالت تحت الدراسة ولن يمكننا اتخاذ قرار عاجل بشأن اعتزال علي شحاتة، اما بالنسبة لمحمد رضوان فلم يبت مجلس الادارة في طلب اعتزاله ايضا.

رأي رياضي

اختتمت بطولة الدوري المغربي لفرق الدرجة الاولى بعد عشرة اشهر من التباري بيد انه لم تجر منافسات كأس العرش التي توقفت في دور الـ ١٦ بعد اقصاء فرق من الدرجتين الثانية (أ) و(ب).

لقد توقفت مباريات هذه الكأس قبل دخول فرق الدرجة الاولى حلبة الصراع لنيل شرف الفوز بكأس العرش. وكان ذلك سبب التأخير في انهاء مباريات بطولة الدوري للاسباب التي يعرفها الجميع.

وظل السؤال المطروح: متى ستجرى مباريات هذا الدور ثم المباراة النهائية لكأس العرش لموسم ٨٧/٨٨ مع العلم بان المباراة النهائية للموسم الاسبق ٨٦/٨٧ لم تجر بعد وقد تأهل لهذه النهاية فريقا الكوكب المراكشي ونهضة بركان التي توجد الان ضمن اندية الدرجة الثانية (أ)؟ هل مع مطلع الموسم المقبل؟ ان كان الامر كذلك فان تأخيرا جديدا سيطرأ على مباريات بطولة دوري الموسم المقبل ٨٨/٨٩! ام هل سيتم الغاء منافسات كأس العرش لهذا الموسم الذي ودعناه؟ واذا كان هذا الافتراض مطروحا فان سجل كأس العرش سيصبح ناقصا بسبب عدم تحديد الفائز بكأس موسمين متتاليين! الواضح ان العمل داخل اتحاد كرة القدم المغربي يحتاج الى اعادة نظر، ان على الاتحاد المغربي لكرة القدم ان يعيد النظر في هياكله ويعقد مؤتمره السنوي الذي كان مقررا عقده في مطلع العام الماضي، لترميم صفوفه لان نائبا لرئيسه استقال وهو السيد مصطفى بلهاشمي، ولان سكرتيره العام محمد دومو جمد نشاطه وهو ما اسفر عن خلل في هياكل الاتحاد وأجهزته ولجانه.

ابراهيم الدمناتي ـ الرباط

البطولة العربية لكرة الطاولة:

السعودية ومصر في نهائي الناشئين
ومصر والعراق في نهائي الرجال

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

في احدى اطول المواجهات واكثرها قوة وسرعة وصعوبة فاز ناشئو السعودية على ناشئي سورية ٥/٤ في الدور نصف النهائي للبطولة العربية لكرة الطاولة الحادية عشرة التي تقام مبارياتها حاليا في القاهرة. وبذا تأهلت السعودية للقاء مصر في المباراة النهائية لمسابقة فرق الناشئين (تحت ١٧ سنة) وهو لقاء معاد اذ سبق للفريقين ان التقيا في الدور الاول في افتتاح البطولة وفازت السعودية ٥/٣.

شهدت نهاية المواجهة فاصلا دراميا اذ سقط علي حمامة لاعب سورية على الارض باكيا والتف حوله مدربو الفرق ولاعبوها واداريوها لتهدئته.. بينما اندفع لاعبو السعودية وجمهورهم نحو ماجد عبد الله الفهيد الذي حقق الفوز الثمين في آخر مباراة.

وكان اللقاء ـ الذي استمر ٤ ساعات وثلث الساعة ـ قد مثل السعودية فيه محمد سلطان ونبيل المقهوي وماجد الفهيد ومثل سورية علي حمامة وحنين السيوفي ووسيم الدويدري. وبدأت المباراة بفوز محمد سلطان، على علي حمامة ٢٢/٢٠ و٢١/١٥ ثم تعادل حنين لسورية بفوزه على ماجد ٢١/١٧ و٢١/١٠ وبسرعة تقدمت السعودية ٣/١ بعدما تغلب نبيل على وسيم ٢١/١٩ و٢١/١٩ وانتزع سلطان فوزا صعبا من حنين ١٥/٢١ و٢١/١٧ و٢١/١٥ وتعادلت سورية ٣/٣ بفوز علي حمامة على نبيل المقهوي ٢١/١٩ و١٩/٢١ و٢١/١٧ ووسيم على ماجد ٢١/٢٢ و٢١/١٨.. وتقدمت السعودية بفوز المقهوي على حنين ١٨/٢١ و٢١/١٤ و٢١/١٣.

ولكن سلطان خسر مباراته امام وسيم ٢١/١٨ و٢١/١٤ واشتعلت المنافسة الاخيرة لاسيما بعدما فاز علي حمامة بالشوط الاول من مباراته (الاخيرة) مع ماجد ٢١/١٤ بسهولة.. ولكن ماجد افاق بسرعة وفاز بالشوطين التاليين ٢١/١٩ و٢١/١٩ واحرز الفوز للسعودية.

على صعيد اخر فاز رجال السعودية على البحرين ٥/١ بجدارة في مباريات تحديد المراكز من الخامس الى الثامن بعدما تغلب محمد الخضير على فيصل سعيد ٢١/١١ و٢١/٨ وحقق علي المادح الفوز الوحيد للبحرين على حساب بندر صالح ٢١/١٩ و٢١/١٧.

ثم توالت الانتصارات السعودية لشهور الخطيب على سليمان يوسف ٢١/١٣ و٢١/١١ ومحمد الخضير على المادح ٢١/١٨ و٢٧/٢٥ والخطيب على فيصل ٢١/٩ و٢١/١٧. واخيرا فاز بندر على سليمان ١٩/٢١ و٢١/١٠ و٢١/١٧.

النهائيات:

وفي مباراتي الدور نصف النهائي لفرق الرجال لم تجد مصر والعراق اقوى المرشحين للفوز بالذهبية اي صعوبة في الدور نصف النهائي ففازت مصر على تونس ٥/صفر خلال ساعة واحدة وفازت العراق على الامارات ٥/صفر في ٦٥ دقيقة ايضا. وستلتقي مصر مع العراق في النهائي بينما تلعب تونس مع الامارات على المركزين الثالث والرابع.

وفي فرق السيدات احتلت سورية المركز الثالث بفوزها على البحرين ٣/٢ وتبعتها العراق بفوزها على اليمن الجنوبي ٣/١.

اما بطولة الناشئات فقد حقق فيها الفريق المصري اول ذهبية في البطولة بعد تغلبه على العراق ٣/صفر ثم على الاردن ٣/صفر وجاءت سورية في المركز الثاني بعد فوزها على اليمن الجنوبي ٣/١.

وقد اسفرت بقية مباريات امس عن فوز رجال الاردن عن المغرب ٥/٣ والكويت على اليمن ٥/١ وناشئو العراق على الامارات ٥/٤ والكويت على اليمن ٥/٢ واليمن الجنوبي على الاردن ٥/٤ والبحرين على السودان ٥/١.

اخبار من البطولة:

● وصل الى القاهرة صباح امس اوجيمورا الياباني رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطاولة وشاهد كل مباريات البطولة امس ويغادر القاهرة اليوم.

● تأجل الى صباح اليوم اجتماع مجلس ادارة الاتحاد العربي الجديد وأهم اعماله اقتراح تونس باستضافة البطولة العربية الثانية للاندية ابطال الدوري ١٩٩١. وتشكيل اللجنتين الفنية والاعلامية.

● يحتفل يوم الثلاثاء المقبل بنادي الجزيرة في القاهرة بمرور ٣٠ سنة على تأسيس الاتحاد العربي يكرم خلاله محمد النديم وأمين ابو هيف وسليمان الجبهان رؤساء الاتحاد العربي منذ اقامته وكل رواد الاتحاد العربي ومؤسسيه واعضاء اتحاده ولجانه. وكل الحكام والمدربين والاداريين الذين شاركوا في ٤ بطولات عربية.

● وجه الاتحاد العربي لكرة الطاولة الدعوة للامير فيصل بن فهد رئيس الاتحاد العربي للالعاب الرياضية ولكرة القدم والرئيس الفخري للاتحاد العربي لكرة الطاولة لحضور حفل التكريم المقام غدا ويشمل تكريمه كأحد رواد الرياضة وكرة الطاولة العربية.

● قام اوجيمورا رئيس الاتحاد الدولي لكرة الطاولة بتصوير نبيل المقهوي لاعب السعودية للناشئين كأحد النماذج المشرفة للاعبين العرب، وسيضمه فيلم عن اشهر لاعبي العالم.

● ينظم الاتحاد المصري لكرة الطاولة لجميع لاعبي ومدربي واداريي الفرق المشتركة رحلة نيلية اليوم، كما يقيم لهم حسين صبور رئيس الاتحاد حفل عشاء.

سامارانش يرحب بالاكاديمية الأولمبية العربية

الرياض ـ واس: اعرب رئيس اللجنة الأولمبية الدولية هوان انطونيو سامارانش عن سعادته بانشاء الأكاديمية الأولمبية العربية التابعة للاتحاد العربي للألعاب الرياضية «التي ستساهم كثيرا في دعم الحركة الأولمبية في الوطن العربي».

ووعد سامارانش خلال استقباله فريق عمل الأكاديمية المكون من سعيد حشمت رئيس جهاز الرياضة بجمهورية مصر العربية وعبد المطلب احمد المدير الاداري للمجلس الأولمبي الآسيوي بحضور وافتتاح اولى الدورات التي تنظمها الأكاديمية.

من جهة اخرى عبر السيد عثمان السعد امين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية عن تقديره «للمشاعر الطيبة التي ابداها رئيس اللجنة الأولمبية الدولية نحو الأكاديمية الأولمبية العربية وتشجيعه لها بصفته رئيسا لأعلى سلطة رياضية في العالم».

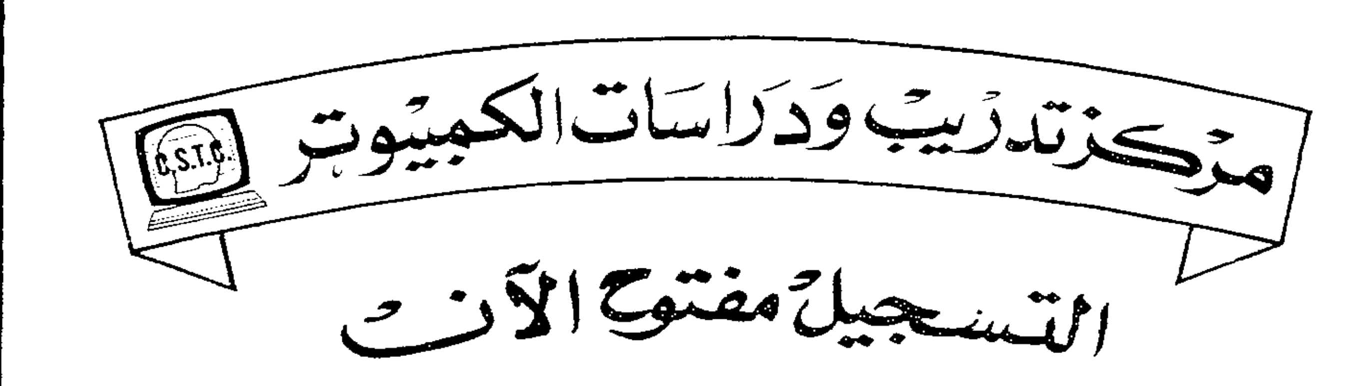
واوضح السعد «ان صاحب فكرة الأكاديمية العربية المتنقلة هو الأمير فيصل بن فهد بن عبد العزيز رئيس الاتحاد العربي للألعاب الرياضية. الذي حظي المشروع بمتابعته الشخصية حتى اصبح حقيقة وواقعا».

وقد عقد فريق عمل الأكاديمية العربية الأولمبية اجتماعا في اثينا على هامش اجتماعات الأكاديمية الأولمبية الدولية وتقرر في الاجتماع ان يبدأ عمل الأكاديمية بعد الموافقة على توصية اللجنة الفنية بانشاء لجنة الأكاديمية الأولمبية العربية والمعروضة على المكتب التنفيذي للاتحاد العربي للألعاب الرياضية.

كما تم وضع تصور لعمل الأكاديمية للعامين المقبلين وذلك باستمرار الدورات المركزية الواردة في خطة الاتحاد لعامي ٨٨/١٩٨٩م، والتي تشمل الدورة التدريبية على اجهزة التوقيت والتصوير الرياضي ودورة التنظيم والادارة ودورة العلوم الرياضية ودورة تدريب العاملين في مجال الكومبيوتر في التنظيمات الرياضية العربية.

ومن جهة اخرى اوضح امين عام الاتحاد العربي للألعاب الرياضية ان الكويت او الرياض اعتمدتا كمقر مقترح لاستضافة دورة جديدة تحت مسمى الحركة الأولمبية العربية وهي دورة ذات مستوى عال يتولى إلقاء المحاضرات فيها نخبة من ابرز القادة الرياضيين والأكاديميين في الوطن العربي واللجنة الأولمبية الدولية.

شهادتنا..
جواز دخولك
لأي جامعة
أو معهد في العالم!
لأننا المركز السعودي
الوحيد الذي يمنح شهادة
الجامعة الأمريكية



التسجيل مفتوح الآن
بفرع الجامعة

- قسم دراسات الكمبيوتر ● قسم المواد التجارية
- قسم اللغة الانجليزية ● قسم حجز تذاكر الطيران
- قسم أنظمة البنوك
- جميع المناهج الدراسية والوسائل التعليمية من الجامعة الأمريكية.
- يمكنك الدراسة في الوقت الذي يناسبك.. صباحا عصرا.. مساء.. أو بنظام اليوم الكامل.

فرع الجامعة: جوار البنك العربي الوطني
تليفون: ٦٨٧٢٧٤١/٦٨٧٢٤٥٣/٦٨٧٢٤١٢

في إقصائيات كأس العالم لكرة القدم

تونس تسحق غينيا ٥/صفر والإمام نجم المباراة

تونس ـ مكتب «الشرق الأوسط»:
حقق منتخب تونس لكرة القدم مساء اول من امس الجمعة انتصارا ساحقا وثمينا في مباراة الذهاب بالدور الأول لاقصائيات كأس العالم لكرة القدم لعام ١٩٩٠ بايطاليا، وذلك عندما اكتسح «ضيفه» منتخب غينيا بخمسة اهداف نظيفة في لقائهما الكبير في الملعب الأولمبي بالمنزه في العاصمة التونسية امام جماهير غفيرة نسبيا.

المنتخب التونسي دانت له سيطرة مطلقة وجلية على امتداد شوطي المباراة وتألق منه بصورة ملفتة للنظر نجمه المحترف الشاب جمال الدين الامام (٢١ سنة).. الذي انضم اخيرا لنادي ستاندارد ليج البلجيكي.

الامام، جناح المنتخب الأيمن قدم عرضا رائعا خاصة بتوغلاته الرشيقة الخاطفة وتوزيعاته وتمريراته المتقنة ومناوراته الخطيرة واستحق ان يكون دون ريب «نجم المباراة الأول».

فضلا عن ذلك احرز الامام هدفين من اصل الأهداف الخمسة التي هزت شباك غينيا، الى جانب انه مهد الطريق للهدف الأول الذي احرزه بسام الجريدي، كما احتسبت لصالحه ضربة الجزاء التي نتج عنها الهدف الثاني.

كذلك تألق في هذه المباراة الظهير التونسي الايمن الهاشمي الوحشي الذي دعّم الهجمات بفاعلية واقتدار بينما ظهر منتخب غينيا، بالمقابل، متواضع الامكانيات مفكك الصفوف لدرجة انه لولا تسرع اللاعبين التونسيين ورعونة تسديدهم لكان الانتصار التونسي اكبر مما تحقق بكثير.

مسلسل الأهداف

بدأ مسلسل الأهداف بهدف احرزه المهاجم بسام الجريدي من كرة صنعها له جمال الدين الامام في الدقيقة ٢١ من اللعب، ثم اضاف نبيل معلول الهدف الثاني من ضربة جزاء «بنالتي» في الدقيقة ٢٥.

وفي الشوط الثاني خطف قيس اليعقوبي الهدف الثالث في الدقيقة ٧٨ واضاف جمال الدين الامام الهدفين الرابع والخامس في الدقيقتين ٨٣ و٨٥.

تولى تحكيم المباراة الحكم المصري الدولي محمد حسام الدين وعاونه على الخطوط مواطناه محمد حافظ وعلي حسين، كما حضر المباراة مدربا المنتخب الأولمبي الألماني الغربي والمنتخب الأولمبي السويدي اللذان حضرا خصيصا الى تونس لمشاهدة اداء المنتخب التونسي نظرا لأنه ينتمي لنفس المجموعة التي تضم منتخبي السويد والمانيا الغربية في نهائيات اولمبياد سيوول.

وكانت تشكيلة المنتخب التونسي في هذه المباراة مكونة من كل من: محمد الناصر شوشان، والهاشمي الوحشي وعبد الرزاق شحات ومحمد علي المحجوبي وعادل السميراني وجمال الدين الامام ونبيل معلول وتوفيق المهذبي وهيثم عبيد وبسام الجريدي ثم قيس اليعقوبي.

جمال الدين الامام

الليلة.. الاتحاد السكندري والعين الاماراتي وديا

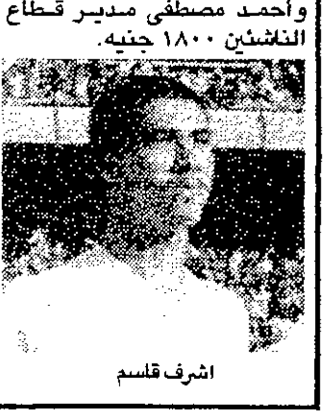
● يلتقي في الساعة الثامنة مساء اليوم فريقا ناديي الاتحاد السكندري المصري والعين من الامارات العربية المتحدة لكرة القدم في استاد الاسكندرية في اولى مبارياته الودية في الاسكندرية ضمن استعدادات الاتحاد للدورة الصيفية وكان الاتحاد قد بدأ مرانه استعدادا للموسم الجديد قبل اسبوع.

الزمالك المصري لن يشارك في بطولة الاندية العربية

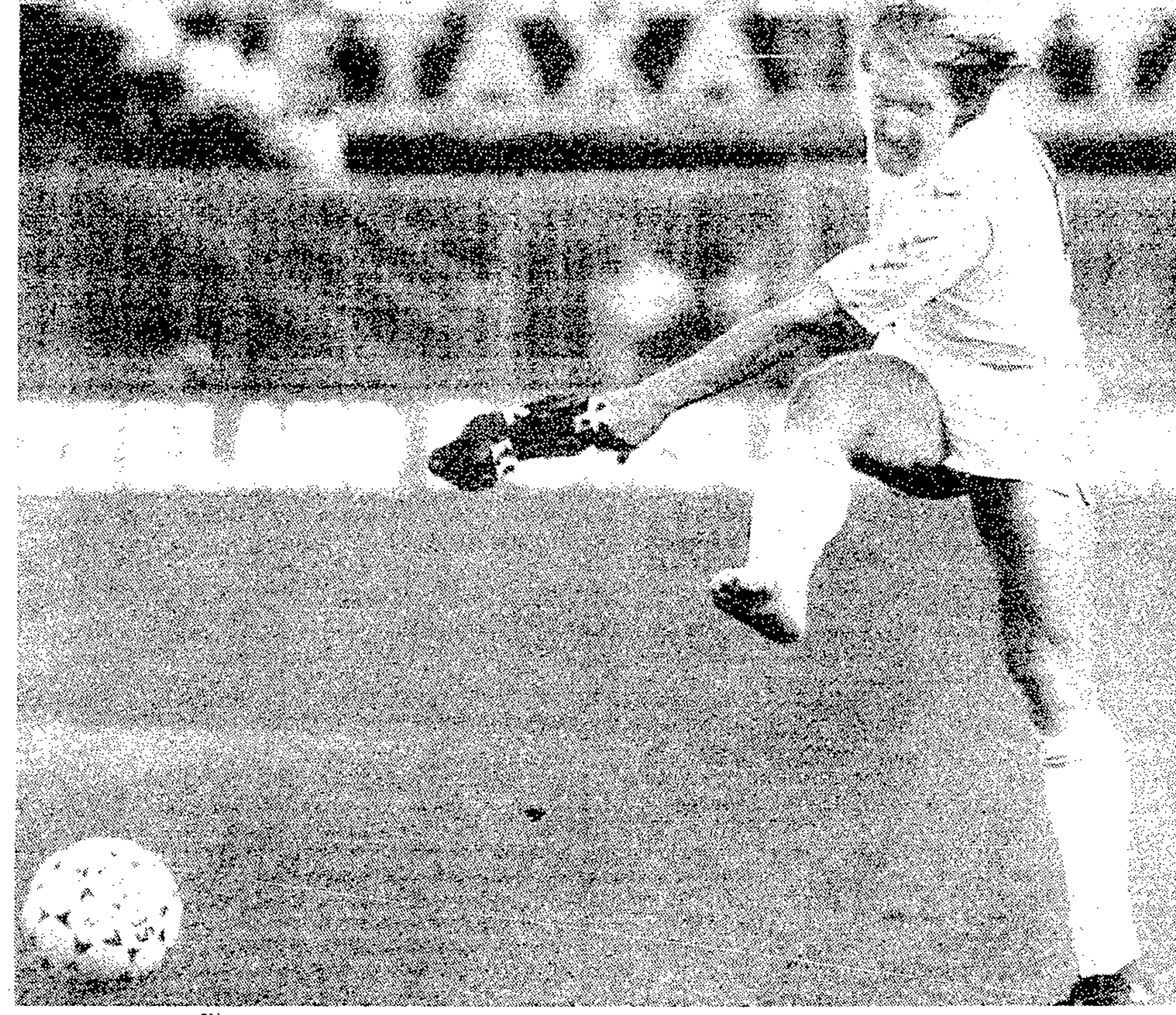
القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
اعتذر نادي الزمالك المصري عن الاشتراك في تصفيات الاندية العربية لكرة القدم التي ينظمها نادي الاتفاق السعودي في منتصف الشهر الحالي بمدينة الدمام وذلك بعد رفض اتحاد كرة القدم المصري الموافقة على اشتراك لاعبيه الدوليين اشرف قاسم واحمد رمزي في البطولة واعتبار منعهما من اللعب دوليا حتى مارس (آذار) ٨٩ ساريا على مباريات الزمالك في البطولات العربية والافريقية.

كان مجلس ادارة الزمالك قد اتخذ هذا القرار مساء اول من امس بناء على طلب عصام بهيج المدير الفني لفريق النادي فيما وصلت بعثة الزمالك الى الرياض مساء امس لاقامة المعسكر التدريبي والاتفاق على لعب عدة مباريات ودية في السعودية وقد تم الاتفاق فعلا مع نادي الهلال والنادي العربي.

وسيقوم الزمالك ايضا برحلة خاطفة الى البحرين والكويت للعب مباراتين وديتين هناك تعويضا عن تغيبه عن البطولة العربية. من جهة اخرى وافق المجلس على ان يكون مرتب عصام بهيج ثلاثة آلاف جنيه شهريا ومحمود سعد ١٢٠٠ جنيه ومحمد توفيق ٦٠٠ جنيه واحمد مصطفى مدير قطاع الناشئين ١٨٠٠ جنيه.



اشرف قاسم



تسديدة قوية من الالماني الغربي بيرند شوستر نجم ريال مدريد... تطيح بحذائه.. مع الكرة ابان مباراة ريال مدريد ـ انتورب.

فوز ضخم لسامبدوريا الايطالي على بنفيكا البرتغالي

روتردام (هولندا) ـ أ.ب : حققت فرق اندية سامبدوريا جنوى الايطالي وفلامينجو البرازيلي وفينورد روتردام مساء اول من امس انتصارات طيبة في دورتين كرويتين صيفيتين وديتين في هولندا، ضمن استعدادات فرق اندية اوروبا الغربية للموسم الكروي الجديد.

ففي دورة «امستردام ٧١٣» في مدينة امستردام سحق فريق نادي سامبدوريا جنوى (الذي يضم نخبة من نجوم ايطاليا على راسهم المهاجمان جيافلوكا فيالي وروبرتو مانشيني، مع البرازيلي العالمي المخضرم تونينهو سيريرو) غرين بنفيكا البرتغالي ٥ ـ ١، وقد افتتح فيالي التسجيل لسامبدوريا في الدقيقة الثالثة من ضربة جزاء وعادل موزير لبنفيكا في الدقيقة الـ ٣٠ الا ان سامبدوريا تمكن من السيطرة تماما على الشوط الثاني واحرزه له نجومه الدوليون فيالي ومانشيني (٢) وجيوزيبي دوسينا.

وفي المباراة الثانية من الدورة نفسها فاز فلامينجو على اياكس امستردام الهولندي ١ ـ صفر بهدف احرزه ريناتو.

وفي مدينة روتردام، ضمن دورة «روتردام أ.د» تغلب فريق نادي فيينورد روتردام الهولندي على فريق نادي ابردين الاسكوتلندي ٢ ـ ١، وقد أحرز هدف السبق لابردين لاعب فيينورد تروست خطأ ضد فريقه الا ان الفريق الهولندي قلب الوضع في الشوط الثاني بتسجيله هدفين احرزهما ميتشل وشمولاريك.

وفي المباراة الثانية في روتردام تعادل فريقا ناديي ريال مدريد بطل اسبانيا واف.سي. رويال انتورب البلجيكي ٢ ـ ٢، وقد سجل البلجيكي العالمي نيكولاس كلايسن هدفي انتورب الذي انضم الى صفوفه اخيرا من نادي توتنهام هوتسبر اللندني بينما سجل هدفي ريال مدريد نجم الوسط الاسباني العالمي ميشيل والمكسيكي العالمي هوجو سانشيز.



لقطة من مباراة سامبدوريا وبنفيكا (بالجوارب الغامقة)

كأس فيليبس :

تورينو يهزم ايفرتون بركلات الترجيح



برن (سويسرا) ـ الوكالات :
انتزع فريق نادي أ. سي. تورينو الايطالي «كاس فيليبس» في الدورة الدولية الودية لكرة القدم على الكاس في العاصمة السويسرية برن، اثر فوزه على المباراة النهائية مساء اول من امس على فريق نادي ايفرتون الانجليزي بركلات الترجيح ٤ ـ ٣ بعد تعادل الفريقين ٢ ـ ٢ في نهاية المباراة.

توني كوتي قلب هجوم ايفرتون واثمن لاعب كرة قدم في انجلترا احرز اول هدف له لناديه الجديد منذ انتقاله اليه اخيرا الا ان ركلات الترجيح قللت من اهميته.

كان تورينو قد تاهل للمباراة النهائية في الدورة الرباعية في اعقاب تغلبه على يونج بويز برن السويسري بينما تأهل لها ايفرتون بفوزه على كروزيرو البرازيلي.

البطولة العربية للكرة الطائرة للاناث

فوز الجزائر على فلسطين.. والمغرب على الأردن ٣/صفر

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» :
فازت الجزائر على فلسطين ٣/صفر والمغرب على الاردن ٣/صفر في ثاني ايام البطولة العربية للكرة الطائرة للآنسات التي تقام حاليا في مدينة الاسكندرية بمشاركة ٦ دول، ويلتقي اليوم لبنان مع المغرب في الساعة الرابعة والنصف مساء ثم مصر مع فلسطين ـ وهي مباراة سهلة جدا لمصر ـ واخيرا الجزائر المرشحة الاولى للفوز بالبطولة مع الاردن.

لقاء الجزائر وفلسطين شهد تفوقا واضحا للاعبات الجزائر وانتهى بفوز الجزائر ٣/صفر (١٥/صفر و١٥/صفر و١٥/٤). وتألق من الفريق الجزائري بصورة خاصة الشقيقتان حسيبة وكريمة بن حمودة.. حسيبة (احسن لاعبة في افريقيا العام ١٩٨٧) ابدعت في ضربات الارسال القوية وفي الضربات الساحقة من فوق الشبكة («سماش»/الكبس) وسجلت معظم نقاط فريقها في المباراة.. بينما تألقت كريمة في الاعداد من فوق الشبكة لزميلاتها.. ولعبت معهما نوال حلمي وآسيا واضح.

فريق الجزائر من حيث النتائج هو احسن الفرق في كل المباريات التي اقيمت، واولها مصر مع لبنان التي انتهت بفوز مصر ٣/صفر، واخيرا لقاء المغرب والاردن الذي انتهى بفوز المغرب ٣/صفر (١٥/٧ و١٥/٩ و١٥/٨)، وتألقت لاعباته فاتحة المصنف وفوزية بن جالون ورجاء صديقي ونادية كلو.

الكرة الانجليزية

المزيد من الصفقات الكروية على الطريق في انجلترا

لندن ـ «الشرق الاوسط» ـ الوكالات :
اتم نادي واتفورد الهابط في نهاية الموسم المنقضي الى الدرجة الثانية بالدوري الانجليزي لكرة القدم صفقة شراء مهاجم نادي نوتنجهام فوريست بول ويلكنسون بمبلغ ٣٥٠ الف جنيه استرليني.

ويلكنسون بدأ تألقه في صفوف نادي جريمزبي تاون ومنتخب انجلترا للشباب (تحت ٢١ سنة) قبل ان ينتقل الى نادي ايفرتون ثم نادي نوتنجهام فوريست.

أزمات ايفرتون.. وفلوسه

● تعرض نادي ايفرتون لهزة ثانية خلال ثلاثة ايام بينما يتهمك للتحضير للموسم الكروي الجديد في انجلترا.

فبعد ان تأكد من ان فريقه الكروي سيبدأ موسمه من دون «قائد» خط الوسط بيتر ريد، عاودت الاصابة قلب الدفاع و«كابتن» الفريق كيفن راتكليف الذي غاب عن صفوف الفريق اغلب الموسم الفائت، وعلم انه سيغيب عن بدء الدوري لمدة لا تقل عن الشهرين سيجري خلالها عملية جراحية. وبالنظر لأن النادي في صفقاته خلال فصلي الربيع والصيف التي انفق فيها ما لا يقل عن ٤.٣ مليون جنيه على شراء لاعبين جدد باع ٣ مدافعين دون ان يعوضهم بأي مدافع فانه ـ طبقا لما قاله مدير النادي كولن هارفي ـ سيضطر لخوض سوق اللاعبين من جديد لشراء مدافع او اثنين.

وهناك عدة مدافعين بارزين يمكن لهارفي البحث بأمر شرائهم وهم : الانجليزي الدولي جراهام روبرتس لاعب الرينجرز الاسكوتلندي الحالي وتوتنهام هوتسبر سابقا، وبول ماكجراث قلب دفاع منتخب ايرلندا ونادي مانشستر يونايتد وهما معروضان للبيع حاليا بمبالغ تتراوح بين المليون ونصف المليون من الجنيهات كذلك هناك المدافعان الشابان اللامعان جاري باليستر (من نادي ميدلزبره) وديز ووكر (من نادي نوتنجهام فوريست) لكنهما صغيرا السن وقد يطلب نادياهما فيهما مبالغ ضخمة قد تزيد على المليوني جنيه.

كرة المضرب

بيكير وماكنرو في نصف نهائي البطولة الامريكية للملاعب الصلبة

انديانا بوليس (ولاية انديانا) ـ أ. ب : تقدم لاعب كرة المضرب الامريكي العالمي روبرت سيجوسو (قاهر النجم العالمي جيمي كونورز) الى الدور نصف النهائي في البطولة الامريكية لكرة المضرب على الملاعب الصلبة في مدينة انديانا بوليس بعد تغلبه على مواطنه ديريك روستانيو (المصنف العاشر) بسهولة ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١.

وقد تقدم مع سيجوسو (المصنف الـ ١٥) المصنف الاول بطل ويمبلدون السابق الالماني الغربي العالمي بوريس بيكير والنجم الامريكي العالمي الكبير جون ماكنرو المصنف الخامس.

وهنا النتائج ونذكر جنسيات غير الامريكيين بالاسم :

فاز الالماني بوريس بيكير على السنغالي يحيى دومبيا ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٣

وروبرت سيجوسو على ديريك روستانيو ٦ ـ ٤، ٦ ـ ١

وتود ويتسكن على جيم بيو ٦ ـ ٢، ٤ ـ ٦، ٦ ـ ٣

وجون ماكنرو على الجنوب افريقي مايكل روبرتسون ٧ ـ ٥، ٦ ـ ٢.



بيكير.

دورة سان دييجو للسيدات

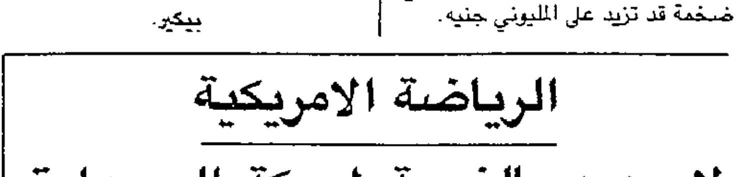
● تقدمت اللاعبتان الامريكيتان ديبورا جراهام وآن جروسمان الى الدور نصف النهائي لدورة «الفيرجينيا سليمز» للسيدات في سان دييجو.

جراهام تغلبت على مواطنتها ليزا بوندر ـ كريس ١ ـ ٦، ٦ ـ ٢، ٦ ـ ٤

وجروسمان فازت على مواطنتها جنيفر سانتروك ١ ـ ٦، ٦ ـ ٣، ٦ ـ ٢.



ماكنرو.



الرياضة الامريكية

لا جديد بالنسبة لمعركة الصدارة في بطولة البيسبول الامريكية

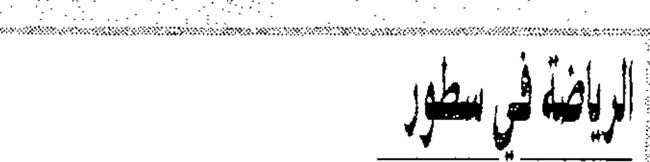
نيويورك ـ أ. ب : لم يطرأ جديد على وضع مقدمة قوائم الترتيب في قطاعي الشرق والغرب في بطولتي البيسبول (كرة القاعدة) الامريكيتين، الدوري الوطني والدوري الامريكي.

ففي الدوري الوطني فاز فيلادلفيا فيليز على شيكاجو كبز ٩ ـ ٣، ونيويورك ميتس على بتسبرج بايرتس ٣ ـ ٢، وسنسناتي ريدز على سان دييجو بادريز ١٠ ـ ٧، وهيوستن استروز على لوس انجيليس دودجرز ٦ ـ ٤، ومونتريال اكسبوز على سانت لويس كاردينالز ٣ ـ ١.

وظل نيويورك ميتس متصدرا في الشرق ولوس انجيليس دودجرز متصدرا في الغرب.

وفي الدوري الامريكي، فاز ديترويت تايجرز على بوسطن ريد سوكس ٣ ـ ٢، وتورونتو بلو جايز على كانزاس سيتي رويالز ٧ ـ ٦، وتكساس رينجرز على كليفلاند انديانز ٨ ـ ٤، واوكلاند آيز على سياتل مارينرز ٤ ـ ١ وبولتيمور اوريولز على ميلووكي برووير ٣ ـ ١.

وظل ديترويت تايجرز يتصدر في المشرق واوكلاند آيز يتصدر في الغرب.



الرياضة في سطور

ارشيبولد ميال لرفض عرض ليفربول؟

● لندن :
توقعت مصادر صحفية في لندن امس ان يرفض المهاجم الاسكوتلندي العالمي السابق ستيف ارشيبولد عرض نادي ليفربول بطل الدوري الانجليزي للانضمام الى صفوفه ويختار اللعب لنادي هيبرنيان الاسكوتلندي.

ارشيبولد الذي قبض مبلغ ٢٥٠ الف جنيه هو مجموع مستحقاته من ناديه السابق برشلونة الاسباني تلقى عرضا مغريا من ليفربول يتضمن عقدا لمدة عامين لكنه يعلم سلفا انه سيلعب كاحتياطي مع فرص قليلة لدخول الفريق الاول.

مانويلا ماليفا في نصف نهائي دورة مايسون

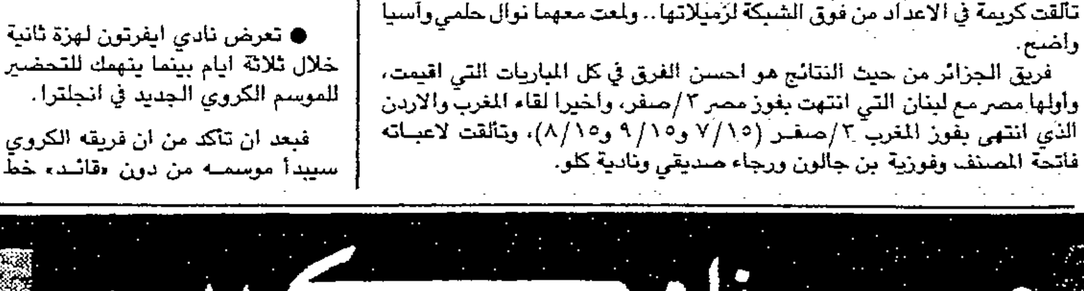
● مايسون (ولاية اوهايو):
تقدمت لاعبة كرة المضرب البلغارية العالمية مانويلا ماليفا (الصورة) دون صعوبة الى الدور نصف النهائي في دورة السيدات الدولية لكرة المضرب في مايسون (ولاية اوهايو) الامريكية.

ماليفا تغلبت في مباراتها بالدور ربع النهائي على الأمريكية العالمية كاثي رينالدي ٦/٣، ٦/٤.

كاسبر يتألق في الدورة الأمريكية للكبار

● مدينا (ولاية ايلينوي):
تصدر اللاعب الأمريكي المخضرم بيلي كاسبر بعد الجولة الثانية ترتيب المشاركين بالدورة الامريكية للجولف للاعبين الكبار.

كاسبر يتصدر حاليا بفارق ٣ ضربات عن منافسه الجنوب افريقي هارولد هينينج ويحتل المراكز التالية بالترتيب ٣ من لاعبي العالم المعروفين الكبار وهم لوجراهام وجاري بلاير وال جايبرجر.



لتحويل معداتكم وموادكم إلى سيولة نقدية بوقت قصير
الدوسري للمزاد العلني
تقدم أفضل الخبرات العلمية في مجال المزادات
مزاد الرياض يومي الأربعاء والخميس ٢٨، ٢٩ ذو الحجة ١٤٠٨هـ - ١٠، ١١ أغسطس ١٩٨٨م
الموقع: الرياض طريق المطار مخرج ١٥ ساحة الدوسري
شياول. جرارات مجنزرة، جريدرات، دكاكات. كرينات، رصاصات، مداحل، رافعات شوكية، صهاريج مياه، مضخات خرسانية، خلاطات متنقلة، ضواغط هواء، ماكينات لحام، أبراج إضاءة، شاحنات، قلابات، مولدات كهربائية، تريلات، حاويات، قطع غيار متنوعة، سيارات،
نرحب بعرض البضائع لبيعها في المزاد
خططوا الآن لحضور هذا المزاد الكبير
للاتصال: الرياض ـ تليفون ٢٤١٢٤٧٩ تحويلة ٣٥٢ محمد الدوسري
الخبر: ت ٨٩٨٧١٣٩ صالح عبدالله، إبراهيم محمد، متعب الدوسري، ت ٨١٠٠٧٥ سالم (سيارة)
جدة: تليفون ٦٨٢٧٤٠٩ ياسر مندبل.
DA الدوسري للمزاد العلني DA
سالم عبد المحسن الدوسري للمزاد العلني
س ت ١٠١٠٠٦٢٩٦٣ ـ المقر الرئيسي، الرياض ـ مكتب الزراء، الخبر ٣١٩٥٢ ص ب ١٤٠٩ ـ المملكة العربية السعودية
ت ٠٣/٨٩٨٧١٣٩ ـ ت سيارة ٠٩٠٤١٠٩٢٩ ـ تلكس ٨٧٢١٤٥ سلكو اس جي

انه لقرآن كريم

بسم الله الرحمن الرحيم

قُلْ إِنِّيٓ أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ ٱللَّهَ مُخْلِصًا لَّهُ ٱلدِّينَ ⑪ وَأُمِرْتُ لِأَنْ أَكُونَ أَوَّلَ ٱلْمُسْلِمِينَ ⑫ قُلْ إِنِّيٓ أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ ⑬ قُلِ ٱللَّهَ أَعْبُدُ مُخْلِصًا لَّهُۥ دِينِي ⑭ فَٱعْبُدُوا۟ مَا شِئْتُم مِّن
دُونِهِۦ قُلْ إِنَّ ٱلْخَٰسِرِينَ ٱلَّذِينَ خَسِرُوٓا۟ أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ ٱلْقِيَٰمَةِ أَلَا ذَٰلِكَ هُوَ ٱلْخُسْرَانُ ٱلْمُبِينُ ⑮ لَهُم مِّن فَوْقِهِمْ ظُلَلٌ مِّنَ ٱلنَّارِ وَمِن تَحْتِهِمْ ظُلَلٌ ذَٰلِكَ يُخَوِّفُ ٱللَّهُ بِهِۦ عِبَادَهُۥ يَٰعِبَادِ فَٱتَّقُونِ ⑯

الزمر — صدق الله العظيم

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

	مكة المكرمة	المدينة المنورة	القدس الشريف	الرياض	القاهرة	الخرطوم	الرباط	تونس	الكويت	[illegible]	المنامة	الدوحة	مسقط	صنعاء	عمان	بغداد	اسطنبول	نيقوسيا	اثينا	لندن
الفجر	٤.٣٣	٤.٢٦	٣.٢٨	٣.٥٧	٤.٤٠	٤.١٤	٥.٠٣	٣.٥٢	٣.٤٤	٤.٣٥	٣.٣٥	٣.٤٠	٤.١٦	٤.٣٣	٤.٢٧	٣.٤٩	٣.١٧	٣.٢٤	٤.٥٢	٣.٣٤
الشروق	٥.٥٧	٥.٥٣	٤.٥٧	٥.٢٤	٦.١٧	٥.٤٤	٦.٣٧	٥.٣٠	٥.١١	٥.٥٥	٥.٠٧	٥.٠٣	٥.٣٨	٥.٤٧	٥.٥٤	٥.١٩	٥.٠٤	٤.٥٨	٦.٣٢	٥.٣٢
الظهر	١٢.٢٦	١٢.٢٧	١١.٤٦	١١.٥٨	١.٠١	١١.٥٥	١.٣٨	١٢.٣٣	١١.٠٥	١٢.٣٥	١١.٤٤	١١.٤٠	١٢.١١	١٢.١٤	١٢.٤١	١٢.١٤	١٢.١١	١١.٥٣	١.٣٢	١.٠٧
العصر	٣.٤٧	٣.٥٤	٣.٣٦	٣.٢٤	٤.٣٧	٣.٠٥	٥.١٧	٤.١٧	٣.٢٩	٤.٠٤	٣.١٤	٣.٠٨	٣.٣٦	٣.١٤	٤.١٣	٤.٣١	٤.٠٤	٣.٣٨	٥.٢١	٥.١٤
المغرب	٦.٥٧	٧.٠٢	٦.٣٣	٦.٣٣	٧.٤٤	٦.٢٢	٨.٢٩	٧.٢١	٦.٣٦	٧.٠٧	٦.٢٠	٦.١٥	٦.٤٥	٦.٣٥	٧.٢٩	٧.٠١	٧.١٦	٦.٢٦	٨.٣٠	٨.١٣
العشاء	٨.٢٧	٨.٣٢	٧.٥٧	٨.٠٣	٩.٠٩	٧.٣٠	١٠.٠٣	٨.٥٧	٨.٠٠	٨.٣٦	٧.٥٠	٧.٣٦	٨.٠٤	٧.٣٥	٨.٥٦	٨.٢٢	٨.٥٦	٨.١٥	١٠.٠٤	١٠.٤٣

	باريس	روما	بروكسل	مدريد	جنيف	فيينا	برلين	فرانكفورت	ميونيخ	ستوكهولم	كوبنهاغن	لوس انجلس	امستردام	زيوريخ	نيويورك	واشنطن	شيكاغو	هيوستن	مونتريال
الفجر	٤.٣٥	٤.١٩	٤.٢٤	٥.٣٢	٤.٢٥	٣.٤٠	٣.٤٤	٤.٠٨	٤.٠٠	٣.٠٨	٣.٤٠	٤.٣٤	٤.١٨	٤.١٣	٤.١٠	٤.٣١	٣.٥٩	٥.١٦	٣.٥٦
الشروق	٦.٣٠	٦.٠٨	٦.١٦	٧.١٦	٦.٢٣	٥.٣٦	٥.٣٤	٦.٠١	٥.٥٥	٤.٤٤	٥.٢٥	٦.٠٧	٦.٠٨	٦.٠٩	٥.٥٧	٦.١٣	٥.٤٩	٦.١٣	٤.٥٥
الظهر	١.٥٨	١.١٧	١.٢٩	٢.٤٧	١.٤٢	١.٠١	١.١٣	١.٣٢	١.٢٠	١٢.٥٥	١.١٧	١.٠٠	١.٤٧	١.٣٣	١.٠٣	١.١٠	١٢.٥٧	١.٢٨	١٢.١٣
العصر	٦.٠٠	٥.١١	٥.٥٤	٦.١٤	٥.٤٧	٥.٠٣	٥.٢٠	٥.٣٦	٥.٢٢	٥.٠٩	٥.٢٧	٤.٤٣	٥.٥٤	٥.٣٤	٤.٥٦	٥.٠٦	٤.٥٣	٥.٠٥	٤.١١
المغرب	٩.٣٣	٨.٣٤	٩.٢١	٩.٣٥	٩.٠٠	٨.٣٥	٨.٥١	٩.٠١	٨.٤٤	٩.٠٣	٩.٠٧	٧.٥١	٩.٢٤	٨.٥٤	٨.٠٧	٨.١٦	٨.٠٤	٨.١٢	٧.٣٨
العشاء	١١.١٠	١٠.٠٦	١١.٠٦	١١.٠٤	١٠.٥٠	١٠.١٣	١٠.٣٣	١٠.٤٧	١٠.٣٢	١٠.٣٣	١٠.٤٤	٩.١٨	١١.٠٧	١٠.٤٢	٩.٤٧	٩.٥١	٩.٤٧	٩.٣٣	٩.١٩

دعاء اليوم

«اللهم لا تقتلنا بغضبك، ولا تهلكنا بعذابك، وعافنا قبل ذلك».

من قصص التراث

اللصوصية وفنونها

قال ابو الهيثم:

اجتمع مالك بن الريب وابو حردبة وشظاظ يوما، فقالوا: تعالوا نتحدث باعجب ما عملناه في سرقتنا.

فقال ابو حردبة: اعجب ما صنعت، واعجب ما سرقت، اني صحبت رفقة، فيها رجل على رحل فاعجبني، فقلت لصاحبي: والله لاسرقن رحله، ثم لارضيت أو آخذ عليه جعالة فرمقته حتى رأيته قد خفق برأسه، فاخذت بخطام جمله، فقدته وعدلت به عن الطريق، حتى اذا صيرته في مكان لا يغاث فيه إن استغاث. انخت البعير وصرعته، فأوثقت يديه ورجله وقدت الجمل فغيبته.

ثم قالوا لشظاظ: اخبرنا انت باعجب ما اخذت في لصوصيتك ورايت فيها.

فقال: نعم! كان فلان (رجل من اهل البصرة) له بنت عم ذات مال كثير، وهو وليها، وكانت له نسوة،

فابت ان تتزوجه، فحلف الا يزوجها من أحد ضرارا لها، وكان يخطبها رجل غني من اهل البصرة فابى ان يزوجها منه، ثم ان ولي الأمر حج،

حتى اذا كان بالدو مات فدفن برابية، وشيد على قبره، فتزوجت الرجل الذي كان يخطبها.

قال شظاظ: وخرجت رفقة من البصرة، معهم بر ومتاع، فتبصرتهم وما معهم، واتبعتهم حتى نزلوا، فلما ناموا بيتهم واخذت من متاعهم، ثم ان القوم اخذوني وضربوني ضربا شديدا وجردوني. وذلك في ليلة قرة وسلبوني كل قليل وكثير، فتركوني عريان، وتماوت لهم، وارتحل القوم.

فقلت: كيف اصنع؟ ثم ذكرت قبر الرجل، فاتيته فنزعت لوحا ثم احتفرت فيه سربا، فدخلت فيه، ثم سددت علي باللوح، وقلت: لعلي الآن أدفأ فاتبعهم.

ومر الرجل الذي تزوج بالمرأة في الرفقة. فمر بالقبر الذي أنا فيه، فوقف عليه وقال لرفيقه: والله لأنزلن الى قبر فلان، حتى انظر هل يحمي الآن فلانة!

قال شظاظ: فعرفت صوته فقلعت اللوح ثم خرجت عليه بالسيف من القبر، وقلت: بل ورب الكعبة لاحمينها، فوقع والله مغشيا عليه لا يتحرك ولا يعقل، فجلست على راحلته، وعليها كل أداة وثياب ونقد كان معه، ثم وجهتها قصد مطلع الشمس هاربا من الناس فنجوت بها، فكنت بعد ذلك اسمعه يحدث الناس بالبصرة ويحلف لهم ان الميت الذي كان منعه من تزويج المرأة خرج عليه من قبره، والناس يعجبون منه، فعاقلهم يكذبه، والأحمق منهم يصدقه، وأنا اعرف القصة فاضحك منهم كالمتعجب.

البهائية تغير ثيابها (١)

"وليمحص الله الذين آمنوا ويمحق الكافرين"

(١٤١ / آل عمران)

بقلم: محمد عبده يماني

اني لا احمل سيفا على من لاسيف معه.
محاولة الاختراق الغيبي، بادعاء (قوة خارقة)، التي سعى بها اخيرا، لا آخرا، محمد رشاد خليفة (سابقا)، (والرسول المفوض من الله) الدكتور رشاد خليفة (حتى الآن)، ان هي الا التاكيد الجديد والمحسوس على ان اسباب التناقض والازدواجية التي تشمل كل شيء عند البهائيين، منذ ٢٢ مايو ١٨٤٤م، الموافق ٥ ربيع الاول ١٢٦٠هـ حتى اليوم: مازالت تتناسل وتفرخ.

منذ عهد علي محمد الشيرازي (الباب)، والبابية التي استخدمت نمطا تجريبيا انتقاليا، او (بالون اختبار)، في لغة العصر، للحركة البهائية، حلت تعليمات اجهزة الاستخبارات محل (تعاليم السماء) عند البهائية.

فمعروف ان حكومات الشرق والغرب، على السواء لجأت الى صنع واستخدام (رجال دين) بمواصفات معينة، في اعمال استخباراتية.

ويبدو واضحا (عند تاريخ البابية والبهائية، والآن عند الرشادية او الخليفية: لا ادري الى ايهما ينسب «رسالته التفويضية الالهية») ان العدوى انتقلت الى جهات تعلم اولئك الرجال (الفقه الآخر)، الذي يعرف كيف يختفي وراء النصوص، وغالبا ما يتم اختيار اولئك الذين يملكون ميكانيكية لغوية مؤثرة.

اما بالنسبة لـ (الرسول المفوض الهيا) رشاد خليفة: فأخرق وجد حاسبا آليا هو، كما يذكر القراء، صاحب اسطورة العدد (١٩) ومضاعفاته.. وهو المهندس الزراعي، من خريجي الازهر، وهو المستشار الاقتصادي في منظمة الامم المتحدة، وهو امام مسجد لوسان في ولاية اريزونا الامريكية، وهو مهرب.. وحامي كل منكر للسنة النبوية الشريفة وهو اخيرا ـ لا آخرا ـ (الرسول الالهي المفوض) لاقامة (مملكة الله الابدية) التي (تتميز بالسعادة الكاملة.

الآن والى الابد). على حد تعبيره في النشرة الشهرية التي يصدرها باسم (الاسلام الحقيقي). من مقر امامته الحالي، العدد الصادر في يونيو ١٩٨٨ ـ شوال ١٤٠٨هـ.

يبرر (الرسول الجديد) بعثته (الرسولية)، باجترار افكار (بهائه)، ومداخلات وتخريجات الداعية البهائي الكبير ابو الفضل الجرفادقاني في كتابه المعنون (الحجج البهية)، (الطبعة الاولى ١٣٤٣هـ ـ ١٩٢٥م باجازة المحفل الروحاني البهائي المركزي في مصر). فيقول بتعابير متشابهة ايضا:

انه لما فسد اليهود، ارسل الله اليهم سيدنا عيسى، ولما فسد المسيحيون ارسل الله اليهم سيدنا محمدا، صلى الله عليه وسلم، ولما فسد المسلمون ارسل الله اليهم (هذه المرة؟!) رسولا تابعا للنبي وللرسول سيدنا محمد، صلى الله عليه وسلم.. هذا الرسول الجديد، كما يقول هو نفسه في نشرته المومأ اليها، اسمه حتى الآن رشاد خليفة.. ومحمد رشاد خليفة ولادة ونشأة.

يمضي رشاد خليفة في تبريراته المبتسرة، فيزعم ان القرآن الكريم ميز تمييزا واضحا بين النبي والرسول. فمعنى كلمة النبي ـ في رأيه ـ كما يحددها القرآن انه شخص كلفه الله تعالى بتبليغ رسالة جديدة، اما الرسول فتنحصر مهمته بالعمل في حدود الكتاب المقدس الذي بلغه النبي السابق، وفي ايضاح هذا الكتاب، وجمع الناس عليه!!.

ترهلت البهائية، كما يبدو، فقام (قائم جديد) من بينها، في حمى دوائر الصراع الناشبة فيما بين اجنحتها، باحثا عن (قوة خارقة)، عن طريق الادعاء بـ (التفويض الالهي بالرسولية)، ليجدد لها انسجة شبابها،، ويعيد هيكلة تشكيلها النفسي المعتقل وفذلكة تشكيلها التاريخي المريب، على ايقاع حديث يوائم العصر ويبرر الاختراق الغيبي الجديد المزعوم، ويردم الفجوة الحضارية بين سرابها العبثي وأفاتها الباطنية والظاهرية ونشوتها الدموي، وبين عصر المعلوماتية الحديث.

ذلك ـ يقول رشاد خليفة ـ ان آية (تفويضه الالهي) ان يبعث في عصر الكمبيوتر، ويقوم العدد السحري ١٩ مقام عصا موسى..!

الاسلوب الازدواجي، والمتساذج احيانا، الذي اتبع في تلقين بهاء الله وابنه عبد البهاء، قبل قرن وربع القرن من الزمن، لتفسيرات القرآن الكريم والتوراة والانجيل واحداث العالم وتأويلاتها، في حلقة جهنمية لا ضوابط تلجمها.

الاسلوب ذاته مازال رشاد خليفة، صاحب اسطورة العدد السحري ١٩، في عصر الكمبيوتر، هو الاسلوب المفضل عنده.. اقصد عند البهائيين الذين يملكون، حقا، مستوى عاليا من الغموض في افعالهم مقارنة باقوالهم.

للبحث صلة

القراء يستفتون

للشيخ صالح بن سعد اللحيدان

يسأل: س. ع. ل. الكويت.. حولي
اذا قامت دعوى على غائب في بلد بعيد ولم يتمكن من الحضور في مجلس القضاء فهل تؤجل الدعوى الى حين حضوره او ينظر فيها افيدونا؟

ج: اذا لم يكن للمدعى عليه الحضور في مجلس القضاء مع المدعي فان القاضي يرسل للمدعى عليه خطابا بالقضية المقامة ضده ولا يحسن تأخير نظر الدعوى خاصة اذا كانت من القضايا الواجب نظرها عاجلا. قال شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله في الاختيارات ص ٥٨٠/٥٨١ «وان امكن للقاضي ان يرسل للغائب رسولا ويكتب اليه الكتاب والدعوى، ويجاب عن الدعوى بالكتاب والرسول، فهذا هو الذي ينبغي كما فعل النبي صلى الله عليه وسلم بمكاتبة «اليهود» لما ادعى الانصار عليهم قتل صاحبهم وكاتبهم ولم يحضرهم وهكذا ينبغي ان يكون كل غائب طلب اقراره او انكاره اذا لم يقم الطالب بينة» الخ...

يسأل: م. م. م. ا تركيا.. لواء اسكندرونة.
انا رجل غني اقرض بعد الناس المحتاجين من مالي الخاص واذا لم اجد المقترض مستطيعا دفع ما عليه اتنازل عنه وسؤالي:
١ـ اخي شريكي يرفض هذا التصرف فهل له الحق؟
٢ـ ما الحكم اذا مات المقترض ولي عنده مال فهل يسقط عنه الدين بموته؟

ج: اذا كان ما تقوم به من اقراض لبعض الناس من مالك الخاص بك ولا يضر بك هذا التصرف ولا بمن تعول فلا حق لاخيك في معارضته لك فان ما تقوم به هو من باب التيسير على المسلمين ومن باب التعاون على البر والتقوى وعليك ملاحظة عدم اخذ شيء على رأس المال الذي اقرضته كما ان عليك ملاحظة زكاة المال الذي اقرضته اذا حال عليه الحول وكان نصابا ما لم تكن محتاجا فتزكيه عن سنة واحدة بعد قبضه على الراجح عندي في هذه المسألة وقد ورد في الصحيح بالنسبة للتيسير عن المعسرين وفك الغوائل عنهم ما رواه مسلم في صحيحه عن حذيفة بن اليمان رضي الله عنه قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم ـ تلقت الملائكة روح رجل ممن كان قبلكم فقالوا اعملت من الخير شيئا؟ قال: لا قالوا: تذكر قال: كنت اداين الناس فآمر فتياني ان ينظروا المعسر ويتجوزوا عن الموسر قال: قال الله عز وجل تجوزوا عنه اما اذا مات احد وعليه دين فان الدين لا يسقط بموته ويتولى دفع ما في ذمة الميت الورثة الا ان كان المقرض رأى ان الميت محتاج الى العفو لان ورثته صغار لا يجدون مالا غير ما خلفه لهم مورثهم وهو قليل وقد تواترت النصوص بشأن اليتيم وحقه والله اعلم.

يسأل: محمود. م. ل وسليمان ف. ا ـ ج. م. ع.. الحوامدية: جاء في بعض الكتب التي قرأتها (الايمان بآيات الصفات واحاديثها والاقرار بها وامرارها كما جاءت من غير تشبيه ولا تمثيل ولا تعطيل الخ) فما معنى هذا وهل معنى هذا الايمان بالصفات من حيث لغة العرب ـ افيدونا ـ؟

جواب: الايمان باسماء الله وصفاته سبحانه وتعالى مما يلزم المسلم قوله؛ كما ورد هذا في الكتاب والسنة ومعتقد الصحابة ومن بعدهم من سلف هذه الامة: الايمان بذلك من غير تكييف ولا تمثيل ولا تشبيه ولا تعطيل يمرونها كما جاءت ـ ومراد العلم بها هنا علم الكيفية والكنه والمراد علم هذا ومعناه من حيث اللغة العربية وهذا مدرك لدى اهل السنة والجماعة كما اشرنا الى هذا في مجموعة (فتاوى ابن لحيدان) م ٢ ج ١ ص ٢٨١، ٣/٢٨٢ ط ١ فانهم يقولون: البصر غير الكلام ويقولون الاستواء غير النزول فهم يؤمنون بان الله سبحانه وتعالى موصوف بهذه الصفات كما جاءت وكما هو مقتضى اللغة العربية على الحقيقة لا على المجاز على الوجه اللائق به سبحانه وقد بين الامامان: ابن تيمية وابن قيم الجوزية هذا كما هو مبين في كتب السلف الصالح وكما هو قول مالك رحمه الله امام دار الهجرة فهو يقول «الاستواء معلوم والكيف مجهول والايمان به واجب والسؤال عنه بدعة». ولهذا جاء في كتاب الله (ليس كمثله شيء وهو السميع البصير).

يسأل: سالم م. م. ل.. اليمن الجنوبي الذي قصد حلق شعر راسه وهو حاج وذلك بقصد النظافة حيث ان شعره تسبب في ايجاد بعض القروح فهل يلزمه شيء؟

ج: الذي يفعل مثل هذا عمدا ولو لمجرد النظافة فانه قد ارتكب محظورا من محظورات الحج المنهي عنها بعد نية لدخول في النسك وعلى هذا فانت ومثلك مخيرين بين صيام ثلاثة ايام او اطعام ستة مساكين لكل مسكين مد بر او نصف صاع من شعير او تمر او ذبح فدي (شاة) للحديث الصحيح: ان كعب بن عجرة كانت تؤذيه هوام رأسه وقد قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم «لعلك آذاك هوام راسك؟.. قال: نعم يا رسول الله. فقال: احلق رأسك وصم ثلاثة ايام او اطعم ستة مساكين او انسك شاة» او كما ورد وهو حديث متفق عليه، وقد كان يمكنك معالجة راسك في المشاعر والاطباء بحمد الله متوفرون جدا ويسعدهم الكشف عليك وعلاجك دون حاجة الى حلق الشعر.

الاسلام وثيقة الحرية للانسان

بقلم الدكتور: محمد عبد المنعم خفاجي

العميد الاسبق لكلية اللغة العربية بالجامعة الازهرية

هل لم يعط الانسان وثيقة حريته الا على يدي امريكا منذ نحو مائة عام؟

هذه هي الدعوى الشائعة في العالم، وكأن الاسلام كان بعيدا عن معارك الحرية جملة، وكأنه لم يعط للانسان حريته منذ الف واربعمائة عام.. وهي دعوى مرفوضة وغير صحيحة على الاطلاق.

نحن نعلم ان الاسلام حرم شتى انواع الرق، وانكرها ولم يعترف بها، عدا الرق بسبب الاسر في حرب اسلامية عامة بين المسلمين والمشركين من غير اهل الكتاب او بينهم وبين اهل الكتاب الذين ينقضون العهد، ويتآمرون على الاسلام.

وحدث ذلك في وقت كان الرق شائعا في كل مكان، وكانت اسبابه كثيرة ومتعددة فهناك اسرى الحرب الارقاء، وهناك الارقاء بالسبي، والخطف واللصوصية، والارقاء بسبب اجرامهم، او بسبب ديونهم، او بسبب الوراثة، وكان يجوز للانسان ان يبيع نفسه وأولاده على انهم ارقاء، وكان بعض الاغنياء يعدون الفلاحين في مزارعهم رقيقا مملوكا لهم وكانت بعض المجتمعات تعد المرأة رقيقا مملوكا. وقد ظهر الاسترقاق منذ العصور القديمة، والفته الشعوب القديمة كالبابليين والفرس واليونان والرومان والفراعنة، والبراهمة. بل لقد اقره الفلاسفة كافلاطون وارسطو الذي ذهب الى ان ارواح الارقاء كأرواح الحيوانات غير مخلدة. واعتبرته الديانة المسيحية شرعيا. واستمر المسيحيون على تلك الشريعة. وكان الاوروبيون يسترقون سكان امريكا بعد كشفها، يعاملونهم اسوأ المعاملة. كما كانوا في عهد الاستعمار يجلبون الافريقيين من موطنهم الاصلي ويبيعونهم على انهم ارقاء.

ولقد حرم الاسلام كل انواع الرق ولم يبق رقا مشروعا الا الرقيق الاسير في حرب ضد الاسلام والوطن الاسلامي.

ومع ذلك فقد قيد الاسلام بعد ذلك كله نظام الرق بقيود شديدة، وفتح منافذ الحرية للارقاء على اوسع نطاق، وحث على تحرير الارقاء بكل طريق، وجعله مغنيا عن كثير من الاخطاء، وفرض على الدولة ان تقوم بتحرير الارقاء من اموال الزكاة، وشرع المكاتبة حيث يستطيع الرقيق ان يعوض السيد بمال يدفعه له لينال حريته.

واوجب الاسلام حسن معاملة الرقيق وتربيته وتهذيبه والقيام بشؤونه المادية والعمل من اجل ان يكون عضوا صالحا في الحياة، والا يكلفه سيده بما لا يستطيع، وان يطعمه مما يأكل ويلبسه مما يلبس.

واين هذا مما صنعته امريكا مع الزنوج الحمر سكان امريكا الاصليين؟ واين هذا مما صنعته الدول المنتصرة في الحرب العالمية الثانية بأسرى هذه الحرب، الذين رحلوا الى سيبريا عمالا ارقاء للدولة.

ان الغرب حرم رق فرد واباح استعباد شعب واطلق حرية الانسان الاوروبي وقتل حريات كثير من الشعوب غير الاوروبية، واباح لنفسه ان ينهب ثروات المستعمرات الواسعة وقضى على اسواق الرقيق في افريقيا ولكنه حجر على رجال الفكر والعلم والاختراع من شباب الالمان الذين اسرهم في الحرب العالمية الثانية وجندهم مأسورين للعمل في خدمة المرافق العامة في الدول المنتصرة. وفي الهند طبقات المنبوذين الذين يعاملون اسوأ من معاملة الرقيق المملوك.

ان الاسلام هو محرر الارقاء، ورسولنا الكريم صلى الله عليه وسلم هو محرر العبيد وليس ابراهام لنكولن او غيره، محمد بن عبد الله هو الذي اعطى للانسان وثيقة حريته كاملة، ليعيش في الحياة مع ابناء الجنس البشري احرارا متساوين في الحقوق والواجبات.

تجار الرقيق البيض في جنوب افريقيا بالقرن التاسع عشر




مراجع ومصادر اسلامية

المغني لابن قدامه

جدة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

المؤلف:

هو عبد الله بن احمد بن محمد بن قدامه بن مقدام بن نصر بن عبد الله المقدسي، ثم الدمشقي الصالحي، الفقيه الزاهد الامام، شيخ الاسلام واحد الاعلام موفق الدين ابو محمد ولد في شعبان سنة ٥٤١هـ بجماعيل وتوفي بدمشق يوم عيد الفطر سنة عشرين وستمائة.

وقد اشتهر بالفقه والعلم والزهد والورع والحياء والتواضع من اهم تصانيفه، البرهان في مسألة القرآن، الاعتقاد، ذم التأويل، فضائل الصحابة، المقنع، المغني، مختصر الهداية لابي الخطاب، العمدة، مناسك الحج، التبيين في نسب القرشيين، الزهد والرقائق، فضائل عاشوراء وفضائل العشرة.

الكتاب

يقع هذا الكتاب في ٧٥٣ صفحة من القطع المتوسط وهو يشتمل على ستة كتب هي كتاب الوصايا، كتاب الفرائض، كتاب الولاء، كتاب الوليمة، كتاب النكاح، وكتاب الصداق.

وقد اشتمل كتاب الوصايا على الموضوعات التالية: على سبيل المثال لمن تستحب الوصية، استيعاب الثلث بالوصية، الوصية للاقارب، الوصية بالوارث.. الخ، حكم ما وصى لوارثه الاجنبي، من وصى لغير وارث باكثر من الثلث، اعتبار الرد والاجازة، ممن تصح الاجازة، من اوصى له وهو في الظاهر وارثا، من اوصى لامرأة اجنبية، ان مات الموصى له، الوصية لميت، ان رد الموصى له الوصية الا بالقبول، فيما يختلف من الفروع باختلاف المذهبين، الوصية مطلقة وقيدة... الخ كما اشتمل هذا الكتاب ايضا فصلا من الهبة. اما كتاب الفرائض فقد اشتمل على عدة ابواب هي:

ما يتصل بإرث اخ واخت وام، الكلالة، الاخوان مع البنات، بنات الابن، البنات وبنات الابن، ابن ابن الابن، ابنه واحدة وبنات الابن وبنات ابن الابن.. الخ. كما جاء في هذا الكتاب باب حول أصول مهام الفرائض التي لا تعول وفصول في تصحيح المسائل وباب خاص حول الجدات وباب متصل بمن يرث من الرجال والنساء وباب لميراث الجد وباب ذوي الارحام وفصل في الطلاق وباب حول الاشتراك في الطهر.

اما كتاب النكاح فقد تناول كافة ما يتصل بالنكاح كالولي والشاهدان، حكم الحاكم بصحة العقد، شهادة الفاسقين، شهادة رجل وامراتين، شهادة الصبيان، التزويج الفاسد، وجوب المهر، الحد في وطء النكاح الفاسد، الانكحه الباطله، احق الناس بنكاح المرأة، الوكيل في النكاح، الوصية بالنكاح.. الخ وقد ابان الكتاب نكاح اهل الشرك وما يتعلق به وابان بوضوح العيوب المجوزة لفسخ العقد كالجنون والبرص، والجذام كعيوب مشتركة وكذلك عيوب الرجل كالجب والعنه وعيوب المرأة كالفتق والرتق وكل ما يتصل بذلك.

وقد ختم هذا الجزء من كتاب المغني بكتاب الصداق حيث ابان صداق البالغة والصغيرة، ما يجوز صداقا، صداق العبد، الصداق المعلوم، والتعجيل والتأجيل، من تزوج على محرم، الصداق والبيع، الاختلاف في الصداق، نصف المهر، المتعة، الموسع والمقتر.. الخ

عطر الرجل ذو الرائحة الذكية والخصائص الفريدة التي تميزه عن سائر العطور انه العطر المميز للرجل المميز..
منتجات سيدب المحدودة
لندن ـ جنيف ـ باريس
الرجل
ARRAJOL

كل يوم

د. أحمد ابراهيم الفقيه

اكثر الناس ادراكا لخطورة الكلمة واعترافا بقيمتها وفهما لامكاناتها الهائلة القادرة على التاثير والتنوير والتفجير، هم الطغاة والمستبدون. ولذلك فهم يشتدون في مطاردتها ويتفننون في خلق الوسائل لتكميم افواه قائليها وخنق المنابر التي يمكن استخدامها ويواجهون اصحاب الكلمة باسلوب اكثر شراسة وعنفا مما يواجهون به حملة السلاح من معارضيهم وخصومهم. ولا ينافس هؤلاء المستبدين في الخوف من الكلمة الا السلطات الاستعمارية التي تحكم شعبا ثائرا. ولذلك فانه لم يكن مستغربا ان يتولى حكم عنصري يدير كيانا استعماريا استيطانيا مثل الكيان الصهيوني، لم يكن مستغربا ان يتولى ضرب حصار حول كلمات الكتاب الفلسطينيين في الارض المحتلة ومطاردتهم واعتقالهم. وتاتي اخيرا هذه الرقابة التي صار يفرضها الحكم على كلماتهم بحيث اصبح يصادر كلمة «حجر» اينما وردت في كتابات هؤلاء المبدعين كما اشار الى ذلك «علي الخليلي» الشاعر الفلسطيني الذي يكتب ويناضل من داخل الارض المحتلة في تقرير صحفي ارسله الى «الشرق الاوسط».

ان دولة العدو الصهيوني عندما تفعل ذلك انما تبرهن على سقوط الاكذوبة التي عاشت تبيعها للراي العام الغربي على مدى الاربعين عاما الاخيرة من انها الدولة التي ترعى تقاليد الديمقراطية الغربية فظهرت امامهم اليوم على حقيقتها موئلا لعتاة العنصريين والمستبدين الضالعين في التزييف والجريمة، كما برهنت باعمالها القمعية ضد الكتاب على مدى تفاعل حجارة الكلمات مع حجارة الطريق بحيث لم تجد سلطات الكيان الصهيوني بدا من مواجهة الاثنين بذات القوة وذات الشراسة.

ان المكابرة والعناد وخداع النفس صفات اساسية من صفات الكائنات التي اعماها الحقد العنصري ولذلك فان اسرائيل باعتبارها كيانا عنصريا تحمل بداخلها مقومات دمارها، وما مهمة المقاومة الفلسطينية والانتفاضة الشعبية داخل الاراضي المحتلة الا التعجيل بهذا الدمار، وهذا الكلام لا نقوله لمجرد تعزيز الثقة بالنفس، لان الجميع يعرفون ان اسرائيل مثلها مثل المريض الذي مات كلينيكيا، لا تعيش الا بالوسائل الآلية الموجودة بغرفة الانعاش الامريكية...

بمناسبة الملتقى الثامن لمسرح الهواة المغربي
حسن المنيعي: نحو تأسيس خطاب مسرحي طلائعي

الرباط ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
احتضنت مدينة اغادير ما بين ١٤ و٢١ يوليو (تموز) الملتقى الثامن لمسرح الهواة نظمه الاتحاد الاقليمي لمسرح الهواة تحت شعار: «من اجل مسرح ملتزم».

في اعقاب هذه التظاهرة التي حضرتها عدة فرق من مختلف المدن المغربية التقت «الشرق الاوسط» بالدكتور حسن المنيعي استاذ بكلية اداب فاس واحد اعلام المسرح المغربي تاليفا ونقدا واجرت معه الحوار التالي حول شجون وهموم المسرح الهاوي.


حسن المنيعي

راهن المسرح المغربي

● تعتبرون من المهتمين الاوائل بالمسرح المغربي كيف ترون هذا المسرح بعد ٣٣ سنة على الاستقلال وحظ مسرح الهواة خلال هذه الفترة؟

ـ عرف المسرح المغربي منذ بداية الاستقلال حركة دائبة جعلته يكتشف ارضيته بسرعة فائقة، وذلك بعد استيعابه للاساليب الدرامية الغربية، وحرصه على تجاوزها من خلال البحث عن تقاليد فنية راسخة تساعده على ايجاد «مسرح الفرجة» المجرد من هيمنة الادب. والمعلوم ان المسرح الاحترافي لعب دورا ايجابيا في بلورة هذا التوجه خصوصا على يد الفنان المقتدر الطيب الصديقي والفنان احمد الطيب العلج. اما عن حظ مسرح الهواة من هذا التوجه، فهو كبير لانه يعبر عن حضور مستمر ومتألق في ميدان المسرح لانه هو الوحيد الذي طرح خصوصية التمسرح المغربي (والعربي على السواء) تحقيق الانفصال عن الآخر اي الغرب. لذلك اقتحم رواده باب التنظير (الاحتفالية ـ المسرح الثالث ـ المسرح النقدي.. الخ) كما طرحوا امكانيات جديدة للتواصل مع الجمهور تبلورها صيغ مسرحية ذات دلالات موضوعية وفنية عالية يمكن ان يكون لها اثر كبير على مستقبل المسرح المغربي وتطوراته اللاحقة.

أين المهرجان الوطني لمسرح الهواة؟

● منذ سنوات لم نعد نسمع عن المهرجان الوطني لمسرح الهواة والذي كان لقاء او تقليدا سنويا. فما رايكم حول غياب هذه التظاهرة؟

ـ صحيح ان مهرجان الهواة كان يعتبر بالامس فرصة مهمة يلتقي فيها المسرحيون الشباب لتبادل الخبرات، ومناقشة القضايا التي ترتيط بالابداع الدرامي والتنظير المسرحي. لكنه اليوم لم يعد كذلك، وعلى الخصوص منذ مهرجان ١٩٧٩ الذي عرف بمهرجان البيانات والرفض. واذا كنت لا اعرف الاسباب الحقيقية التي ادت الى افلاس هذه التظاهرة فاني اؤكد مع ذلك بان غيابها يرجع الى الحوار المتوعك بين الهواة ووزارة الشبيبة والرياضة التي تنظم مهرجانهم. انه حوار اصم بين البيروقراطية وفعاليات فنية تريد تجاوز الهواية، ولكنها لا تستطيع لاصطدامها بالممارسات الادارية دون التطلع الى آفاق جديدة تراعي مستقبل المسرح الهاوي، وسبل تطوير مجالاته، ومساهمته في تثمين الثقافة المغربية. لذا لم يعد المهرجان منبرا مناسبا للعاملين نظرا لتهميش اهدافه، وتهميش اطره الواعدة.

مسرح الهواة.. التحدي والحضور

● تشهد بعض المدن المغربية لقاءات على المستوى الوطني لمسرح الهواة، فما هو رايكم في هذه التظاهرات؟ وما هي نتائجها؟

ـ اذا كان مسرح الهواة يرفع شعار التحدي من خلال تاكيد حضوره الفعلي وبحثه عن فرص جديدة للعمل البناء، والتعريف بامكانياته الخلاقة، فقد اوجد لذلك «صيغة اخرى» وهي تنظيم لقاءات سنوية على مستوى المدن. ساعده على ذلك الانفتاح الديمقراطي الذي يسود المغرب. الشيء الذي جعل بعض المجالس البلدية تشجع هذه اللقاءات الغنية كما هو الشأن بمدينة اغادير ومكناس، والمحمدية. ان هذه اللقاءات تعد في رأيي خطوة ايجابية خولت للهواة التحرك بحرية في فضاءاتهم المسرحية الجديدة، وتقديم اعمال جادة تكسر اشكال الكتابة الدرامية التقليدية، وتطرح للنقاش العديد من القضايا التي تعيد النظر الى جوهر المسرح من خلال الندوات التي تعالج محاور مثل: الاخراج، الممثل، الانجاز المسرحي، العرض، جماليات التلقي.. الخ.. ومما لا شك فيه ان نتائجها ستكون ذات مردود نفعي سواء على مستوى العطاء الفني او على مستوى تصعيد الفعل المسرحي بالمغرب وامكانية تأطيره مستقبلا من لدن المجالس البلدية كما هو الشأن في فرنسا مثلا.

الطيب الصديقي

● كيف تقيمون ملتقى اغادير الاخير؟

ـ كان الملتقى الثامن لمدينة اغادير تظاهرة فنية مهمة شارك فيها مسرحيون جدد ينتمون الى مدن مثل طنجة، وبركان، وانزكان، اضافة الى بعض الفعاليات المعروفة. وكانت العروض تتفاوت فيما بينها، ولكنها تلتقي كلها في نقطة واحدة وهي تأسيس خطاب مسرحي طلائعي يؤطره شكل درامي يخضع لتصورات جمالية جديدة سواء على مستوى اللعب او على مستوى البحث السينوغرافي. اما الندوات فقد تناولت «قضايا التلقي» وقد كانت جل المداخلات مفيدة ذات طابع علمي وفني.

مستقبل المسرح الهاوي

● كيف ترون حاضر ومستقبل المسرح المغربي عامة والهاوي خاصة؟

ـ لقد تهيأت للمسرح المغربي منذ نشأته وبشقيه (الاحترافي والهاوي) وسائل وتقنيات، ومواهب، ونصوص جعلت من حاضره تعبيرا عن حاجة تاريخية ومعرفية، وجمالية مكنته من توسيع قاعدة عمله، والارتقاء الى مستوى العمل الايجابي رغم العراقيل المادية والهيكلية. والارتقاء الى مستوى العمل الايجابي رغم العراقيل المادية والهيكلية. لذلك فان مستقبله سيكون مزدهرا لا محالة نظرا لما يعمل على افرازه من اتجاهات وممارسات جديدة (خصوصا بالنسبة لمسرح الهواة) ونظرا كذلك لوجود المعهد العالي للفن المسرحي الذي سيمده بأطر شابة. ومع ذلك، فان الحديث عن المستقبل لا بد وان يرتبط بالوضع الثقافي العام، وبما ستخصص له من اعتمادات مادية ومعنوية.

حياة هيمنجواي في مسلسل تلفزيوني

يقوم التلفزيون البريطاني (القناة الرابعة) بعرض مسلسل تليفزيوني في ست حلقات عن حياة الكاتب الامريكي ارنست هيمنجواي الذي وضع حداً لحياته في عام ١٩٦١، بعد ان داهمه اليأس وتغلبت عليه الهواجس المخيفة.

وقد عرضت القناة الرابعة اول حلقة من هذا المسلسل مساء يوم الاربعاء المنصرم. وبدا واضحا في الحلقة الأولى ان طابع المسلسلات الامريكية الخفيفة هو الذي سيسود في الحلقات المقبلة ايضا. اذ تركز اهتمام كاتب المسلسل ومخرجه برنهارد سنكل على تقديم احداث يومية في حياة هيمنجواي اغلبها تتعلق بعلاقاته العاطفية ويومياته دون ان يتناول بشكل كاف الجانب الابداعي عند هذا الكاتب الذي يعد احد ابرز كتاب الحداثة الذي ظهروا بدءاً من العشرينات، ومنهم ازرا باوند وجيمس جويس وجروترد شتاين و ت. اس. اليوت، ودوس باسوس وفيتزجرالد، لم يتطرق كاتب ومخرج المسلسل الى انجازات هؤلاء العمالقة وعلاقاتهم الأدبية مع بعضهم والنقاشات والمشاريع الكثيرة التي خاضوها. بينما كانت هنالك مشاهد طويلة عن احداث تشكل شيئا في حياة هذا الكاتب.

وبالرغم من ان المخرج يذكر انه اعتمد في كتابة المسلسل الى عدة مصادر، منها كتاب كارلوس بيكر عن سيرة حياة هيمنجواي، ومجموعة رسائل هيمنجواي التي جمعها ونشرها كارلوس بيكر ايضا، لكن الواضح انه اعتمد بشكل اساسي على كتاب هيمنجواي «وليمة متنقلة» خاصة في الحلقة الاولى.

يقوم بدور هيمنجواي في المسلسل، الممثل ستيسي كيش، وبالرغم من محاولته في تقمص شخصية الكاتب الا انه يقترب في بعض اللقطات كثيرا من الاداء الكوميدي، مثل اللقطة التي تصور عودة هيمنجواي الى منزله بباريس في ليلة ماطرة، واعتراضه طريق السيارات والسابلة وهو مخمور يمثل دور مصارع ثيران! لقد كان هيمنجواي شغوفا بمصارعة الثيران، ليس لانها مجرد رياضة تسلية، بل كانت له فنا رفيعا الى جانب كونها رياضة عريقة تؤطر الكثير من التقاليد الاسبانية الاصيلة. وقد تضمنت روايته «ستشرق الشمس ايضا» وصفا اخاذا لمشاهد من هذه الرياضة.

هناك تحريف آخر لجزء من حياة الكاتب في الحلقة الاولى. اذ نرى زوجته الاولى هادلي تبشره بانها حامل بينما هي تراقب قطة احتمت من المطر تحت احدى موائد المقهى المقابل لنافذة غرفتها في احد الفنادق بايطاليا، وهو المشهد الذي استوحى هيمنجواي قصته القصيرة الرائعة «قطة في المطر».

ارنست هيمنجواي

وهذا مخالف للواقع اذ ان هيمنجواي وزوجته هادلي انتقلا من سويسرا الى مدينة راباللو بايطاليا لأن هادلي كانت حاملا. اي ان هادلي اخبرت زوجها بحملها في سويسرا لا في ايطاليا!

● مصطفى مراد: قصائد مكسرة

عن مؤسسة الصنارة في الناصرة، صدرت مجموعة شعرية جديدة للشاعر الفلسطيني مصطفى مراد، تحت عنوان «قصائد مكسرة»، صمم غلافها الفنان وليد حسن، ورسم خطوطها فضول مزاوي. وقدم لها حنا ابو حنا، ومما قال في «التقديم»، ان «اسم هذه المجموعة هو اول ما يفاجيء القاريء ـ قصائد مكسرة ـ ولكن، لننتبه: مكسرة، وليست مكسورة، ولعل الفرق بين التعبيرين كبير. فالقصيدة المكسورة هي التي لا يحسن صاحبها التعامل مع اوزان الخليل، او ما تطور عن تلك الاوزان في وحدة التفعيلة، ولا يصعب على شاعر ممارس ان يتقن الايقاع النغمي، وقد ثبتت قدرة الشاعر تلك في اعماله السابقة. اما المكسرة، فهي التي كسرت عمدا، لغاية».

ما هي غاية الشاعر لهذا الكسر؟

المواجهة، في مرحلة لا بد من كسرها، فورا! وتتوفر اجواء قصائد المجموعة التي تمتاز بالبساطة المدهشة هذا التدفق «غير البسيط»، ومنها:

طفولتي،
قضيب رمان على ظهري
وامرأة رحيمة احببتها،
خبات اسمها، خباتها
في دفتر الاملاء،
آه... لا تنسيني
آه.. يا أيتها الاشياء.

ليست البساطة وحدها، ولكن قصر القصائد ايضا، هو البارز في المجموعة، فقد تكون القصيدة مجرد عشر كلمات فقط، ضمن «صورة» واحدة. ولكنها «ملتقطة» بعناية

همسة

ناهد عصمت الشوا

لقاء فوق الواقع

قال لي صديق اديب يسالني عن الروح وقد كان عزائي اني ابتعد عن كل ما هو ارضي.. الصق جبيني بجبين السماء، لكنه بقوله هذا كسر همزة الوصل في «أنا»، وصرت محتارة.. اين اعرف نفسي وكيف اهرب بنفسي من عالم الاجساد والماديات اجابني «عليك ان تتاقلمي.. عليك ان تنسجمي». استغربت الاجابة وما قدرت ان اتفهمها بواقعها المؤلم، فكان ردي الماساوي: «لا بل علي ان انتقل الى رحمة الله»، لقد كسر كل التفاؤل في داخلي مع انه هو من نصحني بالتفاؤل.

فجعت بقسوة. وتجمدت اسرة في صدمتي، لكنه كسر الصمت بقوله: «اكتبي على الورق ما سامليه عليك». واتى الورق على بساط سحري.. اتى من عالم يسكن الصمت ليعيش في عالم البوح فكتبت.

ابنتي..
لست اول انسان حمل مطرقة فكره وعقله وظل يضرب بها ضربا عنيفا غموض الحياة لعلها تحسر اللثام وتكشف البراقع ولست انا اول انسان لملم جروحه وستر عورته الاحساسية بخصف الورق، فالحياة يا ابنتي قد تداخلت فيها الطرق والسبل وكسرت جناح الخيال والانسان يستجدي الامان لنفسه من ذاته ومما حوله في هذا الكون.

وقد يكون لقاؤنا في مستقبل الايام قصة ترسمينها في دفترك. وقد يكون حلما جميلا تظلين في الصحوة منه تفسرينه على اوراقك.. وقد يكون له قاريء لكن ماذا ستقولين وتقصين على جاراتك، فهذا ما لا ادريه، ولكني اشعر انك محتاجة الى قصة، البطل فيها قد لا يكون من قال سري وارخى زمامه.

قد يكون فارس احلام يأخذك الى مسار الشعري ويتجاوز بك احجار القمر.

ابنتي..
بعد لحظات سنترك هذا المكان الجميل ويذهب كل منا الى حيث قدره مع المستقبل.. ولا ادري اهذا القدر سيشفق ويتركنا نلتقي مرة او مرات على مفهوم متفائل بالحياة غير حزين.

عزيزتي..
انا على ثقة ان الله لن يتخلى عنك، وانه سوف يأخذ بيدك ويمنحك الاستقرار والامان الداخلي.

تذكريني كلما ضايقتك الحياة.. واعلمي اني قابل ان اكون مستودعا لأسرارك وهمومك.. وشكرا.

«ايام لا تنسى»: رواية فلسطينية حول حرب يونيو/حزيران ١٩٦٧

القدس المحتلة ـ خاص بـ «الشرق الأوسط»:
عن اتحاد الكتاب الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة المحتلين صدرت رواية جديدة للقاص والروائي جمال بنورة، بعنوان «ايام لا تنسى» جاءت في ٣٨٩ صفحة من القطع المتوسط وهي الرواية الاولى لهذا القاص الذي دأب على اصدار سلسلة من مجموعات قصصه القصيرة في الارض المحتلة، منذ العام ١٩٧٦، حيث كانت قد صدرت له آنذاك، مجموعة قصص «العودة»، ثم تتابعت مجموعاته: «كان الموت ونحن على ميعاد»، «حكاية جدي»، «الشيء المفقود»، «الموت الفلسطيني»، اضافة الى مجموعة مختارة من مقالاته النقدية، ضمها في كتاب «دراسات أدبية».

ليست الرواية نوعا ادبيا سهلا في الارض المحتلة، وهي في ذلك، عكس الشعر الذي يسيطر على «الساحة» الادبية كلها. فلم يصدر حتى الآن سوى بضع روايات منذ العام ١٩٦٧، حتى الآن، معظمها بأقلام ادباء ناشئين، لم تتجاوز قدراتهم الروائية مساحة صغيرة ومتواضعة من محاولة «معالجة» هذا النوع «المستعصي» من الابداع الادبي، تحت سقف الرواية. وقد قفزت الروائية سحر خليفة عن هذه المساحة في روايتها «الصبار» التي صدرت في القدس قبل اكثر من عشر سنوات، الا ان تلك الرواية بقيت شبه يتيمة تقريبا، داخل رف الرواية الفلسطينية في مكتبة الارض المحتلة، حتى صدرت رواية «الطوق» لابراهيم الزنط في غزة، ورواية «المفاتيح تدور في الاقفال» لعلي الخليلي في نابلس، ولكن هذه السلسلة الصغيرة من الروايات، لم تحظ بأدنى «رعاية» نقدية جادة، في «الداخل» او «الخارج» على حد سواء. حتى غاب الابداع الروائي، وانصرف الادباء الى «عاداتهم التقليدية» في الشعر، فهو الاقرب الى الناس، والى النقاد ايضا!

جمال بنورة، كما يبدو، يحاول الآن كسر هذا الغياب، باصدار رواية جديدة، هي الاولى في سياق نتاجه القصصي وقد جعل من المتغيرات الاجتماعية والثقافية والنفسية التي فرضتها حرب يونيو (حزيران) ١٩٦٧، قاعدة لشخوص هذه الرواية، تحت عنوان تقليدي جدا «ايام لا تنسى».

يكرس جمال بنورة، على الفور، حتى من خلال عنوان روايته، اصراره على «ذاكرة» يونيو (حزيران). وهي بالضرورة، ذاكرة الهزيمة العربية، بقدر ما هي، ذاكرة الصمود الفلسطيني، تحت حراب الاحتلال.

من أجواء الرواية: «في المساء، جلسنا في البيت على ضوء لمبة جاز. لم ننزل الى الملجأ. لم يحضر أحد الينا جلسنا واجمين. وقد تمكنت الصدمة من نفوسنا. والجمت السنتنا.... واذن، سننقطع عن العالم، الآن؟ سنعيش محاصرين كأننا أسرى في بلادنا؟ كيف «اسماعيل» حاول فيها «رصد الواقع السياسي» في الارض المحتلة، رصدا ميكانيكيا بحتا وقد وجدت روايته اهتمام السياسيين حقا، ولكنها فقدت اي اهتمام لدى الادباء والنقاد! فهل تأخذ «أيام لا تنسى» نفس الاهتمام؟ لا

احسب كذلك لأن جمال بنورة، يملك على الاقل، القدرة على الاثارة والقدرة على تطوير شخوص روايته، في مسار درامي يسد ثغرات «النص الصحفي»، ويترك لمجمل الرواية اهميتها الابداعية، ومجالها في الوصول الى مختلف فئات القراء، وليس «السياسيين» المحترفين، وحدهم!

ستكون حياتنا معهم؟ ماذا سيفعلون بنا؟ (ص ـ ٩٩).

اسئلة ساذجة تكشف عن بداية «التعامل» مع واقع الاحتلال الاسرائيلي، فور «نهاية» الهزيمة العربية مساء يوم الاثنين الخامس من يونيو (حزيران) للعام ١٩٦٧.

تتفجر هذه الاسئلة، عشرات مثلها، في الصفحات المتبقية من الرواية، ضمن اشكال المقاومة الشعبية التي تجاوز من خلالها المواطنون الفلسطينيون مرحلة الذهول والصدمة الى مرحلة الكفاح اليومي ضد الاحتلال.

ويلاحظ على الروائي جمال بنورة اسلوبه المباشر في نص يحرص على تقديمه «جاهزا، وافيا، وواضحا» للقراء فهو يسرد، او يسجل، اكثر مما هو يبدع، تحت مظلة التسميات النقدية الحديثة: ابداع، حداثة، معاصرة... الخ، واحسب ان جمال بنورة يصر على هذا الادب التسجيلي» في مرحلة يرى فيها ضرورة توفير الفرصة لكل «الجماهير» كي تأخذ من الادب الحديث طريقها الى المعرفة الواضحة والصريحة. من حوار شخوص روايته، مثلا (ص ـ ٢٧٥):

«ـ نحن بحاجة لاعداد الناس لمعركة طويلة، لا يجب ان نترك بابا دون ان نطرقه.
ـ الناس لا ينقصهم شيء لبدء الكفاح
ـ هل تعتقد ان الناس مهيئون لذلك؟
ـ سوف نجرهم الى ذلك...
ـ يجب ان يسبق ذلك تعبئة الجماهير سياسيا وتنظيميا».

من الواضح انها «رواية سياسية» اذا جاز للتسمية الادبية، ان تتحدث عن ادب سياسي، وادب غير سياسي ولكن «الواقعية» لدى جمال بنورة، تتحول احيانا الى «تقرير صحفي موجه»، يفقد حساسية النص الروائي في الوقت الذي يكرس نفسه فيه، لمضمون اجتماعي ـ ثقافي وطني ممتلىء بالحيوية العالية!

ان روائيا فلسطينيا آخر في الارض المحتلة، هو الدكتور احمد حرب، كان قد اصدر في العام الماضي رواية

علي الخليلي

خيال الظل والاراجوز

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط»:
فن خيال الظل، احد اقدم انواع الفرجة في الشرق كله، ويعد احد آثار الفنون الدرامية عند العرب. ولقد عرفت مصر هذا الفن منذ القرن الحادي عشر، والى جانبه انتشرت فنون العرائس والدمى التي عرفت عن المصريين باسم فن الاراجوز الذي ذاع صيته منذ القرن السادس عشر.

وعلى مدى القرون تناوبت على هذه الفنون فترات متتابعة من الازدهار والاضمحلال ومن الانفتاح على عامة الشعب والانكماش في قصور الحكام والوجهاء. ومع بداية القرن الحالي بدأت هذه الاشكال الفنية الشعبية رحلة اختفائها بفعل عوامل كثيرة ومتداخلة من بينها تنامي تأثير النموذج المسرحي الاوروبي، وضعف مقومات وشروط انتاج هذه الفنون، وتضخم دور الثقافة والتكنولوجيا الاجنبية.

في ظل هذا الوضع تحول اهتمام الجمهور تدريجيا عن فنونه الموروثة لينصب على القوالب والادوات الفنية الوافدة، ولم يمض وقت طويل حتى انحصرت المفاهيم عن المسرح في حدود القالب الاوروبي.

في اطار اللحظة المسرحية المصرية المعاصرة بمساراتها المتعرجة، تأتي محاولة فرقة «الطيف والخيال» الى التطلع من جديد الى الاشكال المسرحية الشعبية ومنطلقها الاساسي هو اعادة اكتشاف الطاقات الفنية لهذه الاشكال المسرحية عمليا من خلال تصور مسرحي معاصر.

وقد قدمت الفرقة الجديدة «الطيف والخيال»، على مسرح الطليعة بالقاهرة مشاهد من تراث خيال الظل تحت عنوان «لعبة التمساح»، كما قدمت عرضا للاراجوز بعنوان «فتوة في الوقت الضائع».. قام بصياغة التجربة واخرجها «بهائي الميرغني»، وقام بالتمثيل والتحريك عماد الدرك، ناصر عبد التواب، محمد منير، وناصر عراق.. والمناظر والشخوص لسعيد ابو ريه.

معسكر جباليا ـ معسكر الثورة

شعر: هارون هاشم رشيد

(١)

اواه.. يا جباليا يا ساحة للغضب
تفجرت، من نسغها بالعارض الملتهب
فأذهلت، عالمنا، بطفلها، المنتصب
وايقظت ايامنا على الصدى المصطخب

(٢)

جباليا.. جباليا، وينهض، المعسكر
فكل بيت جمرة وكل، شبر حجر
وكل طفل ثورة مشبوبة، تنفجر
تقول، يا اعداءنا جئناكمو، فانتظروا

(٣)

اقرية، ام دولة، يرف فيها العلم
هنا، هناك عندها ما لم يخط القلم
فالف.. الف امراة موج عريض عرم
يقول، يا أعداءنا جئناكمو، فانهزموا

(٤)

جباليا.. وليلها وصبحها.. والزمن
توقف.. في بابها مرتهن
هنا، فهاتوا مثلها هنا، تمور المحن
هنا، فهاتوا مثلها يصرخ فينا الوطن

● تونس



إعلام

الرسامة العراقية سميرة عبد الوهاب:

الإنسان لغز كبير.. أحاول اكتشافه من خلال الفن!

القاهرة ـ مكتب «الشرق الأوسط» ـ من أمال عثمان.
المرأة هي عالمها ووسيلتها في التعبير عن ذاتها وأحلامها وآلامها. استطاعت أن تجتاز مشوار الفن ببراعة وأصبح لها بصمتها المميزة رغم أنها دخلت عالم الفن هاوية. أعمالها تدعو للتأمل والاقتراب.

ورغم وجود البصمة النسائية الواضحة على أعمال الفنانة العراقية سميرة عبد الوهاب، إلا أنها لا تؤمن بأن هناك فنا نسائيا وآخر رجاليا. وتقول مديرة قاعة بغداد للفنون: الفن واحد ولكن المرأة بطبيعتها أكثر حساسية من الرجل وذلك يجعلها تتفاعل مع المحيط بحساسية عالية وتترجم هذا التفاعل على اللوحة بشكل يعكس طبيعتها وأنوثتها على العمل الفني دون أن تدري. فتأتي اللوحة ممزوجة بإحساس أنثوي يلمسه المشاهد من أول وهلة.

عن مسيرتها الفنية تقول سميرة عبد الوهاب:

ـ تخرجت في كلية الادارة والاقتصاد عام ١٩٦٧ وكان الفن بالنسبة لي مجرد هواية لكنني وجدت نفسي في اللوحة وأيقنت أن العمل الفني هو أقرب شيء لنفسي ولا أصلح سوى للفن. فأقمت معرضي الأول عام ١٩٧١ وبعد هذا قررت أن أدرس الرسم أكاديميا لأني كنت أرسم بالسليقة ودون ضوابط فالتحقت بمعهد الفنون الجميلة لاستفيد من خبرات الأساتذة المتخصصين، وحتى يمكنني أن أتجاوز الأخطاء الفنية. رغم انني أؤمن بأن الفن ممارسة وليس نظرية، وأعلم انه مشوار طويل يحتاج إلى جهد وصبر، وكلما تقدمت فيه شعرت انني مازلت في البداية.

معارض متعددة

أعمل سكرتيرة للاتحاد العام للفنانين التشكيليين العرب منذ تأسيسه عام ١٩٧٤ وسكرتيرة اللجنة الوطنية لرابطة نقاد الفن في العراق وعضوا في نقابة الفنانين وجمعية التشكيليين العراقيين ولجنة العلاقات الخارجية في نقابة الصحافيين.

شاركت في معرض الفنانات العراقيات الذي أقيم في فيينا عام ١٩٧٨ والمعرض الذي أقيم بمناسبة الاسبوع الثقافي العراقي في الجزائر عام ١٩٧٦ ومعرض الفنانات العربيات الذي نظمه الاتحاد العام لنساء العراق في بغداد عام ١٩٧٩. كما شاركت في مهرجان بغداد العالمي للفن التشكيلي الأول الذي أقيم في بغداد عام ١٩٨٦ وكذلك ساهمت في جميع المعارض الفنية داخل العراق وخارجه منذ عام ١٩٧١ وحتى الآن.

الفردوس المفقود

اقمت معرضي في شهر مارس (آذار) الماضي وكان موضوعه «الفردوس المفقود» وقدمت خلاله ٢٣ لوحة برؤية وشكل جديدين يختلفان عما تناوله العديد من الشعراء والكتاب والفنانين في هذا الموضوع، حيث استخدمت التفاحة ليس باعتبارها ثمرة الخطيئة ولكن استخدمتها مع المرأة كرموز شاخصة في أعمالي التي تبدأ دائما من داخلي وليس من الخارج كما يفعل بعض الفنانين. ولذلك فلوحاتي تجذب المتلقي ليتأملها ويبحث بداخلها عن المعاني والرموز التي خرجت من ذاتي كتسجيل وتعبير عن حالة انفعالية في لحظة معينة.

لدي اهتمامات كبيرة بعلم النفس. والانسان يمثل بالنسبة لي لغزا كبيرا يثيرني وأحاول اكتشافه من خلال أعمالي ولذلك أهتم بسلوكه وبدواخله وحركاته. كما انني أعشق التحليل النفسي، فلا أدع الانسان يمر أمامي بشكل طبيعي ولكني أحاول أن أصل إلى أعماقه.

سميرة عبد الوهاب

بلا حدود

حساس من القطط والناس

يشار اليها بأمراض الحساسية وبعض القواميس العربية الطبية تسميها الالرجية من أصلها اليوناني الرجي. ومهما كان الاسم، والشائع هو الحساسية. فإنها من الامراض، إذا صح التعبير، التي لا تعالج بحسم، وغنيا ما يصاحب الشخص بقية عمره لأن العلم لا يعرف عنها ما يكفي لصنع العلاج المضاد والقضاء على المرض. مثلا. صديقي كان يشكو من حساسية عجيبة ومحيرة من فاكهة الخوخ. فإذا تناولها خطأ وهو لا يدري طاح وأغمي عليه واستدعي الطبيب بسرعة بالغة لحقنه بالمواد المضادة للحساسية. وإذا رأى الخوخ معروضا أعرض عنه وإلا أصيب بالحمى واحمرار شديد وتورم في العينين. ولما كان الجهلاء منا أحيانا يؤذونه بوضع الخوخ أمامه أنذرهم طبيب صديق بأنهم أشبه بمن يضع السم الزعاف في شاي أعز أصدقائهم أو مسدسا بيد طفلة. فامتنعوا.

والحساسية ليست مدعاة للفكاهة وليست نكتة كما يحدث عندما يبدأ القرد في البرش إذا ما تمسحت به قطة كثيفة الفروة. وإنها مشكلة طبية مستعصية لأن ليس لها حل إلا في أندر الحالات كحمى القش ـ أو طبيا هاي فيفر ـ التي تصيب عشرات الملايين من الناس في مواسم معينة بسبب الاحتكاك بالاعشاب وتغيير الجو والروائح واللقاحات الصادرة عن النباتات. وتؤدي الى عطس مستمر ونزول أنفي وصداع وكل عوارض الزكام أو الانفلونزا الحادة. ويقال انهم تغلبوا عليها مؤخرا باستخدام أدوية جديدة لا تسبب النعاس كما كانت تفعل من قبل.

لكن المشكلة تكمن في قلة المعلومات الموثقة المتوفرة عن طبيعة الحساسية كما كشف المؤتمر الالماني الذي عقد عنها في بون وجمع علماء وأطباء وسياسيين وكشف أمورا كثيرة منها:

● هناك عشرون ألف مادة يمكن أن تسبب الحساسية وتختلف تأثيراتها من شخص الى آخر. فإذا كره صديقي الخوخ أحببته واستمتعت به. ويكفي أن نعرف أن عشرة ملايين الماني أو عشرين بالمائة من السكان يعانون من الحساسية. وقس على ذلك بقية الشعوب الاوروبية التي تحيا في ظروف وبيئات مماثلة.

● الربو لا يزال من أعنف مظاهر الحساسية لقسوته وعصفه بالضحايا من الطفولة الى الشيخوخة بالرغم من الغاء استعمال المواد المبنية على الكورتيزون.

● تخسر المانيا وحدها أربعين مليون يوم عمل كل عام بسبب أمراض الحساسية. وإذا كان اليوم الالماني يساوي على الاقل خمسين دولار أمريكيا أمكن تقدير الخسارة المترتبة على الاقتصاد الوطني.

● بالرغم من أن الحكومة الالمانية اعتمدت مالا اضافيا ـ خمسة عشر مليون مارك ـ للابحاث فإن المشكلة لا تقترب حتى من الفهم حتى الآن.

مثلا: الحلوى المغلفة بالسكر المعروفة بعدة أسماء منها «لولي» تسبب الحساسية للعديدين. وكذلك يفعل الحليب ولما اقترح أحد الحضور منع اللولي حذره زميله لأن اقتراحه سيؤدي الى اقتراح مضاد بمنع الحليب. وذكر آخر بأن صباغا صناعيا اسمه تارترازين يحتوي على مواد أثبتت مئات التجارب أنها أسباب الحساسية عند ملايين الناس. واقطع من ذلك أنها تصيبهم بالحكة، والتورمات، والغثيان، والاسهال، والصداع النصفي، والتهاب الجفون الذي يتحول أحيانا الى وباء.

وحدث ولا حرج عن الفواكه والحيوانات والاشخاص. وأشهد أن صديقا لي كان يستشعر الحكة الجلدية إذا ما رأى شخصا كان يعمل معه لكنه لا يحتمله مظهرا ومخبرا. كيف تعالج حساسية من ذلك النوع؟

فاروق لقمان

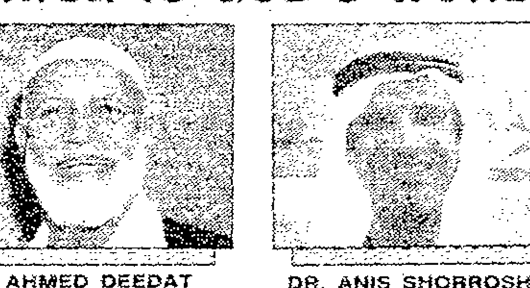
ندوات

ندوة مهمة حول

«القرآن الكريم.. أم «العهد الجديد» أيهما كلام الله ؟»







● ملصق الندوة

لندن ـ «الشرق الاوسط»:
تعقد اليوم الاحد في قاعة المعارض الكبرى بمدينة برمنجهام شمال لندن ـ مناظرة كبرى بين الداعية المسلم الخبير في مقارنة الاديان أحمد ديدات والقس الدكتور انيس شورش اخصائي «اللاهوت» العربي الاصل وامريكي الجنسية.

المناظرة التي ستعقد في تمام الساعة الثانية والنصف من بعد الظهر من المتوقع أن يحضرها الآلاف من المسلمين والمسيحيين.

المعروف أن هذه المناظرات تترك آثارا ايجابية في نفوس الحاضرين من قبل الداعية ديدات الذي يستخدم في مناظراته الحجج والبراهين الدامغة من الكتب السماوية.

الدعوة عامة للمقيمين في بريطانيا وغيرها. وهي مجانية.

جامعات

تأليف سلسلة من الكتب في تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية

الرياض ـ واس: يعتزم معهد تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها بجامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بالرياض تأليف سلسلة من الكتب في تعليم اللغة العربية والثقافة الاسلامية.

وتهدف هذه السلسلة الى ايجاد منهج دراسي (مقرر) مكتمل يبدأ بالدارس غير العربي من الابجدية حتى يصل به الى مرحلة فهم اللغة والتخاطب بها وقراءة كتبها مما يتيح له أن يلتحق في كليات الشريعة واللغة العربية والآداب.

ويبلغ عدد الكتب التي يجري تأليفها لهذه السلسلة ستة وثلاثين كتابا تكون مجموعتين المجموعة الاولى.. مجموعة تعليم اللغة العربية.

وعدد كتبها: أربعة وعشرون كتابا موزعة على أربعة مستويات وهي: المستوى الاول ثلاثة كتب للطالب. وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات والتراكيب الجديدة.

المستوى الثاني. ستة كتب للطالب. وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات والتراكيب الجديدة.

المستوى الثالث: سبعة كتب للطالب وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات التراكيب الجديدة.

أما المستوى الرابع ثمانية كتب للطالب وكتاب للمعلم ومعجم صغير للمفردات والتراكيب الجديدة.

وقد روعي في تأليف هذه المجموعة بناؤها على الكلمات الاكثر انتشارا في مجال تعليم اللغة العربية وقد أجريت تجارب لتحديد هذه الكلمات مع الرجوع لقوائم الشيوع التي أعدت من جهات علمية أخرى.

كما روعي في التأليف أيضا مناسبة الكلمات الجديدة المقدمة في كل درس لقدرات الدارسين اللغوية وتوزيع الدروس في كل مستوى من المستويات على خمسة عشر أسبوعا وهي المدة الزمنية لكل فصل دراسي.

ويبلغ مجموع الكلمات التي يحصل عليها الطالب من هذه المجموعة نحو ستة آلاف كلمة.

أما المجموعة الثانية لتعليم الثقافة الاسلامية في مجموعة تعرض موضوعات الثقافة الاسلامية مبرمجة لتناسب قدرات المبتدئين في دراسة اللغة العربية من غير الناطقين بالعربية من ناحية، كما تمدهم بالقدر المناسب من الثقافة الاسلامية من جهة أخرى.

ويبلغ عدد الكتب المؤلفة فيها اثني عشر كتابا موزعة على أربعة مستويات وهي:

المستوى الاول: تفسير القرآن الكريم وتلاوته.

المستوى الثاني: تفسير القرآن الكريم وتلاوته. الحديث الشريف.

المستوى الثالث: تفسير القرآن الكريم وتلاوته. الحديث الشريف. التوحيد والفقه.

المستوى الرابع: تفسير القرآن الكريم وتلاوته الحديث الشريف. التوحيد. الفقه التاريخ الاسلامي.

ومع هذه المجموعة دليل للمعلم ومعجم لغوي حوالي ألفي كلمة هي الكلمات والتراكيب الاكثر انتشارا في مجال الثقافة الاسلامية.

ومما يذكر أن المعهد يعود انشاؤه الى عام ١٣٩٧هـ حيث كان مركزا تابعا لكلية اللغة العربية بالرياض وفي عام ١٤٠١هـ تحول المركز الى وحدة تعليمية مستقلة باسم معهد تعليم اللغة العربية ويهدف المعهد الى اعداد المدرسين من أبناء العالم الاسلامي غير الناطقين باللغة العربية اعدادا لغويا يمكنهم من التفاهم باللغة العربية والالتحاق بكليات الشريعة وأصول الدين واللغة العربية بالجامعة كما يهدف الى اعداد معلمي اللغة العربية والعلوم الدينية وتأهيلهم لغويا وتربويا وتنظيم دورات لهؤلاء المعلمين كما يهدف المعهد الى الاسهام في تطوير المناهج وطرق التدريس في المدارس العربية الاسلامية.

ويضم المعهد عدة أقسام هي قسم الاعداد اللغوي وقسم اللغة العربية والعلوم الاسلامية وقسم تأهيل معلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها ووحدة البحوث.

● د. عبد الله عبد المحسن التركي

حواء

المذيعة ايمان عليان

الصداقة بين المذيعة والمستمع .. شرط النجاح!

**القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» عبد الحليم الشاروني:
منذ طفولتها وهي تحب العمل الاعلامي. ورغم أن مجموعها في الثانوية كان يؤهلها لدخول كلية الاعلام إلا أنها التحقت بكلية الصيدلة فقد رفض والدها دخولها كلية الاعلام وعادت والتحقت بكلية التجارة فهي كما تقول أقرب الى الاعلام من أي كلية أخرى.**

وفي عام ١٩٨٧ أعلنت الاذاعة المصرية عن رغبتها في مذيعات جدد وكانت ايمان أول المتقدمات ولحبها للاذاعة ولخبرتها التي اكتسبتها طول فترة الدراسة حيث عملت مع أنيس منصور في مجلة الحياة ومع حسن شاه في مجلة الكواكب. نجحت ايمان عليان وكانت مذيعة في اذاعة الشرق الاوسط.

شروط المذيعة

والمذيعة الناجحة لها شروط أهمها كما تقول ايمان لا بد أولا أن تكون صديقة للمستمع وأن تكون صوتا يعبر عما يريده المستمع صوتا يقدم البسمة والمعلومة فهذا هو واجبنا تجاه المستمع وعن اذاعة الشرق الاوسط وبرامج المرأة قالت ايمان. اذاعة الشرق الاوسط هي بيتي حين أدخل منطقة الاستوديوهات أشعر بالراحة الشديدة والاطمئنان أيضا وراحتي الحقيقية أجدها في هذه الاذاعة أما عن برامج المرأة فهي جيدة جدا فكثيرة هي ساعات الارسال المخصصة للمرأة وتتمثل برامج عن اعداد الطعام وتربية الطفل وتثقيف المرأة وتقديم كل ما هو جديد وفيه اسعادها.

وايمان تؤمن بالتفاؤل، ولا تؤمن بالحظ لأن الحياة جهاد وعطاء وتتمنى أن تقدم برامج ترفع فيها الحواجز بينها وبين الجمهور. برامج دون مونتاج وتحب أن تقرأ الكتب الادبية وخاصة ما يكتبه احسان عبد القدوس وانيس منصور.

شخصيات تعتز بها

● وتضيف:

ـ ولي في حياتي شخصيات أعتز بها اعتزازا خاصا جدا منهم سناء منصور ومشيرة نجيب وعبد الحميد سعيد الذي علمني الحوار الاذاعي وادارة الحديث مع الضيف وطريقة قراءة النشرة الاخبارية.. انه علمني الف باء الاذاعة.

الاصدقاء

أما الصديقة في حياة ايمان فهي الام والاصدقاء على رأسهم أخوها أحمد والحلم عندها أن تسكن قلوب المشاهدين وأن تكون صديقة للجميع وتأمل في النجاح للبرامج التي تقدمها حاليا تحت العشرين وتحت الطبع وعالم صباح الخميس.

● ايمان عليان

14

للأحداث وجوه

للأميرة سارة فيرجسون بانتظار المولود البكر

تستعد العائلة المالكة في بريطانيا حاليا لاستقبال الوليد الأول للابن الثاني للملكة اليزابيث، الأمير اندرو «دوق يورك».. وزوجته «دوقة يورك» سارة فيرجوسون.

الوليد الوافد لن يحاط على الارجح بهالة من الاطناب والتعليقات والتلميحات مثل ولدي الامير تشارلز ولي العهد على اعتبار ان المسافة بينه (او بينها) وبين العرش باتت بعيدة من حيث التسلسل التقليدي الموروث.

الا ان شخصية سارة فيرجوسون العفوية المنطلقة بالدرجة الأولى، ثم مكانة الأمير الجذاب اندرو في قلوب القيّمين على وسائل الاعلام البريطانية لا سيما الصحافة الشعبية ستفرضان الحدث السعيد فرضا على كل بيت بريطاني.

عندما وقع اختيار الامير اندرو.. الوسيم جدا.. على سارة لتكون شريكة حياته فوجىء بالاختيار كثيرون من متتبعي حياته الاجتماعية المليئة بقصص انجذاب أجمل الحسناوات من بنات البيوت العريقة.. وغير العريقة.

فسارة ـ المعروفة تحببا بلقب «فيرجي» ـ ليست باهرة الجمال، ولا هي نموذجا حيا للأنوثة الحيية مثل الأميرة ديانا (اميرة ويلز حاليا). ولا هي ـ بالرغم من حسبها ونسبها ـ من أسرة من مشاهير النبلاء.

لكنها بحيويتها ودفء شخصيتها وشعرها الاشقر المحمومر ملأت فؤاد اندرو وشغلت عقله، فأحبها كما لم يحب فتاة من قبلها.. وتجسد هذا الحب بزواج تحدث عنه القاصي والداني.

•••

ولدت سارة مارجريت فيرجوسون التي تتحدر من أصول ايرلندية واسكوتلندية عريقة ومحترمة في أسرة لمع عدد من أبنائها في السلك العسكري الى جانب مكانتهم الاجتماعية، يوم الخميس ١٥ اكتوبر (تشرين الاول) عام ١٩٥٩ في لندن، وهي ثانية أولاد الميجور رونالد فيرجوسون وسوزي ماري رايت، اذ تكبرها شقيقتها جين بعامين.

الأب، مع مكانته العسكرية والاجتماعية كان ـ ولايزال ـ من هواة لعبة البولو والفروسية، وتحولت هوايته مع الوقت الى نمط حياة.. وبحكم هذه الهواية توطدت صداقته مع الأمير فيليب دوق ادنبره زوج الملكة وبات شخصا مقربا من الأسرة المالكة.

في هذه الاثناء كانت سارة تشب، صبية رياضية محبة للطبيعة وللحياة، تهوى الحركة المستمرة والتحدي والحماس.. في كل شيء.

وقد تلقت تعليمها في بضع مدارس خاصة راقية الا انها لم تكمل المسار نحو الدراسة الجامعية.

الامير اندرو، الضابط خريج الكلية البحرية، انجذب لشخصية سارة عندما تعرف اليها ووجد في اهتماماتها ضالته المنشودة فهو مثلها يحب المرح ويتذوقه، عفوي وواثق من نفسه، جريء ومغامر جدا... ويحب الحماس في كل شيء.

منظمات

مخيم للمكفوفين في المنامة الشهر المقبل

الخليج ـ «الشرق الاوسط»
تشارك جمعية الصداقة البحرينية للمكفوفين في المخيم العربي الثامن للمكفوفين الذي يقام بالمنامة خلال الفترة من ١١ـ٢٠ من الشهر المقبل.

يهدف المخيم الذي تنظمه جمعية الهلال الاحمر القطري بالتعاون مع المكتب الاقليمي للجنة الشرق الاوسط لشؤون المكفوفين لتعزيز الالفة والمحبة بين المكفوفين وابراز طاقاتهم من خلال المشاركة في أنشطة المخيم اضافة الى دعم الجمعيات العاملة في حقل المكفوفين بالوطن العربي.

يشتمل المخيم على العديد من الانشطة الرياضية والثقافية والاجتماعية والترفيهية.

آثار

حفائر اثرية في مدينة اندلسية

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط».
اجرت الدكتورة سحر سالم مدرسة التاريخ بكلية آداب الاسكندرية حفائر اثرية في مدينة بطليوس بغرب اسبانيا اكتشفت خلالها بعض المعالم الاثرية التي ذكرها الادريسي في مصنفاته عن الحضارة الاسلامية في بلاد الاندلس.

وتمكنت الباحثة المصرية من تحديد ابعاد التوسع العمراني الذي طرأ على المدينة خلال وجود العرب في اسبانيا وتحديد الصناعات التي كانت موجودة فيها اثناء تلك الفترة من خلال القطع الاثرية التي عثرت عليها اثناء الحفائر.

سلطنة عمان تشارك بالمخيم الكشفي العربي للمرشدات

الخليج ـ «الشرق الاوسط»:
تشارك الهيئة القومية للكشافة والمرشدات بسلطنة عمان في المخيم الكشفي العربي العاشر للمرشدات المقرر اقامته في الرباط عاصمة المملكة المغربية في ١٦ اغسطس (آب) الحالي وقد غادر الوفد المشارك مسقط متوجها الى هناك.

يشارك الوفد في برنامج وفعاليات المخيم الذي يستمر ١١ يوما ويشمل العديد من الانشطة الثقافية والاجتماعية والفنية، كما سيتضمن عددا من الندوات التي ستتم خلالها مناقشة بعض الموضوعات والقضايا التي تهدف الى زيادة فعالية المرشدات في خدمة المجتمع.

دورات

تكثيف برامج التربية السكانية في مجال الصحة بالسودان

الخرطوم ـ مكتب «الشرق الاوسط»
يجري تعزيز برامج مشروع التربية السكانية في مجال الصحة بالسودان باقامة دورة تدريبية على المستوى القومي في العاشر من اغسطس ١٩٨٨م لاول مرة للزائرات الصحيات من مختلف اقاليم السودان لكي يتمكن من الالمام بالمشاكل السكانية والتزود بالمفاهيم السكانية السليمة في مجالات توعية الاسرة. ونظمت هذه الحلقة بمدرسة الزائرات بام درمان. صرح بذلك لـ «الشرق الاوسط» الاستاذ مبارك يحيى عباس مدير مشروعات التربية السكانية بالسودان.

كذلك بدأت في الاول من شهر يوليو (تموز) ١٩٨٨م الدورة الثالثة للتربية السكانية بكلية التمريض العالي لطالبات الصف النهائي والتي تستمر لمدة ثمانية أسابيع حيث يتم التركيز فيها على صحة الاسرة والتربية الاسرية والغذاء والتغذية والبيئة والسكان والتنمية والسكان وفسيولوجية الانجاب والتخطيط للمستقبل والتربية السكانية وسيكولوجية تعليم الكبار والمسح الاجتماعي.

مفكرة الأحد

عدلي الحاج

فاجأتني المرأة التي تحب الزهر بحضورها من غير دعوة أو موعد. فتحت لها الباب فدخلت وجلست على مقربة من النافذة التي تطل على الحديقة المزهرة.

«والله زمان يا صديقي. افتقدت اوراقك الملونة وحكاياتك الخريفية وذلك الحنين الصارخ يتردد صداه في أعماق التائهين في دروب الحياة».

انها من بلادي هذه المرأة التي تعشق الزهر. من تلك الارض التي كانت مواسمها لا تتعب من العطاء: شتاؤها حنان الامهات.. ربيعها مهرجان الزهور والاشجار وعرس العصافير والطيور.. صيفها زغاريد الفرح وأهازيج السعادة.. خريفها ترنيمة فيروزية تتغلغل في الحنايا بردا وسلاما ورعشة حنين.

«ماذا تقول لك عصافير لندن يا صديقي؟ بماذا تهمس الفراشات وهي تحوم حول الضوء الخافت في غرفتك؟ آه كم اتمنى لو أن عصافير بلادي وفراشاتها وأسراب النحل فيها تأتي الى هنا، تعطينا فرح الزمن الهني وتحمل الينا من هناك حبة تراب أو قطرة ندى».

أعادتني المرأة التي تعشق الزهر الى جذوري. فتحت لي عيناها أبواب ذلك البيت القديم ووجدتني من جديد في المغارة ذات الحجر المقدوح أنهل من مياه النبع، أمامي سرب من صبايا القرية وأمي ترمقني بنظرة فيها مزيج من الحنان والخوف.

تركت المرأة التي تعشق الزهر تتذكر وتتكلم وتسأل. تركت لعينيها أن تنقلاني من ذكرى الى ذكرى، من محطة الى محطة، ومن جرح الى جرح.

«سألتك حبيبي لوين رايحين. خلينا خلينا تسبقنا سنين. اذا كنا عطول التقينا عطول ليش منتلفت خايفين».

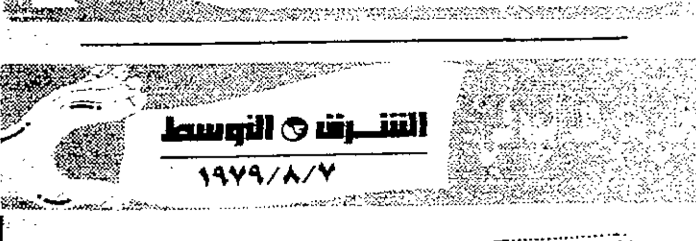
«لأن الخوف، يا صديقي، مزروع في أعماقنا عن سابق تصور وتصميم. حتى عندما نحلم نخاف أن نتمادى فتهرب منا أحلامنا ونسقط في قبضة الفراغ»!

كلنا في الهم واحد يا سيدتي التي تعشق الزهر. المجهول قابع في أعماقنا، يفترس أيامنا ولياليها، يوصد كل الابواب والنوافذ والطاقات، يحبسنا الى أجل غير مسمى.

آه لو تعرفين يا سيدتي كم هي تافهة أيامنا تضيع في السؤال، كم هي قصيرة لحظات السعادة نتركها تسقط. كم هو رهيب انتظار البداية أيا كان وجه النهاية.

ورقة منفية

في الاوقات العصيبة تغدو الابتسامة هي الامل والكلمة الندية هي العزاء والنظرة الحانية طريقا الى العبور.





● رسالة مهمة من كارتر لبيجن وتمسك امريكي بمؤتمر واشنطن ـ اسرائيل تصعد الأزمة وتجدد رفض المقترحات الامريكية الجديدة.
● توتر مغربي ـ جزائري بعد اتفاق موريتانيا وبوليساريو.
● تأجيل قمة سركيس ـ عرفات وتجميد جهود «الوفاق الوطني».
● مشاورات أردنية ـ عراقية ورسالة من الملك حسين لصدام حسين.
● السعودية تنفي عزمها على اغلاق خط انابيب شركة التابلاين.



ماذا تفعلين لو كنت مكانها ؟!

● في مدينة تورونتو الكندية كثير من دور رعاية الاطفال الاجتماعية نيابة عن امهاتهم الحقيقيين.. وفي كل دار فيها مربية مثل التي تظهر في الصورة مهمتها التخفيف عن البراعم البريئة. المهمة هنا كانت صعبة على تلك الام الاحتياطية لأن احدهم اعرب عن ضيقه وبرمه وضجره من شدة الحر ودرجة الرطوبة التي تسود هناك حاليا.. ترى ماذا تفعلين لو كنت مكانها ؟!

عرب وعجم

● الاعلامي العربي المعروف رياض الشعيبي المستشار في حكومة دبي يزور لندن الآن لانجاز بعض المهام المتعلقة بشؤون الاعلام.

● سفير الاردن في القاهرة حسين حمامي وفي اثينا عواد الخالدي بدأ الاستعداد وتوديع الاصدقاء لتسلم مهماتهما الجديدة كسفيرين لبلدهما في الولايات المتحدة وفرنسا.

● اللواء الركن المتقاعد شفيق عجيلات وعائلته يزورون العاصمة البريطانية الآن لقضاء اجازة الصيف. سبق للواء عجيلات ان عمل في منصب الملحق العسكري الاردني في لندن.

● خضر الحركة المحامي اللبناني المعروف يزور لندن حالياً لمدة اسبوعين لقضاء بعض الأعمال الخاصة، يعود بعدها إلى ممارسة أعماله في العاصمة اللبنانية.

● الشيخ ابراهيم بن محمد آل خليفة، مدير الامن العام بدولة البحرين، قام امس بزيارة للشيخ خليفة بن سلمان آل خليفة، رئيس الوزراء بدولة البحرين في مستشفى القوات المسلحة وذلك للاطمئنان على صحته.

وكان في استقباله الشيخ علي بن خليفة بن سلمان آل خليفة والشيخ سلمان بن خليفة بن سلمان آل خليفة.

الثلج لتبريد النمور !

● عدد من النمور في حديقة الحيوان في فيلادلفيا تنظر الى احد حراس الحديقة وهو يلقي بقطع الثلج امامها للتخفيف من وطأة الحرارة المرتفعة في المدينة.



وفيات

كمال البراج

انتقل الى رحمة الله تعالى في لندن امس كمال عثمان البراج والد هانية وكريمة وريمة وامهم سعاد عبد الباسط المكلوي. وسينقل جثمان الفقيد الى بيروت يوم الاربعاء القادم.

تغمد الله الفقيد بواسع رحمته والهم آله وذويه الصبر والسلوان.

ندوة عن اورام العيون في الرياض

الرياض ـ مكتب «الشرق الاوسط»:

ينظم مستشفى الملك خالد التخصصي للعيون بالرياض بالتعاون مع قسم العيون بكلية الطب ـ جامعة الملك سعود، ندوة عن «الاورام في العيون» خلال الفترة من ٩ ـ ١٠ نوفمبر المقبل.. وذكر المشرف العام على المستشفى الدكتور سامر صالح اسلام بان هذه الندوة ستناقش: تشخيص اورام العين واورام ما حول العين، واورام الحجاج واورام اعصاب العين التي تؤثر على الجهاز البصري.

مثل اليوم



اخذها غنيمة.. باردة !



أفراح

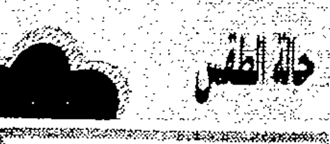
● الملازم اول حسن مهدي الصبحي بمركز المعلومات الوطني في وزارة الداخلية السعودية يحتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء مساء الاربعاء المقبل بزفافه الى ابنة السيد عمر محمد سعيد ابو حميدي الحازمي، وذلك بقصر افراح بدر الجديدة في مكة المكرمة.

* * *

● ابراهيم البدري ادريس، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء في الخرطوم بعقد قرانه على الانسة عفاف عبدالله توفيق.

* * *

● بدر محمد الجميعي، احتفل وسط فرحة الاهل والاصدقاء بزفافه في الرياض الى كريمة محمد عبد العزيز العثمان.



حالة الطقس

	الصغرى	الكبرى	
مكة المكرمة	٢٩	٤٢	صحو
المدينة المنورة	٢٦	٤١	صحو
الرياض	٢٥	٤٣	صحو
جدة	٢٧	٣٨	صحو
الظهران	٣١	٤٤	صحو
ابها	١٦	٢٩	غائم
الطائف	٢٤	٣١	صحو
البحرين	٣٠	٣٧	صحو
القاهرة	٢٠	٣٤	صحو
بيروت	١٨	٣٢	صحو
الجزائر	١٩	٣٤	صحو
تونس	١٧	٢٥	صحو
الرباط	٢٠	٣١	صحو
امستردام	١٠	١٨	غائم
اثينا	١٥	٢٩	صحو
برلين	١٥	٢٢	غائم
بروكسل	٩	٢٣	غائم
كوبنهاجن	١٣	٢٢	صحو
دبلن	١١	١٨	غائم
فرانكفورت	٣	٣٠	صحو
جنيف	١٧	٢٣	صحو
هلسنكي	١٩	٢٥	غائم
هونج كونج	٢٦	٣١	صحو
جاكرتا	٢٣	٣٣	غائم
كوالالمبور	٢٣	٣٣	صحو
لشبونة	١٩	٣٠	صحو
لندن	١٢	٢٠	غائم
مدريد	١٧	٣٥	صحو
مانيلا	٢٣	٣٣	غائم
مونتريال	٢٢	٢٧	صحو
موسكو	١٨	٢٤	صحو
نيودلهي	٢٨	٣٥	غائم
نيويورك	٢٦	٣٧	غائم
نيقوسيا	٢٢	٣٧	صحو
باريس	١٣	٢٠	غائم
روما	١٨	٢٤	غائم
استوكهولم	٢٠	٢٥	غائم
سيدني	٩	١٧	صحو
طوكيو	٢٣	٣٠	صحو
فيينا	١٥	٢٣	غائم

كتب

عدد جديد من «مجلة العلوم الاجتماعية»

الكويت ـ (كونا): صدر حديثا العدد صيف ١٩٨٨ من مجلة «العلوم الاجتماعية» التي يتولى رئاسة تحريرها الدكتور فهد الثاقب، وتصدرها جامعة الكويت.

ويضم العدد عشرة ابحاث اكاديمية لمجموعة من الباحثين في حقول العلوم الاجتماعية المختلفة ومناقشة مهمة حول (مبدأ مقاومة الطغيان دراسة في الفكر والنظرية السياسية للاسلام) كتبتها الدكتورة نيفين مصطفى اضافة الى العديد من عروض ومراجعات الكتب والتقارير العلمية وملخص لرسالة جامعية.

ففي مجال الابحاث كتب د. السيد عبده ناجي ـ كلية التجارة جامعة الكويت ـ بحثا تحت عنوان ـ تحليل العائد والتكلفة للاستقصاء بالبريد بحث على متاجر التجزئة بالكويت ـ هو عبارة عن دراسة تجريبية تم فيها تطبيق مدخل تحليل العائد والتكلفة على الاستقصاء بالبريد لمتاجر التجزئة بالكويت للتوصل الى انسب بديل يكون عنده العائد اعلى ما يمكن والتكلفة ادنى ما يمكن.

وعن الاطار العلمي للمحاسبة الزكوية كتب د. اسامة شلتوت ـ كلية الدراسات التجارية الكويت ـ دراسته التي حاول فيها التعرض لمشكلة المحاسبة الزكوية لرفع الخلاف حولها من خلال وضع اطار علمي لها ينبع من الترابط بين الفكر المحاسبي والديني لتوفير اساس فكري متسق يساعد على ترشيد الاراء التي تقدم للفصل في مشكلات التطبيق العلمي لها.

وحول تقييم الاثار الناتجة عن تدفق معونات الغذاء في مصر جاء بحث د. عبد الرحمن زكي ابراهيم ـ كلية التجارة جامعة الزقازيق ـ الذي تحدث فيه عن بعض نواحي القوة وبعض نواحي الضعف بالنسبة لمعونات الغذاء لمصر وكيف ان قيمة هذه المعونات تتوقف على كيفية استخدامها والظروف المحيطة بها وتأثير هذه المعونات على الاسعار وحوافز المزارعين ونطاق الانتاج والقرار السياسي في الدولة التي تتلقى المعونات.

وتحت عنوان «مشكلات العملية التخطيطية لمنظمات الرعاية الاجتماعية» اعد د. رياض حمزاوي من قسم الاجتماع ـ جامعة الكويت ـ دراسته الميدانية التي حاول خلالها عرض مشكلات العملية التخطيطية في نطاق محافظة القاهرة كمساهمة منه للتعرف على واقع المشكلات والمؤشرات التي يستدل منها على تواجد هذه المشكلات وبالتالي سبل القضاء عليها.

وشارك في عدد المجلة د. عبد المنعم شحاته محمود ببحثه ـ فهم الرسالة الاعلامية وعلاقتها ببعض خصائص شخصية متلقيها ـ الذي اكد فيه على اهمية بعض خصائص شخصية المتلقي للرسالة الاعلامية كمحددات لفهم هذه الرسالة لكونها تعمل على خلق ميل لديه لاستقبال الاتصال بشكل يجعله متسقا واتجاه المتلقي نحو موضوع الاتصال.

وعن تقدير الذات والقلق والتحصيل الدراسي لدى المراهقين من المجتمع السعودي كتب د. علي محمود شعيب من كلية التربية ـ جامعة أم القرى ـ بحثا تحدث فيه عن التأثير العكسي السلبي للقلق على التحصيل الدراسي لدى المراهقين كاحد العوامل الرئيسية المؤثرة فيه وعلاقتهما بتقدير الفرد لذاته. واكد في بحثه على وجود علاقة سببية بين التقدير الاجتماعي للذات والتحصيل الدراسي.

اما د. مصطفى احمد تركي من قسم علم النفس بجامعة الكويت فكتب تحت عنوان ـ الدافعية للانجاز عند الذكور والاناث في موقف محايد وموقف منافسة ـ بحثا تعرض فيه لاهمية الدافعية للانجاز مع تركيز الباحث في دراسته على التعرف على الفروق بين الذكور والاناث ـ من طلبة الجامعة في الدافعية للانجاز في موقف محايد وموقف منافسة في الثقافة العربية.

وحول موضوع ـ التطوير المحاسبي للموازنة العامة ـ قطاع الخدمات باستخدام مفهوم تحليل النظم ـ كتب السيد المتولي المرسي من المعهد القومي للادارة العامة بمسقط بحثا قام من خلاله بعرض محاولة للتطوير المحاسبي للموازنة العامة في قطاع الخدمات الحكومية هدفها تحقيق الكفاية والكفاءة في هذا القطاع بما يضمن حسن استخدام وتوجيه المبالغ المدرجة بالموازنة العامة وحسن تقديرها.

اما بحث د. محمد المنصوري كلية التجارة بجامعة الكويت فيدور حول نظام الانذار المبكر والتنبؤ بسلامة شركات التأمين فقد اكد فيه على الاهمية القصوى للتحليل المالي لشركات التأمين والتنبؤ بسلامة المراكز المالية لها. وهدف البحث الى الوصول الى نموذج رياضي للتنبؤ بالمتانة المالية لشركات التأمين اعتمادا على بيانات السوق المصري.

وفي نفس العدد كتب د. احمد علي جبر من كلية التجارة بجامعة المنصورة تحت عنوان ـ مدى رضاء عملاء الخدمات خلال عملية اتخاذ قرار الشراء بالتطبيق على خدمة التعليم في جامعة الكويت ـ بحثا حاول فيه تقييم مدى رضاء مشتري الخدمة خلال مرحلة اتخاذ قرار الشراء وتقييم عملية التوجيه والارشاد التي يعتمد عليها نظام المقررات في جامعة الكويت.

وجاء عدد مجلة «العلوم الاجتماعية» الجديدة ليعكس استمرار نهجها في نشر الابحاث الاكاديمية المتخصصة وخدمة المعرفة في العديد من حقول العلوم الاجتماعية.

أبيض وأسود

كيتي دوكاكس.. والعرب !

الحديث ذو شجون...

كان صديقي يحدثني عن الماضي وكنت اجاذبه الحديث بذكريات من عندي عن الموضوع نفسه، ثم جرفنا الحديث الى بحر السياسة حتى استقر في النهاية عند الرؤساء الامريكيين الذين تعاقبوا على البيت الابيض. ولعل السبب في ان حديثنا اخذ هذا المنحى ان الاضواء مسلطة هذه الايام على انتخابات الرئاسة في الولايات المتحدة وما يمكن ان تاتي به من مفاجآت.

وكان صديقي بادي القلق مشدودا بكل جوارحه الى سؤال يقول : وماذا لو كسب دوكاكس الانتخابات، الا يكون ذلك ايذانا «ببدء مرحلة جديدة من المتاعب للعرب خاصة وان زوجته كيتي صهيونية حتى النخاع ؟».

وجاء ردي على مخاوف صديقي بملاحظة مؤداها ان لنا نحن العرب عزاء في المخاوف المماثلة التي يشعر بها الاتراك بسبب الجذور اليونانية لدوكاكس. فاذا كانت كيتي قد ادلت من التصريحات ما اثلجت به صدور الصهاينة فان زوجها الذي شوهد اثناء الحملة الانتخابية يرقص ويغني «فلكلوريا باليوناني» قد اقض دون شك مضاجع الاتراك.

لندع المزاح جانبا وندخل في الجديات..

ترى هل لزوجات الرؤساء تأثير حقا في القرارات التي يتخذها ازواجهن اثناء وجودهم على رأس السلطة في البيت الابيض ؟

من الصعب الاجابة بنعم، بشكل قاطع. وان كنت اعتقد بأن الواحدة من هؤلاء الزوجات لا تتوانى عن القاء كلمة، او كلمتين في اذن زوجها من وقت الى آخر. والى جانب هذا التأثير المباشر هناك تأثير غير مباشر ناتج عن انعكاس شخصية السيدة الاولى على مجمل تصرفات زوجها وعلى الوضع في البيت الابيض بوجه عام.

ففي عهد مامي ايزنهاور، وهي سيدة هادئة الطباع تميل الى التواضع وعدم الظهور، تحول البيت الابيض الى مكان لا بريق له ولا لمعان. ولعل من غير الانصاف تحميلها وزر ذلك كله، فالولايات المتحدة عندئذ كانت ماتزال تعاني آثار الحرب الكورية وقبل ذلك الحرب الكونية الثانية، فضلا عن ان ايزنهاور نفسه لم يكن صحيا على ما يرام الى جانب وجوده المستمر في ملعب الجولف لاعبا او متفرجا !

ومضت مامي في سبيلها واستقر تاج السيدة الاولى على رأس جاكي كيندي، فكان ذلك التضاد الذي عبر عنه شاعرنا العربي حين قال : «والضد يظهر حسنه الضد». فالوافدة الجديدة الى البيت الابيض جمعت في شخصها كل ما كان ينقص السيدة الاولى السابقة : جاذبية، اناقة، دل ودلال، وعشق كبير للحفلات. غير ان جاكي لم تحفل بالسياسة يوما وانتهى عهدها على نغمة مأساوية في عام ١٩٦٣.

وجاءت ليدي بيري.. واذا لم تخني الذاكرة فان سيدة البيت الابيض الجديدة لم تلعب دورا ذا بال في السياسة الدولية على الرغم من ان زوجها ليندن جونسن هو الذي مكن لاسرائيل في الارض وجعل علاقتها بالولايات المتحدة سياسيا وعسكريا اكثر التصاقا وتلاحما من اي وقت مضى.

وتلتها بات نيكسون.. ولو طلب احد مني ان اصفها لما وجدت فيها ما هو اولى بالابراز من مسحة الحزن تلك التي كانت دائما مرتسمة على محياها. ولا بد ان ايامها في البيت الابيض كانت شريطا من المعاناة خاصة بعد عام ١٩٧٢. ولعلها تستحق منا عبارة إطراء لوقفتها المتفانية الى جانب زوجها عندما اطبقت عليه ازمة ووترجيت من كل جانب، حتى ان هناك صورا لها في ذلك الوقت تبدو فيها تغالب بشجاعة دموعا في عينيها توشك ان تسيل.

ونمر مر الكرام بعقيلة الرئيس فورد ولكن بعد ان ننوه بانها هي التي انشأت مركزا لاعادة تأهيل مدمني الخمرة والمخدرات من المنتسبين للارستوقراطية الامريكية او ما يسمى في الولايات المتحدة بطبقة النخبة او الصفوة.

اما روزالين كارتر فقد اقامت العديد من المآدب الفخمة، لكن مزيتها الاكثر شهرة هي قدرتها على الاحتفاظ بعقلها في حالة طبيعية اثناء محادثات كامب دافيد !

ثم اخيرا نانسي التي تستهويها قراءة الطالع واستخارة النجوم.. انها بين هؤلاء اللواتي اسميت اكثرهن تأثيرا في القرارات الصادرة عن البيت الابيض خاصة بالنسبة للقضايا الداخلية. ولقد كان لها دورها الفاعل في تشكيل مصائر العديد من كبار المسؤولين في حكومة الرئيس ريجان اذ اسهمت في رفع بعضهم درجات وتسببت في اقالة البعض الآخر. اما نحن العرب فكان من حسن حظنا اننا لم نستفز امرأة كهذه من النوع الذي اذا قال فعل !

ويقتضينا واجب الانصاف ان نقول ان أيا من هؤلاء السيدات اللامعات لم تؤثر في مسار السياسة الامريكية ازاء الشرق الاوسط. فبعض الرؤساء الامريكيين ـ ومنهم الجالس على كرسي السلطة حاليا ـ قد هاموا باسرائيل حبا بحيث لم تكن هناك حاجة لأن تستعين اسرائيل عليهم بوسيط او شفيع.

بعد هذه الرحلة عبر اكثر من ثلاثة عقود من تاريخ البيت الابيض وساكنيه يقفز الى الذهن هذا السؤال : «وماذا لو فاز دوكاكس في الانتخابات ؟».

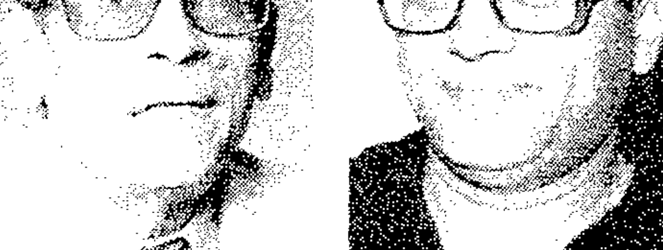
مع ايماني الراسخ بأن السياسة الامريكية لا تخضع لأهواء شخص بعينه، فانني لا استطيع الاستخفاف بوجود امرأة في البيت الابيض مثل كيتي دوكاكس التي تباهي بنزعتها الصهيونية وبصداقتها لاسحاق رابين وعدائها السافر لمنظمة التحرير الفلسطينية. اذا لم يكن وجودها خطرا على العرب فانه سيكون على الاقل مصدر ازعاج لهم، فهي قادرة على دعوة وسائل الاعلام لتسجل بالصوت والصورة مواقف لها في هوى الصهاينة والصهيونية كتعليق نجمة داود في احدى غرف البيت الابيض والاحتفال في قاعاته مع اليهود بعيد «باسوفر»، ذكرى خروجهم من مصر.

أمور اخرى كثيرة يمكن ان تحدث من هذا القبيل او حتى مما هو اسوأ منه. ومن يدري فلقد يزين لها الخيال ان ترتب لزوار من العرب حفلا في البيت الابيض تقوم باحيائه فرقة اسرائيلية. ان امرأة مثل كيتي قادرة تماما على فعل ذلك. نود لو ـ لو استطعنا ـ ان نستمر في العيش مع الافتراض القائل بأن قضايا العرب لن تكون في عهد دوكاكس اسوأ حالا مما كانت عليه في عهود سابقيه، ولكن وجود امرأة الى جانبه مثل كيتي صعبة المراس، محبة للأضواء، شديدة الولاء لاسرائيل لا بد ان يسم البيت الابيض نهائيا بطغراء الصهيونية. ولعل الفطنة السياسية تستدعي ان اضع خطا تحت «نهائيا» منعا للالتباس.

خالد عبد الرحيم المعينا

سينما في ١٩٨٨

عادت سينما الانفتاح مرة اخرى !



● سمير سيف. ● نجيب محفوظ. ● حسام الدين مصطفى.

القاهرة ـ مكتب «الشرق الاوسط» ـ من حنان ابو الضياء :

في بداية الثمانينات ساد دور العرض السينمائية افلام عن الانفتاح الاقتصادي والمساوىء العديدة التي عاشها الشعب المصري بسبب هذا الانفتاح.

ثم غلبت هذه الافلام وظهرت افلام المخدرات والهيروين والعنف والجريمة.

وتشهد سينما ٨٨ عودة الى افلام الانفتاح حيث تم خلال الاشهر الاخيرة تصوير العديد من الافلام التي تناقش الانفتاح والسؤال الذي تطرحه، هل عبرت هذه الاعمال عن الانفتاح بصورة حقيقية وموضوعية ام هي افلام تجارية لا فكر فيها ؟!

● وكانت البداية مع الكاتب الكبير نجيب محفوظ وعن سؤالنا اجاب :

ـ هناك العديد من الرؤى السينمائية الجادة التي اخذت من الانفتاح الاقتصادي روحه وبدأت في مناقشة مساوئه ومميزاته ولكن كأي اتجاه سياسي او اقتصادي يلزمه الوقت الكافي ليغرسه كاتب القصة ويستطيع ان يعبر عنه بصدق ولعلي في قصة فيلم «اهل القمة» استطعت ان اطرح الجانب السيىء للانفتاح من خلال رجل الاعمال المشهور الذي يظهر للناس الجانب الخير منه وفي الخفاء يقوم بعمليات التهريب وفي الوقت نفسه هناك الجانب الحسن للانفتاح من خلال هذا اللص الشاب الذي فكر في التوبة واستطاع ان يتاجر بالبضائع المستوردة في بورسعيد.

سمير سيف

● ويلتقط المخرج سمير سيف اطراف الحديث ليقول :

ـ ان اهتمام السينما بابراز الجانب السيىء للانفتاح الاقتصادي ملحوظة حقيقية ربما يرجع هذا لأن الجوانب السيئة اكثر درامية على اعتبار ان صفحة الحوادث في اي جريدة اكثر جاذبية من صفحة الاقتصاد وللأسف ان ابراز الجانب السيىء فقط اصبح هو التيار السائد في السينما.

● ويضيف :

ـ عندما فكرت ان اعالج الانفتاح الاقتصادي قدمت فيلم «المشبوه» و «الغول» وفي الفيلم الاول استطيع ان اقول : اني ابرزت الجانب الحسن في الانفتاح من خلال هذا الشاب الخارج من السجن والذي يبحث عن عمل شريف يقوم به فيساعده الانفتاح الاقتصادي على ذلك. اما فيلمي الثاني «الغول» فقد قدم فكرة سيطرة الاقتصاد على حياة الانسان العادية وفي الحقيقة ان قصة هذا الفيلم يمكن ان تقدم في اي فترة ولا تعتمد على الانفتاح.

أخطأ السينمائيون

ويستكمل الحوار المخرج «حسام الدين مصطفى» فيرى ان السينمائيين اخطأوا عندما تناولوا مساوىء الانفتاح الاقتصادي فقط وقدموه في افلام وقد ارجع هذا لمصالح شخصية لبعض المخرجين حتى يهدموا الانفتاح.

● وعندما سألته لماذا لم يقدم فيلما يظهر فيه مميزات الانفتاح الاقتصادي ؟

اجاب :

ـ لم اجد حتى الآن القصة التي من الممكن ان اقدمها واذا وجدت قصة مناسبة فانني سأقدمها بكل تأكيد.

● وسألت المخرج احمد السبعاوي لماذا الانفتاح الاقتصادي ومساوئه هو القيمة الاساسية للعديد من الافلام وخاصة فيلمه الاخير، الناس والفلوس ؟

قال :

ـ ان هناك العديد من القضايا التي يمكن معالجتها عن الانفتاح الاقتصادي ولم تقدم بعد ولذلك فانا أرى انه من الممكن ان تقدم اكثر من فيلم يعالج هذه القضايا.

عبد اللطيف زكي

اما المخرج «عبد اللطيف زكي» فيتناول الانفتاح الاقتصادي في فيلمه الجديد «الوحوش الصغيرة» من خلال سيدة جميلة تتزوج من رجل ثري وعندما يموت تبدأ في القيام باعمال تجارية، وتتقابل مع العديد من رجال الانفتاح الاقتصادي ليبدأ المخرج في استعراض مساوىء الانفتاح.

يرى المخرج «عبد اللطيف زكي» انه يحاول في هذا ان يطرح الانفتاح الاقتصادي من خلال وجهي العملة وان هذه القضايا يمكن ان تطرح أكثر من مرة.

تحفة في تحفة
عطر سيدتي

بسم الله الرحمن الرحيم
Asharq Al-Awsat
The international daily newspaper of the Arabs
الشرق الأوسط
جريدة العرب الدولية
London - Sunday, 7 August 1988 - Front Page No. 2 Vol. 11 No. 3540

مكيفات ميتسوبيشي إليكتريك
MITSUBISHI ELECTRIC
الأوسع انتشارا والأهدأ صوتا على الإطلاق
وحدة سقفية
تشكيلة متنوعة ترضي كل الأذواق وتفي بكل الأغراض

سورية نجحت في قلب المعادلات لمصلحتها في لبنان بعد ان حدد الغزو الاسرائيلي وجودها العسكري والسياسي فيه.

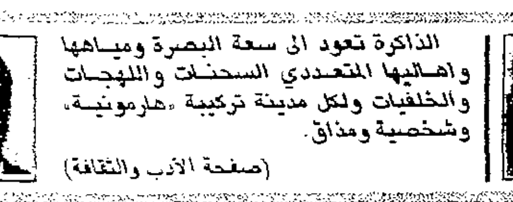
(صفحة الشؤون العربية)

لقد فطر الله الانسان على الحرية وخلقه حرا وجعله مسؤولا عن تنفيذ منهجه في الأرض.

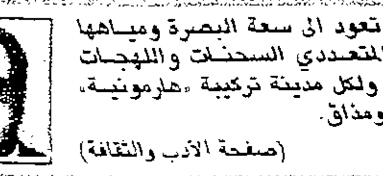
(صفحة البريد)

من يمتلك القدرة على تصنيع السلاح يمتلك ارادته. ونجاح الصناعة الحربية المصرية هي ركيزة الدفاع العربي المشترك.

(صفحة التحقيقات)



الذاكرة تعود الى سعة البصرة ومياهها واهاليها المتعددي السحنات واللهجات والخلفيات ولكل مدينة تركيبة «هارمونية» وشخصية ومذاق.



(صفحة الأدب والثقافة)



رصد لانتشار مكاتب وكالات الانباء والصحافة العربية والأجنبية وشبكات الاذاعة والتليفزيون العالمية في مصر.

(صفحة عالم الشرق الأوسط)

٤٤٦٧ ضحية جديدة أضيفوا إلى رحلة الموت في هيروشيما

هيروشيما ـ كونا : شارك سبعون الف ياباني وأجنبي امس في احياء ذكرى اختفاء أهالي هيروشيما من الوجود فجأة في تمام الساعة الثامنة والنصف من صباح ٦ اغسطس ١٩٤٥ بفعل القنبلة الذرية الامريكية على المدينة التي كانت تزخر بالحياة واصبحت اثرا بعد عين.

توقفت كل حركة في المدينة واطلقت صفارات الانذار وقرعت عشرات اجراس السلام واستلقى شبيبة هيروشيما ارضا كي يعيدوا بموتهم تمثيل المأساة من انفجار قنبلة الفناء واعلن ١٢٠ مليون ياباني الحداد دقيقة تخليدا لأرواح الضحايا.

واطلقت حمامات السلام وتنهدت القلوب واقشعرت الابدان حين اضيفت اسماء ٤٤٦٧ ضحية جديدة تأكد هذا العام انهم ذهبوا في رحلة الموت الخاطف بلا رجعة كي ينضموا الى قافلة الابرياء من فتك القنبلة الذرية الاولى التي كانت من نصيب هيروشيما.

واستمع الملايين وكان على رؤوسهم الطير لرئيس بلدية هيروشيما تاكيشي اراكي وهو يتلو «تصريح السلام» وقد ضمنه نداء المدينة الحار بأن يوقف العالم صنع الاسلحة الفتاكة ويوقف الحروب.

وتلى بعد ذلك اعتذار من رئيس الوزراء نوبورو تاكيشتا لعدم تمكنه من الحضور بسبب انشغاله ثم ترحيبه بالاتفاق الامريكي السوفياتي التاريخي لالغاء الصواريخ معربا عن امله بأن يكون ذلك خطوة اولى نحو تخفيض الاسلحة النووية.

كان الناس في غيبوبة وهم يستعيدون ما حدث قبل ٤٣ عاما حين بلغت الحرارة والرطوبة اعلى درجة وعلى حين غرة انطلق عقال الجنون الذري بكل فظاعة الانتقام الامريكي وهبطت جهنم على الارض وتغير التاريخ حين مسحت مدينة وتحولت الى محرقة للموت والدمار والعذاب.

وتجمعت في الاذهان امس صور همجية البطش النووي باعنف صورها بوضوح مرعب منذ انفجار تلك القنبلة (البدائية) التي انزلت باليابان الوف المآسي ومازالت تفعل سنويا لتبيد حضارة مدينة شامخة

صباح الخير

فيف لافرانس

تتباهى الشعوب الغربية بروح النكتة التي تعتبرها مقياسا لنضوجها وذكائها وديمقراطيتها. ويتبارى ابناؤها في ذلك. ولكن هناك مقارنة ظريفة تروى عن تعاملها مع الفكاهة والنكتة. يقولون لك انك اذا رويت نكتة لانكليزي والماني وفرنسي وامريكي فسيضحك الانكليزي ثلاث مرات ويضحك الالماني مرتين ويضحك الفرنسي مرة واحدة. اما الامريكي فلا يضحك مطلقا. وتسألهم لماذا وكيف. فيقولون لك يضحك الانكليزي ثلاث مرات. الاولى مجاملة عندما تروي النكتة له. والثانية عندما تشرحها له. والثالثة عندما يفهمها. ويضحك الالماني مرتين. الاولى مجاملة لك. والثانية عندما تشرحها له. ولكنه لا يفهمها. ويضحك الفرنسي مرة واحدة عندما ترويها له فيفهمها رأسا. اما الامريكي فلا يضحك مطلقا لأنه يكون قد سبق وسمعها قبلك.

يعتبر الفرنسيون من اكثر الشعوب الاوروبية ذكاء وثقافة ولوذعية في التنكيت. وتختلط هذه العناصر الثلاثة في اغلبية نكتهم. واجد خير مثال لذلك في التقليعة الحقيقية الرائعة التي كتبتها احدى الصحف عن حكومة جديدة. كتبت تقول ان نصف الحكومة الجديدة من اللصوص المعروفين. فاحتجت الحكومة على ذلك وهددت الجريدة بمقاضاتها ما لم تنشر اعتذارا وتكذيبا. واذعنت الجريدة في العدد التالي فاعتذرت لقرائها عن خطأ مطبعي وقع سهوا في ذلك النبأ وتصحيحه هو ان نصف الحكومة الجديدة ليسوا من اللصوص المعروفين!

ترتبط فرنسا طبعا في اذهان الجميع بالجمال والهوى. ولا عجب ان نجد جل النكات الفرنسية تدور في هذا الاطار. والنكات الفرنسية في هذا الميدان تنم غالبا عن اناقة حضارية وتألق فكري يسمو بها عن مستوى البذاءة والرخص. ومن ذلك ما روي عن فتاة امريكية جميلة جدا دخلت بسيارتها ميدان طاق النصر الشهير بازدحامه وراحت تلف وتدور حول الطاق دون ان تعرف كيف تخرج من الميدان. وتضايقت بصورة خاصة من الشرطي الذي وقف جامدا دون ان يحاول مساعدتها في الخروج عنه. فصاحت به: «ألا ترى مشكلتي؟ لماذا لا تساعدني في الخروج من هذه الدورة؟». فرد عليها «مادام انني اقف هنا انتظر رجوعك دورة بعد دورة لأرى وجهك الجميل».

واستطيع ان اتخيل صحة هذه الرواية تماما من معرفتي بالشرطة والموظفين الفرنسيين. روت لي سيدة انكليزية انها كانت تهرب بعض الحاجيات الى فرنسا في فترة ما بعد الحرب عندما كان الطعام مقننا. وكانت تضع ملابسها الداخلية الظريفة فوق تلك الحاجيات. وما ألقى موظفو الجمارك انظارهم عليها حتى جنوا بها ونسوا البضائع تحتها!

وروي الكثير من النكات عن جمال برجيت باردو فقيل ان شخصا من كوكب المريخ نزل بمركبته الفضائية فخف اليه احد الشرطة ليأخذه لمقابلة رئيس الجمهورية. فقال الرجل المريخي «شكرا، ولكن اذا تسمح اريد ان اقابل برجيت باردو اولا!» ومرت الممثلة الحسناء امام رجل تجاوز المئة والعشرين من عمره فقال: «اتمنى لو انني مازلت في التسعين من عمري!».

خالد القشطيني

الناجون من الكارثة يحتفلون

في الذكرى الثالثة والاربعين للدمار والخراب والنفي من الحياة تجمع امس ١٠٠ الف شخص تقريبا في ساحة السلام التذكارية في مدينة هيروشيما اليابانية لاحياء ذكرى المأساة التي خلفت اكثر من ١٥٣ الف قتيل ذهبوا ضحية اشعة القنبلة الذرية التي قامت الطائرة الامريكية من طراز بي ٢٩ بقصفها النووي الاول في التاريخ.

لا تقرأ هذا الخبر

لندن ـ «الشرق الاوسط» :

البريطاني ديفيد بينبريدج، الشهير بالمشي نائما في الهزيع الاخير من الليل وجد ميتا الليلة قبل الماضية. وتبين للمحققين ان ديفيد كان هذه المرة مخمورا الأمر الذي زاد من صعوبة هوايته التي كان يمارسها نائما. فقد خرج هذه المرة من الشباك حيث زلت قدماه وهوى على الارض حطاما.

وقد وجدت جثة ديفيد (٣٣ عاما) على مدخل البناية التي يسكنها هو وزوجته مارين (٣٢ عاما) وقالت ارملته للمحققين «لقد كان ديفيد يذهب الى الحمام وهو نائما ويتدشش ثم يعود الى سريره وكان شيئا لم يكن ولذلك استغرب هذه الحادثة الفاجعة التي حدثت له».

اعدام ٣ سوريين شنقا

دمشق ـ ر : تم تنفيذ حكم الاعدام شنقا في ساعة مبكرة من صباح امس في ثلاثة اشخاص سوريين لارتكابهم جرائم القتل والسلب المسلح.

وذكرت الوكالة العربية السورية الرسمية للأنباء ان حكم الاعدام شنقا نفذ في ساحة باب الفرج في مدينة حلب في شمال سورية في عبد الله السلال وفي عبد الفتاح العمر «لارتكابهما سلسلة من اعمال السطو المسلح وقتل اثنين من المواطنين وانتحالهما صفة رجال الامن».

وقالت الوكالة ان حكم الاعدام شنقا نفذ اليوم ايضا في احمد بركات في ساحة البازار في بلدة معرة النعمان التابعة لمحافظة حلب لارتكابه جريمة اغتصاب طفلة عمرها ست سنوات وهي الشقيقة الصغرى لزوجته ومن ثم قتلها ودفن جثتها في محاولة لاخفاء جريمته الدنيئة.

وكانت هذه الاحكام بالاعدام قد صدرت بحقهم قبل خمسة اشهر وصادق عليها الرئيس حافظ الاسد.

توحيد أوقات الاستيقاظ والقيلولة لموظفي أوروبا

باريس ـ واس : قامت مجلتان اوروبيتان بدراسة عن تحديد ساعات العمل في دول السوق الاوروبية المشتركة وامكانية ذلك على ضوء تحقيق السوق الموحدة المنتظر انجازها في عام ١٩٩٣م.

وجاء في الدراسة التي اجرتها كل من مجلة «جون افريك» الفرنسية ومجلة «الايكونومست» البريطانية ان الاوروبيين سواء كانوا اسبان او المان غربيين او بريطانيين فانهم حددوا ان تكون وجبة الغداء إما في الساعة الثانية عشرة او الواحدة او الثالثة وفي اليونان مثلا لا يمكن استعمال الهاتف في الساعة ما بين الثانية والخامسة نهارا لأن هذا الوقت هو وقت القيلولة في اليونان إذن فهم يداومون صباحا والألمان يتوقفون عن العمل الساعة الرابعة مساء. وهذه الملاحظة تنطبق كذلك على الدول غير الاعضاء في المجموعة الاقتصادية الاوروبية. النرويجيون يأتون الى مكاتبهم الساعة الثامنة ويعودون الى بيوتهم الساعة الحادية عشرة صباحا لأخذ وجبة الغداء ثم يأخذون وجبة العشاء الساعة الخامسة مساء وبعد هذه الساعة فان جميع المطاعم تغلق ابوابها.

اما البريطانيون فانهم يأتون الى مكاتبهم الساعة التاسعة والنصف صباحا ولكنهم لا يهتمون بالمكالمات الهاتفية في هذا الوقت الذي يخصصونه لتصفيف الاوراق وتنظيم الافكار وفنجان الشاي. ولا يردون كذلك على المكالمات الهاتفية بعد الساعة الخامسة والنصف مساء.

وفيما يتعلق بالالمانيين والفرنسيين فانهم يبدأون دوامهم في الساعات الاولى من الصباح وكثيرا ما يتناولون وجبة الفطور في مكان العمل. ويأتي بعدهم الايطاليون الذين يبدأ دوامهم الساعة الثامنة صباحا الى الساعة الثانية ظهرا ويشتغلون ٦ ايام في الاسبوع. اما ساعات العمل في تركيا فهي ساعات العمل في بريطانيا نفسها.

كارتر يتسلق اعلى جبل افريقي

دار السلام ـ ر : يبدأ اليوم الرئيس الامريكي السابق جيمي كارتر في تسلق اعلى جبل في افريقيا وذلك في بداية زيارة لتانزانيا تستغرق ١٠ ايام.

من المتوقع ان يستغرق السيد كارتر البالغ من العمر ٦٣ عاما وزوجته روزالين وسبعة من افراد عائلته خمسة ايام للوصول الى قمة جبل كليمانجارو المغطاة بالجليد على ارتفاع ١٣,٣٤٠ قدما =٥,٩٨٥ مترا في شمال تانزانيا والنزول مرة اخرى الى سفح الجبل.

وكان السيد كارتر وعائلته قد وصلوا الى تانزانيا ليلة امس. في بداية زيارة خاصة الى شرق افريقيا يزورون خلالها ايضا كينيا واوغندا.

مع قهوة الصباح

خلف القناع

كلنا نحمل راسا.. وانفا.. وعينين.. وشفتين.. ولكننا تختلف المقاييس.. راس اكبر ولكنها راس.. انف اطول ولكنه انف.. عينان واسعتان ولكنهما عينان على كل حال!! ومع ذلك فلكل وجه سر ما.. شيء ما خفي وراء هذه الملامح المشتركة.. هناك وجه آخر مختف وراء قناع كل رجل وامرأة.. شيء خفي يشدك اليه.. او ينفرك منه.. يجعلك تقبل عليه او تهرب منه.. ويقول علماء الشخصية ان هناك شيئا غير محسوس في وجه كل رجل وكل امرأة لا يراه الا الفنان.. مصورا كان او رساما!

ويقول «جون فون» المصور العالمي الذي قدم اكبر مجموعة من وجوه نجوم العالم في السياسة والاقتصاد والفن ومختلف انشطة الحياة.. يقول «جون» نعم هناك خلف القناع وجه آخر.. والمصور الناجح هو الذي يستطيع وحده كشف ما تحت هذا القناع.. ليكشف عن الشخصية المختفية.. وقد يقع الفنان على هذه الشخصية المختفية في ابتسامة ما.. ضحكة ما.. غضب ما يأتي في لحظة صدق.. فيسقط القناع.. وتبرز الحقيقة.

ان القناع كما يقول علماء النفس، هو ذلك الأداء المصطنع لملامح الوجه عند لقاء الآخرين.

ويضيف المصور «جون» ان اعظم فرحة يحسها الفنان وهو يصور شخصية ما عندما يحس في لحظة انه «قبض» على الشخص الآخر الهارب خلف القناع!!

فعلا.. الحياة كلها اقنعة.. واكثرنا يختفي خلف او وراء قناع ما يضعه لمواجهة العالم.. ولكن هذا القناع يسقط احيانا ويكشف ماذا هناك!!

عبد الله باجبير

١٧ سنة ضياع

هامبشير ـ أ.ف.ب : صاح الامريكي الفاقد الذاكرة الآن عاودني كل شيء فبعد ان ظل تائها في البلاد لمدة ١٧ سنة تذكر فجأة اسمه. هكذا تمكن فرانك كازويل البالغ من العمر الآن ٥١ سنة من الاجتماع بعائلته من جديد.

وكان قد غادر مدينة نيو هامبشير الصغيرة على الساحل الشرقي عام ١٩٧١ بدون ان يعلم احدا.

نكتة اليوم

صدقة

المتسولة: اعطوني شيئا يفرح اولادي.

احد المارة: قولي لهم.. غدا عطلة!

من القارىء
عبد المجيد عزت

منافق افندي

عطر إيساتس
نشوة غامرة وسحر دائم .. من ابداع جفنشي
YSATIS de GIVENCHY PARIS
GAZZAZ قزاز

جديد MSX جديد MSX جديد MSX
وسيلة جديدة لخدمتكم من
BARQ'SH
عندما تقترن المتعة بالفائدة
ادفع فقط ٥٥ ريالا
واحصل على برنامج جديد من برامج BARQ'SH التعليمية والترفيهية
وذلك باستبدال برامجك القديمة من نوع MSX
ادفع فقط ٥٥ ريالا
واحصل على أي برنامج مستعمل من برامج MSX
من معرضنا الرئيسي فقط
بكل ثقة برامجنا ستنال إعجابكم
مع تحيات : برق للحاسب الآلي
الخبر : شارع الملك خالد ـ التقاطع الرابع
تليفون ٨٦٤٢٥٦١ ـ فاكس ٨٩٤٦٣٧٩